



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8399 Thursday 10 March 2016

السنة السابعة والعشرون العدد 8399 الخميس 10 آذار (مارس) 2016 - 30 جمادى الأولى 1437هـ

يومية • سياسية • مستقلة

حزب الله
مقاوم...
أم
مجرم؟



مدرب البرازيل يريد
مشاركة نيمار في
الأولمبياد وليس
في كوبا أمريكا



ليلى علوي
تحسم موقفها
من دراما
رمضان



سفر الإستشراق
الروسي؛ مصاحف
ومخطوطات ونقود
عربية



22

19

15

13

فلسطينيون في واشنطن يقاضون أثرياء أمريكيين يمولون الاستيطان

16445 تحت عنوان تيممي ضد ادلسون، وتقول القضية إن 750 ألف مستوطن هجروا 400 ألف فلسطيني وأقتلعوا 900 ألف شجرة زيتون وهدموا 49 ألف بيت في الضفة الغربية المحتلة. وقال الحماسي مارتنس ماكماهون لـ«القدس العربي»، إن لديه حتى الآن 35 فلسطينيا دفع كل منهم 150 دولارا فقط ويريد زيادة عددهم على الأقل إلى 50 فلسطينيا.

قائد القيادة الوسطى الأمريكي؛ وقف الأعمال العدائية في سوريا لمصلحة الأسد

الثلاثة، وهي تجمع الغبار في المخازن الأمريكية. ولكن الجنرال أوستن أشار أن الولايات المتحدة باعت أسلحة متنوعة لدول مجلس التعاون الخليجي بـ10 مليارات دولار في العام الماضي. من جهة أخرى أكد الجنرال أوستن أن قوات الحماية الكردية (واي بي جي) تلتقت دعما روسيا في شمال سوريا بعد أن تلقت معونات أمريكية، وأن 80 في المئة من قوات سوريا الديمقراطية التي تدعمها أمريكا لقتلها لتنظيم «الدولة الإسلامية» من الاكراد، ولا يعرف الجنرال إذا كان بمقدور قوات سوريا الديمقراطية تحرير الرقة من التنظيم. وأكد أن وقف الأعمال العدائية في سوريا هو لمصلحة الأسد. أما عن الصراع في اليمن فقال الجنرال أوستن إن الولايات المتحدة تدعم التحالف السعودي لوجسنتا واستخباراتيا، وقد وصل الصراع إلى التعادل، وقد يتحول الصراع إلى الحل السلمي قريباً.

الداخلية المصرية؛ مقتل 18 بينهم 12 مجندا في حادث مروري في جنوب سيناء

القاهرة-رويترز؛ قالت وزارة الداخلية المصرية إن 18 شخصا بينهم 12 مجندا في الشرطة قتلوا، مساء أمس الأربعاء، في حادث مروري في محافظة جنوب سيناء. وأضافت في بيان على صفحتها في فيسبوك أن الحادث وقع نتيجة تصادم بين حافلة صغيرة وشاحنة. وذكر البيان أن بين القتلى أيضا أربعة طلاب وشخصين جهوليين بوية. وفي مصر واحد من أعلى معدلات حوادث المرور في العالم بسبب رعونة القيادة وسوء حالة كثير من الطرق وتهاك بعض السيارات.

طريق البلقان مغلقة أمام المهاجرين واليونان تحاول تنظيم أوضاعها

ليوبليانا-أ ف ب؛ باتت طريق البلقان مغلقة الأربعاء بعد قرار سلوفينيا عدم السماح بمرور لاجئين عبر أراضيها، في إجراء هدفه ثني المهاجرين الجدد عن القدوم إلى أوروبا، لكنه يزيد مخاطر حصول أزمة إنسانية في اليونان. وقال رئيس الوزراء السلوفيني ميرو سيراير «إن طريق البلقان للهجرة غير الشرعية لم تعد قائمة» بعدما أغلقت بلاده إيلا حدودها أمام المهاجرين الذين لا يحملون تأشيرات دخول، في إجراء سارعت كرواتيا وصربيا إلى اعتماده. ومنذ الاثنين لم تعد تسمح مقدونيا بدخول أي مهاجر من اليونان. وأجندت عليها مظاهرات غير حكومية ولا تحظى بإعجاب الدول الـ28 الأعضاء في الاتحاد، بينما وافقة تركيا على أن تعيد إلى أراضيها طالبي اللجوء.

تحميل القضاء الأمريكي النظام السوري مسؤولية تفجيرات عمان قبل عشر سنوات قد تفتح ملفات «مخفية» حول دور دمشق في تمكين تنظيم «الدولة» ودعم الزرقاوي

عمان - «القدس العربي» من بسام الجدارين؛ عودة قضية تفجيرات الفنادق في عمان عام 2006 من بوابة تقديم اتهام أمريكي بمسؤولية مخاربات النظام السوري عن هذه العملية الإجرامية، فتحت المجال مجددا لتلك النظرية التي تقترض، حسب المؤسسات الأردنية، بأن نظام دمشق هو من أكبر المستثمرين في تنظيم «الدولة الإسلامية» والحركات الجهادية التي انطلقت أصلا في الأنبار العراقية. الإعلام الأردني تعقد إبراز الرواية الأمريكية المتأخرة عشر سنوات لأحداث تفجيرات الفنادق في العاصمة الأردنية، على أساس «إدانة مباشرة» للنظام السوري حصريا، مما يسمح مجددا بالحدث

عن خلايا نائمة في الأردن تتبع أجهزة هذا النظام، وعن «الإصبع السوري» السري في «تمكين» تنظيم «الدولة»، تحديدا. النظرية الأمنية التي تقترض أن مؤسس التشكيلات المقاتلة لـ«الدولة» بنسختها العصرية الحالية، الأردني أبو مصعب الزرقاوي، ولد بدعم سوري، نظرية «سعودية المنشأ» ولا تعارضها المؤسسات الأردنية، حيث سبق لـ«القدس العربي» أن استمعت لمسؤول سعودي يتحدث للاردنيين عن دور النظام السوري أصلا في «بدايات» تأسيس تنظيم «الدولة» عبر إرسال «مقاتلين مجاهدين» بكتافة للاراضي العراقية. اليوم ويتوقعت سياسيين من المرجح أنه مرسوم بدرجة يعيد القضاء الأمريكي تسليم الضوء على هذه الأسطر الخفية عبر قرار أصدرته محكمة أمريكية

قيادي في الجماعة يطالب إيران بالكف عن استغلال الأزمة تصاعد الخلافات بين صالح والحوثيين بعد التوصل إلى «هدنة أحادية» عبر الحدود مع السعودية



مقاتل من القوات الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي يراقب الطريق أثناء اشتباكات مع الحوثيين في تعز

تعز - «القدس العربي» - من خالد الحمادي؛ تسارعت حدة الخلافات بين الرئيس السابق علي عبدالله صالح والحوثيين، أمس، بعد أن أعلن التحالف العربي عن «هدنة» على الحدود اليمنية السعودية، بموجب اتفاق «أحادي» مع الحوثيين رأى صالح أنه موجه ضده. وأعلن التحالف العربي ضد الحوثيين في اليمن أمس الأربعاء، عن إنعام عملية تبادل أسرى بين السعودية والمتمردين، وأكد تجاوزه مع «هدنة» حدودية، في خطوة غير مسبوقة منذ اندلاع هذا النزاع قبل نحو عام، وأوردت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) «أعلنت قيادة قوات التحالف أن شخصيات

إيران تختبر صواريخ تقول إنها قادرة على ضرب إسرائيل

ديبي - رويترز؛ اختبر الحرس الثوري الإيراني إطلاق صاروخين باليستيين، أمس الأربعاء، قال إنهما مصممان ليكونا قادرين على ضرب إسرائيل، في تحدٍ للانتقادات الأمريكية لاختبارات مماثلة أجريت في اليوم السابق. وأظهرت مشاهدتها التلفزيون الإيراني الرسمي عملية إطلاق صاروخين من الطراز (قدر) من شمال إيران واصابتها هدفين على مسافة 1400 كيلومتر، ودعت الاختبارات الصاروخية

تونس؛ مقتل عشرة إسلاميين متشددين وعسكري في بن قردان والعمليات العسكرية مستمرة

تونس - وكالات؛ تواصل الوحدات الأمنية والعسكرية التونسية عملياتها في مدينة بن قردان، لليوم الثالث على التوالي، ضد جماعات إرهابية مسلحة، مختلفة حتى الآن 46 قتيلًا في صفوف الإرهابيين. وما زالت الوحدات الأمنية والعسكرية المنتشرة في بن قردان منذ صوب تونس، تلاحق بقايا جماعات مسلحة تنتسب لتنظيم الدولة الإسلامية المنطوق في أطراف المدينة، بعد يومين من هجوم إرهابي كبير استهدف ثلاثة مقرات أمنية وعسكرية في الجهة، وأعلنت السلطات التونسية في حصيلة جديدة أن قوات الجيش والأمن قتلت 10 «إرهابيين» منذ ليل الثلاثاء في مدينة بن قردان الحدودية

وزير الخارجية الفرنسي يتراجع عن وعد سلفه فايوس بالاعتراف بدولة فلسطين في حال فشلت مبادراتهم للسلام

لندن - «القدس العربي»؛ بدولة فلسطين على حدود يونيو/ حزيران 1967، في حال فشلت جهودها ومبادراتها لتسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، عبر مؤتمر سلام تستضيفه في حزيران/ يونيو أو تموز/ يوليو المقبل. ورحبت السلطة الفلسطينية بتصريحات فايوس التي كان آخرها في كانون الثاني/ يناير الماضي، أي قبل انتقاله بأسابيع، بينما أثارت ردود أفعال غاضبة في إسرائيل، التي تتخذ موقفا سلبيا من فكرة مؤتمر السلام.

المليشيات تنتشر مجددا في ديالى وتندرز بفتنة طائفية في العراق

ديالى - «القدس العربي»؛ تدهور الوضع الأمني والتوتر الطائفي مجددا، يوم الأربعاء، في محافظة ديالى شرق العراق، بعد خروج المئات من أهالي مدينة بعقوبة (مركز المحافظة) في تظاهرة تطالب رئيس الحكومة العراقية، حيدر العبادي، بإجراء إصلاحات لوقف الأوضاع الأمنية المتدهورة. وذكرت مصادر في شرطة بعقوبة، أن المدينة شهدت، صباح الأربعاء، انتشارا واسعا لعناصر المليشيات في الشوارع والتقاطعات، مع قطع بعض الطرق الرئيسية في المحافظة، في الوقت الذي كانت التظاهرات تتحرك في شوارع بعقوبة وتتجمع أمام مديرية شرطة ديالى. وذكر المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن قوات الأمن

نشطاء اعتبروها ب«ألف رجل».. وإعلاميون انتقدوها بشدة مذيعة حكومية توجه انتقادات صادمة للمسيحي؛ الحقيقة حضرتك مبتشتغلش

قال أحمد موسى منتقدا الحناوي، في برنامجه عبر فضائية «صدى البلد»: «التقد واجب، لكن الشتمية والتهمك والتحدث دون معلومات لا يصح»، مشيرا إلى أنها تحدثت بألفاظ تخرج من ناشطة سياسية، وليست مذيعا في التلفزيون المصري. وقالت إحدى المستخدمات: «الحناوي يبالغ وأجمل بل بملين وأجمل بل بنصف الشعب المصري»، فيما كتب آخر: «والنعمة ما ليكي حق، انتي مش شايبة النعمة اللي فيها المصريين ده الدولار بقى بعشرة جنيهه يا شبيخة، وربنا نايب»، فيما قال ثالث: «بس الصراحة عجبتني والله، لا وياه، ده على شاشة التلفزيون المصري، متخيلين؟» كما وجه البعض رسالة إلى عزة الحناوي من 3 كلمات تقول: «هتوحسني يا غالية»، بينما وجد آخرون أن ما قالته هو تعبير لما يتحدث به المصريين يوميا في الشارع المصري، فقال أحدهم: «أنا شايف الكلام دا بيتقال في البلاد، والرئيس نفسه عارف كده إيه المشكلة لما يتقال قدامنا في التلفزيون ويمزاجنا بدل الشرق ومكملين».

تتأزلا عن جنسيتهم». وكانت المذيعبة استضافت أسامة شحاتة، نائب رئيس تحرير صحيفة «المساء» الذي حاول الدفاع عن السيسي. وفي وقت لاحق قال الضيف في مداخلة هاتفية مع الإعلامي أحمد موسى على فضائية صدى البلد، إن المذيعبة عزة الحناوي غيرت موضوع الحلقة التي علي في بداية الحلقة وأخرجت «السكربت جديد للحلقة على الهواء». وأضاف «أن المذيعبة حاولت أن تأخذ البرنامج لحسابها الخاص دون أن تسمح له بالكلام»، لافتا إلى أن ما فعلته عزة الحناوي لم تغلق قناة الجزيرة تجاه مصر، وتابع «أن من يهاجم الرئيس بهذا الأسلوب اللاذع الذي انتقدته به مذيعة التلفزيون المصري فهو حاقده». ومن جانبها أصدر عصام الأمير-رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون- قرارا بتشكيل لجنة من الدكتور حسن عماد مكراوي عميد كلية الإعلام جامعة القاهرة الأسبق، والإعلامية سناء منصور رئيسة قطاع القنوات الفضائية الأسبق، والإعلامي

زوجة اردوغان تعبر حريم السلطين مدرسة في الحياة

بنفوذ واسع، وقمن بتبديل الإمارات التي دارت حولها العديد من الروايات والقصص. وعلى غرار زوجها، تبدي امينة المتدينة، إعجابا بعظمة السلطة العثمانية التي شيدت على أنقاضها الجمهورية التركية العلمانية الحالية. وواجهت تصريحاتها حول الحريم انتقادات على شبكات التواصل الاجتماعي. وتكثبت الجمعية أولزم كورمولار في غرديسة على تويتر أنه «إبان عهد مراد الثالث (أحد سلاطين القرن السادس عشر) كانت الكتب هي الغرض الوحيد المنوع في الحريم». ويتم النقاد اردوغان الذي كان رئيسا للوزراء بين العامين 2003 و2014، قبل أن ينتخب رئيسا بالذعة السلطانية. واحتفل الرجل اللقوي في البلاد باليوم العالمي للمرأة الثالوي، مؤكدا أن «المرأة هي أم في الدرجة الأولى».

رابطة معتقلي سجن العقرب: إصابة القيادي الإخواني عصام العريان مصاب بالتهاب الكبد

القاهرة - «القدس العربي»:

قالت رابطة معتقلي سجن العقرب ان القيادي الإخواني، الدكتور عصام العريان، وهو نائب رئيس حزب «الحرية والعدالة» المنحل، أصبح مصابا بمرض التهاب الكبد الفيروسي «فيروس سي» بسبب الظروف التي يعانيها في السجن والتي تضطر السجناء لتبادل الأدوات الخاصة بهم. وقالت الرابطة، على صفحتها الرسمية: «تأكد اليوم إصابة الدكتور عصام العريان بالتهاب الكبد الفيروسي C عن طريق العدوى المرجح انتقالها عبر الأدوات المستخدمة في عيادة سجن العقرب، والتي تفتقر لأبسط قواعد السلامة العامة والتعقيم، ونسأل الله له السلامة والمغفرة ولجميع المعتقلين المظلومين»، بحسب قولها.

وأضافت: «كان الدكتور مراد محمد علي، ومعتقلون آخرون، قد أكدوا لأسرهم بمنع إدارة سجن العقرب لأدوات النظافة الشخصية وإجبار جميع المعتقلين على استخدام أداة حلاقة واحدة، وكذلك المشاركة في استخدام قفازات نظافة لشخص مصاب بفيروس C، وهو ما يجعلهم عرضة للإصابة بأمراض فيروسية قاتلة، تتفاقم مع ضعف المناعة الذي يعانون منه نتيجة لسوء التغذية وقلة الحركة وعدم التعرض للشمس»، واستدركت: «قد منعت إدارة سجن العقرب إدخال أي أدوية للمعتقلين على هيئة مرهم أو قطرات أو معبأة في زجاجات، وكذلك قامت بمنع



عصام العريان

المسكنات وأي مكملات غذائية ضرورية كإفراص الحديد التي أدى منها إلى إصابة المهندس جهاد الصادق بانيميا حادة أدت إلى إغماءه متكرراً. كما تمنع إدارة العقرب المسكنات عن الأستاذ عبد درويج رغم معاناته من فشل كلوي أصيب به خلال حبسه»، حسب قول البيان.

مصر: تحالف حقوقي ينتقد رفض البرلمان تشكيل لجنة للشفافية والفساد

القاهرة - «القدس العربي»:

واتاحة حرية تداول المعلومات، وحماية المبلغين والشهود والخبراء، واستعادة الأصول المنهوبة، وقانون الهيئة المستقلة لمكافحة الفساد. وأضاف: «التشريعات المطلوب تعديلها بواسطة البرلمان هي: قانون العمل الأهلي رقم 84 لسنة 2002، وقانون النقصات والمزايدات رقم 89 لسنة 1998، وقانون مكافحة غسل الأموال رقم 80 لسنة 2002، وقانون الإجراءات الجنائية رقم 150 لسنة 1950، وقانون مباشرة الحقوق المدنية والسياسية رقم 45 لسنة 2014 لتعديل بقوانين (92) لسنة 2015 في شأن الرقابة الميدانية على تمويل وصف الحملات الانتخابية، وقانون الجهاز المركزي للحسابات رقم 144 لسنة 1988، في شأن ضمان شفافية إعلان تقاريره النهائية على الرأي العام».

الداخلية المصرية تعلن قتل منهم مؤيد للإخوان في قضية «شرطة كرداسة»

القاهرة - «القدس العربي»:

قالت وكالة الأنباء الرسمية المصرية أن قوات الأمن قامت، فجر أمس الأربعاء، بقتل عماد الصعدي، ووضفته باخطر مسلح في محافظة الجيزة، بعد تبادل إطلاق الرصاص ومطاردة استمرت ساعتين في منطقة حدائق الأهرام.

وأكد مسؤول مركز الإعلام الأمني في وزارة الداخلية أنه، في إطار الجهود الأمنية المبذولة لضبط العناصر الجنائية الخطرة والصادر ضدهم أحكام جنائية من قبيل الجهات القضائية المختلفة والمتهمنين بتآلف وحرق المنشآت الشرطة والعمارة والإعتداء على رجال الشرطة، أكدت تحريات الأجهزة الأمنية في مديرية أمن الجيزة وقطاع مصلحة الأمن العام مكان اختفاء عماد الصعدي، 35 سنة، ويعمل مقاولاً ومقيم في دائرة مركز شرطة كرداسة والساحلية المختلفة في 19 قضية أقرهم القضية رقم 12749/2013، التي أضرمت فيها النيران في مركز شرطة كرداسة وقتل ضباط وأفراد الركن، وأخرى رقم 13828/2013 «سرقة بالإكراه» محكوم عليه بالسجن المؤبد، وأخرى رقم 21773/2013 «خيانة أمانة» محكوم عليه بالسجن 3 سنوات، لتقوم بإفحامه في قضية أخرى في مديرية أمن الجيزة، كونه من المتهمين بقتل ضباط وقوات الأمن، وشارك في اقتحام مركز شرطة كرداسة، عقب فض اعتصام «النهضة» و«إباعة».

وأضافت التحريات أن المتهم كان مسؤولاً عن حماية مظاهرات «الإخوان» في نطاق كرداسة وأكتوبر العام، واللواء جمال عبدالباري، مدير الإدارة العامة، وشارك في اقتحام مركز شرطة كرداسة، عقب فض اعتصام «النهضة» و«إباعة»، كون المتهم عدة بؤر إجرامية في طريق (مصر - إسكندرية الصحراوي، وتخصص في السرقة بالإكراه، وصادر ضده عدة أحكام بينها حكماً بالوأيء، إضافة إلى قرارات ضبط وإحضار في قضايا سرقات بالإكراه من نيابات الجيزة.

وأكد مسؤول مركز الإعلام الأمني في وزارة الداخلية أنه، في إطار الجهود الأمنية المبذولة لضبط العناصر الجنائية الخطرة والصادر ضدهم أحكام جنائية من قبيل الجهات القضائية المختلفة والمتهمنين بتآلف وحرق المنشآت الشرطة والعمارة والإعتداء على رجال الشرطة، أكدت تحريات الأجهزة الأمنية في مديرية أمن الجيزة وقطاع مصلحة الأمن العام مكان اختفاء عماد الصعدي، 35 سنة، ويعمل مقاولاً ومقيم في دائرة مركز شرطة كرداسة والساحلية المختلفة في 19 قضية أقرهم القضية رقم 12749/2013، التي أضرمت فيها النيران في مركز شرطة كرداسة وقتل ضباط وأفراد الركن، وأخرى رقم 13828/2013 «سرقة بالإكراه» محكوم عليه بالسجن المؤبد، وأخرى رقم 21773/2013 «خيانة أمانة» محكوم عليه بالسجن 3 سنوات، لتقوم بإفحامه في قضية أخرى في مديرية أمن الجيزة، كونه من المتهمين بقتل ضباط وقوات الأمن، وشارك في اقتحام مركز شرطة كرداسة، عقب فض اعتصام «النهضة» و«إباعة»، كون المتهم عدة بؤر إجرامية في طريق (مصر - إسكندرية الصحراوي، وتخصص في السرقة بالإكراه، وصادر ضده عدة أحكام بينها حكماً بالوأيء، إضافة إلى قرارات ضبط وإحضار في قضايا سرقات بالإكراه من نيابات الجيزة.

وأكد مسؤول مركز الإعلام الأمني في وزارة الداخلية أنه، في إطار الجهود الأمنية المبذولة لضبط العناصر الجنائية الخطرة والصادر ضدهم أحكام جنائية من قبيل الجهات القضائية المختلفة والمتهمنين بتآلف وحرق المنشآت الشرطة والعمارة والإعتداء على رجال الشرطة، أكدت تحريات الأجهزة الأمنية في مديرية أمن الجيزة وقطاع مصلحة الأمن العام مكان اختفاء عماد الصعدي، 35 سنة، ويعمل مقاولاً ومقيم في دائرة مركز شرطة كرداسة والساحلية المختلفة في 19 قضية أقرهم القضية رقم 12749/2013، التي أضرمت فيها النيران في مركز شرطة كرداسة وقتل ضباط وأفراد الركن، وأخرى رقم 13828/2013 «سرقة بالإكراه» محكوم عليه بالسجن المؤبد، وأخرى رقم 21773/2013 «خيانة أمانة» محكوم عليه بالسجن 3 سنوات، لتقوم بإفحامه في قضية أخرى في مديرية أمن الجيزة، كونه من المتهمين بقتل ضباط وقوات الأمن، وشارك في اقتحام مركز شرطة كرداسة، عقب فض اعتصام «النهضة» و«إباعة»، كون المتهم عدة بؤر إجرامية في طريق (مصر - إسكندرية الصحراوي، وتخصص في السرقة بالإكراه، وصادر ضده عدة أحكام بينها حكماً بالوأيء، إضافة إلى قرارات ضبط وإحضار في قضايا سرقات بالإكراه من نيابات الجيزة.

وأكد مسؤول مركز الإعلام الأمني في وزارة الداخلية أنه، في إطار الجهود الأمنية المبذولة لضبط العناصر الجنائية الخطرة والصادر ضدهم أحكام جنائية من قبيل الجهات القضائية المختلفة والمتهمنين بتآلف وحرق المنشآت الشرطة والعمارة والإعتداء على رجال الشرطة، أكدت تحريات الأجهزة الأمنية في مديرية أمن الجيزة وقطاع مصلحة الأمن العام مكان اختفاء عماد الصعدي، 35 سنة، ويعمل مقاولاً ومقيم في دائرة مركز شرطة كرداسة والساحلية المختلفة في 19 قضية أقرهم القضية رقم 12749/2013، التي أضرمت فيها النيران في مركز شرطة كرداسة وقتل ضباط وأفراد الركن، وأخرى رقم 13828/2013 «سرقة بالإكراه» محكوم عليه بالسجن المؤبد، وأخرى رقم 21773/2013 «خيانة أمانة» محكوم عليه بالسجن 3 سنوات، لتقوم بإفحامه في قضية أخرى في مديرية أمن الجيزة، كونه من المتهمين بقتل ضباط وقوات الأمن، وشارك في اقتحام مركز شرطة كرداسة، عقب فض اعتصام «النهضة» و«إباعة»، كون المتهم عدة بؤر إجرامية في طريق (مصر - إسكندرية الصحراوي، وتخصص في السرقة بالإكراه، وصادر ضده عدة أحكام بينها حكماً بالوأيء، إضافة إلى قرارات ضبط وإحضار في قضايا سرقات بالإكراه من نيابات الجيزة.

وأكد مسؤول مركز الإعلام الأمني في وزارة الداخلية أنه، في إطار الجهود الأمنية المبذولة لضبط العناصر الجنائية الخطرة والصادر ضدهم أحكام جنائية من قبيل الجهات القضائية المختلفة والمتهمنين بتآلف وحرق المنشآت الشرطة والعمارة والإعتداء على رجال الشرطة، أكدت تحريات الأجهزة الأمنية في مديرية أمن الجيزة وقطاع مصلحة الأمن العام مكان اختفاء عماد الصعدي، 35 سنة، ويعمل مقاولاً ومقيم في دائرة مركز شرطة كرداسة والساحلية المختلفة في 19 قضية أقرهم القضية رقم 12749/2013، التي أضرمت فيها النيران في مركز شرطة كرداسة وقتل ضباط وأفراد الركن، وأخرى رقم 13828/2013 «سرقة بالإكراه» محكوم عليه بالسجن المؤبد، وأخرى رقم 21773/2013 «خيانة أمانة» محكوم عليه بالسجن 3 سنوات، لتقوم بإفحامه في قضية أخرى في مديرية أمن الجيزة، كونه من المتهمين بقتل ضباط وقوات الأمن، وشارك في اقتحام مركز شرطة كرداسة، عقب فض اعتصام «النهضة» و«إباعة»، كون المتهم عدة بؤر إجرامية في طريق (مصر - إسكندرية الصحراوي، وتخصص في السرقة بالإكراه، وصادر ضده عدة أحكام بينها حكماً بالوأيء، إضافة إلى قرارات ضبط وإحضار في قضايا سرقات بالإكراه من نيابات الجيزة.

وأكد مسؤول مركز الإعلام الأمني في وزارة الداخلية أنه، في إطار الجهود الأمنية المبذولة لضبط العناصر الجنائية الخطرة والصادر ضدهم أحكام جنائية من قبيل الجهات القضائية المختلفة والمتهمنين بتآلف وحرق المنشآت الشرطة والعمارة والإعتداء على رجال الشرطة، أكدت تحريات الأجهزة الأمنية في مديرية أمن الجيزة وقطاع مصلحة الأمن العام مكان اختفاء عماد الصعدي، 35 سنة، ويعمل مقاولاً ومقيم في دائرة مركز شرطة كرداسة والساحلية المختلفة في 19 قضية أقرهم القضية رقم 12749/2013، التي أضرمت فيها النيران في مركز شرطة كرداسة وقتل ضباط وأفراد الركن، وأخرى رقم 13828/2013 «سرقة بالإكراه» محكوم عليه بالسجن المؤبد، وأخرى رقم 21773/2013 «خيانة أمانة» محكوم عليه بالسجن 3 سنوات، لتقوم بإفحامه في قضية أخرى في مديرية أمن الجيزة، كونه من المتهمين بقتل ضباط وقوات الأمن، وشارك في اقتحام مركز شرطة كرداسة، عقب فض اعتصام «النهضة» و«إباعة»، كون المتهم عدة بؤر إجرامية في طريق (مصر - إسكندرية الصحراوي، وتخصص في السرقة بالإكراه، وصادر ضده عدة أحكام بينها حكماً بالوأيء، إضافة إلى قرارات ضبط وإحضار في قضايا سرقات بالإكراه من نيابات الجيزة.

مصر: «هاشتاغ» المطالبة بإسقاط مرضى منصور من البرلمان يصبح الأكثر تداولاً



مرضى منصور

منه ومن أمثاله»، وقال يحيى: «إسقاط مرضى منصور مش واجب ده فرض»، وقال عصام: «مينفغش شخصية زي دي تكون القدوة بتاعت اللعيبه والجماهير». وقال أشرف: «استمرو وصلو صوتكم للناس، لأول مره في التاريخ يتوحد الاهلويه والزملكاويه على إسقاط مرضى منصور»، وقالت نسرين: «زملكاوي أهلاوي أي وأي نادي بتشجعوه شركوا في إسقاط الظلم والفساد

القاهرة - «القدس العربي»:

من منار عبد الفتاح:

تصدراهاشتاغ إسقاط مرضى منصور، قائمه الأخر تداولاً على موقع التواصل الاجتماعي، «تويتر»، بعد تقديم النائب علاء عبد النعم طلباً بإسقاط عضوية رئيس الزمالة من البرلمان.

وتفاعل مغردو تويتر مع مذكرة علاء عبد أحمد حسام ميدو، المدير الفني السابق لنادي الزمالك، من عرض القلعة البيضاء، مبررين موقفهم بسبب «إساءة منصور لكل شخص في مصر». وقبل صدور الهاشتاغ بلحظات، طالب أحمد حسام ميدو، المدير الفني السابق لنادي الزمالك، مرضى منصور، بالبعد عن السياسة والرياضة، قائلاً: «مرضى ظاهرة في طريقها للوفاء سياسياً ورياضياً».

وعبر مغردون عن استيائهم من مرضى منصور، وقالوا: «يوم ما شوفه محبوس هشمس ريحة العدل فيني يا بلد»، وقالت نور: «أنا دعم إسقاط مرضى منصور لاننا تعبنا

الكويت تدعم ترشيح أبو الفيط لمنصب أمين عام الجامعة العربية

القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:

أعلن نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجارالله اسم تأييد دولة الكويت الكامل لمرشح مصر أحمد أبو الفيط لشغل منصب الأمين العام للجامعة العربية خلفاً للدكتور نبيل العربي. وقال الجارالله في تصريح للمصاحف عقب لقائه الأمين العام للجامعة العربية الدكتور نبيل العربي «إن هذا الدعم الكويتي للمرشح المصري جاء في رسالة رسمية من أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد إلى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي». وأضاف أن هذه الرسالة تضمنت أيضاً دعم الكويت الكامل لهذا الترشيح واستعدادها للتعاون مع الأمين العام الجديد للجامعة العربية.

وذكر أنه وجه خلال اللقاء التحية والتقدير للأمين العام الحالي الدكتور نبيل العربي على الجهود التي قام بها خلال فترة عمله في الجامعة العربية. وأوضح الجارالله أن «الكويت لا تنسى على الإطلاق الدور المميز والتاريخي الذي قام به العربي خلال توليه مسؤولية الجامعة العربية في دعم العمل العربي المشترك وتبنيها والتقدير دورها في القيم التي استضافتها دولة الكويت خلال توليه منصبه كأمين عام للجامعة العربية».

وكان العربي قد أعلن أخيراً عن انتهاء فترة ولايته كأمين عام للجامعة اعتباراً من أول يوليو/ تموز المقبل وعدم رغبته بالتجديد لفترة جديدة.

من ناحية أخرى قال الجارالله أنه بحث مع الأمين العام للجامعة العربية تطورات الأوضاع في المنطقة وهوم مشترك العربية وقضاياها حيث تم تبادل الرؤى حيال هذه القضايا والهجوم.

وأضاف أن اللقاء تطرق إلى بنود جدول أعمال الدورة الـ 145 لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري المقرر انطلاقها غدا الخميس ورؤية دولة الكويت تجاه هذه القضايا. وأوضح في هذا السياق أن هذه الرؤية تقوم على دعم الكويت الكامل لكل الجهود المبذولة لتعزيز العمل العربي المشترك في إطار رؤية عربية مشتركة.

وحول دور الكويت في القضايا والتحديات التي تواجه العمل العربي المشترك أكد الجارالله أن دولة الكويت تتشارك مع أشقائها العرب في مناقشة هذه القضايا والتحديات المطروحة على أجندة مجلس الجامعة العربية مشدداً على حرص الكويت في دعم العمل العربي المشترك والبحث في «المعالجة الصحيحة» للقضايا المطروحة على أجندة المجلس.

وأوضح «أن الكويت لا تتفرد برؤية أو توجه محدد بل تسعى للتشاور والتسيق مع أشقائها العرب للتوصل لرؤية مشتركة حيال التحديات الراهنة». وأشار إلى وجود توافق حول بعض البنود المطروحة على جدول أعمال مجلس الجامعة العربية بيد أن هناك موضوعات سيظهر فيها من قبل وزراء الخارجية العرب.

الجامعة العربية... 71 عاماً

وعلم الوحدة ما يزال مشتتاً

شهدت بدايات القرن العشرين صعوداً مضطرباً لحركة القومية العربية، وسيطرة القوى العربية على أغلب الولايات التابعة لها، كما بدأت محاولات خفية لتجميع عقد الدول العربية المنفرط، توجت بخروج كيان جامعة الدول العربية إلى النور في 1945. تاريخ الجامعة العربية. كانت البداية عام 1942 مع إعلان مصطفى النحاس، ورئيس وزراء مصر آنذاك، سعي بلاده إلى عقد مؤتمر

للقيادة العرب، هدفه بحث مشروع الوحدة العربية.

وفي آب/أغسطس 1942، دعت مصر كلا من العراق والأردن والسعودية وسوريا ولبنان واليمن، لإيفاد مندوبين عنها لتبادل الرأي في موضوع الوحدة بين الدول العربية. وفي تشرين الأول/ أكتوبر 1944 خلصت المشاورات إلى توقيع ما يعرف بـ«بروتوكول الإسكندرية»، من قبل رؤساء حكومات مصر والأردن وسوريا والعراق ولبنان.

وأحتوى البروتوكول على ما تم الاتفاق عليه من مبادئ لإنشاء وتنسيق منظمة تجمع الدول العربية المستقلة، وأقيمت مراسم التوقيع على البروتوكول بعقر إدارة جامعة فاروق الأول وقتها (جامعة الإسكندرية حالياً). إلا أن توقيع دولتي السعودية واليمن تأخر، ف وقعت السعودية على الوثيقة في كانون الثاني/يناير 1945، أعقبها اليمن في شباط/فبراير 1945.

وأوصى «بروتوكول الإسكندرية»، ضمن بنوده، بتشكيل لجنة سياسية فرعية نجحت بعد 16 اجتماعاً كان آخرها في 3 آذار/مارس 1945، في الاتفاق على صيغة «ميثاق جامعة الدول العربية»، الذي اعتمد بشكل أساسي على «بروتوكول الإسكندرية». وفي 22 آذار/مارس 1945، تم التوقيع على الصيغة النهائية لنص «ميثاق جامعة الدول العربية»، من رؤساء حكومات خمس دول عربية، هي: العراق والأردن وسوريا ولبنان ومصر. تم تبني العمل السعودي واليمن، ليلتاق بعدها انضمام الدول العربية للجامعة بعد ذلك، ليصل عدد الدول الأعضاء إلى 22 دولة.

وجاء انضمام الدول بحسب تاريخ الانضمام كالتالي: انضمام ليبيا 1953، ثم السودان 1956، ثم المملكة المغربية وتونس 1958، ثم الكويت 1961، ثم الجزائر 1962، ثم البحرين وقطر والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان 1971، ثم موريتانيا 1973، ثم الصومال 1974، ثم فلسطين 1976، وليبيا 1977، وجزر القمر 1993.

هيكل الجامعة

هيكل الجامعة، الذي يعتبر ميثاق الجامعة العربية وتم التوقيع عليه في العام 1945، هو النظم لعمل الجامعة، وبحسب هذا الميثاق، المؤلف من 20 مادة، يتكون هيكل جامعة الدول العربية من ثلاثة أفرع رئيسية هي: مجلس الجامعة، واللجان الدائمة، والأمانة العامة ويعد مجلس الجامعة السلطة الأعلى داخل المنظمة، ويتألف من ممثلين عن جميع الدول الأعضاء، ويكون لكل منهم صوت واحد مهما بلغ عدد الممثلين، وبحسب ميثاق الجامعة، فإن من حق الدول الأعضاء أن تحدد مستوى التمثيل الذي قد يصل إلى مستوى رؤساء الدول، من دون أن يغير ذلك من طبيعة المجلس.

اختصاصات المجلس

تتركز اختصاصات المجلس في: تنفيذ الاتفاقات المبرمة بين الدول الأعضاء، واتخاذ التدابير اللازمة لدفع العدوان، الذي قد يقع على أحد الأعضاء، وفرض المنازعات بين الأعضاء بالطرق السلمية، كما يضطلع مجلس الجامعة بمهمة تعيين الأمين العام للجامعة، ووضع النظام الداخلي الخاص بالمجلس، وباللجان الدائمة، وبالأمانة

اللجان الدائمة

ينص الميثاق في المادة الرابعة من الميثاق على تشكيل عدد من اللجان الدائمة، المعنية بمختلف مجالات التعاون في ما بين الدول الأعضاء، ويعين مجلس الجامعة رئيس كل لجنة لمدة عامين قابليين

اعتبر أن مخرجات اللجان عبارة عن «مقترحات»

وزير الإعلام السوداني يؤكد أن الجمعية العمومية هي الجهة الوحيدة لإجازة توصيات لجان الحوار الوطني

الخرطوم - «القدس العربي»:

من صلاح الدين مصطفى:

قال أحمد بلال، وزير الإعلام السوداني، إن ما توصلت إليه لجان الحوار الوطني السبت، عبارة عن توصيات ومقترحات، وسوف تقدم للجمعية العمومية لتفصل فيها. وأوضح في مؤتمر صحافي، الأربعاء، أن رئيس الجمهورية التزام بتنفيذ ما تقرره الجمعية العمومية.

وأضاف أن مخرجات الحوار الوطني تمثل إجماع الشعب السوداني، مشيراً إلى أن الأيام القادمة ستشهد خطوة متقدمة تمثل في اجتماع آلية «7+7» بريس الجمهورية ومن ثم تقديم تقريرها النهائي، ويتم تحديد موعد للجمعية العمومية.

وطالب وزير الإعلام بعدم الخلط بين بين التفاوض الخارجي والحوار الداخلي، قائلاً إن التفاوض الذي يتم بين الحكومة والمعارضة في أبيس أبابا لا علاقة له بالحوار الوطني الذي شهدته الخرطوم طوال الأشهر الماضية، وأشار إلى أن الحوار الوطني وجد تجاوبا من الشعب السوداني بمختلف

مكوناته، ونفى بلال وجود خلافات كبيرة في توصيات لجان الحوار - التي جمعت كلها في وثيقة واحدة - وأوضح أن الجمعية العمومية قادرة على حسم نقاط الخلاف القليلة، وأكد أن اللجان مارست عملها شفافية، وأن المؤتمر الوطني لم يسيطر على أداؤها كما اتُشيع. واعتبر أن ما أثير حول هذا الموضوع «غير صحيح».

وانتشرت أخبار في الأيام الأخيرة لعمل اللجان تؤكد وجود شبهات بتزوير في هذه التوصيات، وقدم مشاركون في هذه اللجان شهادات - عبر وسائل التواصل الاجتماعي - تشير إلى اتهامات بتزوير التوصيات.

وتركز الجدل حول توصيات لجنة الحريات والحقوق الأساسية، حيث تمت الإشارة لحدوث تلاعب في كتابة التوصيات الأخيرة، وكانت لجنة قضايا الحكم وتنفيذ مخرجات الحوار أجازت قبل أسبوعين أجل بداية تكوين حكومة الوفاق الوطني المقبلة، ليكون بعد ثلاثة أشهر من تاريخ انعقاد الجمعية العمومية التي تضم كل المشاركين في الحوار.

وقال هاشم علي سالم الأمين العام للحوار الوطني، إن المرحلة المقبلة تحتاج لجهود أكبر

مكوناته، ونفى بلال وجود خلافات كبيرة في توصيات لجان الحوار - التي جمعت كلها في وثيقة واحدة - وأوضح أن الجمعية العمومية قادرة على حسم نقاط الخلاف القليلة، وأكد أن اللجان مارست عملها شفافية، وأن المؤتمر الوطني لم يسيطر على أداؤها كما اتُشيع. واعتبر أن ما أثير حول هذا الموضوع «غير صحيح».

وانتشرت أخبار في الأيام الأخيرة لعمل اللجان تؤكد وجود شبهات بتزوير في هذه التوصيات، وقدم مشاركون في هذه اللجان شهادات - عبر وسائل التواصل الاجتماعي - تشير إلى اتهامات بتزوير التوصيات.

وتركز الجدل حول توصيات لجنة الحريات والحقوق الأساسية، حيث تمت الإشارة لحدوث تلاعب في كتابة التوصيات الأخيرة، وكانت لجنة قضايا الحكم وتنفيذ مخرجات الحوار أجازت قبل أسبوعين أجل بداية تكوين حكومة الوفاق الوطني المقبلة، ليكون بعد ثلاثة أشهر من تاريخ انعقاد الجمعية العمومية التي تضم كل المشاركين في الحوار.

وقال هاشم علي سالم الأمين العام للحوار الوطني، إن المرحلة المقبلة تحتاج لجهود أكبر



وزير الإعلام السوداني أحمد بلال

جهود الحكومة لإقناعهم بالمشاركة. وشارك منتسبون لبعض الحركات أختلف حول عددهم وتأثيرهم. وقاطعت قوى المعارضة السياسية هذا الحوار، واتهمت الحكومة بعدم الجدية

وغي وجود أي تدخلات أوفرض وصاية على اللجان والتوصيات، معتبرا الحوار أكبر حدث سياسي واجتماعي يشهده السودان في تاريخه. وحث البشير على ضرورة تسويق مخرجات توصيات الحوار الوطني في الداخل والخارج، وإطلاع الرأي العام عليها للوقوف على حقيقة المداولات والنقاشات التي جرت بين القوى السياسية التي تحاورت داخل القاعات.

وشهدت العاصمة السودانية انطلاقاً مؤتمر الحوار الوطني في العاشر من شهر كانون الثاني/يناير الماضي وسط مقاطعة لقيادة الحركات المسلحة الرئيسية، رغم

الولايات المتحدة ترجح مقتل القيادي العسكري الكبير في تنظيم «الدولة» عمر الشيشاني في سوريا



صورة أرشيفية لعمر الشيشاني الذي كان يتحدث في مكان غير معلوم بين محافظة نينوى العراقية وبلد الحسكة السورية (أ ف ب)

حسب الظروف الميدانية. وان الامر «يتعلق بحجم القوة المتاحة والقوة المعادية» لكن «الخناق يضيق» على تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا. ولا تشمل الهدنة تنظيم «الدولة» و«جهة النصر»، الفرع السوري لتنظيم القاعدة، والتي تم التوصل اليها بين موسكو واشنطن في سوريا وبدأ سريانها في 27 شباط/فبراير الماضي.

الأمريكية الجنرال جوزف فوتيل الثلاثاء ان التحالف الدولي لا يخطط حالياً لاستعادة مدينة الرقة. وأضاف ان هناك خطة لعزل الرقة لكن ليس لاستعادتها وسيطرة عليها. وقال قائد اركان الجيوش الأمريكية الجنرال جو دنغورد من جانبه «ليست هناك خطة زمنية» لاستعادة المدينة. وأضاف لصحافيين في فلوريدا «سيتم ذلك

الاجانب، مثلها مثل أوروبا الغربية تقريبا. ويصعب على الاستخبارات الأمريكية تحديد مدى نجاح العمليات التي تستهدف الجهاديين بدقة احيانا. وعلنت حسابات عدة على مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل اعلام مقتل عمر الشيشاني في السابق، لكنه عاد للظهور. أعلن قائد العمليات الخاصة

الشدادي. وأضاف «الأرجح انه اراد رفع معنويات المقاتلين هناك بعد سلسلة من الهزائم». ووصفت وزارة الدفاع الأمريكية استعادة الشدادي في نهاية شباط/فبراير بانها انتصار كبير على طريق استعادة محافظة الرقة (شرق سوريا) التي تعتبر بمثابة عاصمة «الخلافة الإسلامية» التي أعلنها التنظيم في حزيران/يونيو 2015.

أعلن مقتله سابقاً

وشارك نحو ستة آلاف مقاتل من قوات سوريا الديمقراطية في معارك الشدادي بدعم من القوات الخاصة الأمريكية الموجودة في مناطق محددة في سوريا لمساعدة المقاتلين المحليين على مواجهة الجهاديين، وفق الينتاغون. ويتحدر عمر الشيشاني، بحسب المسؤول الامريكي، من وادي بنكيسي في جورجيا وغالبية سكانه من أصل شيشاني.

وبعد ان قاتل ضد الروس في جيش جورجيا في 2008، ترك الجيش ثم اعتقل وسجن 16 شهرا لحيازته أسلحة ورحل بعدها إلى سوريا وانضم إلى مجموعة تقاتل القوات السورية.

بعد ذلك، أعلن مبايعته لزعيم تنظيم الدولة الإسلامية عمر البغدادي في 2013، وفق المصدر نفسه الذي قال انه تولى على الأرجح ادارة سجن يحتجز فيه رهائن اجانب في مدينة الطبقة قرب الرقة.

ثم تولى الشيشاني قيادة العمليات العسكرية لتنظيم الدولة الإسلامية في شمال سوريا. وعاد عن مسؤولياته العسكرية، كان مسؤولاً عن المقاتلين القادمين من الشيشان والقوقاز.

وأفادت معلومات نشرها مركز «صوفان» الذي يديره مسؤول سابق في مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) ان الجمهوريات السوفياتية السابقة امدت تنظيم الدولة الإسلامية بعدد كبير من المقاتلين

واشنطن - أف ب؛ رجح مسؤول أمريكي مقتل القيادي العسكري الكبير في تنظيم «الدولة» عمر الشيشاني في غارة جوية أمريكية الأسبوع الماضي، ما يشكل ضربة للجهاديين ويفتح الطريق لشن هجمات جديدة ضدهم في سوريا والعراق. وقال المسؤول طالبا عدم نشر اسمه إن المعلومات الأولية تشير إلى أنه «قتل على الأرجح مع 12 مقاتلاً آخرين» من تنظيم الدولة الإسلامية في غارة في الرابع من آذار/مارس على شمال شرق سوريا.

وأكد المتحدث باسم وزارة الدفاع (البنتاغون) بيتر كوك ان غارة استهدفت «عمر الشيشاني»، لكنه رفض اعطاء تفاصيل اضافية. عمر الشيشاني واسمه الحقيقي ترخان تيمورازوفيتش بايتراشفيلي ليس من الشيشان، وانما من جورجيا، وهو معروف بلحيته الكثيفة الصهباء ويعد من كبار القادة العسكريين في تنظيم الدولة الإسلامية ان لم يكن المسؤول العسكري الأول فيه.

وقال كوك ان «هذا القيادي العسكري المحنك... شغل العديد من المناصب في القيادة العسكرية لتنظيم الدولة الإسلامية، بينها (وزارة الحرب)». وكانت الادارة الامريكية عرضت مكافأة بقيمة خمسة ملايين دولار لكل من يقدم معلومات تقود للقبض عليه أو قتله. وقال بيتر كوك ان مقتله، في حال تاكد، «سيضعف قدرة تنظيم الدولة الإسلامية على تجنيد مقاتلين اجانب ولا سيما من الشيشان والقوقاز»، وكذلك قدرته على «تنسيق الدفاع عن مقلبه» في الرقة (سوريا) والموصل (العراق).

وتعدت الشيشان هي منطقة الشدادي، وهي معقل جهادي في شمال شرق سوريا خسره تنظيم الدولة الإسلامية لصالح قوات سوريا الديموقراطية الموالية للتحالف الدولي. وقال مسؤول أمريكي إنه أمر «بلغت وغير اعتيادي» ان يتواجد عمر الشيشاني في

اتهامات متبادلة بين فصائل «الجيش السوري الحر» والقوات الكردية... من يقتل المدنيين؟

حلب - «القدس العربي»

من محمد إقبال بلو:

يستمر نقاذف الاتهامات المتعلقة باستهداف المدنيين بين قوات سوريا الديمقراطية التي تعقل القوات الكردية الجزء الغالب منها، وبين مختلف فصائل «الجيش السوري الحر»، والفصائل الإسلامية من جهة أخرى، في حالة تظهر النظام السوري من خلالها أبعد ما يكون عن خرق الهدنة المفترضة وأكثر ترفعا عن قتل المدنيين الأبرياء، على الرغم من أنه للأضهاد القديم الجديد الذي يتعرضون له، في حالة تحكي التعرض ونشرت قيادة وحدات حماية الشعب الكردية بياناً اتهمت فيه حركة «أحرار الشام» و«كتائب السلطان مراد» و«لواء محمد الفاتح»، و«كتائب زكي» و«فيلق الجهاد» و«جيش الاسلام»، بالإضافة إلى «جيش المجاهدين» و«تجمع فاستقم كما أمرت»، فضلاً عن «أبو عسار»، و«الجمعة الشامية»، و«صفور العزة»، والكثير الكثير من تشكيلات الحر في حلب، أنها استهدفت المدنيين الأمتين من نقاط تمرركزها السكن الشيباني وديوار الكاستيلو ما أدى لاستشهاد وإصابة عشرات المدنيين.

الطرفان يتبادلان الاتهامات في حين يعتقد بعض إعلاميي الثورة ومنهم ماجد الحموي أن استهداف المدنيين هو جريمة بالفضل، وقتلهم في أي مكان هو انتهاك لا يمكن السكوت عنه، لكنه بالمقابل تسأل ان كانت توقع القوات الكردية وبعدهم فعلته في ريف حلب الشمالي ان لا تجد رداً مطلقاً، فكتب على صفحته في «فيسبوك»، «مدين وشيدة اصف الشيخ مقصود بحلب وكل من يقصف المدنيين خائن وقاتل، كل من يقصف المدنيين المتواجدة في حي الشيخ مقصود على اطراف مدينة حلب جزءاً كبيراً من طريق الكاستيلو بقنصاتها، وتجري بشكل مستمر حالات استهداف للمدنيين على هذا الطريق، ومعلوم تماماً ان عدد كبيراً من المدنيين قتلوا بنيرانهم أثناء مروعهم من تلك المنطقة، كما ان هناك أمثلة كثيرة عن استهدافهم لأهاليها في مناطق عدة، ومن الطبيعي أن تقوم نحن بقصفهم والدفاع عن أنفسنا».

ويروي مقاتل الحر ان تطلق قوات سوريا الديمقراطية «القوات الكردية»، بين الأهالي خاصة في حي الشيخ مقصود، ومن السبب في مقتل المدنيين عندما يحدث تبادل لإطلاق النار، ويشرح: «على الرغم من أن من قصف حي الشيخ مقصود منذ أيام وتسيب بمقتل و جرح عشرات المدنيين الأكراد هو النظام، فما قصف به الحي هو صواريخ لا تتوفر

هذا فما قاله لـ «القدس العربي» عبد الله أحد مقاتلي «الجيش الحر» في ريف حلب، والذي يشارك في المعارك ضد القوات الكردية، ويشرح وجهة النظر العامة التي تعقل الفصائل العسكرية في الحر أو الإسلامية منها، كتبرير لاستهداف المدنيين الأكراد في أحيائهم داخل المدينة أو في قرىهم التابعة لمدينة غفرين والقريبة من البلدات العربية في ريف حلب الشمالي، يضيف عبد الله «ترصد القوات الكردية المتواجدة في حي الشيخ مقصود على اطراف مدينة حلب جزءاً كبيراً من طريق الكاستيلو بقنصاتها، وتجري بشكل مستمر حالات استهداف للمدنيين على هذا الطريق، ومعلوم تماماً ان عدد كبيراً من المدنيين قتلوا بنيرانهم أثناء مروعهم من تلك المنطقة، كما ان هناك أمثلة كثيرة عن استهدافهم لأهاليها في مناطق عدة، ومن الطبيعي أن تقوم نحن بقصفهم والدفاع عن أنفسنا».

ويروي مقاتل الحر ان تطلق قوات سوريا الديمقراطية «القوات الكردية»، بين الأهالي خاصة في حي الشيخ مقصود، ومن السبب في مقتل المدنيين عندما يحدث تبادل لإطلاق النار، ويشرح: «على الرغم من أن من قصف حي الشيخ مقصود منذ أيام وتسيب بمقتل و جرح عشرات المدنيين الأكراد هو النظام، فما قصف به الحي هو صواريخ لا تتوفر

حصار النظام السوري لريف حمص الشمالي يهدد حياة عشرات الألوف... وحقوقيون يندرون بكارثة إنسانية

الحالات المرضية فضلاً عن وفاة العشرات منها، ونقص الاختصاصات والكوادر الطبية مما جعل من الأمر أكثر سوءاً، مشيراً إلى أن المنطقة تنفتقد إلى اختصاصات «العينية» والعصبية» الأمر الذي يجعل الكادر الطبي الموجود حالياً عاجزاً عن علاج الكثير من الحالات العصبية التي تنتج جراء القصف على المدنيين، مشيراً إلى أن أصحاب الأمراض المزمنة باتوا فاقدن لعلاجاتهم ولا يستطيعون الخروج من الحصار إلى مشافي نظامية تقدم لهم الرعاية اللازمة.

أما معاناة الطفولة في ظل الحصار فقد صرحت مها أيوب مديرة مكتب رعاية الطفولة والأمومة وذوي الاحتياجات الخاصة في حديث خاص لـ «القدس العربي»: ان المكتب وفق 1650 طفلاً من عمر يوم وحتى ستة، مشيرة إلى أن العدد أكبر من ذلك بحسب الولادات المسجلة في المستوصف الموجود داخل منطقة الحصار، مضيفة أن تفرق المدنيين في المناطق الزراعية صعد الصعوبة في وصول الأهالي للمكتب لتسجيل أطفالهم. وتقول أيوب «إن المكتب كان يقدم حليب الأطفال لمن يحتاج إليه، إلا أن ظروف الحصار أدت اليوم إلى منع دخول حليب الأطفال إلى المنطقة المحاصرة، الأمر الذي زاد نسبة حالات سوء التغذية بين الأطفال الرضع، الذين لم يتلقوا حتى اليوم اللقاحات اللازمة لهم، في إشارة منها إلى أن جميعهم ولدوا في ظل الحصار الخانق للمنطقة، وقد أذنت المتحدثة من كارثة إنسانية مالم يتم التدخل من قبل المجتمع الدولي لك الحصار عن المنطقة، مؤكدة عدم دخول أي مساعدات ضمن فترة الهدنة المزمعة لوقف العمليات العدائية، فيما أشارت بدورها إلى أن هناك مئات الحالات المرضية التي تتفاقم بفعل الحصار وفقدان العلاجات اللازمة لهم، حيث إن الأطفال المصابين بمرض الربو أصبحوا يعانون من نوبات مستمرة، فضلاً عن معاناة بعضهم لنوبات صرع، ووصول بعض الحالات المصابة بأمراض جلدية إلى حالات تشنرف على الوفاة فضلاً عن وفاة بعضهم بسبب تفاقم المرض أو تفاقم أعراض سوء التغذية لديهم خصوصاً مع فقدان التام للأدوية الأطفال والمضادات الحيوية داخل منطقة الحصار.

عسكرية شرسة في نهاية العام الماضي، وأشار وأثل جمعة في حديثه إلى أن كلاً من مدينة الرستن وريفها ومدينة تلبسيمة وريفها وسهل الحولة، هي المناطق التي أطلق النظام السوري اليوم عليها حصاراً شديداً في ريف حمص الشمالي، وأصبحت هذه المناطق تعاني من ظروف صعبة مع ازدياد ظهور حالات مرضية - خصوصاً بين الأطفال - نتيجة لسوء التغذية، مشيراً إلى أن المنطقة لا تدخلها مادة الطحين منذ أشهر عدة وبالتالي فإن أهليها محرومون من مادة الخبز، فضلاً عن نفاد حليب الأطفال، وهو ما تؤكد أيضاً الناشطة الحقوقية «مها أيوب» رئيسة مكتب رعاية الطفولة والأمومة وذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة الرستن لـ «القدس العربي».

في السياق نفسه، يذكر ناشطون أن الحصار على المنطقة تنفذه قوات نظام السوري، مدعومة بمليشيات حزب الله اللبناني ومليشيات طائفية عراقية، مؤكداً أن ما يزيد الوضع سوءاً هو أن جميع القرى المحيطة بالمنطقة المحاصرة هي قرى علوية موالية لنظام الحكم، وفي هذا يقول وائل جمعة أن بلدة «كفرخان»، الموالية للأسد إنها تعتبر من أكبر مواقع تركيز عناصر حزب الله اللبناني، وأن النظام مع بدء حملته العسكرية قد أطلق حصاره بلاغلة للتمنذ الوحيد للمنطقة من بلدة «تبر معله»، مشيراً إلى أن الطريق أصلاً كان خطراً جداً بسبب مروره من القرى العلوية الموالية ليشار الأسد.

ويضيف وأثل جمعة إلى أن النظام استقطب في القرى الأخيرة ضباطاً روسيين لإدارة عملياته في كتيبة الهندسة شمال مدينة الرستن، ويات النظام يستهدف المنطقة بقصف مكثف أكثر من سابقه، مضيفاً في ذلك قصص تفيد بأن طياران تحربي باستخدام قنابل فراغية وعقودية والبراميل المتفجرة، فضلاً عن الاستهداف المستمر لمسالك المدنيين بالدفعية ورجعات الصواريخ، الأمر الذي اضطر الكثير من العائلات اللجوء إلى مناطق زراعية داخل المنطقة المحاصرة في محاولة لتجنب القصف.

أما عن الأوضاع الطبية، فتحدث جمعة عن نقص كبير في المستلزمات الطبية، الأمر الذي أدى لتفاقم الكثير من

حمص - «القدس العربي»

من عمار خصاونة:

لم يعد هناك أي شيء سوى الكثير من الموت وبأشكال متعددة، هذه كانت بداية واية قصة الطفلة السورية «حليمة» البالغة من العمر 12 شهراً، حليمة الفاقدة لأسبسط حقوق الطفولة ولدت في ظل حصار يعتبر الأصعب في سوريا، حيث اكتشف الأطباء في أشهرها الأولى أنها تعاني من زيادة في الشحنتات الكبريتائية في الدماغ، لذلك من الحالات الصعبة التي ازداد وضعها سوءاً بسبب حصار تطبقه قوات النظام السوري ومليشياته، بالرغم من أن والدها يعمل في المجال الإنساني الإغاثي البحث ليساعد في التخفيف من معاناة الناس وتأمين احتياجاتهم، إلا أنه كان على قائمة المطلوبين لمخابرات النظام بتهمة الإرهاب، في زمن غدا فيه الإنساني إرهابياً والإرهابي إنسانياً، فكان سبباً لعدم قدرته لإخراج طفله لتلقي العلاج اللازم في مستشفى نظامي يمتلك أجهزة وكوادر طبية كافية، مما أدى لسوء حالتها وتعرضها في الفترة الأخيرة لاختلاجات ونوبات صرع.

حليمة ليست كغيرها من الأطفال فهي حتى اليوم باتت محرومة من تناول الحليب الذي يعتبر من أهم المواد المغنونة ضمن مناطق الحصار بريف حمص، ويبدت تسطر بالأمها قصة تحمل في طياتها أماني طفل ينتظر ضميراً إنسانياً ليرما يتحرك في كنف حصار يهدد حياة الأهل، واقع إنساني مرير، وليست حليمة، الطفلة الوحيدة التي تعاني جراء الحصار، فهناك نحو 200 ألف مدني داخل مناطق الحصار، أصبحت حياتهم مهددة بخاطر الموت المحتم ما لم يكن هناك تحرك سريع لحل الحصار الذي حد تعبير «وائل جمعة» العامل في المكتب الإعلامي لمدينة الرستن، فقد صرح وائل في حديث خاص لـ «القدس العربي»: ان النظام بدأ ينفذ حصاره على بلدات ريف حمص منذ تحريها أي في عام 2013، ولأن المنطقة زراعية لم يكن حال حصارها كغيرها من المدن المحاصرة، مشيراً إلى أن النظام بدأ يطين حصاره شيئاً فشيئاً حتى أطلق حصاراً كاملاً على بلدات الريف، وبدأ يشتن حته

اللاجئون الفلسطينيون في تركيا يتعرضون لانتهاكات في دول جوار سوريا

الأراضي التركية، أما أغلب من وصل إلى الأراضي التركية من الفلسطينيين السوريين خلال السنوات الثلاث الأخيرة، فقد توجهوا من خلال الرحلات البحرية غير الشرعية إلى أوروبا، ويقدر عدد من وصل منهم بالقرب البديائية بأكثر من 50 ألف لاجئ، وهناك أكثر من 400 ألف عراقي نجتأ على الساحل، وقال ان هذا الموقع المساسوي الذي يدل عليه سيسلس الانتهاكات القانونية والإنسانية التي يتعرض لها الفلسطينيون السوريون في تلك الدول، والتي تستمكلت معاناتهم الكبرى في الداخل السوري اضطر عدد كبير منهم إلى خيار الهروب واللجوء للمرة الثانية فيما بات يوصف بدورن مبالغة بالتكبة الثانية، لكن هذه المرة وبعد ان لاقوا على يد الحكومات العربية السدل والهوان والتشكيل، أصبحوا يتجهون إلى مسالك الموت كي يصلوا إلى أوروبا بحثاً عن الأمان والحياة الكريمة، ولا تزال تفتيم الثانية متواصلة وهي تقذف بهم بعيداً عن مخيمات العودة في سوريا وبعيداً عن بلدكم الأم فلسطين.

التضييق على وجودهم ورفض اعطائهم تصاريح إقامة، غادر أغلبهم الأراضي المصرية من خلال طرق الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا، حيث قضى منهم عرقاً في البحر أكثر من 100 لاجئ خلال سفرهم بقوارب الموت، وكان قد دخل منهم في السنوات الماضية أكثر من 200 عائلة إلى قراع غزة قبل إغلاق معبر رفح، وبين الشكوي ايرين أبو هاشم أنه عندما أصبحت تركيا معبراً للاجئين الفلسطينيين الهاربين من سوريا إلى أوروبا، رغم منع السلطات التركية لدخولهم بصورة شرعية إلى أراضيها، إنهم يدخلون إليها بطرق غير شرعية، من خلال الحدود البرية بين تركيا وسوريا، وحالياً يقبع في تركيا قرابة 8 آلاف لاجئ فلسطيني تركية، تعاطيم السلطات التركية معاملة اللاجئين السوري، وتتمتعهم بطاكرة «الكعلك»، التي توفر لحاملها الخدمات الصحية والتعليمية، ومع تصاعد الأحداث العسكرية على الحدود في الفترة الأخيرة، هناك تشديد كبير على طرق التهريب البرية، وقد سقط خلال الفترة الماضية أكثر من 5 لاجئين برصاص حرس الحدود أثناء محاولتهم العبور إلى

مدينة أربعا الحدودية، فقد عادت وأغلقت حدودها أمام تدفق اللاجئين الفلسطينيين إليها، وتعامل الحكومة الأردنية المتواجدين على أراضيها بسدود عليهم لتجديد إقامتهم، كما كلاجئين بكل ما يترتب على ذلك من إنكار لحقوقهم كافة، وهناك قسم يقدم نفسه كلاجئ سوري، خوفاً من إعادة الإيو إلى سوريا لاسيما ان هناك عدة حالات تم اعاعتها فعلياً في نهاية عام 2014، ويتنكر الأردن بأن رفضه استقبال اللاجئين الفلسطينيين يعود إلى خشيتهم من توطينهم، في الوقت الذي تتجاهل فيه السلطات الأردنية ظروف الحرب التي تجبرهم على الهروب من سوريا وحبثهم من ملأذ أن كما تنص عليه القوانين الدولية والإنسانية.

وتابع أبو هاشم بشأن حال من وصل من اللاجئين الفلسطينيين في مصر، فيختلف من غيره عندما سمعت السلطات المصرية بدخولهم إلى أراضيها في عام 2012، وكان يقدر عددهم بأكثر من 10 آلاف لاجئ فلسطيني سوري، ثم بعد أن منعت منحهم تأشيرات دخول في السنوات اللاحقة، وبعد

اللاجئون الفلسطينيون في تركيا يتعرضون لانتهاكات في دول جوار سوريا

وأكد أبو هاشم أن لبنان يوجد فيه الآن قرابة 50 ألف فلسطيني يقبع أغلبهم بسدود تصريح إقامة بسبب القيود الكثيرة التي فرضتها الحكومة عليهم لتجديد إقامتهم، كما منعتهم القوانين اللبنانية من العمل بين فيهم (أصحاب الشهادات العليا)، كما يتعرضون لضغوطات من الأربعة الأمنية أثناء تنقلهم داخل الأراضي اللبنانية، ودافعا هناك عمليات اعتقال بحق اللاجئين لاسيما قاء الشباب منهم، أما على الصعيد الإنساني فهناك نقص متواصل للمساعدات الإنسانية التي كانت تقدمها الأتروا، ولذلك تشهد جمعياتهم في الفترة الأخيرة شعارات ضد الأتروا بسبب تدني مستوى مساعداتها وخدماتها بصورة ملموسة، مما أدى إلى تردى أوضاعهم المعيشية والصحية والتعليمية، حتى تحول وجودهم برمته إلى عنوان لعاناة جماعية يواجهها الهروب منها حيثما وجد السبيل المغادرة لبنان إلى دولة أخرى. ويضيف أبو هاشم بأن الأردن الذي استقبل في عام 2011 قرابة 10 آلاف لاجئ فلسطيني من سورية أكثرهم من سكان

استنبول - «القدس العربي»

من أنور مشاعل:

صرح رئيس هيئة اللاجئين الفلسطينيين في سوريا الدكتور ايرين أبو هاشم بأنه خلال الأعوام الخمسة الماضية «واجه اللاجئون الفلسطينيون في سوريا، أوضاعاً مأساوية ومعاناة إنسانية طالت نواحي حياتهم كافة»، وكان الأظطر فيها اضطراب أعداد كبيرة منهم تحت وطأة مسلسل القتل والدمار والاعتقال اليومي إلى مغادرة مخيماتهم نحو دول الجوار السوري، حيث أنهم يتعرضون في دول الجوار السوري التي تزحوا إليها، لذلك من تعدد من سياسات التمييز والحرمان والتضييق، وذلك من حيث التمييز على دخولهم إلى تلك الدول إلى حد المنع التام في السننتين الأخيرتين، ومن تمكن سابقاً من دخول تلك الدول يعيش فيها في ظل أوضاع قانونية صعبة ووشة».

الروس يملّون من الهدنة ويعززون باتجاه تدمر.. والجيش السوري يستعد لاقترانها

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

منذ الهجوم الذي نفذه مقاتلو تنظيم «جيش الفتح» على تلة العيس الاستراتيجية بريف حلب الجنوبي عادت المقاتلات والقوات الروسية نشاطاً ايجابية كما كانت قبيل البدء بتنفيذ ووقف إطلاق النار. عشرات المقاتلات الروسية عادت للانطلاق من قاعدة حمصيم إلى مناطق مختلفة شرقاً نحو ريف حمص وحماه وشمالاً نحو ريف حلب، غارات كثيفة نفذتها تلك القاذفات على أرتال الفتح و«داعش» و«النصرة». في تلك الأثناء أرسلت موسكو تعزيزات عسكرية وآليات حربية حديثة نحو مدينة تدمر الأثرية بريف حمص، والأحد القاتل شهيد إرسال عشرات العربات والمدفعية الروسية الثقيلة إلى هناك لدعم وإسناد القوات السورية التي بدأت تقرب من أسوار تدمر وتخوض معارك عنيفة ضد تنظيم «الدولة» الذي يسيطر على المدينة الأثرية حيث تفيد المعلومات بأن الجيش السوري يقرب من تدمر ومن مرحلة ااقترانها بعد ان حقق اختراقات استراتيجية في محيط المدينة.

من جهة أخرى، قال السفير الأمريكي السابق في الأمم المتحدة ان روسيا ستسيطر إلى اظهار نواياها الحقيقية تجاه سوريا اذا تمت إقامة منطقة للحظر الجوي في البلاد مشيراً إلى أن المنطقة ستكون، أيضاً، اختباراً لدى الترام روسيا باتفاقية وقف إطلاق النيران. وأضاف بيل ريتشاردسون، وهو أيضاً، حاكم سابق لولاية نيو مكسيكو ان اهم سبب الحاجة إلى انشاء منطقة حظر للطيران هو حسب اعتقاده وضع روسيا في محل اختبار حقيقي والاجابة على تساؤلات عدة مثل: هل تنوي روسيا مساعدة الاسد فقط، وعدم فعل أي شيء مع تنظيم «الدولة» وهل هي على استعداد للمشاركة في الانتقال إلى تشكيل حكومة جديدة؟ وقد عارضت ادارة أوباما فرض منطقة حظر جوي في سوريا بسبب الصعوبات في التنفيذ حيث تحتاج الولايات المتحدة ودول التحالف إلى تكريس موارد هائلة لكي تضمن عدم قيام قوات النظام والقوات الروسية بقصف المنطقة.

سفير أمريكي سابق؛ النوايا الحقيقية لروسيا ستظهر بعد إنشاء منطقة الحظر الجوي وزارة الدفاع الأمريكية تعيد تشغيل برنامج تدريب وتسليح المعارضة السورية المعتدلة

هاجمت مواقع لتدريب المعارضة السورية تشرف عليها وكالة الاستخبارات المركزية. وقال الخبراء ان الجماعات الكردية ما زالت رغم ذلك تمثل الخيار الأفضل لخوض حرب برية ضد تنظيم «الدولة»، ومن غير الواضح ما اذا كان برنامج التدريب والتجهيز سيستوعب إلى نطاق التعاون مع الاقوات الكردية أو العناصر السورية الاخرى في قوات الدفاع الذاتي في حين قال الكولونيل كريستوفر جارفر ان قوات الدفاع الذاتي تتألف من جماعات مختلفة، و«لن السناتور جاك ريد من لجنة الخدمات المسلحة عن دعمه الكامل لإعادة تشغيل البرنامج من أجل إيفاء قوة لاستعادة مدينة الرقة من تنظيم «الدولة»، وقال ان الولايات المتحدة بحاجة إلى العرب وليس الأكراد فقط من أجل السيطرة على الأراضي. وأضاف أوسن ان البرنامج الجديد سيأخذ في الاعتبار الدروس المستفادة من المحاولة الفاشلة في السابق وخاصة عدم تكرار الخطأ المتمثل بجلب أعداد كبيرة من المتدربين لفترة طويلة من الزمن بعيداً عن ساحة المعركة.

الاسباب التي دعت إلى إلغاء البرنامج كانت صعوبات العبور على متدربين لديهم الاستعداد لمحاربة تنظيم «الدولة» فقط وليس نظام الاسد المدعوم من قبل القوات الروسية والإيرانية. وأوضح ان الجهد الجديد يركز على عدد اقل من الناس ستدريبهم وزارة الدفاع على مهارات محددة مشيراً إلى ان التدريبات تهدف إلى تمكين هؤلاء من العودة للمعركة لتفعيل مجموعات اكبر. وعملت القوات الامريكية في سوريا بعد الهدنة البرنامج المذكور مع قوات سوريا الديمقراطية في شمال البلاد والتي يتألف معظمها من الأكراد حيث قال الجنرال جوزيف فوتيل المرشح لمنصب قائد القيادة الكردية ان 80 في المئة من هذه القوة هم من الأكراد، وتعاونت الولايات المتحدة مع الميليشيات الكردية المعروفة باسم وحدات الدفاع عن الشعب مما أغضب حليف واشنطن في الناتو تركيا كما ساد العديد من بين أوساط أعضاء الكونغرس لان هذه الوحدات تعاونت مع القوات الروسية في سوريا كما

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

طلبت القوات الأمريكية تصريحاً من ادارة الرئيس باراك اوباما لاعادة تشغيل برنامج تدريب وتسليح المتدربين السوريين ان قال الجنرال لويد أوستن، قائد القيادة المركزية الأمريكية، امام لجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ أثناء جلسة استماع ان الجيش الأمريكي طلب الحصول على إذن لاعادة تشغيل الجهد باستخدام نهج مختلف. وقد تم إلغاء برنامج تدريب القوى السورية المعتدلة في شهر تشرين الاول/اكتوبر بعد ايفاد 150 فقط من المتدربين بتكلفة 384 مليون دولار وهم رقم يتعدت كثيراً عن الهدف الاصلي المتمثل بتدريب 3 آلاف من المتدربين قبل حلول شهر كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي بميزانية لا تتجاوز 500 مليون دولار في السنة، ومن

الجبير: إطلاق المحكمة العسكرية سراح الوزير «سماحة» أحد أسباب وقف المنحة السعودية للبنان



وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي مجتمعون في عاصمة المملكة العربية السعودية الرياض أمس (رويترز)

الرياض - «القدس العربي»

من سليمان نمر:

كشفت وزير الخارجية السعودية عادل الجبير يوم أمس عن أن أحد الأسباب التي تقف وراء وقف الملكة لمنحتها للجيش اللبناني وقواه الأمنية هو، إطلاق المحكمة العسكرية لسراح الوزير اللبناني السابق ميشال سماحة الذي أدن به تهرب متفجرات من سوريا إلى لبنان، وقال «أكد لنا من إطلاق المحكمة العسكرية لسراح ميشال سماحة أن الجيش اللبناني يخضع لنفوذ حزب الله لذا لا وقفنا المنح المالية لشراء أسلحة للجيش اللبناني وللقوى الأمنية، وهذه الأسلحة ستحول إلى الجيش السعودي وقوات الأمن السعودية».

وكرر وزير الخارجية السعودي هجومه يوم أمس على المحور الثلاثي «المعادي» لبلاده، إيران والنظام السوري وحزب الله.

وأكد أن بلاده لا تريد وساطة مع إيران لاستعادة العلاقات معها، وأن المطلوب لعودة العلاقات مع طهران أن تغير إيران من سياساتها العدائية تجاه المنطقة «والتي بدأت منذ ثورة الخميني»، وكرر الاتهامات إلى إيران باتباع سياسات طائفية ويزرع خلايا إرهابية في دول المنطقة وياندخل في شؤون المنطقة، ودعا طهران إلى عدم التدخل في اليمن وشؤونه.

وبالنسبة لسوريا ولنظام الرئيس الأسد كرر الجبير في مؤتمر صحافي أمس في الرياض التأكيد على أن الرئيس السوري بشار الأسد سيحل عن الحكم «سياسيا أو عسكريا وأن المسألة مسألة وقت» «عربيا عن تحلله رحيل الأسد عن طريق الحل السياسي، وأكد أن الملكة ستواصل تقديم كل الدعم العسكري والسياسي إلى المعارضة السورية وللشعب السوري «حتى يتخلص من نظامه ومن الأسد»، وأضاف «الشعب السوري له خمس سنوات وهو يقاتل في سبيل التخلص من الأسد وهو لن يكل حتى يحقق أهدافه».

وأشار إلى المفاوضات السورية التي ستعقد خلال الأيام القليلة المقبلة وأكد أن الهدف منها هو الاتفاق على إقامة حكومة انتقالية ذات صلاحيات، وأضاف «إن الأيام المقبلة ستنتج مدى مصداقية النظام السوري وحلفائه».

وبالنسبة لحزب الله أعلن الوزير مستخدم مزيدا من الخطوات ضد «حزب الله الإرهابي» التي تمنع تواجده في المنطقة وتحد من تدخلاته، وأشار إلى ما قرره وزراء اعلام دول مجلس التعاون الخليجي من نص في البت والامس الثلاثاء بمنع القوات الفضائية والتلفزيونية المحسوبة على إيران وحزب الله وكذلك الصحف من البت والامس.

وحول ما إذا كان ماورد من نص في بيان مجلس التعاون الذي تكرر امس باعتبار «ميشال سماحة حزب الله بكافة قادتها وقضايلها والتنظيمات التابعة لها والمنبثقة عنها منظمة إرهابية»، أوضح الوزير السعودي، لم تعد تفرق بين حزب الله وميليشياته فالقيادة واحدة والهدف واحد.

وكان البيان الصحافي الذي صدر عن اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون امس في الرياض قد أكد على ذلك معلنا أن دول المجلس الست «سوف تتخذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ قرارها بهذا الشأن استنادا إلى ما نص عليه القوانين الخاصة بمكافحة الإرهاب المطبقة في دول المجلس والقوانين الدولية الماثلة، وتم تكليف الأمانة العامة بالآليات اللازمة لتنفيذ ذلك بالتنسيق مع الدول الأعضاء».

وقد انشغل الوزراء الخليجيون يوم امس بعقد ثلاث اجتماعات، أولها لقاء مشتركاً مع وزيرخارجية الأردن ناصر جودة ومفتش عام وزارة خارجية العراق، تم خلاله البحث في استمرار خطوات «الشراكة الاستراتيجية، بين دول المجلس والأردن والمغرب، وتقييم ما تحقق من خطوات على هذا الصعيد خلال السنوات الخمس الماضية منها، ولاسيما على الصعيد المحتين المائتين الخليجيتين (5 مليارات دولار لكل منهما خلال خمس سنوات) اللتين تقررنا لاردن والمغرب قبل خمس سنوات، وقد اعرب وزير خارجية الأردن عن موافقة مثل هذه الاجتماع للسنوات الخمس القادمة.

و صر عن هذا الاجتماع المشترك بيان سياسي حمل تقريبا نفس المواقف السياسية التي وردت في البيان الخليجي لاسيما تاييد قرار مجلس وزراء الداخلية العرب قبل 4 أيام والذي «قرر اعتبار حزب الله حزبا إرهابيا».

والاجتماع الثاني الذي عقده وزراء خارجية دول الخليج كان مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبد الملك المخلافي وجرى خلاله استعراض آخر التطورات السياسية المتعلقة بالحرب اليمنية والجهود السياسية لحل الأزمة وفي هذا الصدد، أكد وزير الخارجية السعودي أن الحل السياسي في اليمن «يجب أن يكون حلا يمتدنا - بيننا وبيننا على المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن 2216 الذي يعترف بشرعية حكومة الرئيس عبدربه منصور هادي».

باسيل انتقد تصغير المشكلة منذ 1990... وفرنجية يردّ: نحن موجودون قبلك ومعك وبعدك «القدس العربي» تنشر محضر طاولة الحوار اللبنانية: تراشق بين رئيس «الكتائب» ورئيس كتلة «حزب الله»



بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

تميّزت الجلسة الـ16 لطاولة الحوار الوطني في عين التينة امس بمشاركة أقطاب السياسة في لبنان بأول مواجهة علنية بين رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية ورئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل حول موضوع انتخاب رئيس الجمهورية في ظل التنافس بين ترشيح رئيس كتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون المدعوم من رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع والمرشح سليمان فرنجية المدعوم من الرئيس سعد الحريري.

وفي ما يلي تنشر «القدس العربي» محضر الاجتماع الذي حصلت عليه من المداولات والنقاشات.

استهل الرئيس نبيه بري الجلسة بالحديث عن موضوع قانون الانتخاب وما توصلت إليه اللجنة النيابية المكلفة، وقال «عجزت اللجنة عن تحقيق أي إنجاز، سارفع موضوع قانون الانتخابات عن جدول الأعمال». وأضاف «مجلس النواب دوره اساسي في وضع قوانين تساعد لبنان. لا موازنة لدينا. الغرض وجودها واللجنة المالية مستعدة لمناقشتها. اللجان تعمل بجدي ولا تنتج بسبب غياب المجلس وعمله».

وتحدث رئيس حزب «الكتائب» النائب سامي الجميل، فقال «لم ننته موضوع الرئاسة وهو أول بند على جدول الأعمال. الحوار له هدف ولا يجوز أن يتحول إلى مؤسسة دائمة بعيدة عن المؤسسات الشرعية والدستورية»، وتطرق إلى الرئاسة قائلاً «هناك فريق قرر تعطيل هذه الانتخابات ولا أرى إلى متى. نعيش منذ سنتين بلا دولة ولا مؤسسات».

وهنا رد الرئيس بري بالقول «مع موافقتي على موضوع رئاسة الجمهورية. بالنسبة للحوار لقد دعوت إليه بشكل واضح وهو يتضمن مواضيع عدة. الهيئة ليست هيئة قرارات بل توصيات ومساع للوافق».

وكانت مداخلة الوزير الاتصالات بطرس حرب، ومما قاله «إن ما نقتحه حول هذه الطاولة مهم إذ يسمح لنا أن نتداول بمشاكل البلد. إنما الجدية تفرض وضع اليد على النقاط الأساسية للبلد، وإذا سالت الناس نراهم مجمعين على وجوب حل مشكلتين أساسيتين: الغنايات، ورئاسة الجمهورية مع انعكاس الفراغ على المؤسسات التي تنهار ولنا في التفكيش المركزي دليل على واقع معظم إدارات الدولة. كل يقدر سياسة البلد لحدوده». وأضاف حرب «هناك وزراء فاتحون على حسابهم. وهذا يقضي وجوب العودة إلى الدولة وأصولها ومبادئها». وعلقت إلى «أن الجدول الزمني لأعمال طاولة الحوار لم يُحترم. وموضوع الرئاسة لم يتم الاتفاق عليه، والمسمى الطيب الذي قد يكون مردوده سلبيا علينا جميعاً لأنه يهدد البلد ومستقبله».

وتقدم الوزير حرب باقتراح عملي، وهو «إعطاء مهلة شهر للتوافق وبعدها النزول كلنا إلى المجلس النواب للانتخاب ونهتج من يفوز. وإذا بقي الفريق

المعطّل على موقفه المعطّل نلجأ إلى نصاب الأكثرية المطلقة التي ينص عليها الدستور في الدورة الثالثة للانتخاب. إن السكوت على تعطيل إنتخابات الرئيس هو مشاركة في التعطيل وفي تدمير ما تبقى من دولة. وقد يكون وصف كيقية عمل الوزارة على أساس انهيار إمارات الوزراء وأحزابهم يؤكد أن الدولة تنهار في الأول. وبسبب سكوتنا عما يجري».

وقال رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حران «كلنا معنيون بإيجاد الحلول لأننا إذا لم نسنح إليها سؤدي الأمر إلى انقراط الواقع الحالي وتعريض البلد للإنهيار ويجب أن يحصل تنازلات ولا حلول بدونها».

وقال النائب طلال أرسلان «جدول أعمال البند الرئيسي هو الأول. وأخطر ما نسمعه هو الكلال عن النصاب والانتخاب بالنصف زائد واحد. إن تحميل المسؤولية لأحد الأطراف غير صحيح فكلنا مشتركون في المسؤولية. يجب تدوير الزوايا لتقريب وجهات النظر، هناك إقتراس عامودي في البلد».

وهنا تحدث رئيس كتلة «حزب الله» النائب محمد رعد، فقال إنكم تعطلون إنتخاب رئيس الجمهورية وعطلمت البلد منذ 2005ء، فأجابه الوزير حرب «مك حق لكن هل أنت جدي؟ هل نحن لا ننزل إلى المجلس وتعطل النصاب».

وأطلب تسجيل هذا الموقف في المحضر. الجدية مطلوبة».

وتناول الكلام النائب سامي الجميل، فقال «المناقبة موجودة في الأشخاص والدعم السياسي موجود والمثاقفة الطائفية والمهنية متوفرة فلماذا لا يتم انتخاب رئيس؟ القضية ليست مشكلة توافق أو إنقسام عمودي. المشكلة مشكلة حسابات سياسية لدى طرف سياسي واحد. هل يجوز توقيف البلد لأن «حزب الله» غير قادر على اختيار أحد لحلفائه؟».

فأجاب النائب محمد رعد «أسمح لنا بالأمر»، فرد الجميل «هل أنت يقول ما أريد في إطار التهذيب واللياقة. فلنتوجه إلى إجراء الانتخابات. القضية ليست مثاقفة أو توافقية أو إقليمية».

وكانت مداخلة الوزير جبران باسيل قال فيها «إن محاولة تصغير مشكلة رئاسة الجمهورية

حرب طرح انتخاب الرئيس بالنصف زائدا واحدا وأرسلان رفض وبري تمسك بنصاب الثلثين

هي هروب من مشكلة عميقة يعاني منها البلد منذ 1990. عندما انتخبنا رئيساً عام 2008 لم تحل المشكلة. الأكثرية الشعبية غير معيّر عنها بسبب قانون الدستور يفرض نصاباً عند عدم التوافق. ما كان يجري قبل الطائف مختلف من ما يجري اليوم. كان له صلاحيات تسهل التوافق، والحل هو في استطلاع رأي الناس وليس النواب»، وسأل «لماذا لا نستفيد من إجراء الانتخابات الحالية للبلديات فلتضع صندوقاً للإنتخابات النيابية».

أما نائب رئيس المجلس فريد مكارى فقال «موضوع المثاقفة غير مقنع به «حزب الله». اطلت على استطلاع رأي نشر يظهر أن المرشحين يتعنان بمثاقفة كاملة. وعلى صعيد الوطن سليمان فرنجية وضعه أفضل». وأضاف «لست ضد إجراء إنتخابات نيابية لكن هل هذا يعني أن الوزير باسيل يقبل بالقانون الحالي؟».

وهنا، كانت مداخلة عالية النبرة للنائب سليمان فرنجية، توجه فيها إلى باسيل بالقول «ما أوصنا إلى سنة 1990 تحصل تيارك يا وزير باسيل مسؤولين، يتحمل مسؤولية يومها لما كان أصاب المسيحيين إجحاف بحقهم. أما التمثيل الشعبي فنحن موجودون قبلك ومعك وبعدك. منذ سنة 2005 نتكلمون كعمازة وأنتم في السلطة فلماذا لا تتحملون مسؤولية الحالة؟».

أجربنا إنتخابات في مناطقنا والمسيحيون كانوا ينتخبون على أساس تطولون المسيحيين لكم وجودكم ولنا وجودنا ولا قدرة لكم على إلغاء الآخرين. نحن لا نرجع إلى الغناكم إلا إن كانتم ترغبون بإلغاء الآخرين. أما 86% حسب إحصاء الشركة ذاتها التي أجرت استطلاع رأي أيام التمهيد لأعمال لحدود وأظهرت أكثرية اللبنانيين مع أميل لحدود».

الإدارة الأمريكية تريد اعتقال قادة تنظيم «الدولة» والبنتاغون قدم للبيت الأبيض خطة غارات جوية مكثفة على مواقعهم في ليبيا

المحاربون «الهجنة» أخطر على النظام الدولي من جماعات التمرد والحركات الإرهابية

وسواء استخدم تنظيم «الدولة» الجرافات أو وسائل التواصل الإجتماعي. وسواء اعتمد حزب الله على الحرب الإلكترونية واستخدم المقاتلون الأوكرانيون الصواريخ أو الدفاعات الجوية بعيدة المدى التي حصل عليها، فهدد كلها قدرات تمييزيها الجيوش التقليدية، لكن هذه الجماعات ليست جيوش دول. ويرى أوليفانت أن مزجها بين القدرات التقليدية وحرب العصابات خلق من يمكن تسليحتهم بالمحاربين «الهجنة».

وتناول الكاتب تجلّية مفهوم النقاش الدائر بين الباحثين حول طبيعة الحرب التي يخوضها تنظيم «الدولة»، والجماعات الأخرى «الحرب الهجينة» أم «محاور الحرب الجنونية»، وهو وإن حاول البحث عن معنى للحرب التي تخوضها الجماعات المقاتلة إلا أنه حاول فهم العمليات والإستراتيجيات التي يطبقها الجماعات التي تخضع لهذا المفهوم في فضاء غاضب وتدور في مجالات قانونية غير واضحة كما يقول.

ويقترح الكاتب هنا بين مفهوم «الحرب الهجينة» و«المحاربون الهجنة»، ف هؤلاء أو على الأقل اللاعبين غير الدول قاموا بتبني قدرات مهمة من تلك التي تعتمد عليها الجيوش في الدول الصناعية أو ما بعد الصناعية لمواجهة جيوش الدول الوطنية وإن بمستويات متعددة. ويحفظ المحاربون الهجنة بصلاتهم مع السكان من خلال البرايغاندا وعليه فمحاولة فهمهم تظل تحدياً للمحللين في الأمن الحديث.

سيحاولون في الأشهر المقبلة دعم جهود تشكيل حكومة في ليبيا وفي الوقت نفسه عدم الانتظار لوقت طويل حتى يثبت التنظيم جذوره في البلاد.

وكان الجنرال جوزيف دانفورد، رئيس هيئة الأركان المشتركة قد عبر عن هذا التفكير في تصريحات له الأسبوع الماضي عندما قال إن الولايات المتحدة ستقوم بمواجهة التنظيم، «منما ستوفر فرصة للقيام بعمليات لعرقلة تنظيم «الدولة» في هذه المرحلة بدون التأثير على العملية السياسية». ويعلق المسؤولون أن تنظيم عنهم الصحفية أن وجود خيارات حتى لو لم تكون يعطي الإدارة الفرصة للنظر والتفكير في الأثر.

وكان قائد القيادة المركزية في أفريقيا الجنرال ديفيد رويدغوز قد رفض يوم الثلاثاء الإجابة على أسئلة رئيس لجنة القوات المسلحة في الكونغرس السناتور جون ماكين لكنه حذر من تحول ليبيا لدولة فاشلة يقوم تنظيم «الدولة» باستغلالها. وأكد أن انتشار التنظيم يمثل تهديداً مستمراً لاجتباب الحكومة المركزية وبسبب انهيار الجيش والميليشيات المتعددة.

وأشارت الصحفية للجهود التي تقوم بها بريطانيا وفرنسا وإيطاليا والأمريكيون من ناحية القيام بعمليات جمع معلومات استخباراتية والقيام بطلعات جوية فوق مناطق التنظيم في مدينة سرت. ومع ذلك فالجهود هذه تفتقر التنسيق مع القوات الخاصة على الأرض والتي تعكس عادة اهتمامات كل مجموعة مسلحة.

وكانت بريطانيا قد أعلنت الأسبوع الماضي عن إرسال 20 فرقة قواتها والمساعدة في تدريب القوات التونسية على حراسة الحدود مع ليبيا بعد إعلان الحكومة التونسية عن إحباط محاولة السيطرة على بلدة بن قردان وإقامة إمارة إسلامية فيها.

وترى الصحفية أن استهداف معسكر في صيراته جاء لإظهار جدية الولايات المتحدة في مواجهة تنظيم «الدولة» ويعبر في نفس الوقت عن استعداد المسؤولين المناقشة خطط سريعة عن هذا الحس. وقامت وزارة الدفاع بإعداد باطنان عسكرية المتوفرة في ليبيا بناء على طلب من البيت الأبيض لكنها لم تقدم توصيات.

ليبيا والصومال. ففي يوم السبت شنّت طائرات بدون طيار هجوما على معسكر تابع لحركة الشباب الإسلامي وقتلت 167 مقاتلا كانوا يجهزون أنفسهم لخروج من دولة عسكرية. وفي الشهر الماضي قتلّت غارة أخرى على معسكر في صيراته، غربي العاصمة طرابلس 50 جهاديا منهم مدير عملية الهجوم على منجج سوسة وعلى مصنف بارنو في تونس. كل هذا يوشّر إلى أن التنظيم أضعف كما يعهد الرئيس باراك أوباما، وهذا لا ينفي حقيقة استمرار سيطرته على مناطق واسعة في سوريا والعراق وليبيا ويحفظ شبكية من الجماعات الولائية له حول العالم.

والسؤال هو فيما إن كان الرئيس/الرئيسة المقبلة سيقوم بتصعيد حملة أوباما، وهل ستبدا الحملة من ليبيا؟ أم يمكن تحديد إجابة على هذا السؤال.

ولا ينفي وجود تحضيرات لضرب وحدات التنظيم في ليبيا. وأعربت إيطاليا عن رغبة بتشكيل وحد للتدخل في هذا البلد الذي مرّته الحرب الأهلية. ولكن رئيس الوزراء الإيطالي ريب أرسلان قوات دولية بتشكيل حكومة وحدة وطنية. وأكد في تصريحات يوم الأحد أنه لن «يفرّج ليبيا بوحدة قوامها 5.000 جندي، مؤسداً أن هذه القوات ستكون مهمتها تقديم المشورة العسكرية للجيش الليبي وليس المشاركة في معارك. وتشهد ليبيا تحركات عسكرية وانتشار أفراد من القوات الخاصة البريطانية والفرنسية والأمريكية وإن بعدد محدود تحاول البحث عن سبل للتعاون ودعم فصائل ليبية توافّق للعمل ضد الجهاديين.

ويعتقد أوليفانت أن المحاربين الهجنة يتحركون بشكل أسهل في «المناطق الرامية» فالجماعات وإن سيطرت على مناطق وخلت في حروب تقليدية إلا أنها لا تنجح إلا في المناطق غير الواضحة «بين بين».

ويتعمق مقاتلو الجماعات الهجينة بنوع من الحصانة من القوانين الدولية وملاحقة القوات الأمنية ولقون دعماً من السكان المحليين. ويعيش المحارب الهجين بين المتطرفين والمعادين للتمرد والذين يكافحون الإرهاب والجواسيس والمخربين والداعئين وجماعات الجريمة المنظمة وجماعات غسيل الأموال.

وقد تشارك هذه الجماعات في نشاط واحدة منها لكنها ليست تابعة لها. لكل هذا تمثل الجماعات الهجينة تهديداً على عدم المواجهة لأنها تظل في أماكنها الأمانة تهديداً.

وفي هذا السياق ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن وزارة الدفاع (البنتاغون) قدمت للبيت الأبيض خطة مفصلة تحتوي على الإجراءات العسكرية من أجل ضرب تنظيم «الدولة» في ليبيا وتشمل سلسلة من الغارات الجوية على معسكرات تدريب المقاتلين ومراكز القيادة ومستودعات الذخيرة، وتقول الصحفية إن قائمة الأهداف تضم 40-50 هدفاً في أربع مناطق من ليبيا وستكون كافية لتوجيه ضربة قاسية لأخطر فرع من فروع التنظيم خارج كل من ليبيا وسوريا. وستفتح هذه الغارات الطريق أمام الجماعات الموالية للغرب في ليبيا لمواجهة مقاتلي التنظيم ميدانياً.

ويمنح للمقاتلات التابعة لقوات التحالف الدولي ضد تنظيم «الدولة» بغارات تساعد المقاتلين الليبيين. وتقلت الصحفية عن خمسة مسؤولين اطلعوا على الخطة التي قدم تفاصيلها وزير الدفاع أشتون كارتر في لقاء مهم مع مستشاري الرئيس أوباما للامن القومي في 22 شباط/فبراير. وعلق المسؤولون أنه لم يتم النظر في تخطيط الخطة حيث تركّز إدارة أوباما على المسار الدبلوماسي والعمل على تشكيل حكومة وحدة وطنية. وبعد اجتماعه بمسؤولي الأمن القومي أعلن الرئيس أوباما في 25 شباط/فبراير عن تصميم أمريكا على مواجهة تنظيم «الدولة»، «عبر سلسلة من الأدوات، وأينما كان».

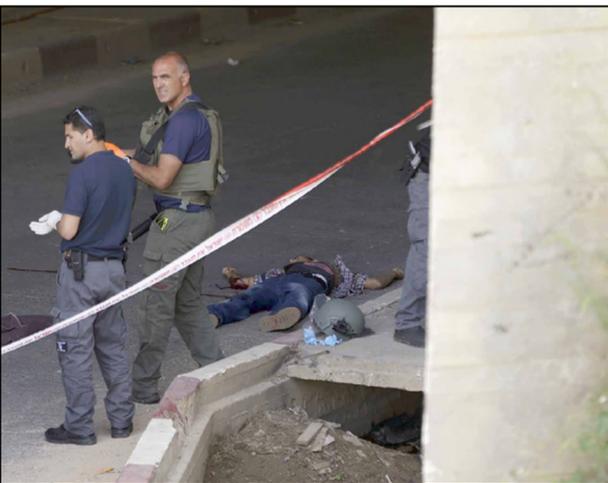
وعلى العموم تظل محاولات السيطرة على تنظيم «الدولة» بحاجة لفهم طبيعة المحاربين الذين ينتمون إليه وأساليبه العسكرية. ويصف دوغلاس أوليفانت الزميل في معهد «نيو أمريكا» في مقال نشره موقع «ووراون ذا روكس» «الدولة» شنّت حربا أبعد من حرب تمرد كما أنها شارك في حرب طائفية أو لعنت والتف والإرهاب والحرب الأهلية وغاب القانون.

وتنسحب هذا الوصف على بوكو حرام في نيجيريا. وبناء على هذا يعتقد الكاتب في دراسة تحليلية لإبعاد الحرب الهجينة في تجربة كل من حزب الله وتنظيم «الدولة» والإنفصاليين الأوكرانيين، فيقول إن تنظيم «الدولة» احتفظ بجذوره الأولى التي نشأت منها -جماعة التوحيد التي أنشأها أبو مصعب الزرقاوي والمعسكرات في كردستان والتي تعبر العاملة في سوريا ولقواهم بتوسيع دائرة الجماعات المتعاونة معها من أجل احكام الخناق على مقاتلي التنظيم في شرق سوريا. وكذا التحرك ببطء وشن هجوم على ما يطلق عليها بعاصمة «الخلاقة» أي مدينة الرقة. ويرى أن التأخر في الهجوم على الموصل أو الرقة مرتبط باستراتيجية الولايات

ويعتقد ديفيد إغناطيوس، المعلق في صحيفة «واشنطن بوست» أن تنظيم «الدولة» يعيش حالة ضعف لكن تهيديه باق. وتحدث عن الدول التي تلعب القوات الأمريكية الخاصة العاملة في سوريا ولقواهم بتوسيع دائرة الجماعات المتعاونة معها من أجل احكام الخناق على مقاتلي التنظيم في شرق سوريا. وكذا التحرك ببطء وشن هجوم على ما يطلق عليها بعاصمة «الخلاقة» أي مدينة الرقة. ويرى أن التأخر في الهجوم على الموصل أو الرقة مرتبط باستراتيجية الولايات

ويعتقد ديفيد إغناطيوس، المعلق في صحيفة «واشنطن بوست» أن تنظيم «الدولة» يعيش حالة ضعف لكن تهيديه باق. وتحدث عن الدول التي تلعب القوات الأمريكية الخاصة العاملة في سوريا ولقواهم بتوسيع دائرة الجماعات المتعاونة معها من أجل احكام الخناق على مقاتلي التنظيم في شرق سوريا. وكذا التحرك ببطء وشن هجوم على ما يطلق عليها بعاصمة «الخلاقة» أي مدينة الرقة. ويرى أن التأخر في الهجوم على الموصل أو الرقة مرتبط باستراتيجية الولايات

ثلاثة شهداء في تجدد أعمال المقاومة الفردية عمليات طعن ودهس وإطلاق نار تؤولق إسرائيل... ومنفذ «عملية يافا» عاد قبل 24 ساعة من العمرة



مجموعة من الصور لموقع تبادل إطلاق النار مع جنود الاحتلال الذي أسفر عن استشهاده شابين فلسطينيين وإصابة إسرائيلي بجروح خطيرة في القدس المحتلة أمس (رويترز)

رام الله - «القدس العربي»

من قادي أبو سعدى:

أعلنت مصادر طبية في وزارة الصحة أن فلسطينيين اثنين استشهدوا في القدس المحتلة قالت سلطات الاحتلال إنهما أطلقا النار على سيارة إسرائيلية ودهسا مستوطنًا يهوديًا وأصاباه بجروح خطيرة. وتمت العملية بالقرب من باب الجديد في المدينة المقدسة.

والشهداء هما عبد الملك صالح أبو خروب (19 عاماً) ومحمد جمال الكالوتي (21 عاماً) من بلدة كفر عقب شمال القدس. وخلال إطلاق النار أصيب المواطن عماد أبو علي / 56 عاماً من سكان البلدة القديمة في رأسه عندما صادف مروره في المكان وتم نقله إلى مستشفى هداسا في العيسوية وسط المدينة ووصفت إصابته بالخطيرة جداً.

وأغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي مدخل شارع باب الجديد على الفور وفرضت طوقاً أمنياً على المنطقة ونشرت المزيد من التعزيزات العسكرية في محيط المنطقة من باب العמוד وحتى باب الساهرة. وقالت الرواية الإسرائيلية إن الشابين أطلقا النار بين باب العמוד وباب الجديد في القدس ما تسبب بإصابة مستوطن بجروح وصدفت بالخطيرة وقامت قوات الاحتلال بإطلاق النار عليهم. وتشير التقديرات إلى أن الشابين هما من نفذوا عملية إطلاق نار على حافلة إسرائيلية في مستوطنة راموت شمال القدس في وقت سابق دون إصابات. وفي باب العמוד اندلعت اشتباكات في الأيدي بين فلسطينيين وجنود الاحتلال الذين حاولوا إجبار فتاة مقدسية على خلع حجابها ما دفع الشبان لمهاجمة الجنود الذين ردوا برش غاز الفلفل عليهم وإبعادهم من المنطقة. وفي سلفيت شمال الضفة الغربية وتحديداً في قرية الزاوية استشهد الصبي سامي أحمد اسماعيل (16 عاماً) من سكان قرية مسحة، وأصيب آخر برصاص قوات الاحتلال بحجة محاولتهما طعن جنود إسرائيليين على أحد الحواجز العسكرية في منطقة الجسر شمال قرية الزاوية قرب سلفيت. وأطلق الجنود النار على الشابين ما أدى إلى استشهاد اسماعيل وإصابة زميله بجراح خطيرة. وأغلقت قوات الاحتلال المنطقة ودعت بتعزيزات عسكرية إلى المنطقة.

ألى ذلك تكشف تفاصيل جديدة عن منفذ عملية يافا مساء أول من أمس، فتمت العملية هو بشار صالح من مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية من يافا. وأكدت مصادر في العائلة أنه قدم من مناسك العمرة في السعودية في الساعة العاشرة ليل الاثنين ونفذ العملية مساء الثلاثاء. وقاتل العائلة إن الشهيد لم يعتقل من قبل.

واعتلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس الأربعاء 22 فلسطينياً من عدة محافظات في الضفة الغربية بينهم فتاة وصحافي وثلاثة أشقاء. واعتقلت الفتاة عائشة وفيق جمهور (19 عاماً) من بلدة بيت عنان على حاجز قلنديا، فيما اعتقل الصحافي سامي سعيد السامي من مدينة طولكرم ويعمل في تلفزيون الفجر الجديد المحلي.

من جهتها باركت حركة حماس على لسان الناطق باسم الحركة حسام بدران العمليات التي نفذها الشهداء عبد الرحمن رداد وفؤاد أبو رجب التميمي وبشار صالح في كل من تل أبيب والقدس ويافا. وأكد في تصريح صحافي أن العمليات زلزلت أمن المحتلين وأسكنت قلوبهم الرب حيث لم يكن يتوقع قادة الاحتلال أن يرد الشباب المقاوم على جريمة قتل الشهيد أبو طير بهذه السرعة والشجاعة والبيسلة.

وقال القيادي في حماس إن «عمليات المقاومة الثلاث أكدت للاحتلال أن شباب الانتفاضة مستعدون للرد على جرائمه في المكان واللحظة التي يقررونها هم وأن منظومة أمنه لن تحميهم من ضربات المقاومة التي أثبتت أنها عصية على الكسر رغم الإجراءات الأمنية والعقابية بحق شعبنا وشبابنا وهو ما يؤكد استمرار الانتفاضة رغم أنف الاحتلال ومن يحاول إيقافها».

وأشار بدران إلى أن كافة ميادين المدن المحتلة ستبقى ساحة المعركة الأشد ضراوة وقسوة ضد جنود الاحتلال الذين يولغون في استهداف أبناء الشعب الفلسطيني، وحرارته الطاهرات. مشدداً على أن ذلك يحتم على الشباب المقاوم الرد على جرائم الاحتلال المتصاعدة.

عقب سلسلة عمليات فدائية ومطالبات من المتطرفين اليهود بمزيد من القتل

إسرائيل تقرر المزيد من العقوبات على الفلسطينيين والإعلام المحلي يستعد لاعتداءات محتملة في أي وقت

إبعاد أبناء عائلات المنقذين في غزة أو سوريا. بدوره دعا أوري أريئيل وزير الزراعة نائب الرئيس الأمريكي إلى الوصول إلى المستشفيات لعيدادة جرحى موجة العمليات التي وقعت. كما دعا للمشاهدة من قرب أعمال القتل الفلسطينية التي هي نتيجة للتحرير الذي يأتي من مكتب الرئيس الفلسطيني محمود عباس مباشرة. وكانت عمليات مساء يوم الثلاثاء قد أسفرت عن مقتل سائح أمريكي وإصابة أربعة عشر شخصاً بجروح. وصدفت حالة أحدهم وهو شرطي في حرس الحدود ببالغة الخطورة. فيما وصفته حالة خمسة آخرين بالخطيرة والباقي بالمتوسطة والتفيفة.

وشجبت من جهتها وزارة الخارجية الأمريكية بشدة سلسلة العمليات الفدائية في يافا وبيتناح وكفا والقدس في بيان صادر عنها. وقالت إنه لا مبرر «للارهاب ولا اعتداءات البشعة». وشددت على أنها تواصل تشجيع الأطراف على اتخاذ خطوات ملائمة لتخفيف حدة التوتر واستتباب الهدوء.

وأصدر بايدين بياناً عقب مقتل السائح الأمريكي في يافا أكد فيه أن لا مبرر لهذه الأعمال، وأن «الارهاب» الذي يستهدف الأطفال والنساء والعزل لا يطاق.

بشكل أوسع من السابق، وتنفيذ عمليات محددة ضد المناطق التي يخرج منها منفذو العمليات وفرض حصار وإغلاق على تلك المناطق. وقالت الإذاعة الإسرائيلية إن هذه القرارات جاءت في ختام جلسة المشاورات الأمنية. وشارك في الجلسة وزيراً الجيش موشيه يعلون والأمن الداخلي جلعاد اردان والمفتش العام للشرطة الجنرال روني الشيخ وممثلون من جيش الاحتلال وجهاز الأمن العام والخبرات «الشاباك».

وقال المفتش العام لشرطة الاحتلال روني الشيخ إنه لا علاقة بين العمليات التي وقعت في يافا والقدس وبيتناح وكفا. الحديث يدور عن عمليات فردية والمنفذون عملاً بفردهم وكانوا يقيمون في إسرائيل دون أن تكون بحوزتهم التصاريح اللازمة. واتفق على نشر مزيد من رجال الشرطة والتعزيزات العسكرية في شوارع المدن لردع منقذي عمليات يهودي لارتكاب عمليات ضد الإسرائيليين.

ورغم هذه القرارات العقابية إلا أن أوصواتاً من الميمين المتطرف طالبت باتخاذ إجراءات عقابية أشد ضد الفلسطينيين. وصرح الوزير يسرائيل كاتس تعقيباً على العمليات الأخيرة بالقول إنه سيرحب على الكنيست مشروع قانون يرض على

رام الله - «القدس العربي»:

بعد سلسلة العمليات الفدائية الفلسطينية التي نفذت في القدس ويافا وبيتناح وكفا، اضطرت الحكومة الإسرائيلية إلى عقد جلسة طارئة رغم وجود نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن في إسرائيل. وصدرت عن الاجتماع قرارات وإجراءات عقابية بحق الفلسطينيين. وسط دعوات من السؤولين الإسرائيليين المتطرفين بالزيد من الضغط على الفلسطينيين.

وأفردت المواقع الإخبارية العبرية مساحات واسعة لقرارات المجلس الأمني الإسرائيلي المصغر التي كان من أبرزها إغلاق الثغرات في الجدار العنصري حول القدس المحتلة واستكمال بناء الجدار في منطقة ترقوميا غرب مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، وكذلك إغلاق وسائل الإعلام التي تبث «التحريض» بحسب المصطلحات الإسرائيلية على أن تشمل سلسلة إجراءات ضد هذه الوسائل الإعلامية الفلسطينية بمختلف أشكالها.

وتضمنت القرارات تشديد العقوبات على مشغعي العمال الفلسطينيين الذين يحملون تصاريح عمل وسحب تصاريح العمل والتجارة



تنتيهاهم يعانق بايدين قبل محادثتهما في القدس الغربية أمس (آ ف ب)

«حراك» المعلمين يعلن عن الحد الأدنى من المطالب

لتعليق إضرابهم المستمر للأسبوع الرابع

واستكمال صرف ما تبقى من علاوة طبيعية عمل 10% التوقف عليها. ويأثر رجعي من تاريخ الاتفاق المبرم في 2013 وبشكل فوري.

تالاً: الأمين العام والأمانة العامة لاتحاد المعلمين لم يعودا يملكان المعلمين منذ بداية الحراك وعليه تمت الدعوة لإجراء انتخابات نزيهة يمارس المعلم حقه بالترشح والانتخاب برعاية مؤسسات تكفل النزاهة.

رابعا: تطبيق علاوة القدس (علاوة الصمود) التي أقرها ميرزا أبو عمار في 2003 لتدريتي القدس وضواحيها كل حسب منطقته، وأن يتم احتساب هذه العلاوة لحملة هوية الضفة في حال التقاعد.

خامسا: تعديل قانون التقاعد بحيث يكون منصفاً. سادساً: عدم المساس بأي معلم مارس حقه في الإضراب لا مادياً ولا معنوياً ولا إدارياً.

وأعلن «حراك» المعلمين في بيان أن مبادرة مؤسسات المجتمع المدني هي المبادرة الوحيدة التي قبل بها كأساس يمكن أن يفرضي إلى حل.

تتوافق مع الحد الأدنى للمطالب. ووجه الحراك دعوة ومناشدة لأصحاب القرار بضرورة الإسراع والتجاوب مع مطالب المعلمين لضمان عدم إضاعة الوقت وتعطيل المسيرة التعليمية كي يستطيع المعلمون الأوفياء لطلابهم العودة بكل الهمة والفخر لتعويض ما فاتهم.

ورغم أن قضية إضراب المعلمين تستحوذ على مساحة كبيرة من أحاديث الشارع الفلسطيني إلا أن لا حل في الأفق حتى الآن مع تعنت الحكومة الفلسطينية بالإصرار على أنها أوفت بنسبة مئة في المئة بالاتفاقات السابقة مع المعلمين الفلسطينيين.

رام الله - «القدس العربي»:

أعلن «حراك» المعلمين الفلسطينيين المضربين عن العمل للأسبوع الرابع على التوالي، الحد الأدنى من مطالبهم التي إن حصلوا عليها فإنهم سيعملون بالإضراب ويعودون إلى مدارسهم كالتعود. وأكد «الحراك» على الحرص الكامل على مصلحة الطالب وتقديم مستوى جيد من التعليم له لضمان مستقبل فلسطيني قادر على بناء الدولة الفلسطينية. واعتبر «الحراك» أن الانتماء العظيم من المعلمين والمعلمات الذين قدموا النموذج الأمثل بالالتزام واحترام النظام والقانون وإصرارهم على تحصيل مطالبهم المحقة.

وقال إنه وبعد تنفيذ مجموعة من النشاطات التي كانت تهدف بالأساس لتوصيل رسالة للمعنيين بالنظر للوضع الذي وصل إليه المعلم الفلسطيني من تدني راتبه فإن المطالب تتلخص بالتالي: أولاً: رفع علاوة طبيعة العمل بنسبة مئة بالمئة لجميع العاملين في سلك التربية.

ثانياً: تطبيق الاتفاق الذي تم بين الحكومة والاتحاد السابق عام 2013 والتعديل على بعض البنود ليصبح كالتالي: إلغاء أدنى مربوط الدرجة من تاريخ التعيين، وفتح الدرجات لكافة العاملين في سلك التربية والتعليم.

وتطبيق علاوة غلاء المعيشة البالغة 2. 5% على أن يتم إدراجها في الراتب الأساسي وأن تدفع بأثر رجعي عن تاريخ توقفها وتعادل حالياً 7. 5% متراكمة وبشكل فوري.

وتفوق 10% للإداريين أسوة بالمعلمين على أن تدفع في راتب شهر فبراير/ شباط الماضي. واعتبار كل من يعمل في سلك التربية والتعليم معلماً،

منظمة إسرائيلية: الاحتلال ينتهك الطفولة الفلسطينية بفضاظة

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

التحقيق في 611 من سن الـ17. أما اللجنة الأكثر شيعوا التي تم التحقيق بناء عليها مع متهمة في عام 2014 هي تهمة «رشق الحجارة»، فبناءً على هذه اللجنة، فتح 771 ملفاً جنائياً، كما تم التحقيق مع 984 مشتبه، أي ما يعادل 67% من مجمل المستجوبين القاصرين المشتبه بهم (1463). التصنيف الثاني لمخالفات الأكثر شيعوا الذي تم تحديده من قبل الشرطة الإسرائيلية هو «جرائم أمن أخرى» (613 مشتبه بهم في 483 ملفاً). وكان التصنيف الثالث الأكثر شيعوا هو «القاء الزجاجات الحارقة» (349 مشتبه بهم في 293 ملفاً). وبناءً على معطيات الجيش الإسرائيلي، تم خلال عام 2014 تقديم 504 لائحة اتهام ضد قاصرين في المحاكم العسكرية. 440 لائحة من هذه اللوائح قدمت ضد قاصرين اعتقلوا خلال نفس العام (87% من القاصرين). من بين 440 لوائح الاتهام التي تم تقديمها ضد القاصرين المعتقلين خلال عام 2014، تم إصدار قرارات بتصديق الاعتقال حتى استنفاد الإجراءات القانونية بحق 312 قاصراً.

كما يعني أنه وبناءً على معطيات 2014، تم اعتقال 71% من القاصرين المتهمين حتى نهاية الإجراءات القانونية ضدهم - أي حتى انتهاء محاكمتهم صدور الحكم. وبناءً على معطيات الاحتلال، فإن من بين 504 لوائح الاتهام التي تم تقديمها إلى المحكمة العسكرية الإسرائيلية في 2014، هناك ثمانين حالات فقط انتهت المحاكمة بدون إدانة للقاصر (عن طريق تبرئته أو التراجع عن لائحة الاتهام). ما يعني أن نسبة التبرئة والتراجع عن لائحة الاتهام ضد القاصرين هي 16% فقط.

ويظهر من معطيات جيش الاحتلال أنه في عام 2014 تمت ادانة قاصرين متهمة في 490 ملفاً جنائياً. إضافة لذلك، نجحت جمعية حقوق المواطن في الحصول على قائمة إضافية أعدتها الجيش الإسرائيلي، وتضمنت الأحكام التي أصدرت ضد القاصرين في كل الملفات الجنائية لسنة

أكد أن الحركة لا تتبع هيئة خارج فلسطين وجدد نفي المشاركة في اغتيال النائب العام المصري أبو زهري لـ «القدس العربي»: حماس أجرت اتصالات مع مصر بعد اتهامات الداخلية لتجاوز الأزمة... ولا علاقة تنظيمية بالإخوان

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

كشفت حركة حماس عن إجراء اتصالات مع مسؤولين مصريين، بعد المؤتمر الصحافي الشهير لوزير الداخلية اللواء مجدي عبد الغفار، الذي اتهم فيه الحركة بالمشاركة في اغتيال النائب العام السابق هشام بركات. وأكدت أنه لا تجد لها أي «علاقة تنظيمية، بجماعة الإخوان المسلمين، وأن قراراتها يصنعها مكتبها السياسي.

وقال سامي أبو زهري الناطق باسم حماس في قطاع غزة لـ «القدس العربي» إن الاتصالات التي أجريت بين قيادة الحركة ومسؤولين من القاهرة، تركزت على «تجاوز الأزمة»، وأوضح أنه جرى التأكيد من قبل حماس على أنها معنية باستمرار الجهود المبذولة من أجل تطوير العلاقة «رغم المؤتمر الصحافي الذي أثار أجواء سلبية».

وجاءت هذه التصريحات على هامش ندوة عقدها المكتب الإعلامي الحكومي في غزة تحت عنوان «الاتهامات المصرية لحماس قراءة سياسية وأمنية»، شارك فيها إلى جانب أبو زهري عدد من المحللين والمختصين القانونيين والأمنيين.

وخلال الندوة وجدد أبو زهري نفي حماس المشاركة في

عملية اغتيال النائب العام، وأكد حرص حركة على الأمن القومي المصري، وعدم تدخلها في شؤون أي من الدول العربية. وأشار إلى أن الاتصالات التي كانت تجري بين مسؤولي حماس ومسؤولين مصريين قبل اتهامات وزير الداخلية المصري، لم يتم خلالها توجيه أي اتهام للحركة بالمشاركة في تلك العملية التي أودت بحياة النائب العام.

وكشفت النقاب سابقاً أن اتصالات أجريت على أعلى المستويات بين قيادة حماس ومسؤولين مصريين، بينها اتصال جرى بين خالد مشعل رئيس المكتب السياسي، ووزير الخابرات المصرية خالد فوزي، من أجل تهدئة الأمور، وتحسين العلاقة بين حماس والقاهرة.

وتأثرت العلاقة بين حماس ومصر سلباً في أعقاب عزل الرئيس السابق محمد مرسي، حيث تعددت سلطات القاهرة منذ عملية العزل على اتهام حماس بالمشاركة في هجمات ضد مصر، وفي دعم جماعة الإخوان وهو أمر نفته حماس بشدة وتحدت وجود أي دليل.

يذكر أن حركة حماس كانت قد أدانت عملية الاغتيال هي وباقي الفصائل الفلسطينية في بيان رسمي.

ونفى أبو زهري أي يكون أي من الشبان الذين ظهروا في تسجيل قدموا فيه اعترافات حول المشاركة في عملية الاغتيال قد دخلوا إلى قطاع غزة.

وعبر عن أمله في أن تكون اتهامات وزير الداخلية

المصري لحماس مجرد «اجتهادات شخصية خاطئة، خاصة وأنها جاءت في لحظة كانت تجري فيها الحركة اتصالات مع مصر».

وفي هذا السياق أكد الناطق باسم حماس أن عدداً من مسؤولي حركة حماس جرى اغتيالهم في الخارج، غير أن الحركة لم ترد على عمليات الاغتيال هذه التي نفذتها إسرائيل خارج الحدود الفلسطينية.

وأشار وهو يؤكد على حرص حماس على أمن مصر، أن الحدود الفاصلة بين قطاع غزة ومصر، مؤمنة من جهة القطاع بالكامل، وأن الحركة لا تسمح بأي عبث أمفي في مصر.

وفي رد على المطالب التي تدعو حماس لترك جماعة الإخوان المسلمين، نفى أبو زهري أن يكون هناك أي ارتباط لحماس بأي جماعة أو هيئة خارج حدود فلسطين.

وقال «حماس هي حركة تحرر فلسطينية، ولا علاقة لها بأي جماعة خارج فلسطين، وقراراتها فلسطينية، ولها مكتب سياسي يصنع هذه القرارات». وأكد أن ارتباط الحركة هو فقط بفكر الإخوان، مشيراً في هذا السياق إلى ارتباط أحزاب اليسار الفلسطيني بفكر اليساري العالمي.

وقال مندافع عن ذلك إن لحماس حقاً في اعتقاد أي أفكار، دون أن يكون لذلك أي علاقة بقرارها التابع من

قيادتها السياسية فقط.

وأشار في هذا السياق إلى أن حركته كانت على علاقة وثيقة بالنظام السوري في وقت سابق، رغم أن هذا النظام وجماعة الإخوان المسلمين السورية كانا في صراعات. وقال إن الخلاف بين إخوان سوريا والنظام لم يمنع حماس من إقامة علاقة مع الأخير.

وسألت «القدس العربي» خلال الندوة الناطق باسم حماس عن موقف حركته حال اعتبرت مصر الحركة من خلال حكم قضائي جديد بأنها «حركة إرهابية»، فقال إنه في حال صدر القرار سيكون هناك موقف.

وكان إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، قد نفى في تصريحات صحافية اتهامات وزير الداخلية المصرية، ودعا مصر لـ «إعادة النظر في الاتهامات التي لا أساس لها من الصحة»، وقال «لا شك أننا حريصون على العلاقة مع مصر وتفاجأنا من تصريحات وزير الداخلية المصري»، وأضاف «لا ثقافتنا ولا فكرنا ولا فلسفتنا ولا نظريات عملنا يمكن أن تستوعب هذا العمل وتاريخنا يشهد على ذلك.. لا نمارس الاغتيالات السياسية مطلقاً لا داخل ولا خارج فلسطين، عدونا المركزي هو العدو الإسرائيلي فقط». وأكد أن المقاومة محصورة داخل الأراضي الفلسطينية.

إلى ذلك جدد أبو زهري انتقاد حماس لعدد من قادة



سامي أبو زهري

فتح، الذين قال إنهم «تساوقوا» مع الرواية المصرية ووجهوا الاتهامات للحركة، ودعا حركة فتح إلى وقف هذه الاتهامات.

وكانت حركة حماس نفت صحة تصريحات لعزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، قال فيها إن حركته طالب حماس في لقاء الدوحة بدايات الشهر الماضي، بعدم التدخل في الشؤون المصرية.

مشيرة إلى أنها في وخلال اللقاء طالبت حركة فتح بالتوقف عن التحريض الذي تمارسه في الساحة المصرية ضدها، وأشارت إلى أن التحريض «له نتائج خطيرة على الصالح الفلسطينية، خاصة ضد أهلنا في قطاع غزة».

عودة: حكومة إسرائيل هي المحرض الرئيسي وسنواجهها بالتشبيث بالوطن

الناصرة - «القدس العربي»:

منح امتيازات وحقوق إضافية لليهود، وفيما يتعلق باليهود العلمانيين، فإن 58% عارضوا فكرة طرد العرب، بينما أيدها ثلثهم.

وأكّد 79% من العرب أنه يوجد تمييز كبير في المجتمع الإسرائيلي ضدهم، بينما ادعى 74% من اليهود أنهم لا يرون وجود تمييز ضد العرب.

وأيدت الغالبية العظمى من اليهود وصف إسرائيل كدولة «يهودية وديمقراطية»، لكن 89% من العلمانيين قالوا إنه يجب تفضيل مبادئ الديمقراطية على القوانين الدينية، بينما قال 89% من المتدينين المتزمتين اليهود (الحريديم) إنه يجب تفضيل القوانين الدينية.

وقالت أغلبية بين اليهود العلمانيين

إنهم يعرفون أنفسهم كإسرائيليين بالدرجة الأولى وبعد ذلك كيهود، بينما يعرف الحريديم والمتدينون أنفسهم بشكل معاكس.

ووفقاً للدراسة هناك أغلبية من الحريديم والمتدينين 40% من السكان بينما نسبة العلمانيين 40%. فيما نسبة العرب والمهاجرين غير اليهود هي 19% وتشمل سكان القدس والجولان المحتل، واعتبر 76% من اليهود أن ظاهرة العنف للسامية منتشرة وتتصاعد في العالم، وقال 91% إن «ولادة يهودية» ضرورية لبقاء الشعب اليهودي على الأمد العييد. وأشار النائب أيمن عودة رئيس القائمة المشتركة إلى أن حكومة اليمين بأثرها السياسية والإعلامية

والتعليمية نجحت في تحريض قطاعات واسعة ضد المواطنين العرب.

وفي تصريح لـ «القدس العربي» أكد النائب عودة أن هذه الدعاوى يجب أن تواجه بالتشبيث على التمسك بالوطن، وعلى حوض نضال ديمقراطي يشترك به الجمهور العربي مع شرائح واسعة من الديمقراطيين اليهود، وأضاف عودة لأنه مبدئياً، استراتيجياً وكذلك تكتيكياً فانخراط الديمقراطي والحلولة دون عزل المواطنين العرب، والخطاب الكريم والمسؤول هو عنوان المرحلة الأبرز في مواجهة سياسة اليمين والعقيدة الترانسفيرية.

يشار إلى أن دعوات الترحيل قد انعكست

شعبيتها في الشارع الإسرائيلي بشكل متزايد منذ الإطفاضة الثانية لا سيما أن حزباً مركزياً «يسرائيل بيتنا» يدعو للفكرة ويتناهاها في برنامجه الانتخابي وهو ينتهز كل فرصة لتجديد دعوته لنقل منطقة المثلث للضفة الغربية، التي ضمها إسرائيل بموجب اتفاق مع شرائح واسعة من الديمقراطيين اليهود، وقبل ذلك كان حزب «موليدت» برئاسة وزارة الجنرال الوزير رخافيم زئيفي دعا هو الآخر لترحيل الفلسطينيين، واليوم باتت هذه الفكرة جزءاً من التبرار الصهيوني المركزي وهناك من يدعو لتطبيقها عنوة وهناك من يتوهم إمكانية إقناع فلسطينيين الداخل بالرحيل مقابل أثمان مالية.

حاصل رئيس القائمة المشتركة في الكنيست الإسرائيلي النائب أمين عودة حكومة إسرائيل مسؤولية تفشي الكراهية والعنصرية والدعوات لترحيل فلسطينيي الداخل، وذلك تعقياً على دراسة أمريكية تظهر أن نصف الإسرائيليين يؤيدون طردهم من وطنهم.

ويجسب الدراسة التي أجراها معهد الأبحاث الأمريكي «فيو» شملت 5600 مواطن يهودي في إسرائيل تبين أن 47% منهم يؤيدون طرد المواطنين العرب. كما تبين أيضاً أن 79% من المواطنين اليهود يؤيدون



أفيغودور ليريمان في زيارة استغرافية لباب العمود أحد الأبواب الرئيسية للبلدة القديمة من القدس المحتلة أمس (رويترز) وفي الإطار، النائب أيمن عودة رئيس القائمة المشتركة في الكنيست الإسرائيلي

دون الإفصاح عن مزيد من التفاصيل

إسرائيل تكشف عن مقتل ضابط في «الشاباك» في «محيط غزة»

غزة - «القدس العربي»:

كشفت جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك» يوم أمس، عن مقتل أحد أفراد، خلال «تسلسل أممي» في منطقة السياح المحيط في قطاع غزة، فيما استشهد ناشط من الجناح المسلح لحركة حماس خلال مهمة «إعداد وتدريب».

ووفق ما نشرته وسائل إعلام إسرائيلية عدة صباح أمس فإن ضابط الخابرات قتل الليلة قبل الماضية على حدود قطاع غزة، دون أن يتم تحديد المنطقة التي تعرض فيها لعملية القتل، وأعلن جهاز «الشاباك»، عن فتح تحقيق لمعرفة الملبسات، دون أن يكشف عن مزيد من التفاصيل.

وذكرت تقارير إسرائيلية أن هذه الحادثة تعتبر خطيرة في تاريخ هذا الجهاز الأمني، ولم يعرف إن كان ضابط «الشاباك» هذا قتل برصاصه خرجت بالخطأ

أم عبر تبادل إطلاق نار بالخطأ، وسبق أن جرت تصفية ضابط لـ «الشاباك» من قبل عملاء من خلال تنسيق مع المقاومة الفلسطينية.

يذكر أنه خلال وجود إسرائيل في قطاع غزة، قام أحد الشبان ممن ارتبطوا بالخابرات الإسرائيلية بقتل الضابط المشغل له، في هجوم نفذه خلال مقابلة كان الضابط يرتب لها عند حاجز عسكري يفصل وسط قطاع غزة عن جنوبيه.

وقالت تقارير مصدرها إسرائيل أيضاً إن هذا الضابط قتل في حادث عمل بنيران صديقة، خلال تنفيذ مهمة قروب الحدود، والمعروف أن الحدود الفاصلة بين إسرائيل وقطاع غزة من جهة المناطق الشرقية والشمالية للقطاع تخضع لحراسة أمنية إسرائيلية مشددة، حيث تقم قوات الاحتلال بسياسات أمنية، إضافة إلى منطقة أمنية عازلة تمتد لـ 300 متر بعمق أراضي القطاع، تمنع بموجبها وصول الفلسطينيين إليها.

وفي حادثة أخرى أعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، عن استشهاد أحد عناصرها خلال عمليات «الإعداد والتدريب»، وقالت في بيان وصلت خلال «الإعداد والتدريب».

وجاء في بيان القسام «ليغار شهيدنا دنينا وما غيراً أو بدل ولا تحاذل أو تقاسم، بل نذر نفسه لله مجاهداً حتى لقي الله على ذلك». وأوضحت أنه «على طريق ذات الشوكة يضي مجاهدو القسام الأبطال، لا يعرفون للراحة أو القعود سبيلاً، فصمتهم ما هو إلا جهاد واعداد لطلانما رأى العدو والصديق ثمرته في ساحات الزوال». وخلال الفترة الماضية أعلنت كتائب القسام عن استشهاد عدد من عناصرها خلال عمليات حفر «اتفاق للمقاومة» في مناطق متفرقة في قطاع غزة.

فضلا عن قادة المجتمع من جميع الأطراف، إلى مستوى مسؤولياتهم، في الوقوف بحزم ضد العنف والتخريض، واتخاذ الخطوات اللازمة فوراً لإعادة بناء الأمل، وإظهار أن الأفق السياسي للتوصل إلى حل الدولتين عن طريق التفاوض لا يزال ممكناً.

وبحسب ونا، فقد أعرب المنسق الخاص عن آمنياته بالشقاء التام، والعاجل للمصابين، وتعاطف مع أسر وأصدقاء جميع الضحايا، وقتلت قوات الشرطة والجيش الإسرائيلية 7 فلسطينيين خلال الساعات الـ 24 الماضية، برغم تنفيذ عمليات دهم، وطعن، وإطلاق نار، في القدس، والضفة الغربية وإسرائيل.

روسيا تدين العمليات الفدائية في إسرائيل

■ موسكو - دب: أدانت موسكو بشدة العمليات الفدائية ضد إسرائيل، بحسب بيان لوزارة الخارجية الروسية نشرته على موقعها الإلكتروني أمس. وقال البيان إن «موسكو تدين بشدة الهجمات الإرهابية ضد مدنيين بصرف النظر عن الأسباب وراءها»، وأضاف «من بين الضحايا أربعة مواطنين روس أصيبوا بجروح متفاوتة في شدتها».

... والأمم المتحدة تدينها أيضا

■ نيويورك - الأناضول: أدانت الأمم المتحدة، أمس «الهجمات التي وقعت خلال الـ 24 ساعة الماضية، في

«الشاباك» تبتز صيادي غزة... وتفرض معادلة «السك مقابل المعلومات»

غزة - «القدس العربي»:

استعرض تقرير أممي فلسطيني واقع عمل الصيادين في عرض بحر غزة، في ظل الملاحقات الإسرائيلية العسكرية والأمنية، وكشفت الطريقة تعامل جديدة تبعها أجهزة الأمن الإسرائيلية تقوم على أساس «السك مقابل المعلومات»، بهدف جمع معلومات عن قوات حماس البحرية.

ويذكر التقرير الذي نشره موقع «المجد الأمني» المقرب من كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، أن هناك ملاحقة مستمرة يتعرض لها الصيادون في بحر غزة تكاد تكون يومية. وتتنوع هذه الملاحقات ما بين إطلاق نار واعتقالات، وأوضع أن هذه الملاحقات ترمي لتحقيق هدفين، الأول الحذر من احتمالية تحريك المقاومة في البحر، والثاني محاولات تجنيد أمنية للصيادين العاملين في البحر.

وذكر أن البحر بشكل عام يعتبر أحد «مناذق الاحتكاك» مع الفلسطينيين التي يحاول الاحتلال استغلالها لتجنيد عدد منهم، خاصة في ظل افتقاره للكثير من المعلومات يحتاجها من أجل سيطرته على قطاع غزة ومعرفة خباياه وتحديا المقاومة وأعمالها.

ويشير التقرير إلى أنه يتكرر حالات الاعتقال في البحر، يحاول الاحتلال «إبتزاز الصيادين» للإدلاء بمعلومات عن تحركات المقاومة في بحر غزة، وإبتزازهم بزرقتهم وكأنه يخبرهم ما بين منعه من الصيد الذي يعتبر مصدر عيشهم أو السماح لهم بصيده مقابل الإدلاء بمعلومات.

وتؤكد المعلومات التي أوردتها التقرير أنه بكثير الضغط على الصيادين يعتقد الاحتلال أن محاولاته ستكفل بالنجاح في تجنيد عدد منهم، لكن التقرير نفسه أكد أن «هذا إن ينجح، حيث المراهنة هنا على وعي الشعب الفلسطيني وفهمه لأساليب الاحتلال غير الأخلاقية القائمة على الإبتزاز».

يشار إلى أن البحرية الإسرائيلية التي تجوب بحر غزة، وتشارك في فرض الحصار من جهة البحر، من خلال وضع الصيادين في منقطة محددة قدرها أربعة أميال بحرية، تقوم بشكل يومي بشن هجمات ضد الصيادين.

وفي هجمات سابقة قضى عدد منهم، وأصيب آخرون، وكثيراً ما تقوم قوات الاحتلال بتدمير مراكب الصيد أو مصادرتها.

وخلال الأيام الماضية لجأت تلك القوات إلى تجديد عمليات الاعتقال بحق الصيادين.

وكانت عمليات الاعتقال قد طالت في إحدى المرات عشرة صيادين مرة واحدة، حين حملوا بمراكبهم إلى أحد موانئ إسرائيل القريبة.

وسبق الكشف أن قوات الاحتلال والأجهزة الأمنية، تحاول جمع معلومات عن عناصر كتائب القسام، ضمن مجموعات البحر، وهي مجموعات بحرية مبرية تدريباً عالياً على عمليات القتال والغطس، وشارك أفراد هذه المجموعة في شن هجوم في اليوم الثاني للحرب الإسرائيلية على غزة، حين تمكنوا من الوصول عبر البحر إلى إحدى المناطق العسكرية الإسرائيلية القريبة.

وهناك وتحديداً في «قاعدة زكيم العسكرية» خاض هؤلاء اشتباكات مسلحة مع جيش الاحتلال، وأظهرت صور لقطات إسرائيلية مسربة أفراد هذه المجموعة وهم يتبادلون إطلاق النار، ويضعون لغماً في إحدى الدبابات وتجهزها، قبل أن يتعرضوا للعمليات قصف جوية وبحرية أودت بحياتهم.

وخلال الفترة الماضي ذكرت مصادر عسكرية إسرائيلية أنها تخشى هجوماً تشنه قوات حماس البحرية على أهداف إستراتيجية في البحر حال اندلعت مواجهة جديدة.

إلى ذلك قدم الموقع الأمني معلومات ونصائح للصيادين الفلسطينيين لتفادي الوقوع في «فخ العدو» وأجهزته الأمنية.

ومن بين النصائح دعا الصيادين في حال تم الاتصال به أو بأحد أفراد العائلة على الجوال، أن يبادر إلى رفض أي عرض والقيام فوراً بإغلاق الجوال وإبلاغ الأجهزة الأمنية ليفوموا باللائم.

ودعا كذلك الصيادين في حال تم استجوابهم أو التحقيق معهم من قبل الخابرات الإسرائيلية لأن يبادروا لجعل حجبتهم في عدم الرد بأنهم مشغولون دوماً في البحر والصيد، وأنهم لا يعرفون أية معلومات عن المقاومة.

ودعا الموقع الصيادين الذين يخضعون لاستجوابات أن يقدموا إفاداتهم للأجهزة الأمنية الفلسطينية بعد اعتقالهم أو استجوابهم. وختتم الموقع بتوجيه رسالة إلى الصيادين جاء فيها «اعلم أن عدم إبلاغ الأجهزة الأمنية عن اعتقال أو استجوابك يضعك في دائرة الشك».

مخالفة لقرارات مجلس الأمن وغير ملائمة سياسياً وتمس مشاعر الشعب المغربي قاطبة الرباط: بان كي مون «تخلى عن حياده وموضوعيته» خلال زيارته للمنطقة

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

فجر المغرب معركة كانت مؤجلة مع الأمم المتحدة بعد تصريحات له وصف فيها الصحراء الغربية التي استردها المغرب من إسبانيا 1976 بالمنطقة المحتلة» وهو الوصف الذي تطلقه جبهة البوليساريو الساعية لإقامة دولة مستقلة في الصحراء.

وبعد صمت دام ثلاثة أيام، أصدرت الخارجية المغربية، بياناً في وقت متأخر من ليلة الثلاثاء /الأربعاء تعرب فيه عن استيائها من التصريحات بان كي مون، وصف فيها الصحراء بالمنطقة المحتلة، كما قال بيان لوزارة الخارجية المغربية ان الملكة تعرب عن «اندهاشها الكبير لانزلاقات اللفظية وفرض أمر واقع والحماية غير المبررة للأمن العام الأممي، بان كي مون، خلال زيارته الأخيرة إلى المنطقة» وانها «تسجل بذهول أن الأمين العام الأممي استعمل عبارة -احتلال- لوصف استرجاع المغرب لوحدته الترابية».

وقالت ان «هذه التوسفة يتناقض بشدة مع القاموس الذي دأبت الأمم المتحدة على استخدامه في ما يتعلق بالصحراء المغربية» وأكدت ان هذه التصريحات «غير ملائمة سياسياً، وغير مسبوقة في تاريخ أسلافه ومخالفة لقرارات مجلس الأمن».

واعتبر المغرب تصريحات بان كي مون «مسيئة» ووصف بمشاعر الشعب المغربي قاطبة» وقالت وزارة الخارجية ان «إقدام الأمين العام الأممي للتعبير بشكل علني عن تساهل مدان مع دولة وهمية، تتفكك لكل القومات، بدون تراب ولا ساكنة ولا علم معترف به».

وأعرب المغرب عن التوسفة لكون أمين عام الأمم المتحدة، قد «استسلم لابتزاز الأطراف الأخرى، من خلال فرض أمر

واقع، في خرق للالتزامات والضمائم المقدمة من طرف المغرب».

وتسمح الأمم المتحدة بجملة استطلاعية بالمنطقة نهاية الأسبوع الماضي، همت مخيمات تندوف، ومنطقة «بير لحلو» التي يعتبرها المغرب تابعة لوحدته الترابية، في الوقت الذي تسيطر عليها جبهة «البوليساريو»، وتتخذ منها الأمم المتحدة محطة لبعثتها «المنورسو»، وقال في أثناء جولته إنه يتفهم «غضب الشعب الصحراوي تجاه استمرار حالة احتلال أراضي».

وقالت وكالة الأنباء المغربية الرسمية ان من المفروض أن تشكل جولة الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، في المنطقة مناسبة لتجديد التزام الهيئة الدولية بمبدأ الحياد بخصوص تسوية سياسية دائمة ومقبولة من قبل الأطراف كافة لغضبة الصحراء، وللدعوة إلى إحصاء ساكنة تندوف، كما كتبت على ذلك بقوة مختلف قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، خصوصاً القرار الأخير، وللعمل بمنطق الحياد الذي تقتضيه مهمته كوسيط من أجل

إحياء مسلسل المفاوضات السياسية بين الأطراف. غير أن شيئاً من ذلك لم يحدث. ومن المتوقع ان تلغي الرباط استقبال مبعوث الأمم المتحدة للصحراء، كريستوفر روس، الذي كان مقرراً ان يزورها نهاية آذار/ مارس الجاري، في محاولة لدفع المفاوضات بشأن النزاع. وفي الاطار نفسه وفي سياق الدفاع عن الموقف المغربي جددت فرنسا امس الاربعاء، دعمها لمخطط الحكم الذاتي الذي قدمه المغرب من أجل تسوية قضية الصحراء.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية رومان نادال إن «مخطط الحكم الذاتي الذي قدمه المغرب سنة 2007، يشكل بالنسبة لفرنسا قاعدة جديدة تحظى بالصدق، من أجل التوصل إلى حل متفاوض بشأنه لغضبة الصحراء».

وتأكد ان «موقف فرنسا بشأن قضية الصحراء معروف ولم يتغير» مشيراً إلى أن «باريس تؤيد البحث عن حل عادل، دائم ومقبول من الاطراف تحت رعاية الأمم المتحدة». وأضاف رومان نادال أن



بان كي مون أثناء لقائه أحمد بخاري ممثل البوليساريو في الأمم المتحدة في زيارته الأخيرة (أ ف ب)

مستقل وبالتالي فإن المبادئ الأساسية المطبقة في الأراضي غير المستقلة محددة في المادة 73 من ميثاق الأمم المتحدة، الذي يمنح لهذه الأراضي الحق الثابت في تقرير المصير».

وأضافت أن «الإتحاد الأوروبي يدعم كليا جهود الأمين العام للأمم المتحدة من أجل التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول من كلا الطرفين يسبح للشعب الصحراوي بممارسة حقه في تقرير المصير والاستقلال في إطار اتفاقات لا تعارض وأهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة».

من جهته أعلن البنك المركزي النرويجي بأن الصندوق السيادي النرويجي الذي يعد من أكبر عشر صناديق سيادية في العالم قد قرر الانسحاب من الشركة الإيرلندية «ليون إنرجي»، بسبب انشغالها في التتبع عن النفط في المناطق الصحراوية جنوب المغرب، خصوصاً وأن الشركة قد أعلنت إمكانية العثور على النفط في تلك الأقاليم.

وحسب توصيات مجلس الأخلاق التابع للصندوق فإنه يتعين «الانسحاب من شركة سان ليون إنرجي لأنها تقوم بانتهاك المايير الأخلاقية التي نتبعها في الصندوق، وذلك من خلال قيامه بعمليات تتقيح عن النفط في الصحراء لغاثة السلطات المغربية».

وبالرغم من كون مساهمة الصندوق النرويجي في الشركة الإيرلندية تبقى جد ضئيلة ولا تتجاوز 0.5% إلا أن هذا القرار، يأتي على بعد أسابيع من أزمة المغرب مع السويد بسبب الاختلاف حول قضية الصحراء.

وتتوفر الشركة الإيرلندية على عدد من التراخيص للتتبع عن النفط والغاز بالمغرب، في طرفاية ونواحي الصويرة، ومؤخراً أعلنت الشركة بانها وقعت عقداً مع مجموعة فرنسية بغرض التتبع عن الغاز في جنوب المغرب، كما أنها تواصل البحث عن الغاز في العديد من مناطق المغرب.

«قضية الصحراء هي موضوع وساطة للأمم المتحدة تدعمها فرنسا في إطار المعايير المحددة من قبل مجلس الأمن».

من جهتها وفي موقف قد يوتر علاقاتها مع المغرب أكدت الممثلة السامية للإتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية فيديريكا موغريني مجدداً على حق الصحراويين في تقرير مصيرهم، وأن الصحراء الغربية إقليم غير مستقل قابل لتقرير المصير.

وقالت في رد للبرلمان الأوروبي إن «الصحراء الغربية يعتبر إقليم غير

المغرب يطالب بتأجيل زيارة المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بمناهضة التعذيب

الرباط - «القدس العربي»:

أعلن خوان مانديز، المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بمناهضة التعذيب، الثلاثاء، في جنيف عزمه القيام بزيارة متتابعة للمغرب، خلال السنة الجارية، وذلك استجابة للدعوة التي سبق ووجهتها له السلطات المغربية، وهي الثانية له واللمدة في ظرف ثلاث سنوات.

وأكد المقرر الخاص أنه ينتظر من السلطات المغربية بمرجة لتأجيل الزيارة، لأن يتجنب بحسب مصدر دبلوماسي مغربي، من إجرائها، لكون مهمته على رأس الولاية الأممية المنفصلة بمجال التعذيب، يستتعي في تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، وهو التوقيت الذي يتزامن مع الانتخابات التشريعية المغربية المرتقب إجراؤها في السابع من الشهر نفسه.

ونقل موقع هسبريس عن مصدر دبلوماسي مغربي ان الرباط طلبت بتأجيل الزيارة إلى ما

بعد الانتخابات، لكون الأجنحة التي تسبقها لن تسمح للمسؤولين المغربيين بملازمة المقرر الأممي، وهو الأمر الذي يبلغ به السفير الدائم للمغرب بمجلس حقوق الإنسان، محمد أوجار، خوان مانديز خلال لقاء لهما على هامش الدورة 31 لمجلس حقوق الإنسان بجنيف.

وكشف المسؤول المغربي للمقرر الأممي أن المغرب يرحب دائماً بزيارات المقررين الأميين، حيث تم استقبال 11 مقراً، وأن هذه الزيارات، ولاسيما المتعلقة منها بالتابعة، توابك التحولات والإصلاحات التي يعرفها خصوصاً في المجال الحقوقي.

وتقول الرباط ان اللقاءات التي ستجتمع مانديز بالسلطات المغربية، تهتم، أساساً، كلا من وزير الداخلية محمد حصاد، ووزير العدل والحريات مصطفى الرميد، وهما الوزيران المشرفان على العملية الانتخابية وان زيارة المتابعة التي يفترض أن يقوم بها مانديز للتعذيب يجب أن تفرغ بعد تشرين الأول/ أكتوبر، لكون الفترة التي يقترحها مرتبطة بالاستعداد للانتخابات، بعدها شهر رمضان، ثم الحملة الانتخابية، وبالتالي فإن المقرر الأممي المقبل هو من سيزور المملكة، وليس مانديز.

ودعا المقرر الخاص للأمم المتحدة لمناخضة

التعذيب، خوان مانديز، في تقريره لخصوص زيارة المغرب خلال الفترة من 15 إلى 22 أيلول/ سبتمبر 2012، الحكومة المغربية إلى ضرورة مواصلة تعزيز التفاعل مع منظومة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، مسجلاً استمرار بعض حالات الممارسات القاسية في القضايا الجنائية ذات الصلة بالأزمات والاحتقانات الكبرى، وحالات أخرى محدودة ومجزولة تتعلق بقضايا الحق العام، والتي لا تمارس على نطاق واسع أو بشكل منتهج.

كما طالب السلطات المغربية بمواصلة الجهود في مجال ملاءمة الإطار القانوني الوطني مع المعايير الدولية ذات الصلة بموضوع التعذيب، لا سيما في ما يتعلق بالمنظومة الجنائية، وتعريف التعذيب، وتحديد المسؤولية الجنائية حوله وضمائم المحاكمة العادلة، والاتصال بالحامي، ومة الحراسة القضائية، والإبانات المتعلقة بالتعذيب، وحجية حضور الشرطة القضائية، وتعزيز مساهمة دور الطب الشرعي في إثبات حالات التعذيب، وفتح تحقيقات سريعة وناجحة في حالة وجود ادعاءات أو مؤشرات حول وجود التعذيب، ومراقبة الأشخاص المتورطين في ذلك، وتعميم نظام المراقبة الإلكترونية لأماكن الحراسة النظرية.

وكشف محمد الصبار، الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، الثلاثاء، بجنيف، اعداد الحكومة المغربية لمشروع قانون مؤسسته الوطنية، للنهوض بحقوق الإنسان وحمايتها، يمتدحها آليات وقائية لمنع التعذيب في المملكة.

وقال الصبار في السورة الواحدة والثلاثين من مجلس حقوق الإنسان «تم اعداد مشروع قانون جديد للمجلس الوطني، وذلك في إطار تنفيذ البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب، إذ تعهدت الحكومة المغربية باحتضان المجلس لولاية الوطنية للقوانين من التعذيب ضمن بنيتها التنظيمية».

ويضطلع المجلس بموجب القانون الجديد، بأدوار الأليات المنصوص عليها في الصكوك الدولية، وقال الصبار أنه إلى جانب الآلية الوقائية لمنع التعذيب، هناك آلية الإنصاف لغاثة الأفعال ضحايا الانتهاكات، وآليات المتابعة والإنصاف المنصوص عليها في الاتفاقية الدولية للقضاء على كافة أشكال التعذيب، والنصري، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة».

ويأتي مشروع القانون الجديد، الذي من المخطط أن يعتمده البرلمان في دورته الريفية المقبلة، بعد إيداع المغرب صكوك الانضمام

إلى البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب في تشرين الثاني/ نوفمبر 2014، تفعيلًا لمقتضيات دستور 2011.

وأوضح الصبار، أنه من أجل ضمان فعالية هذه الآليات، أحدثت المجلس الوطني مركزاً وطنياً للتعذيب على حقوق الإنسان، يطمح أن يقوم بدور فعال على المستوى الإقليمي والقاري، مشدداً على ضرورة تعزيز قدرات المتدخلين جميعاً.

ورحب المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالإجراءات التأديبية والجزائية ضد عدد من المكلفين بإنفاذ القانون، والتي شهدها المغرب،



خوان مانديز

منوهاً بإصدار مذكرات تروم منع التعذيب وحماية الضحايا والشهود وضمان حقوق الدفاع.

وأكد ان المؤسسة التي يشغل أمانتها العامة تقوم بتحريات بشأن ادعاءات وحالات تعذيب معزولة في أماكن الاحتجاز، أشار إلى ان الحكومة المغربية تبنت سياسة للتدريب لصالح المسؤولين عن إنفاذ القانون، وذلك بالتعاون مع المجلس الوطني، كاشفاً أنه تم تدريب أكثر من 600 عنصر من مدن مختلف الرتب، وأوصى الحكومة بتعميم هذه التدريب على كل الموظفين المكلفين بإنفاذ القانون.

جاءت عقب رفض السلطات الجزائرية تصنيف حزب الله منظمة إرهابية

تصريحات سفير السعودية في الرباط بشأن دعم «الوحدة الترابية للمغرب» تثير تساؤلات في الجزائر

الجزائر - «القدس العربي»:

أثارت التصريحات التي تناقشتها مواقع إخبارية مغربية للسفير السعودي في الرباط بشأن موقف بلاده من قضية الصحراء الغربية جدلاً وتساؤلات في الجزائر، خاصة أن الكثير من المراقبين اعتبروها بداية الرد السعودي على الموقف الجزائري الرافض تصنيف حزب الله كمنظمة إرهابية.

وكانت مواقع إخبارية قد نقلت تصريحات لسفير المملكة العربية السعودية بالرباط عبد العزيز الخوجة، الذي قال إن بلاده تدعم ما يسمى «الوحدة الترابية للمغرب»، وهو المقصود به ضم الصحراء الغربية إلى المغرب، كما أضاف أن المستثمرين السعوديين ورجال الأعمال مستعدون للاستثمار وإقامة مشاريع في المناطق التابعة للصحراء الغربية.

ويأتي هذا التصريح كدعم واضح وصريح للمغرب في سعيه لفرض سيطرته وسيادته على الصحراء الغربية، وهذا بعد أيام قليلة من الزيارة التاريخية التي قام بها الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى الصحراء الغربية، وتقديمه وعودا بالعمل على استئناف المفاوضات بين طرفي النزاع جبهة البوليساريو والسلطات المغربية، بغرض التوصل إلى اتفاق بشأن استفتاء تقرير المصير الذي يطالب به الصحراويون، على اعتبار أن قضيتهم هي قضية تصفية استعمار.

كما أن هذه التصريحات تأتي في وقت يجري فيه حديث عن توتر غير ملعن في العلاقات السعودية الجزائرية، على خلفية موقف السلطات الجزائرية المتحفظ على الحرب التي تقوم بها المملكة ضد اليمن، وكذا رفض الجزائر مؤخراً تصنيف حزب الله منظمة إرهابية، مؤكداً على أن هذه الحركة مكون من مكونات المعادلة السياسية في لبنان، مشددة على أن القضية تعبر شأناً داخلياً لبنانياً، وأن اللبنانيين هم فقط من يحق لهم البت فيها.

ويرى مراقبون أن مواقف الجزائر مما يجري في اليمن وسوريا وكذا رفضها تصنيف حزب الله منظمة إرهابية، أدى إلى «غضبة» سعودية على الجزائر، زادها أن السلطات الجزائرية رفضت السماح بدخول الداعية محمد العريفي إلى ترابها، بسبب مواقفها ما يجري في سوريا، وقربه من جبهة النصرة، وهي



السفير عبد العزيز الخوجة

أحاديث عن قلق جزائري إزاء انشغال نواكشوط بالتحالف السعودي

الرئيس الموريتاني يزور السعودية والقمة العربية والتعاون على الطاولة

نواكشوط - «القدس العربي»:

ستكون التحضيرات للقمة العربية التي ستستضيفها موريتانيا منتصف تموز/ يوليو المقبل، وتحسين ملفات التعاون الاقتصادي اليوم الموضوعات الأساس على طاولة المحادثات بين العاهل السعودي والرئيس الموريتاني الذي يزور السعودية منذ أمس.

وستشمل المحادثات الاقتصادية الموريتانية، حسب مصادر متتابعة، التنسيق بين حكومتَي الرياض ونواكشوط، لإجاح القمة العربية السابعة والعشرين بما يضمن تحقيق الأجدنتين السعودية والموريتانية، وتعمل حكومة نواكشوط على الدعم المالي واللوجستي السعودي الخاص في التهيئة للقمة المقبلة.

ويراهن الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، الذي يواصل اليوم ثاني أيام زيارته للسعودية، رهاناً كبيراً على التعاون المالي والاقتصادي مع المملكة العربية المغربية في مواجهة الأزمة المالية التي تواجهها بلاده في سنة تؤكد المؤشرات أنها سنة بالغة الصعوبة.

ومع أن السعودية نفسها تواجه مصاعب مالية بسبب تدهور أسعار النفط وحربها في اليمن وانشغالها العسكري والسياسي في سوريا، فإن المراقبين هنا يرون أن لا خيار أمام الرئيس الموريتاني في هذا الطرف العصبى سوى انتهاج حاجة الرياض لتوسيع تحالفها العسكري، للحصول على طوق نجاة في حل الأزمة المالية.

وكان البيان الرسمي الذي نشر عن مغادرة الرئيس الموريتاني إلى جدة، قد ذكر أن الرئيس مرفوق بوزير الاقتصاد والتنمية والمالية وهو ما يؤكد أن المحادثات التي ستشملها الزيارة، بمباحثات اقتصادية ومالية بالأساس.

ومع ذلك فقد أشار البيان إلى الجانب العسكري في هذه الزيارة حيث أوضح «أن الرئيس متوجه إلى حفر الباطن في المملكة العربية السعودية لحضور الحفل الختامي لتمرين رعد الشمال والعروض العسكرية والجوية المصاحبة له بمناسبة مشاركة القوات المسلحة الموريتانية في تنفيذ هذا التمرين».



الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز

«وبينما تصر السعودية، بضيف الموقع، على ضرورة إدانة نظام بشار الاسد بسبب المجازر البروقية التي يرتكبها ضد الشعب السوري منذ نحو 5 سنوات من الحرب الأهلية المشتعلة هناك، بقيت الجزائر كاحدى الدول العربية والإسلامية التي ظلت تدافع عن نظام بشار الأسد وترفض إسقاطه بالقوة العسكرية ووقفت الجزائر في الحافس العربية والدولية ضد استصدار أي قرار يمكن أن يدين بشار الأسد أو يطالبه بالتنحي عن منصبه».

ويرى مراقبون، حسبما نقله موقع ميدل أوست أونلاين «أن القرار الجزائري بتجميد هذا التعاون يأتي بعد أن قدمت مساعدات كبيرة لموريتانيا في شتى المجالات بما في ذلك تزويدها بمعدات لمكافحة الإرهاب، منذ أن برز التنظيم الإرهابي المسمى تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي كخطر محقق بمنطقة الساحل».

وأضاف الموقع «أن الجزائر تبادلت مع موريتانيا المعلومات الأمنية المختلفة بما في ذلك معلومات حول رؤوس الحركات الإرهابية في المنطقة».

وقد انضمت موريتانيا إلى المبادرة السعودية للدفاع مؤخراً، ما جعل الجزائر تغضب كثيراً من الخطوة التي اتخذتها جارتها المظلة على المحيط الأطلسي والتي كانت تعول عليها في الحرب على الإرهاب في إطار التحالف بين البلدين عسكرياً وأمنياً في إطار «منظمة دول الميدان» لمكافحة الإرهاب والتصدي للجريمة المنظمة.

وأضاف موقع حسمبا نقله موقع ميدل أوست أونلاين «أن حدة الغضب الجزائري ازدادت بإعلان موريتانيا المشاركة في المناورات العسكرية السعودية وعد الشمال في منطقة الشرق الأوسط».

وتشارك في هذه المناورات قوات من المغرب وموريتانيا والسفغال وعدد من الدول العربية والإسلامية.

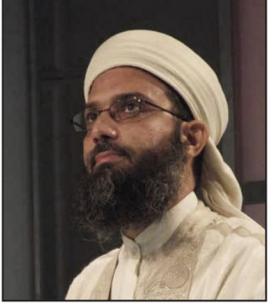
وتخشى الجزائر، حسب الموقع، أن تصبح موريتانيا حليفها العسكري والاستراتيجي في مكافحة الإرهاب، جزءاً من مشروع عسكري وأمني شان لا علاقة له بمشاريع الأمن ومكافحة الإرهاب في الساحل.

« هجوم بن قردان لم يكن من أجل إمارة إسلامية وأربعون متطرفاً لا يسقطون دولة »

فريد الباجي: تونس على أعتاب النفير العام للجماعات الإرهابية

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:



الشيخ فريد الباجي

قال رجل الدين والباحث الأمني الشيخ فريد الباجي إن تونس تمر بالمرحلة ما قبل الأخيرة لإعلان الجماعات الإرهابية النفير العام لاسقاط الدولة في الفوضى العامة، مشيراً إلى أن الهجوم الإرهابي الذي أحبطته السلطات في مدينة «بن قردان» لم يكن من أجل إقامة «إمارة إسلامية» كما عبر رئيسا الجمهورية والحكومة.

وأضاف لـ«القدس العربي»: «المرحلة التي وصل إليها الإرهابيون في تونس تسمى مرحلة «الانفجاس الجماعي»، وتتخلص بإعداد كتيبة مقاتلين وإرسالها إلى منطقتي معينة في البلاد، وليس المقصود هنا هو الاحتلال فهم لا يريدون الاحتلال إنما يريدون ضرب الدولة في مؤسساتها

الأمنية والعسكرية، وكل من يتشاركون في هذه الكتيبة أعدوا أنفسهم مسبقاً للموت (....) وإذا أحس المهاجمون بالارتباك فسيخرج الألف من الخلايا النهائية (وليس النائمة كما يزعم البعض) بخطط معروفة وهي الهجوم على التكتلات وبيوت العسكريين والأمنيين البرمجة سالفاً وهي بداية النهاية لإعلان النفير العام».

ودلل على فكرته بما جاء في كتاب «إدارة التوحش» للقيادي المتطرف أبو بكر ناجي، الذي يتحدث عن ضرورة «انفجاس جماعة قليلة من المجاهدين في العدو الكثير، بقصد الكناية فيه، وتحصيل مصلحة راجحة، مع اليقين بالوت في سبيل الله، والصلحة المقصودة هي جس النبيض لمعرفة قدرة العدو على الصمود ومقدار تحمله وثباته، وبناء على ذلك يقدرون كيف يزيدون في عدد الانفجاسيين، في مناطق عدة في الوقت نفسه بداية الإعلان عن النفير العام».

وكانت السلطات التونسية أحبطت فجر الإثنين هجوم إرهابياً كبيراً على ثلاثة مراكز للجيش والأمن في مدينة «بن قردان» القريبة من الحدود مع ليبيا، حيث تمكنت حتى الآن من قتل 46 متطرفاً واعتقال 7 آخرين، فيما أكد رئيسا الجمهورية الباجي قائد السبسي والحكومة الحبيب الصيد أن هدف الهجوم هو إقامة ولاية أو إمارة لتنظيم «الدولة الإسلامية» المتطرف في مدينة «بن قردان».

وقال الشيخ فريد الباجي إن «العملية الإرهابية الجبانة الأخيرة لم تكن في حقيقة الأمر من أجل إقامة إمارة في بن قردان حالاً، بل هي عملية إستراتيجية ضمن المرحلة الرابعة قبل الغزو والنفير العام، فأربعون إرهابياً لا يسقطون دولة قائمة، ولكن المعلومات أن الإرهابيين هم بصدد التقدم في مراحلهم».

وأضاف «استراتيجياتهم بنجاح وخطى ثابتة

كما هو مكتوب صراحة في «إدارة التوحش» (تبدأ بالدعوة والتجنيد والتعبئة البشرية (مرحلة التأسيس)، وقد أخذوا فرصتهم لسنين مع ليبيا، حيث تمكنت حتى الآن من قتل 46 متطرفاً ونجحوا في ذلك نجاحاً كبيراً، وخبؤوا من الأسلحة الكثير وجنود الألاف، والمرحلة الثانية هي مرحلة الاعتقالات والكمائن ونشر الفوضى والقيام بعمليات صغيرة مفاجئة ومباغثة ومتعددة وثيرة متزايدة نسبياً وتسمى بمرحلة الإنهاك لزيد من الإختراق الأمني».

وتابع «المرحلة الثالثة هي مرحلة الانفجاس الفردي لعملية بارود والتكتة العسكرية بيوشوشة والهجوم الأخير في سوسة وتسمى بعمليات «الذئب المنفرد»، والمرحلة الرابعة ما قبل الأخيرة وهي الانفجاس الجماعي، وقد بدأت في بن قردان بثورة متزايدة منذ مدة».

وكان الباجي تحدث قبل عدة من وجود مخطط

إرهابي كبير يستهدف تونس ويسمى «يوم الزلزال» أو النفير العام ويشارك فيه حوالي 16 ألف متشدّد من جنسيات متعددة، متوقفاً في أماكن عدة من ليبيا، حيث تمكنت حتى الآن من قتل 46 متطرفاً ونجحوا في ذلك نجاحاً كبيراً، وخبؤوا من الأسلحة الكثير وجنود الألاف، والمرحلة الثانية هي مرحلة الاعتقالات والكمائن ونشر الفوضى والقيام بعمليات صغيرة مفاجئة ومباغثة ومتعددة وثيرة متزايدة نسبياً وتسمى بمرحلة الإنهاك لزيد من الإختراق الأمني».

وتابع «المرحلة الثالثة هي مرحلة الانفجاس الفردي لعملية بارود والتكتة العسكرية بيوشوشة والهجوم الأخير في سوسة وتسمى بعمليات «الذئب المنفرد»، والمرحلة الرابعة ما قبل الأخيرة وهي الانفجاس الجماعي، وقد بدأت في بن قردان بثورة متزايدة منذ مدة».

وكان الباجي تحدث قبل عدة من وجود مخطط

إيطاليا تقول إنه لن يتم جرّها إلى حملات عسكرية عديمة الجدوى... وخمسة آلاف مقاتل لتنظيم «الدولة الإسلامية» في ليبيا

إيطاليا – باريس – «القدس العربي»

من صهيب أوب:

ناقش الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند مع رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينزي الوضع الليبي، حيث كان على رأس قائمة النقاش في القمة «الفرنسية – الإيطالية» 33، وعبر أولاند عن امتعاضه من «مماطلة الليبيين في تشكيل حكومة وحدة وطنية».

وقال أولاند خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رينزي أنه «في ما يتعلق بليبيا هناك الكثير من التعلّقات ولكن ليس هناك ما يكفي من الضغوط، محذراً من «الفوضى»، حيث «لا يمكن أن يغيث منها إلا الإرهابيون، وعلى الرغم من الانتكاسات، فعلياً لن نبدأ كل ما يوسعنا من أجل أن يتم تشكيل حكومة»، وأكد أولاند على ضرورة التصدي للتهديد الذي تتكبدته تونس ودول أفريقيا الكبرى، مشيراً إلى أن هذا التصدي يجب أن يكون «شاملاً»، لافتاً إلى أن فرنسا ستضخّم مع الدول التي لديها نفوذ على أطراف النزاع الليبي، مثل السعودية، من أجل تسهيل التوصل إلى حل.

من جهته، قال رئيس الوزراء الإيطالي أنه «يجب على الليبيين أن يعلموا أن الوقت متاح أمامهم ليس من دون حدود»، ولم يحدّد كل من أولاند ورينزي مهلة محددة للأطراف المتنازعة في ليبيا للاتفاق على حكومة وحدة وطنية، من المأمول أن تنهي الانقسام السائد في البلاد، حيث ينتشر تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش)، ويحاول السيطرة على آبار النفط في سرت، وقال رينزي أن «الجمعة الدولي سيبدأ كل ما يوسعنا من أجل أن تحصل الحكومة الجديدة على الثقة».

ويحث الجانبان القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك وعلى رأسها أزمة المهاجرين والأوضاع في الشرق الأوسط ومكافحة الإرهاب إضافة إلى التحديات التي يواجهها الاتحاد الأوروبي. غير أن أيًا من الزعيمين لم يحدّد مهلة لأطراف النزاع الليبي للاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية تنهي الانقسام السائد في البلاد، وأكد رينزي أنه «على الرغم من الصعوبات، فإن المجتمع الدولي سيبدأ كل ما يوسعنا في الحصول على الثقة»، من ناحية محذراً أولاند من أن «الفوضى لا يمكن أن يغيث منها إلا الإرهابيون، ورغم الانتكاسات، علينا أن نفعل كل ما يوسعنا من أجل أن يتم تشكيل حكومة».

منته جهته أكد وزير الخارجية الإيطالي باولو جينتيوني أسس أن بلاده لن تنجر إلى حملات عسكرية «عديمة الجدوى بل وحتى خطيرة» في ليبيا، وقال أمام مجلس الشيوخ في روما إن «الحكومة (الإيطالية) لن تنجر إلى مغامرات عديمة الجدوى بل وحتى خطيرة على أمننا القومي»، مندداً على أن الخيارات العسكرية «ليست الحل، وتؤدي في بعض الأحيان إلى تفاقم المشكلة» المتعلقة بتسليم وتفعل الإسلاميين.

ونفى الوزير الإيطالي التقارير الإخبارية التي تواترت في الأسبوع الماضي عن إرسال إيطاليا لخمسة آلاف من قواتها إلى ليبيا، وقال إن روما لن «تلتفت إلى بطول الحرب»، ولن تشارك «في استعراض قوة» ببلد بها أكثر من 200 ألف مسلح» ينتمون إلى جماعات وجيوش متعددة.

إلا أن الوزير كشف أن إيطاليا تقوم حالياً بعمليات استخباراتية في ليبيا تتطلب دعماً عسكرياً محدوداً، وشدد على أن أي نشر على نطاق واسع للقوات سيتطلب موافقة من الليبيين والقرار ذلك من جانب البرلمان الإيطالي، وقال وزير الخارجية الإيطالي باولو جينتيوني، إن تنظيم الدولة الإسلامية يضم خمسة آلاف مسلح في ليبيا في الوقت الراهن، وفقاً لتعبيره، وأوضح جينتيوني في كلمته أمام مجلس الشيوخ، نقلها التلفزيون الحكومي، أن «عدد مسلحي داعش في ليبيا في الوقت الراهن يقدر بـ 5 آلاف»، وأضاف، «أنا أرى أن التنظيم بدأ في ترسيخ أقدامه في ليبيا».

وأشار الوزير الإيطالي، إلى أن «مسلحي داعش يتمركزون في منطقة سرت، ولكنهم مع ذلك يتمتعون بالقدرة على تنفيذ عمليات توغل خطيرة في الغرب كما في الشرق»، وجدد جينتيوني، التأكيد على أن إيطاليا لن تنجر إلى مغامرات خطيرة على أمنها القومي، قائلاً، «لن نتدخل في ليبيا إلا عندما يكون ذلك ممكناً، بناءً على طلب من حكومة ليبية شرعية».

وكانت إيطاليا هي القوة الاستعمارية في ليبيا، كما أنها أكبر مشتر للنفط والغاز الليبيين، وإيطاليا مصلحة كبيرة في استقرار الأوضاع في ليبيا وذلك من أجل الحد من موجات اللجوء التي تعبر البحر المتوسط عبر الشواطئ اللبية وصولاً للشواطئ الإيطالية.

وتتنازع سلطتان في ليبيا الحكم منذ أكثر من عام ونصف العام، وتسعى الأمم المتحدة ومعها الدول الكبرى إلى توحيد هاتين السلطتين في حكومة وفاق وطني تتركز مهمتها الرئيسية على مواجهة تصاعد الخطر الجهادي المتمثل في تنظيم الدولة الإسلامية.

يتأرجح بين الحرب والسلام رغم مرور شهرين على توقيع الاتفاق بين أطراف الصراع وضع مضطرب في طرابلس مع تعثر مساعي حكومة الوحدة



شرطي ينظم حركة المرور في مدينة طرابلس (أس)

جلب السلام إلى ليبيا، بل هم يصونون الوعود على النار».

ويورد مجموعة من الصبية أنهم شاهدوا على فيسبوك صوراً للرئيس الوزراء المكلف فايز سراج في لقاء مع خليفة حفتر قائد القوات الشرقية وهو حليف سابق للقطافي لا يتّسق فيه الغرب الليبي، وعلى مدى ما يقرب من عامين كانت طرابلس تحت سيطرة فصائل مسلحة كونت تحالفاً يعرف باسم فجر ليبيا للسيطرة على العاصمة. وأعاد هذا التحالف البرلمان القديم المسمى المؤتمر الوطني العام بينما انتقل البرلمان الذي انتخب حديثاً شرقاً إلى طبرق.

المرشح لرئاسة مجلس الدولة إن قذافي صاروخية أطلقت على مكتبه في طرابلس. وإعلاناً يدعم الحكومة الجديدة لكنها شكت من أن المتشددين لجأوا إلى التهديدات والقوة البدنية لمنع التصويت، وقال المحامي أمين النصر إن «أزمة ثقة» بمجلس النواب في طبرق تعني أن التصويت على إقرار الحكومة أصبح مستحيلًا، ويزداد سخط الدبلوماسيين الغربيين الذين يقولون إنه ليس بوسعهم تقديم دعم متواصل لمقاتلة تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا سوى بناء على طلب من حكومة وحدة.

ويسيطر التنظيم المتطرف على بلدة سرت مسقط رأس القذافي وقد توسع في عدد من المدن الأخرى، وشن التنظيم هذا العام سلسلة من الهجمات على منشآت في «الهلال النفطي» الساحلي في ليبيا.

ويرمى بضطر الدبلوماسيون الآن للعودة إلى المفاوضات التي يمكن أن يعقدها ما يتحقق من تقدم عسكري في بنغازي واستمرار شعبية حفتر. ويقولون أنقذوا قبل ضم الفصائل المسلحة القضية للعلمية السياسية.

ويقول العمراني إنه ما لم يحدث ذلك بمساعدة من القوى الإقليمية التي أيدت الجانبين وتمثلت في مصر والامارات العربية المتحدة في الشرق وتركيا وقطر في الغرب فإن الصراع الليبي لن يحل. ويضيف «السياسيون الذين يقفون كوكلاء لا يمكنهم التفاوض لحسابهم في نهاية الأمر».

ويقدم المتشددون في طرابلس أنفسهم على الأوصياء الحقيقيين على الانتفاضة إذ يحصون البلاد من ثورة مضادة ومن التدخل الأجنبي في شؤونها. أما المتشددون في الشرق فيقولون إنهم ينقذون البلاد من التطرف الإسلامي.

وكل من الجانبين يتحدث باسم فصائل مسلحة تملك السلطة الحقيقية في ليبيا وتخشى أن تفقد النفوذ والحماية والقدرة على الاستفادة من الموارد المالية المتضائلة سريعاً في البلاد في أي عملية انتقال سياسي.

وفي ساحة الشهداء بالعاصمة الليبية حيث تمر العائلات وحيث عشرات الرجال الذين وقفوا يؤدوا الصلاة عند المغرب يبدى البعض تأييد لحكومة الوحدة ويقولون إنهم سيموا العنف ونقص السيوالة المالية وارتفاع الأسعار.

وقالت فردوس بوخوطرة التي نزحت أسرتها بسبب الاشتباكات في بنغازي وتزور طرابلس مع ثلاثة من أولادها «فاناً، لا يوجد سوى حل واحد، الصلحة والسامحة»، غير أن آخرين يرددون صدى انتقادات المتشددين في طرابلس، ويقول عبد الكريم صديق المدرس المتقاعد من ضاحية جزرور «الأمم المتحدة لا تلعب دور الوسيط، فهي متحازة نحو الشرق. لا يمكنهم

تمركز حربي بحري روسي لا سابق له في المتوسط في محاولة لحسم الملف السوري عسكرياً واحتمال تدخل في ليبيا

مدريد – «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:



صورة أرشيفية صادرة عن وزارة الدفاع الروسية يوم 20 نوفمبر من العام المنصرم لسفينة حربية تطلق صواريخ باتجاه مواقع تنظيم «الدولة» في سوريا (أ ف ب)

الكرملين في البحر الأبيض المتوسط، وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد أح في خطاب له يوم 6 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي إلى ضرورة حماية الروس في ليبيا، كما تقدمت موسكو إلى مجلس الأمن بتزويد الجيش الليبي بالسلاح، وكانت أصوات ليبية قد طالبت بتدخل الروس بعدما تدخلوا في سوريا.

وعمليات كوماندوهات بدون تورط برّي، وهناك مناورات مصرية –روسية لإنزال المظليين مبرمجة بين البلدين، وهو قد يكون مؤشراً في هذا الاتجاه.

وتتجلى العقيدة العسكرية الروسية في القضاء على بؤر الخطر الإرهابي الذي يهدد التمركز العسكري الروسي الجديد في العالم، وتحولت ليبيا إلى بؤرة خطر على مصالح

«رستوف نا دونو» من البحر المتوسط، وتراقب الولايات المتحدة والدول الأوروبية الكبرى التمركز البحري الروسي بقلق حقيقي، وكانت تحاليل عسكرية في أوروبا وروسيا لا تستبعد حدوث تدخل عسكري روسي «انتقائي» في ليبيا ضد مقاتلي ومراكز داعش بتسنيق مع كل من مصر والجزائر، وذلك عبر القصف الجوي والبحري

تكتيف القصف ضد المعارضة السورية بمختلف توجهاتها من جهات مختلفة من قواعدها في الأراضي السورية ومن مياه البحر وتنسيق عمليات الجيش السوري ومقاتلي إيران وحزب الله مع الكوماندوهات الروسية، وذلك بهدف حسم الملف السوري قبل نهاية الصيف المقبل، وقامت خلال كانون الأول ديسمبر الماضي بتجريب قصف داعش من غواصة

ورفعت روسيا من وجودها العسكري في مياه البحر الأبيض المتوسط وخاصة شرقه بسبب النزاع السوري إلى مستويات قياسية في تاريخ البحرية الروسية، وهذا الحضور القوي هو مؤشر على تعزيز الاستراتيجيات العسكرية للكرملين في معالجة قضايا الشرق الأوسط وعلى رأسها الملف السوري في الوقت الراهن وقد يمتد إلى ليبيا مستقبلاً.

وانضمت خلال الأسبوع الجساري السفينة الحربية «سميتليفي» إلى مجموعة القطع البحرية الروسية المتواجدة في شرق المتوسط بشكل دائم، وتفيد وزارة الدفاع في موسكو بأن الأسطول الروسي في المتوسط يضم حالياً 15 قطعة بحرية بين قتالية ومساندة بقيادة الطراد «موسكفا» («موسكو»).

30 قتيلاً للحوثيين في قصف لطيران التحالف ومعارك برية مع المقاومة اليمن: مؤشرات العد التنزلي لانتهاه الحرب تبدأ مع اقتراب الذكرى الأولى ل«عاصفة الحزم»... والحوثيون وصالح بدأوا ترتيب مستقبلهم منفردين



دبابة تتبع الجيش الوطني المؤيد للرئيس هادي أثناء مواجهات في تعز جنوب البلاد أمس

لم يصدر أي تعليق رسمي من الحوثيين الذي لا يعلن عادة عن خسائرهم. وبعيداً عن المدينة، تواصلت المعارك في أرياف المحافظة، حيث شن مسلحو المقاومة هجوماً على مواقع الحوثيين في بلدة «الأقروض»، جنوبي تعز، وتمكنوا من استعادة جبل «المضي» الاستراتيجي، تحت غطاء جوي من التحالف. وفي الأثناء، قالت مصادر طبية للأناضول، 12 من المدنيين أصيبوا بجروح، جراء قصف مدفعي شنه الحوثيون، وقوات الرئيس السابق علي عبد الله صالح، على أحياء سكنية في تعز. وطبقاً لشهود عيان، فقد تسبب القصف المدفعي المتبادل، في تدمير عدد من المنازل التي نزح سكانها، وشوهت أعدد الدخان تصاعد منها، بالتزامن مع دوي انفجارات غير مسبوقة.

الجانبين، وغارات التحالف في محافظة تعز، وقالت المقاومة، في بيان عبر صفحتها على موقع تويتر، إن «معارك دارت في الجهة الغربية والشرقية لبلدية تعز، وغارات للتحالف في جبل صبر، ومعسكر اللواء 22 بديرية الجند، أسفرت عن مقتل 30 مسلحاً حوثياً، وإصابة العشرات». وشن مسلحو المقاومة والجيش الوطني المواليان للحكومة، هجوماً بالبدايات والمدفعية على مواقع الحوثيين، في الجبهة الغربية للمدينة، أسفر عن استعادة مرتفعات «الخوعة»، و«الأراب»، ومواقع في الحصب، غربي تعز، وفقاً لمصادر ميدانية للأناضول. وأسفرت المعارك عن مقتل 5 من مقاتلي المقاومة، والجيش الوطني، وإصابة نحو 12 آخرين، فيما

وبحسب المصادر، فإن قتل وحرق سقوا في صفوف الطرفين، في حين ما تزال المواجهات مستمرة في معظم مناطق الجبهة الغربية، مؤكدة محاصرة الحوثيين وقوات صالح في تبة الأراب، في السياق نفسه، قالت مصادر محلية، إن الحوثيين وقوات صالح شنوا قصفاً عنيفاً على الأحياء السكنية وسط وشرق المدينة. واستهدفت مقاتلات التحالف العربي بغارات جوية مواقع للحوثيين وقوات صالح في منطقة الشقب، ومقر اللواء 35 بالطيار القديم غرب المدينة، إلى جانب مواقع أخرى بمدينة المخا غرب المدينة. وقُتل 30 مسلحاً حوثياً، و5 من المقاومة الشعبية الموالية للرئيس عبدربه منصور هادي، الأربعا، في المعارك الطاحنة التي اندلعت بين

وقال يوسف الفيضي عضو اللجنة الثورية للحوثيين على فيسبوك «كفي مزيدات واستغلال على المسؤولين في الجمهورية الإسلامية في إيران السكوت وترك الاستغلال والمزيدات بملف الحوثيين لشروط التحالف بتنفيذ كافة القرارات والاتفاقات المحلية والإقليمية والدولية». مؤكداً أن «هناك ضغط فعلي باتجاه تفعيل المشاورات الأممية والحكومة اليمنية ودول التحالف لا تمنع من العودة إليها شريطة التزام الحوثيين وصالح بتنفيذ ما يمت الاتفاق عليه». وكانت قوات التحالف العربي أعلنت رسمياً أمس الأربعاء عن هدنة على الحدود السعودية الحدودية الشمالي بين اليمن والسعودية والذي كان ملتهباً خلال الشهور الماضية في مواجهات عنيفة من ميليشيا الحوثيين وقوات الجيش السعودي. وذكرت مصادر يمنية أن هذه الهدنة قادها زعماء قبليون يمنيون، وجاءت بعد دخول وفد للحوثيين بقيادة المتحدث باسم الجماعة محمد عبدالسلام إلى مدينة أبها السعودية قبل ثلاثة أيام، في مهمة وصفت بأنها «بالسرية» إلى ذلك، نشر مسؤول حوثي كبير رسالة على فيسبوك أمس الأربعاء يطلب فيها التفاوض الإيجابي بين الطرفين، بعيداً عن الصراع اليمني. جاء ذلك بعد يوم من قول جنرال إيراني أن طهران قد ترسل مستشارين عسكريين لمساعدة قوات الحوثيين الذين يقالتون تحالفا بقيادة السعودية.

تعز - «القدس العربي» من خالد الحمادي:

بدأت مؤشرات العد التنزلي لوقف الحرب في اليمن بالتصاعد مع اقتراب الذكرى الأولى لانطلاق العمليات العسكرية لقوات التحالف العربي بقيادة السعودية، تحت مسمى «عاصفة الحزم»، وأبرز مؤشرات اقتراب التحالف السعودي الحوثي والتناحر الحوثي مع حليفه الرئيس السابق علي صالح. وقال مصدر سياسي رفيع لـ(القدس العربي) أن «التقارب السعودي الحوثي والذي نتج عنه عملية تبادل أسرى والحديث عن مفاوضات سرية بين الجانبين، يعطي مؤشراً قوياً بأن عملية تفاوض موازية لمباحثات السلام بين الجانبين الحكومي اليمني وحلف الحوثي/صالح تسير بشكل غير معن، الهدف منها الإسراع في التوصل إلى حل نهائي لوقف الحرب في اليمن في أقرب فرصة».

وأوضح أنه «في ظل التعثر الواضح في تحريك مسار مباحثات السلام الثنائية بين الحوثيين/صالح من جهة والحكومة اليمنية من جهة أخرى، كان لا بد من البحث عن مسارات أخرى، من أجل الوصول إلى قرار نهائي لوقف الحرب في اليمن والتي أصبحت استمراريته مرهقة على الجميع».

وعلى الرغم من أن الناطق باسم التحالف العربي العميد أحمد عسيري نفى أن يكون هناك تفاوض سرى بين المملكة العربية السعودية والمتمردين الحوثيين إلا أن مصادر حوثية أكدت وجود مفاوضات سرية بدأت منذ وقت مبكر في مدينة مسقط، عاصمة سلطنة عمان، وشدت بالتفاوض مع مسؤولين سعوديين من مستوى متدني وانتهت ببقاء مع مسؤولين من أصحاب القرار، على حد تعبير المصدر الحوثي.

وكشفت عملية تبادل الأسرى بين السعودية والحوثيين عمق الخلاف بين الحوثيين وصالح، الذي حاول الطرفان إخفاؤه خلال الفترة الماضية، حيث أمطت اللثام عن السياق المتسارع بينهما على تسوية كل منهما لوضعه بعيداً عن الآخر، والبحث عن مخرج آمن له وعن تسوية سياسية تقود إلى إنهاء الحرب وتضمن له مكانة في مستقبل العملية السياسية في البلاد. وقال مصدر دبلوماسي مطلع على مجريات التفاوض السعودي الحوثي لـ(القدس العربي) «يبدو أن صالح يشعر أن الحوثيين يطعون في الظهر ويخونونه عبر فتحهم لفتحة تواصل سرية مع السعودية منذ وقت مبكر، ولذا طالب مراراً بمفاوضات سلام مباشرة مع السعوديين وليس مع الحكومة اليمنية، لعلهم لا يراهن في صحبة القرار في أي مفاوضات سلام وليس سلطة الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي».

الأمم المتحدة: القضاء على ظاهرة زواج القاصرات بحلول عام 2030

المكبر لتعزيز حقوق الفتيات لتمكينهن من تحقيق قدرتهن وتحقيق أهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية». ويشارة الأسر والمجتمعات والحكومات والشباب، سوف تركز المبادرة على الاستراتيجيات التي أثبتت فعاليتها، بما في ذلك زيادة فرص حصول الفتيات على خدمات الرعاية الصحية والتعليم، وتوعية الآباء والمجتمع بشأن مخاطر الزواج المبكر وزيادة الوعي الاقتصادي للأسر وتعزيز وإغناء القوانين التي تحدد 18 عاماً كحد أدنى للزواج. وفي جهته أعلن المدير التنفيذي لليونسيف، أنتوني ليك، أن العالم قد أدرك الآن أن الزواج المبكر يضّر للفتيات وأطفالهن ومجتمعاتهن. وقال إن هذا البرنامج العالمي الجديد سيساعد على زيادة الجهود الرامية إلى الوصول إلى الفتيات الأكثر عرضة للخطر ومساعدة المزيد من الفتيات والشباب على إدراك حقهن في تقرير مصيرهن. وحسب البيان الصحفي فإن الزواج المبكر يشكل انتهاكاً لحقوق الفتيات والنساء، فالفتيات اللواتي يتزوجن في عمر مبكر من الأكثر عرضة للحرمان من الالتحاق بالمدارس والتعرض للعنف المنزلي والإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز والموت بسبب مضاعفات الحمل والولادة.

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

بمناسبة اليوم الدولي للمرة الألف تم إطلاق الأمم المتحدة مبادرة جديدة لتعزيز الجهود الرامية إلى وضع حد للزواج المبكر بحلول عام 2030 وحماية حقوق الملايين من الفتيات الأكثر ضعفاً في جميع أنحاء العالم. وتدخل هذه المبادرة التي قام بها صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وصندوق الأمم المتحدة للسكان في سياق جهد عالمي لمنع زواج الفتيات المبكر ولدعم اللواتي سبق وتزوجن في سن مبكر في 12 بلداً في أفريقيا وآسيا والشرق الأوسط والتي ترتفع فيها نسبة الزواج المبكر.

وقال المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان، الدكتور باباوتوندي أوسوتوين، في بيان صحافي: «إن اختيار الزوج ووقت الزواج من أهم القرارات التي يتم اتخاذها في الحياة، والزواج المبكر يجرم الملايين من الفتيات من هذا الاختيار كل عام، وفي نطاق هذا البرنامج تعمل مع حكومات البلدان التي لديها معدل عالٍ للزواج

زادت 67% بالمقارنة مع حكومة أحمدى نجاد الأمم المتحدة: الإعدامات بلغت مستويات قياسية في إيران خلال فترة الرئيس الحالي

من محمد المنجحي:

أظهر التقرير السنوي لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة حول الإعدامات في إيران أن عدد الإعدامات في عام 2015 بلغ 969 حالة في مستوى قياسي هو الأعلى خلال العقدين الماضيين، وأن أحكام القتل التي تم تنفيذها خلال السنوات الـ3 لحكومة حسن روحاني المعتدل هي أكثر بـ76% من المدة من حالات الإعدام التي تم تنفيذها في السنوات الـ3 الأخيرة لحكومة محمود أحمدى نجاد، الرئيس الإيراني المتشدد. وكشفت أحدث تقرير للجنة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة أن عدد الإعدامات في العام الماضي بلغ مستوى قياسي جديد خلال العقدين الماضيين، وتم تنفيذ حكم القتل بحق ما لا يقل عن 969 شخصاً في إيران. وأضافت أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية كشفت عن 373 حالة إعدام بشكل رسمي فقط، ووافقت قضاة قفيل 95 في المئة من الإعدامات التي تم تنفيذها في مناطق سكنها الشعوب غير الفارسية. وأكدت اللجنة أنه تم إعدام ما لا يقل عن 40 شخصاً بينهم «الإفساد في الأرض» و«محاكمة الله»، وأن جميع هؤلاء من بين مواطني القومية غير الفارسية أو من أتباع أهل السنة. وانتقدت لجنة حقوق الإنسان الأممية بشدة أسلوب القضاء الإيراني لحاكمه النشطة السياسيين وأهل السنة، مضيفة «على سبيل المثال وليس الحصر تم محاكمة 6 من نشطاء أهل السنة، جمشيد دهقاني وجاهنغير دهقاني وكمال مولائي وهايدي حسيني وصديق محمدي وحماد أحمدى، خلال 10 دقائق فقط دون السماح لأخيرا بتهمة قتل أحد كبار المعتمين في كردستان، بينما اعتقلت السلطات الأمنية هؤلاء

من محمد المنجحي:

زاد 67% بالمقارنة مع حكومة أحمدى نجاد الأمم المتحدة: الإعدامات بلغت مستويات قياسية في إيران خلال فترة الرئيس الحالي

السعودية ترفض أي توصيات دولية تخالف الشريعة الإسلامية



السمفير السعودي في الأمم المتحدة فيصل بن حسن طراد

الإسلام والمسلمين والدعوة إلى طردهم ومنعهم من زيارة دول يعينها أو دعم السماح لهم بممارسة شعائهم. وشدد السفير طراد على أن المملكة لا تقبل أي توصيات تخالف الشريعة الإسلامية، أو القول بأي ربط بين حرية الدين والمعتقد وحرية التعبير، كما ترفض هذه التفسيرات والروابط التي تعكس وجهة نظر المقرر بإطلاق العنان لهذه الحريات ومطالبته الدول بحرية مطلقة لا يقابلها تحمل مسؤوليات تلك الحرية، وضمان عدم انتهاكها لحرية الآخرين وخصوصيتهم سواء بالتداول على الذات الإلهية أو إنكار وجود الخالق أو التطاول على الأنبياء والرسول عليهم الصلاة والتسليم أجمعين.

قبل الجميع. وأعرب السفير طراد عن انزعاج وقد الملكة وخيبة أمه، تجاه عدم تطرق المقرر الخاص بالنسلك التمييزي لوضع استغلال حرية الرأي والتعبير في إهانة وإزرار الأديان والمعتقدات لأي فئة كانت كونه انتهاكاً فاضحاً وصريحاً لحرية الدين والمعتقد، وقال طراد إننا «كما نتوقع من المقرر توصية الدول وتذكيرها بواجباتها لوضع قوانين للحفاظ على الأمن والاستقرار تجرم انتهاك حريات المواطنين غير المسلمين يأتي النظام الأساسي للحكم نص على: «لمساکن حرمتها ولا يجوز دخولها بغير إذن أصحابها، ولا تفتيشها، إلا في الحالات التي يبينها النظام، وقد أصبح هذا الأمر موضع تفهم وادافع مزبد من التعاون من

زوج أختها أصبح وزيراً في الحكومة الحالية خطوبة سمية أردوغان... والأتراك: العريس سيصبح وزيراً في الحكومة المقبلة

من محمد المنجحي:

رجل أعمال توي تزوج «إسراء» نجله الرئيس التركي عام 2004، وتم اختياره وزيراً للطاقة في تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة أحمد داوود أوغلو، في الرابع والعشرين من تشرين ثان الماضي، بعد فوزه في الانتخابات البرلمانية على قوائم حزب العدالة والتنمية بالانتخابات الأخيرة. صاحب حساب «علي جميل كايا» كتب على صفحته في موقع «يوتيوب»: «سمية تتزوج.. وزير جديد ينضم للحكومة التركية.. تهايتها لكم»، فيما كتب «يافوز أرسلان»، «ابنة الرئيس مستصحب زوجة الوزير.. ميروك على بلدنا الوزير الجديد». في السياق ذاته، استخدمت «سمية» لقب «سبيو» تطبيق استطلاع الرأي على تويتر فكان سؤالها: «عندنا تزوج سمية ماذا سمعتم زوجة»، ووضعت أربع خيارات هي: «وزير»، «مستشار»، «كبير مستشارين»، «باتح شاي»، في إشارة إلى إمكانية أن يحصل زوج سمية على منصب حكومي كبير. فيما ربط مغردون بين تخصص العريس الجديد والوزارة التي يمكن أن يتولاها في الحكومة المقبلة، على حد وصفهم، وأجمع عدد كبير من المغردين على أن زوج سمية سيتولى على الأغلب وزارة الدفاع الوطنية كونه مهندس صناعات عسكرية. «سمية» تخرجت من ثانوية «طرابزون الدينية»، ودرست في جامعة «إنديانا، الأمريكية» في قسم «علم الاجتماع والسياسة»، وتخرجت منها عام 2005. ومن ثم حصلت على درجة الماجستير في الاقتصاد من كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية، وفي وقت لاحق، وباقتراح من الملكة «رانيا العبد الله»، وبعض أصدقائها الأتريين دوست اللغة العربية في لندن لمدة 6 أشهر. وفي الوقت الذي يصنف فيه يال على أنه الأكثر نشاطاً في مجال الأعمال، تعتبر سمية الأكثر بروزاً في عالم السياسة من بين أبناء أردوغان، وتعمل في صفوف «العدالة والتنمية»، منذ عام 2010 كمسؤول العلاقات الخارجية ومتابعة الصحافة العالمية، وتمارس أنشطة سياسية داخلية وخارجية متعلقة

من محمد المنجحي:

زوج أختها أصبح وزيراً في الحكومة الحالية خطوبة سمية أردوغان... والأتراك: العريس سيصبح وزيراً في الحكومة المقبلة

إسطنبول - «القدس العربي»

تحول خير خطوبة ابنة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى مادة للنقاش الاجتماعي والجدل السياسي بين أطراف المجتمع التركي على وسائل التواصل الاجتماعي، التي غضت بتفريعات التهنئة والتبريكات للعروس الحبيوة لدى شريعة من الشارح، وأخرى للتندر واتهام عائلة الرئيس باستغلال مكانتها السياسية لتحقيق مكاسب شخصية. وعلى الرغم من أن خير الخطوبة لم يعلن رسمياً إلا أن الحدث لاقى اهتماماً واسعاً من الشارع التركي بعد إعلان عن تقدم الشاب «سلجوق بييرقدار، 36 عاماً الذي يعمل مهندساً للطائرات بدون طيار لطلب يد سمية أردوغان ابنة الثانية للرئيس أردوغان. وتتهم أطراف في المعارضة التركية عائلة أردوغان ببناء ثروة مالية والاستفادة من نفوذهم بالسلطة، وهو ما نفاه الرئيس وعائلته مراراً. والعريس «سلجوق بييرقدار» هو طالب دكتوراه في مجال أنظمة التحكم الآلي من معهد مساتنوستست للتكنولوجيا، بعدما حصل على درجة الماجستير من جامعة بنسلفانيا الأمريكية، والبيكالوريوس من جامعة إسطنبول التقنية، ويتدرأ حالياً الفریق المسؤول عن تصميم الطائرات من دون طيار في تركيا، وله دور كبير في تطوير العديد من أنظمة الطائرات من دون طيار، ويعمل منذ أكثر من 10 أعوام في شركة «بيركار»، التي يملكها والده ورجل الأعمال التركي زدهمير بييرقدار. ومن بين آلاف التفريعات التي انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع التفريعات القصيرة «تويتر»، قدم عدد كبير من الأتراك تهنيتهم لما سموه «الوزير الجديد»، متوقعين أن يتم تعيين الصهر الجديد للرئيس ووزير في الحكومة التركية المقبلة على غرار ما حصل مع «بيريديق»، زوج ابنة أردوغان الكبرى الذي يشغل حالياً منصب وزير الطاقة والموارد الطبيعية. و«بيرات البيرق» 37 عاماً، هو

بغداد - «القدس العربي»

من صفاء ذياب:

لم يعد الفن السينمائي يعمل بمعزل عن الفنون الأخرى، خصوصاً الفنون التعبيرية تدخل فيه كسروح تعديده إلى الحياة، إذ جاءت من قبل شاعر عرف عنه تقنياته المتفردة والمغايرة، هذا ما نراه حقيقية مع الشاعر عمر السراي، الذي دخل عالم الشعر منذ سنوات وأنجز فيه نصوصاً شعرية توجهها بعدد من المجموعات الشعرية، منها «للدرس فقط»، ليبدل بعد ذلك لفن المسرح، بعد أن عمل مدرساً في معهد الفنون الجميلة، والسينما التي قدم فيها أكثر من فيلم قصير كان آخرها فيلمه المميز «موت Re» الذي عرض مؤخراً عرضاً خاصاً في اتحاد الأدباء في بغداد بالتعاون مع جمعية «الثقافة للجميع».

قبل الحديث عن الفيلم، كسر السراي القيد الذي فرضته وزارة التعليم العالي في معهد الفنون الجميلة، القاضي بالفصل بين الشباب والبنات في الدراسة، فقصص العهد إلى صفوف غير مختلطة، وكان هذا الفيلم كان رداً من السراي على قرار الفصل في معاهد الفنون لجميع التخصصين بين فتيات ومفتين شباب من المعهد.

«موت Re» فيلم سينمائي قصير، يشغل مساحة زمنية قدرها 21 دقيقة، اعتمد الطرح الدرامي القائم على الحوار الرمزي، مع اعتماد أو للاحداث، بإيثار الفيلم طرح فترته بأسلوب رمزي، إذ يعتمد على ثلاث شخصيات، «رجل، شاب، فتاة» تدور الصراعات بينهم داخل أسوار ثلاثة أجهزة للتلفاز، يتم الانتقال بينها، مع الانتقال من العالم المقترض داخل التلفاز إلى عوالم في الواقع، مع المزج بين زمنين للفيلم وتداعيات الذاكرة، أو استشراف المستقبل، التيمة التي تسود أجواء الفيلم، هي تيمة الموت.

اعتمد الفيلم، ابتداءً من عتبة العنوان، المزج بين اللغة الانكليزية والعربية، إذ أن المقطع «RE» يمثل لغة الإعادة الدائمة والفردية

«موت Re» الفيلم الذي كسر قرار الفصل بين الشباب والبنات في بغداد العراقي عمر السراي: أمتك خزيناً شعرياً أنطلق منه لالتقاط الصورة

«موت» تحمل دلالتها على انتهاء الحياة، فتكون عتبة العنوان دالة على فكرة إعادة دورة الموت دائماً، إذ ينشأ الصراع بين آفتاب العمل/ شخصياته، مما يؤدي إلى الاقتتال بينهم، وترحيل الصراع بين الماضي والمستقبل، والخسيران الذي يلحق بكل الأطراف، ابتداءً من خسيران حضارة الوطن، إلى التوحد المستحيل بين الأقطاب المختلفة، الرسالة التي يحرض الفيلم على توجيهها، هي استحالة الاستمرار في هذا الوضع القسري، إذ أن جمع مكونات مختلفة وتأثره في مكان واحد، سبب في تعقيد الألية، كما أن اقتراح هذه المكونات هو الحل الأمثل لبقاء هذه المكونات على قيد الحياة.

الفيلم يناقش من خلال زاوية طرحه الرمزية فكرة وطن وإنسانية وتاريخ ومستقبل، ويميل إلى التلميح بمبتدع عن التصريح المباشر، كما يعتمد الفيلم كسر النظم المنطقي للآحداث والسبب، عن طريق تعريب الواقع، وامتزاج الواقع بالخيال، فهو فيلم يسعى إلى تحقيق الصمات في مشاهدته المختلفة، من دون السعي الحثيث لالتماس الحل، وتصنيف الجهات، صوّر الفيلم وفق مقتضيات السينما الحديثة من معدات وشروط، كما اعتمد في مونتاجه على الحدائق في الأساليب المتكررة، وتم انتاجه بصورة شخصية تعتمد على مساعدة المهتمين بالشأن السينمائي، فالفيلم حصيلة جهود مجموعة من الطلبة في معهد الفنون الجميلة، فضلاً عن مساعدات معهد الفنون الجميلة للبنات، وتجميع «فنانو العراق»، والنشاط الرياضي في الكرخ الأولى، وثلة من أصدقاء المخرج عمر السراي.

السراي في حديث خاص لـ«القدس العربي»، يقول إن الفيلم تلوين رمزي يهدف للتجريب والتلميح قبل التصريح، ويتحدث عن قصة ثلاث شخصيات رجل وشباب وامرأة، يعيشون داخل جهاز تلفزيوني ويتحاربون في ما بينهم في عالمين، فخراسان تلميزوني وحقيقي ماض، إلى أن ينتهي الصراع بالافتقار، لكن كل من يباشر بالقل يعود ليقول: نلصل إلى نتيجة ن دائرة الموت

شاعر، ويكشف السراي قائلاً، إن الشعر هو ضرب ضروب الفنون الجميلة، أفرد لسعته في جانب خاص، وهذا هو رأي أصحاب نظرية الأدب، مبدأ الفن واحد، وعلى الرغم من انتمائي للشعر، لكنني أدركت ميكرًا أن الشعر وحده لا يكفي، لذلك كنت أحصر على أن ادخل بين الأجناس، ضمن مستوى الشعر أو الموسيقى أو التشكيل أو السينما أو المسرح... وأنا شاعر... وصفة الشاعر تنتج لك أن تكون أي شيء... فالحال الجيد شاعر، والموسيقي الجيد شاعر أيضاً، ذلك يعني بأنك تشعر بصورة جيدة وعلاوة على ذلك أنك تجيد أن تعبر عما تشعر به نيابة عن الآخرين، قد لا تكون شاعراً أو فناناً أو أي شيء، لكن ما ساصر على أن أكون هو الإنسان».

الناقد السينمائي كاظم مرشد السلوم تحدث لنا عن الفيلم ورؤيته النقدية.. مبيّنًا أن الفيلم ينتمي إلى خانة الأفلام الروائية القصيرة، وهو قريب من منمنقة السينما الشعرية التي تعتمد الغموض وكسر الترتيب الأرسلي لتحقيق التعريب، إلا أن مخرج العمل صرح بفكرة العمل في الدقائق الأولى ليعود ليبيّن عن الأسئلة بعد أن أثارها، وذلك ما لم يفضلها الناقد، كما تحدث عن خطورة هذه المقاربة، أي منطقة السينما الشعرية، فقد هرب منها كبار الخرجين، وقد وعد السلوم الفيلم إياه من المحاولات الجريئة وأن الفكرة هي فكرة مميزة، كما أشاد بالتصوير والمونتاج، غير أنه انتقد أداء الممثلين الذين عددهم مئتين مقارنة بالتصوير والإخراج.

في حين قدم الناقد فاضل ثامر دراسة نقدية عن الفيلم، على الرغم من أنه شاهد العمل للمرة الأولى، فقد ابتداءً من مشهد النار أول الفيلم واحترق الكتب مبدياً إعجابه بتفصيّل الشاب، ليؤول الصراع القائم بين الرجل والشباب في الفيلم بأنه صراع بين هابيل وقابيل من أجل حوار، التي هي شخصية المرأة في الفيلم، وانعكاس ذلك على الواقع الوطني الذي يظهر طاقياً في الوطن، كما حمل عتبة العنوان للفيلم.. فهو مزج بين مفهوم التكرار باللغة الإنكليزية والموت باللغة العربية، الذي يصنع كلمة واحدة هي «موت»، التي تقود الذهن نحو ريموت كونترول، الخاص بالتلفزيون، والفيلم يجسد معنوية العمل فقد كانت مشكلة الأمانة الخاصة والأدوات الكاملة هي أشد الصعوبات، داعياً إلى العمل الفني بكثافة، خصوصاً في جانب السينما، فقد امتلأ الوطن بالمنظرين ممن لا يجيدون تقديم نموذج ولو بسيط لما ينظرون إليه لجيل كامل من المخرجين الشباب.



في جانب آخر تحدثت لارا غسان، وهي مساعده المخرج، عن تجربتها في هذا العمل، فهي طالبة في المرحلة الثانية معهد الفنون الجميلة، وقد صدت لعمل فنانين، وتحدثت عن عدم تلقى الفنانين للدمع على إثرها إحدى رجلها، لكنها لم تتوقف عن العمل وما زالت تمارس الحياة والفن، فقد عرضت لحادثة في طفولتها فقدت على إثرها إحدى رجلها، لكنها لم تتوقف عن العمل وما زالت تمارس الحياة والفن، لأن العوق لا يقف في وجه المبدعين، وتحدثت عن عدم تلقى الفنانين للدمع الكافي للمباشرة بأعمالهم فهم يمتلكون أفكاراً عدة، لكن الأدوات والتواصل يولحون دون ذلك.

أما عن الصعوبات التي واجهها العمل، فقد أشار مدير الإنتاج عبد الله الحداد إلى ضيق الميزانية والموارد التي وصلت إلى الإنتاج من أجل إنجاز الفيلم وتقديم الأفضل فيه، فضلاً عن صعوبة حجز المواقع في بغداد للتصوير فيها، الحداد شككاً أيضاً من قلة الاهتمام ثقافياً بالسينما، ووضوح أهمية هذا العمل، فهو العمل الذي استطاع أن يجمع طلبة معهد الفنون الجميلة للبنات والبنين، بعد الفصل القسري التي تمارسه وزارة التربية العراقية والحكومة العراقية على الفن بدعوى الدين، وإلى العمل استطاع أن يكسر هذا الطوق.

وبالعودة للمخرج عمر السراي، فقد أكد أن زمن الفيلم هو ربع من الأفلام التي حصلت على ميزانية تقدر بمليار دينار عراقى من قبل الدولة العراقية، مع أن هذا الأفلام لم تعرض أو كانت رديئة، مع أن الحكومة والوزارة كانت تستطيع أن توزع الاعطيات لإنتاج أفلام أكثر راحة كما دعا إلى عدم الالتفات إلى الأسماء التي تعد كبيرة، لكن نتاجه غير متواكب مع الحدائق أو الواقع حالياً، وقد أشار إلى معرفته بأن الفيلم كسر بعض القواعد لتحقيق رؤية جديدة فلا مقدس في عالم السينما، بل الإبداع بصورة عامة، معترداً عن بعض الأخطاء التي شابها أداء الممثلين، قائلاً إن إصرار المخرج على الاستعانة بطلبة غير محترفين ومجموعة من الممثلين ممن لم يغيروا أمام كاميرا من قبل، مع أن الإفادة من ممثلين محترفين ليست بالصعوبة، إلا أن ابتكار أوجه جديدة للسينما هو الأفضل، مع صعوبة العمل فقد كانت مشكلة الأمانة الخاصة والأدوات الكاملة هي أشد الصعوبات، داعياً إلى العمل الفني بكثافة، خصوصاً في جانب السينما، فقد امتلأ الوطن بالمنظرين ممن لا يجيدون تقديم نموذج ولو بسيط لما ينظرون إليه لجيل كامل من المخرجين الشباب.

الفيلم من تمثيل: محمد فارس، ماهر عبد الكاظم، علا ثائر، غفران منصور، صادق نايف، ومونتاج: علي هاشم علي، وقد أدار التصوير الفوتوغرافي أحمد الفكيهي، وكان التأليف الموسيقي للفنان كمال حسن.

صفحة من سفر الاستشراق الروسي؛

مصاحف ومخطوطات ونقود عربية

أول رئيس للمتحف الآسيوي في أكاديمية العلوم الإمبراطورية الروسية.

خزانة المخطوطات العربية

ولأجل أن يثبت وينمو الاستشراق الأكاديمي في روسيا القيصرية استغرق عمل المتشرفين، في معهد الأنثروبولوجيا والإنثوغرافيا وهيئة الخارجية أقسام الآداب الشرقية في الجامعات الروسية نحو قرن كامل. الأمر الذي تطلب إنشاء المتحف الآسيوي في العاصمة سانت- بطرسبورغ عام (1818)، كخزانة لحفظ المخطوطات والنقود الشرقية، وفيه تم لأول مرة في العالم دراسة الشرق في مركز أكاديمي وبرؤية مركبة... وقيل ذلك وجه سعري في أفاروق رئيس أكاديمية العلوم الإمبراطورية الروسية، في الثالث والعشرين من نوفمبر/ تشرين الثاني عام (1818)، منكرة إلى مجلس إدارة الأكاديمية في ضرورة تنظيم قسم خاص بالمخطوطات والكتب الشرقية داخل «كونستانتين/ دار المخطوطات الأكاديمية»، وهذا ما كان يتوافق حينئذ مع مهام علم التاريخ البشري ومجالاته الواسعة، قبل كل شيء، إلى دراسة آثار الحضارات الإنسانية.

ومنذ تأسيس المتحف الآسيوي تركزت الاتجاهات الأساسية للبحث العلمي على، الاستشراق الكلاسيكي، دراسة آثار الشرق الأدنى، صيانة ووصف مجموعات مخطوطات المعهد الأكثر عدداً في خزانة روسيا وتحقيقتها وإصدارها، وتضمن ألف مخطوطة، وكتابتها قديماً مطبوعاً وبخمس وستين لغة شرقية حية وميتة، وتعد إحدى ثمن ثلاث مجموعات في العالم. واليوم يبلغ عدد محتويات الخزانة العربية في معهد المخطوطات الشرقية في سانت- بطرسبورغ نحو خمسة آلاف مجلد وثلاثة آلاف مخطوطات دون، تحظى تاريخ تطور الكتابة العربية، وتضم الأهمية للثقافة الإسلامية والمسيحية العربيتين، وتدرج في المجموعة العربية، نسخ من مخطوطات المصحف الشريف والإنجيل المقدس،

* باحث وأستاذ جامعي مقيم في روسيا

ناظم مجيد حمود*

يؤدي تعقب تاريخ الاستشراق الروسي إلى أنه شديد الصلة بطموحات القيصر بطرس الأكبر (1682-1725)، وإصلاحاته الإدارية والاقتصادية والاجتماعية، وتشجيع التعليم والعلم والمعارف العامة وتسليح الجيش والأسطول البحري، وتحتت مؤلفات الفكر التاريخي السياسي هذا القيصر المستنير يبلّغ روسيا الحديثة، وموسع أراضيها ومياها الإقليمية، وصلاتها الدبلوماسية والتجارية مع دول أوروبا الكبرى والشرق الإسلامي، المتآخم لدولته الناهضة؛ السلطنة العثمانية والفقاق وآسيا الوسطى وبلاد فارس.

الأمان والاستشراق والخط الكوفي

ومنذ ظهور الاستشراق في روسيا القيصرية وحولته الأكاديمية ودراساته النظرية ودروسه وعالمه التطبيقية، كان على اتصال مباشر بعلوم معهد الأنثروبولوجيا والإنثوغرافيا (ت 1714)، ومجل أعمال أكاديمية العلوم الروسية (ت 1724)، وصور الصحف والطبوعات الدورية العامة، التي نشرت وثائق ومقالات ومعلومات منوعة عن بلدان الشرق وأحوالها السياسية والاجتماعية، أقتبس وترجم معظمها من منشورات وأدبيات أجنبية، ومنذ تأسيسه زكده، إلى جُل المستشرقين الأوائل، في أكاديمية العلوم والجامعات الروسية، كانوا من الأجنبي ومعظمهم ألمان، وأوسعهم شهرة المستشرقان بائير وياكوف كيبير، حصل بائير (1694-1723) على تعليمه العالي في جامعة ألمانية مختصاً باللغات الشرقية، الصينية والعربية والعبرية القديمة، وترأس عام (1725) قسم اللغات الشرقية والتاريخ القديم في أكاديمية العلوم الروسية، وحينها أدخل لأول مرة، كما لاحظ المستشرق كراتشكوفسكي، في

إصدارات

الدوحة - من خالد وليد محمود:

صدرت حديثاً عن المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات ضمن سلسلة «ترجمان»، الترجمة العربية للطبعة الثانية من كتاب «نظريات العلاقات الدولية: التخصص والتنوع»، من تحرير: تيم دان، ميليا كوري، وستيف ميث، وترجمة: يمينا الخضراء. ويقع الكتاب الذي صدر عن دار مطبعة جامعة أكسفورد للنشر

Oxford University Press في 863 صفحة من القطع الكبير. يشتمل الكتاب على مقدمة وخمسة عشر فصلاً لإسهامات أبرز وأهم المفكرين في حقل العلاقات الدولية، موزعة كالتالي: التنوع والتخصصية في نظرية العلاقات الدولية، العلاقات الدولية والعلوم الاجتماعية، النظرية



المعيارية في العلاقات الدولية، الواعية الكلاسيكية، الواعية البنوية، الليبرالية، الليبرالية الجديدة، المدرسة الإنجابية، الماركسية والنظرية النقدية، البنائية، النظرية النسوية، ما بعد النظرية، ما بعد الاستعمارية، النظرية الخضراء، والنظريات العلاقات الدولية والعلوم، وآخر الفصول جاء بعنوان: أما زال في الإمكان اعتباره تخصصاً يعدل كل هذه المناقشات؟



رشيد المومني*

الشعر وأسئلة الكينونة

■ ثمة مواقف، تتفادى فيها الكتابة، إعادة طرحها لتلك الأسئلة الكبرى، المتداولة عادة في السجلات الشعرية القديمة، بكل أبعادها الكونية، خاصة منها، تلك المتعلقة بالإنشكالات الميتافيزيقية، من قبيل الوجود والعدم، الموت والحياة، وهي إنشكالات، من طول تداولها فلسفياً، وإبداعياً، وعقدياً، تحولت إلى ثيمات مبتدلة، من غالباً ما تنأى الكتابة بشعريةتها، من الخوض في معانيها، لاسيما إذا كانت هذه الكتابة، تمثّل رؤية علمانية للحياة والكون.

والحال أن طي صفحة هذه الثيمات، وإلى الأبد، قد يحرم القصيدة من الذهاب إلى أحد أجمل الفضاءات، التي يمكن أن تختبر فيها كل من الكتابة والفراة، وإمكانات استجابة القول الشعري لاستنبتها الجمالية، انسجاماً مع مصداقية ما يتخيم به من هيبة، ومن إغراء.

وفي اعتقادنا، إن استبعاد الخوض في هذه الموضوعات، لا يندرج ضمن ما يمكن اعتباره تعالياً فكرياً، بقدر ما يمكن اعتباره تهييباً من الزج بالذات، في قلب متاهة الإنشكالات الكبرى، وبالتالي فإن بعض التجارب الحدائثية، ومن منطلق رؤيتها المتقدمة لأسئلة الكتابة وأسئلة الوجود، لا تتردد في اقتحام فضاءات هذه المتاهة، بعيداً عن أي رعونة نظرية، أو انتقاص فكري، من بؤس تلك النونية التي يعاني منها الكائن، في علاقه الالتمكافية، بسلط هذه الإشكالات المتعالية، وتجرد، عن كل مسكبة ذات طبيعة ذاتية، أو استقرائية، موجهة ضد تلك القادسة المحترمة لهبة الموت والانبعاث، وبدون أي حرص مبيت، على استقطاب فضول المواطنين، مع، أو ضد هذه الرؤية، إن هذه الأوراق التي يتم موجهها، إعادة طرح التساؤلات الجدوية، بما هي استحضر التجارب تحديدًا، تتقدم الفضاء الإشكالي للمناهة، على أرضية أداء ترتيب البه ما يهدف إليه هذا الإحترق لفضاء المتاهة، هو ممارسة فعل التفكير الشعري لهذه الإشكالات، وليس النظري، الذي غالباً ما يكون مندرجاً ضمن اختصاصات الخطابات الفخرية أو التبولوجية، لأن التناول النظري، ومما كان موضوعاً ومبتغياً، ومستوفياً لكافة شروط التحصيل والبرهنة، فإنه سيظل مقبهاً خارج سور الإشكالات الكبرى، المنسمة بتعالها المبالغ فيه، حيث إنه لن يتجاوز حدود تلميع الإشكال وتعيده، بحكم التساهل السميكية، التي يحدث أن يصف بها الخطابات النظرية، والتي تحول دون تفسر به إلى قلب تلك التصعاطات اللامرئية، التي تتوزع على حائط الإشكالات الفخرية، فيما الرؤية الشعرية، تبدأ حين ينثني الخطيب النظري، في أفق إنجازها لهمة إيقاظ الإشكالات المتعالية، كي يروح عقيق أسرارها، إن ذات الكتابة هنا، وحينها تتمكن من صهر النظري، وتذويبه ضمن أسئلتها الخاصة، فإنها تشحنه بقوة الحياة، أي أنها تزرع فيه روح القول، وروح الرؤية، وهي الروح التي يغوي الوجود بالإنصاف إلى إيقاعات الكتب، كما تؤثر في إخراج إشكالات الكينونة من قلاها نحو الحياة، لتجلسها قبالتها على طاولة الحوار، موفرة بذلك الوجود من معانيها ما يراكمه من خسارات، إنها تمكنه من استعادة قدرته على الرؤية، وعلى الإنصاف، كي تلمزه في نهاية المطاف، بالاعتراف بما يقتره من مجازر مهولة في حق الكائن. إن الذات الكتابية هنا، تعطن عن قابلية انخراطها في ذلك السفر الكبير، الذي يحاور الوجود أن يسطحه، من خلال إقناعه للكائن، بأنه مجرد سفر قصير، ينحصر بين مزدوجي البقاء والعدم، إن الذات هنا، ويحكم أنها ذات حية، وواعية بلانهائية العلاقات القائمة بينها وبين أزمنة الكينونة، تتكمن من مخازن من غموض الوجود، إلى الرعاية الوجودية الكبرى، التي تنتظم في مداراتها، إيقاعات الأجرام، كي تضرم فيها أسئلتها الحارقة، التي تضج بشكل أو بآخر، رعوة الثعاليات ومناوراتها.

إن الذات وهي تمارس فعل الأفلات من ريقة زمن الجسد الفاني، تحقق بذلك خطوة مغادرة تجاوزات، لا تخلو من غيبتها الكينية في الإنزال والإماتة، علما بأن هذه التجاوزات المناووية، هي التي تسمح للكائن، بالإعلان عن صيرورته الأسطورية، الموسومة بتحولاتها، وبمكابدات اندماجها في أتون حوارات حارقة ومؤرقة، لا يستطيع الوجود صرف اهتمامه عنها، إن هذا الوشم المتعد، والحفر في ذاكرة الجسد والروح، هو الذي يؤثر بشكل أو بآخر، في إيقاظ كافة الأصوات الكبوتة داخل دهايل الذات، كما يعيد على ضوئها، عملية تشكيل خطابها، بما هو مكن أساسي، من مكنات هويتها المغايرة، لما جيلت عليه، ولما أكرهت على أن تكونه، ضدا على إرادتها.

إن التحول الذي يطرا على ذات الكتابة، الناتج عن تنالسي ما تفجره المتعاليات من مأس وتحمين، يجعلها عصبية على كل تحجيم محتمل، وميابة في كل حين، على تعطيل الآلة الجهنمية التي يشغل بها الوجه الظلامي للعالم، وهو تحول، لا يمكن مقارنته، إلا ضمن تلك العلاقة الملتبسة، القائمة بين القول الشعري والقول العادي، أي بين القول في صيغته الخام، وصيغته وقد أمسى قولاً شعرياً، وهي الحالة التي ينسحب فيها الأصل تماماً، كي يفسح المجال لسلطة المتكوب، باعتباره أثار، أي حينما يقترّب في صيغته الخام من شطر اتمتاله، الذي ينحصر دوره في أن يكون مجرد ذريعة للقول المتكوب، حيث لا يتجاوز بهذ المعنى، حدود كونه خطاطة محتملة، لا مسيجزه القول الشعري، الذي يقطع صلته تماماً مع المادة الخام التي اختر منها، كي يستقل بذاته، ويكونوته، إن إلقاء لتعاقداته السابقة، يؤدي حتماً إلى إلغاء مصدر الشروارات الأولى، التي أضادت إمكانات القول، بشقيه الخام منه والشعري، على حد سواء، وهو ما يؤدي إلى إنتاج نص جديد، منزاح تماماً عن خصوصية الرحم الأول، الذي تشكلت فيه نطفة كتابته، وبلغة قطعته، إنه يتكبر تماماً لتلفته الأولى، بمجرد وعيد يشعره بعبارة حياة ما، تسري في خياله، مبادراً إلى ابتكار نطفة جديدة، وابتكار رحم جديد، بلا علاقة له بالرحم الأصل، إن هذه النطفة الثانية، المنقرعة عن النواة الأصل، خلقت على ضوء النشوة التي استخدمتها التفاعل الجهنيمي، بمكونات القول الأول، والتي أتت في إنتاج النص الجديد، مع سيورة حياة ميزت أهم النصوص الكبرى، التي تستمدت منها نظريات الأدب الحدائثية، في سياق نفها لأي معنى قبلي، وإيضاً، في سياق اقتناعها التام، بجمالية البحث الشعري عن دلالاته المحتملة، عبر سفره المرح، الشاق والمتعب، على بياض الصفحة.

إن وجهة النظر هذه، تمكّن إطارها النظري الخاص بها، والمختلفة تماماً، عن السياق الذي نحسن بصدده الآن، في هذه الحالة تحديداً، يكون لذات الكتابة حضورها القوي، ليس من جهة استبدادها بمشهد القول، بل من جهة بتضمخها الكبير فيه، ولكن من جهة اندماجها ذات مع حركة البناء النص، إنها بهذا المفهوم، لا تكون عرضة للتهميش التي يمكن أن يفصلها عن النص الشعري، الحرض على تجربة الحدائق الدرسية، على الاستعداد بحضور، بل إنها وخلافاً لذلك، لا تترك المجال مفتوحاً لاستقلالية حرية التسنج، الذي يتحقق عادة على أساس التفاعلات المفتوحة، والقائمة بين المكونات الشعرية، إن ذات الكتابة هنا، باعتبارها ذاتا تفكر، أو باعتبارها ذاتا حية، وذاتا تعيش قلق الكينونة، وبصفتها كينونة مترعة بشعرية الوجود، بكل ما تحمله هذه الشعرية من دلالات التواصل المغاير، مع ظلالها، كما مع ظلال الآخر، تتحول إلى شعلة سحرية، تستقطب كائنات الكتابة، من أجل أن تتظهر بها، ولو على سبيل إحترق محتمل، وهو التحول، الذي يفتح مجال القول الشعري، على أفق آخر، لا مجال فيه لصدفة الحدت الشعري المنبثق من قلب ضربة عشوائية لحرف ما، إن التفاعلات النصية هنا، تتحقق على أرضية الإضاءة المنبثقة من الطاقة الدالية، التي تملكها الذات الشعرية في تعاملها معاتها مع شعرية الذات الكتابية، وقد تحولت إلى سندان جمالي، وإلى مكن بنائتي، أي باعتبارها عضواً مركزياً في هندسة الكتابة.

إنها ليست مجرد ذات متعالية، كما أنها ليست مجرد وسيط بين القول الجرد، والآخر الشعري، إن حضورها جد عضوي داخل حقل الكتابة، باعتبارها الخيط الناظم لنبثات الروح، وشظايا ما هو قيد الظهور، وما هو قيد التحين، إنها الراعي الذي يقعد قلعائه اللغوية بسخاء حناها، وهو هو القيد التحين، يفرغ اللغة من نشوة الاستسلام إلى حالة شطح أهوج، يدعونا بتلك الاختيارات المفتعة، التي تحلم بتحقيقها الكثير من النصوص، المهووسة بادعاء انتمائها إلى الحدائق، من أجل إفساح المجال، لحضور شطح مضاعف، يتخلص نسبية من تلك الأسئلة الملوطة، التي تمدن حفر ندوبها على كل من الذات الكتابية، وذات الكتابة، إنه الشطح المؤسس على صياغات جديدة، لشعرية أسئلة، لا تشكو من أي مركب نقص، تجاه متعالياتها، حيث يستمع بتقديها، قرباناً على مذبح اللغة، تقرباً من جماليات أكثر ثراء، وأكثر إقناعاً، جماليات، لا تتردد في بلع فني الحجب الكثيفة، التي دابت تلك الرجعيات الاختزالية على إسدها، بين ما يقع في رؤيته، وما هو الآن قيد التطرير.

* شاعر وكاتب من المغرب

الشاعر هاشم صديق يهدي الإذاعة السودانية آخر أغنياته ويتنازل عن حقوق الملكية الفكرية

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:



في خطوة مفاجئة، أهدى الشاعر هاشم صديق أغنيته الجديدة «العودة» للإذاعة السودانية «هنا أم درمان» وتنازل هو والملحن، ورتة الفنان الراحل محمد وردى، والفنانة نانسي عجاج، مؤدية الأغنية عن حقوقهم في البث.

ويحسب للمكتب الصحافي للإذاعة والتلفزيون، فقد زار دار

الإذاعة والتلفزيون الشاعر هاشم صديق والفنانة نانسي عجاج لتقديم مبادرة جديدة بعنوان «العودة» تهدف إلى إهداء أغنية «العودة» مكتبة الإذاعة السودانية لتبث (مجاناً) عبر آثير إذاعة «هنا أم درمان» كهدية للشعب السوداني الذواق. وقال الشاعر هاشم صديق، إن الإذاعة السودانية بتاريخها الطويل لها دور كبير في إحداث التغيير على المستوى الغنائي والدرامي، بيث أعمال رصينة لأصحاب المشاريع الغنائية الحقيقية لتصل للملايين في البيوت وتجدرضى المثقفي. ودعا هاشم أهل الإبداع للإسهام بالفعل وليس بالقول في إيقاف الغناء غير الجيد الذي انتشر في السودان.

وقال الشاعر محمد يوسف موسى، رئيس اتحاد شعراء الأغنية السودانية إن هذا الموقف غير مستغرب من الشاعر هاشم صديق، وهو متوقع من كل الشعراء في السودان، لأن التعامل مع الإذاعة السودانية يختلف عن كل القنوات الأخرى. وأضاف موسى أن الإذاعة القومية هي التي صاغت وجدان الشعب السوداني منذ أربعينيات القرن الماضي، لذلك فهي بيت كل المبدعين. وأشار إلى أن موقف هاشم صديق يعبر عن كل شعراء الأغنية السودانية ويدخل في مقام واجب المبدع تجاه بيته الكبير، وعُدّه موسى المكاسب التي قدمتها إذاعة أم درمان للمبدعين كافة، ودورها في صياغة الوجدان السوداني وحمانيته من خلال ترسيخ قيم الثقافة السودانية.

وكان الشاعر هاشم صديق قاد ما عرف بثورة حقوق الملكية الفكرية ومنع الفنانين أبو عريكي البخيت ومحمد الأمين وصلاح بن البادية من ترديد الأغنيات التي كتبها، وأثار هذا الموقف ردود أفعال واسعة.

تكريم سميحة أيوب في اليوم العالمي كنموذج مشرف للمرأة المصرية

القاهرة - من سامح الخطيب: في ليلة و اكبت عيد ميلادها واليوم العالمي للمرأة انبهالت التكريات على المطلة المصرية سميحة أيوب مساء الثلاثاء من المؤسسات الرسمية والجمعيات الفنية المصرية باعتبارها «نموذجاً مشرفاً للمرأة المصرية».

ويعد إعلان الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما -التي تنظم سنويا مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط- عزمها تكريم أيوب (84 عاماً) بادرت كل من أكاديمية الفنون ونقابة المهن التمثيلية والبيت الفني للمسرح وجمعية مؤلفي الدراما والمجلس الأعلى للثقافة بالمشاركة في هذا اليوم سواء برفع تذكاري أو شهادة تقدير.

وقال وزير الثقافة المصري حلمي النمنم في حفل التكريم الذي أقيم في المجلس الأعلى للثقافة في القاهرة «نحن اليوم في مناسبة عزيزة على الفن المصري والثقافة المصرية وبالتنسبة لي شخصياً لأننا نكرم سيدة المسرح العربي وسيدة الفن العربي بامتياز».

وأضافت «كنت أقول باستمرار إن المسرح بالنسبة لي يعني كلمة واحدة.. المسرح هو الحرية. وإذا أردنا أن ندرک مدى ازدهار الفنون في المجتمع لا بد أن نهتم بالمسرح فيه والمسرحيين وبالتالي اعتبر أن السيدة سميحة أيوب هي واحدة من رموز الحرية في ثقافتنا الحديثة والمعاصرة». شهدت حفل التكريم مجموعة كبيرة من الفنانين المصريين من بينهم لبنى عبد العزيز وسمير صبري وفاروق الفيشاوي وسامح الصريطي وفتوح أحمد وسميرة عبد العزيز ومدحة حمدي وعما رشاد والكاتب والسيناريست محفوظ عبد الرحمن والمخرج عمر عبد العزيز والناقدة آمال بكير.

وقالت أيوب في كلمتها «هذا التكريم حالة خاصة بالنسبة لي لأني كرمتم في جميع الدول العربية وبعض البلاد الأوروبية لكن التكريم هنا في مصر له مذاق خاص.. وسط ناسي وأهلي اللي ساندوني اللي احتضوني اللي دعموني وأحبوني.. هو ده التكريم».

وأضافت «الدولة كانت سخية جدا معي ولم تحرمني من أي شيء.. كل فترة في كل مناسبة كانت تكرمني وأعلنتني أعلى الأوسمة لكنني الآن أعيش حالة مثل الحلم».

وقدمت أيوب على مدى نحو ستة عقود مئات الأعمال السينمائية والتلفزيونية والإذاعية لكنها ظلت تعتبر المسرح هو شغفها الأول وشغلت عدة مناصب رسمية مثل مدير المسرح الحديث ومدير المسرح القومي. ومن المقرر تكريمها في 30 مارس/ آذار الجاري بإطلاق اسمها على القاعة الكبرى بالمسرح القومي المصري.

(رويترز)

طالب فضل شاكر بتسليم نفسه بدل الاختباء في مخيم «عين الحلوة» ملحم زين يدافع عن حزب الله ويلوح بمغادرة لبنان ويشتم السياسيين

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:



ملحم زين



فضل شاكر

سنوات. وأعلن أنه يشهد على وزير الداخلية نهاد المشنوق لاعتراضه على تصنيف دول مجلس التعاون الخليجي «حزب الله» كمنظمة إرهابية، لافتاً إلى أن الحزب حرّ الأرض وقدم شهداء على أرض لبنانية، وبذلك اعتبر أن حزب الله هو حزب لبناني صرف ومقاوم وهذا الموقف الرسمي أيضا للحكومة اللبنانية.

أما عن عدم تقديمه واجب العزاء بوفاء والدته راغب علامة، فعزا الأسباب إلى وجوده في دبي من أجل المشاركة في حفل «بلايبيسوم ريكوردرز» إنما أعلن انه اتصل براغب هاتفياً وقدم له واجب العزاء.

وعن الحكم الذي صدر بحق الفنان المعتزل فضل شاكر في خمس سنوات - بسبب تهجمه على النظام السوري، وتصريحه أنه من المعيب محاسبته سياسياً، ولماذا لا يحاسبون من يشتم السعودية، مصرًا أنه يقدر دماء شهداء الجيش اللبناني - دعا زين فضل شاكر إلى أن يسلم نفسه إلى القضاء أفضل من أن يبقى طول حياته في مخيم «عين الحلوة»، وأضاف أذا: «فضل شاكر قال إنه أثناء أحداث عبرا لم يكن موجوداً فليسلم نفسه إلى القضاء، وليترك العدالة تأخذ مجراها»، واعتبر في الوقت عينه أن فضل أقدم على خطيئة كبرى وعليه أن يتحملها وأنه غير مقتنع بتصوير نفسه بريئاً ولم يفعل شيئاً.

وفي نهاية اللقاء تحدث زين عن «الديو»، الذي سيجتمع مع النجم اللبناني الكندي مساري، خاصة أن الطرفين متحمسان لهذا العمل العالمي.

أكد النجم اللبناني ملحم زين أنه لم يعلق منذ البداية على قرار اعتزال الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب الفن، لأنه كان يعلم أنها ستعود عن قرارها، انطلاقاً من نبرة صوتها، التي بدت في رسالتها الصوتية المسجلة، ورأى أنها ربما اتخذت قرار الاعتزال بسبب بعض الضغوط النفسية، التي واجهتها، مشيراً إلى أنها قد اختبرت في الوقت عينه محبة الناس من خلال خبر اعتزالها.

ورداً على سؤال حول إمكانية اعتزاله الفن أكد في مقابلة إذاعية على «Fame FM» أن أفضل وقت لاعتزال الفنان هو في قمة عطائه ويجب ألا يستمر بالغناء حتى لا يتبدل في الآخر، خاصة وأن الفنان ليس له أي قدر أو قيمة في الوطن العربي.

وفي سياق آخر، انتقد زين بشدة السياسيين اللبنانيين على خلفية أزمة الغنايات، لافتاً في الوقت عينه إلى أن مشهد الغنايات على شاشة CNN قد استغفوه للغاية، وهذا ما حدا به إلى تحميلهم المسؤولية بقوله: «بهذلول بيروت ولبنان والأرزة وتاريخنا وإن شاء الله نخلص منهم بأسرع وقت». وفي هذا الإطار أعلن أنه سيغادر لبنان نهائياً، وهذا القرار يرجع عنه، وذلك بسبب ما سماه الطاقم السياسي، الذي أدخل إلى قلوبنا الياس والأمراض على حد تعبيره وكل شخص يعيش في الخارج عندما يأتي إلى لبنان يخسر من عمره سبع

ديانا حداد ويارا وميريام فارس يشاركن في الحفلات كاظم الساهر يفتتح مهرجان موازين المغربي

الرباط - «القدس العربي»:

وكانت إدارة موازين قد أعلنت في وقت سابق عن أسماء أخرى ستكون حاضرة خلال هذه السنة على رأسها كاظم الساهر، الذي سيجري ليلة الافتتاح في مسرح محمد الخامس، والنجمة الأمريكية كريستينا أغيليرا، التي تقرر إحياءها حفل الاختتام لـ 22 مايو / أيار في منصة السويسي المخصصة للغناء الغربي.



كاظم الساهر

أعلنت جمعية مغرب الثقافات المنظمة لـ «مهرجان موازين» عن مشاركة النجمات العربيات ديانا حداد ويارا وميريام فارس، ضمن حفلات الدورة 15 لمهرجان موازين، التي ستعقد في الفترة ما بين 10 إلى 28 مايو / أيار المقبل، ويرمى المهرجان حضور الفنانة الثلاث على منصة النهضة المخصصة للغناء الشرقي، والتي تستقطب سنويا مئات الآلاف من الجماهير، حيث ستفتتح ديانا حداد فعاليات المهرجان يوم الجمعة 20 مايو / أيار، وحفل ميريام فارس يوم الأحد 22، أما يارا فستكون حاضرة يوم الثلاثاء 24 مايو / أيار.

وتعتبر هذه الدورة المشاركة الثانية للفنانة الثلاث ضمن فعاليات مهرجان موازين، حيث أحييت ديانا حداد حفلاً سنة 2009 ويارا سنة 2012 وميريام فارس حضرت سنة 2010.

الإعلامية ايمان عز الدين تتسلم جائزة أفضل برنامج حوارى اجتماعى



ايمان عز الدين تتسلم جائزتها

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

بدون تجميل أو اجتزاء للحقائق وأنها ستستمر في رسالتها الاعلامية سواء في قناة الحياة أو أي نافذة إعلامية محترمة، وقال محمد الشوقاوي أمين عام اتحاد الإعلاميين العرب إن الاتحاد يقوم بتقييم الأعمال الإعلامية كل عام، من شهر مارس/ آذار وحتى ديسمبر/ كانون الأول، ونجح البرنامج ان يحظى بهذا التقييم، لتمييز البرنامج لانه برنامج تفاعلي وحاصل على امتياز في هذا الأمر، وأيضا متفاعم من حيث المحتوى والإعداد، أما من حيث المقارنة نجد أن البرنامج حاصل على درجة جيد جداً، أما العناصر الفنية فصلت على جيد، كما حصلت المقدمة على درجة امتياز، والإخراج الفني امتياز، وموعد عرضه جيد، ونسبة المشاهدة في مصر 87 %، وفي الوطن العربي 73 %، ونسبة المشاهدة الدولية 69 %، ويتم التقييم من خلال الجمهور ومن خلال لجنة خبراء إعلاميين متخصصين، داخل الاتحاد تتكون من 64 خبيراً إعلامياً وإعلامية، وشارك بالتقييم 55 خبيراً إعلامياً.

تسلمت الاعلامية ايمان عز الدين جائزة أفضل برنامج حوارى في مصر والوطن العربي عن برنامج «فتح الحياة» وهي الجائزة التي منحها لها اتحاد الإعلاميين العرب، حيث تم اختيار البرنامج بعد تصدره كافة استطلاعات الرأي من حيث نسب المشاهدة في قناة الحياة والقنوات الأخرى وهي استفتاءات تتم من خلال الجمهور، كما تم اختيار البرنامج من قبل مجموعة من خبراء الإعلام العرب من خلال مجموعة من المعايير المهنية، وذلك مقارنة بالبرامج المماثلة سواء في قناة الحياة أو القنوات الأخرى.

من جانبها أكدت ايمان عز الدين، أن البرنامج عاهد المشاهدين من البداية على المهنة، وأن يكون العين التي يرى بها المواطن والمسؤول الواقع

إيما واتسون: كونوا «متفجرين إيجابيين» لمحاربة التمييز بين الجنسين



نيويورك - د ب - قالت المطلة إيما واتسون إن تحقيق المساواة بين الجنسين يتطلب من الناس في جميع أنحاء العالم أن يكونوا «متفجرين إيجابيين» يقومون بكشف التمييز. وتحدثت نجمة سلسلة أفلام هاري بوتر، والتي تعمل سفيرة للنوايا الحسنة لشؤون المرأة في الأمم المتحدة، بجانب الممثل فوست ويتكي خلال إطلاق أسبوع «هي فور شسي ارتس ويك» أو (أسبوع فنون هو من أجلها) في نيويورك، والذي يهدف إلى تعزيز المساواة بين الجنسين من خلال الفنون والثقافة. وقالت واتسون «إنها ما كان الفن العظيم يسيطر الضوء على الحركات الكبيرة للتقدم الاجتماعي أو الإنساني».

وتابعت «التقدم الاجتماعي يمكن أن يكون مصدر الإلهام للفن إلى أن يكون الفن مصدر الإلهام للتقدم الاجتماعي. أسبوع فنون هو من أجلها هو الصفحة التالية من تلك القصة».

ودعت المطلة الشهيرة الرجال والنساء في جميع أنحاء العالم إلى المشاركة في النضال من أجل المساواة بين الجنسين من خلال التحدث صراحة عن أي تمييز وعدم السكوت عنه.

أبراج

الحمل

يشير هذا اليوم إلى فرص مالية جديدة وأسفار وعروض استثنائية، عليك التخلي عن انتماء أو معتقد أو موقع للاستفادة من هذه الفرص

الثور

يتحدث هذا اليوم عن جديد وفرصة وطريق ترسمه لنفسك، وتتركز عليك الأنظار بسبب مشروع مهم وفريد في نوعه

الجوزاء

بعض الظروف المتعلقة بوضع اداري

قد تتركب مدة قصيرة جداً، لأنك تكون قادراً على إيجاد الحل سريعاً

السرطان

يرمز هذا اليوم إلى فرص جديدة في حياتك العملية ويدعوك إلى الإيجابية في التصرف ويكون مناسباً لك وللمشاريع

الأسد

يشهد هذا اليوم تحركات غير معهودة من قبل أحد الزملاء، فيكون بمثابة تحذير لك من المشاكل التي قد تقض مضجحك

العذراء

فرص كثيرة وارتباط وسفر، أو علاقة مهمة ببعض المراجع الأجنبية أو

الغربية التي تدهشها قدرتك على طرح المواضيع ومناقشتها منطقياً

الميزان

في هذا اليوم تتاح أمامك مجموعة كبيرة من الفرص المهنية والمادية، ودراما تطل بعض الأصدقاء، أو إرث تحصل عليه

العقرب

يحذرك هذا اليوم من انفصال أو خلاف أو عقد يفسخ، وبالمقابل قد توقع عقداً آخر أو تبدأ مسيرة جديدة من النجاحات الكبيرة

القوس

يتحدث هذا اليوم عن فترة من النقاشات أو العقود الموقعة

والاتفاقات المنصرة، بعدما توصلت إلى فرض شروطك

الجدي

الوعود كثيرة وغنية، وفرص جيدة لمشروع خلاق أو إبداعي، وإمكانات كبيرة تحصل عليها

الدلو

تضطر إلى القيام بعمليات تصحيح وإصلاح وتغيير أو بيع بعض الممتلكات التي لم تعد تصلح لشيء

الحوت

يحمل اليك هذا اليوم فرصاً مادية ومهنية جديدة، تفتح أمامك الأبواب، وترتكز الاهتمام على شؤونك المنزلية والعائلية

حل الغد السابق

1	4	9	6	3	2	8	5	7
5	8	3	9	4	7	1	6	2
7	2	6	1	8	5	9	4	3
8	1	7	4	6	3	2	9	5
4	6	2	5	9	8	3	7	1
9	3	5	2	7	1	4	8	6
2	7	1	8	5	9	6	3	4
6	5	8	3	1	4	7	2	9
3	9	4	7	2	6	5	1	8

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

4	3	2			7			
	8	1						5
9				3	7	1		
	5			9				
				7				
1	4		8					5
			6	4	9			7
							5	4
2					8			6
								1

خبراء دوليون يناقشون تمويل مشاريع الأفلام في «مهرجان قمره السينمائي» والدوحة تقدم الدعم لـ 250 فيلماً

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

بحث خبراء دوليون في جلسة خاصة نظمتها مؤسسة الدوحة للأفلام موضوع الحصول على التمويل اللازم والدعم المادي لمشاريع الأفلام، لتلافي العائق الذي يجحد من تطور هذه الصناعة في المنطقة ويعيق تقدم صناعة الأفلام الطموحين. وناقش خبراء الصناعة رؤاهم لصناعة الأفلام الواعدين حول تأمين التمويل للمسيئنا المستقلة في العالم العربي بإبراز دور «مؤسسة الدوحة للأفلام»، التي أرسيت نموذجاً في تقديم الدعم لصناع الأفلام العرب، بالإضافة إلى إبراز صندوق دعم المخرجين القطريين. وقدم خليل بين كيران، رئيس قسم المنح في مؤسسة الدوحة للأفلام، نظرة تفصيلية عن برنامج المنح، وأوضح أن الهدف هو تطوير المواهب الجديدة من خلال إعطاء الأولوية للمشروعات التي تركز على نشر رواية القصص الأصلية.

وقدمت «مؤسسة الدوحة للأفلام» حتى اليوم الدعم لأكثر من 250 فيلماً لتضع المؤسسة كداعم لمشاريع الأفلام الدوئية حول العالم. ومنذ 2010 قدم قسم صنع في قطر، الدعم لأكثر من 65 فيلماً، 40 منها لصناع أفلام قطريين. كما يوفر صندوق الفيلم القطري الدعم لصناعة السينما القطرية من خلال تمويل تسعة أفلام قصيرة وأربعة أفلام طويلة قيد التطوير. وشارك في الجلسة كل من انتشال التميمي، رئيس سندر، جاين ويليامز، مدير التواصل السينمائي في دبي، ريم السمسار، نائب المدير ومدير البرامج الاستيعابية في الصندوق العربي للفنون والثقافة،



إحدى الجلسات التي نظمتها مؤسسة الدوحة للأفلام

حيث قدموا رؤاهم حول كيفية التمويل، وأكد الجميع على أهمية قيام مؤسساتهم بدعم الأفلام من المنطقة. وفي ضمنها الأفلام القصيرة والوثائقية والطويلة ووضع آليات تمويل خاصة للإنتاج وما بعد الإنتاج. وأكدوا على طبيعة المنافسة في ظل عدد الأفلام القديمة والتي يزيد عددها كل عام، قدم الخبراء نصائح مهمة لضمان حصول اللجان على الاهتمام الذي تستحقه. وقال بين كيران «عدد المشاريع الجيدة التي تقدم للتمويل تزداد في كل عام. من المهم أن يكون مشروعك مقما بشكل جيد ليُقبل من الآخرين. لكن عدم

قدم أفلاماً تظهر خبرتك في هذا المجال وأشرح عن معالجة النص الذي تخطط له، وتأكد من أن قصصك كاملة، والفكثيون يميلون بأن لا يقدموا التشويق على أمل أن ذلك يزيد من فضول اللجنة الممولة. إنه مفهوم خاطيء. اللجنة تحتاج إلى معرفة كامل القصة. الوثائق المساندة منها ككلمة المخرج وغيرها أيضاً تزيد من الفرص».

صانع الأفلام القطري جاسم الريمي، مخرج فيلم «شجرة النخيل» (قطر، لا حوار، 2015) عرض فيلمه في قسم «أصوات جديدة في عالم السينما» في «قمره»، وقدم مشروعه الثاني، «عامر: أسطورة الخيل العربية»، ليحظى بالتوجيه في قمره. وقال الريمي «أتطلع بشوق لمعرفة آراء الخبراء بعد أن حضروا المونتاج الأولي، أعرف أن هناك بعض الأخطاء، ولكن هذا سيساعدني في الدخول إلى مناقشات بناءً تعزز مشروعني في المستقبل».

وقال حافظ علي، الذي يشارك في فيلمه الروائي الطويل «البحث عن دانة النجوم»، بأن قمره يساعد في الاستفادة من آراء الخبراء القيمة، «مقرؤون النص ويراجعونه وعندما تناقش أفكارك مع المتجربين والكتاب، تتكسب الرؤى التي تساعد على أن يكون عملاً أكثر نجاحاً».

تشارك كبير دوين، مستشارة النصوص من أستراليا، في «قمره» للعام الثاني على التوالي، وقالت «الجزء المثير في قمره هو أن القصص التي تسرد لا مثيل لها في مكان آخر. الناس حول العالم متعطشون لمعرفة ما يجلبونه وقمره تملك هذه القصص، وتوفر للمشاركين فترة مهمة عن استيعاب هذه الصناعة، وقد كان من الصعب إقامة فعاليات للنصوص خارج قمره، لأن المشاركين يتعلمون الكثير من الأمور في الوقت نفسه. إنها فرصة مذهلة لصناع الأفلام».

مهرجان «عالم واحد» للأفلام الوثائقية في براغ يسלט الضوء على أزمة اللاجئين

براغ - رويترز: بدأ في العاصمة التشيكية براغ مهرجان الأفلام الوثائقية (عالم واحد) - وهو أحد أهم المهرجانات السينمائية التي تناقش حقوق الإنسان - وسط تركيز خاص على أزمة اللاجئين الراهن في الشرق الأوسط وأوروبا.

تقام دورة هذا العام للمهرجان الذي يُنظم سنوياً منذ 18 عاماً تحت شعار (البحث عن وطن) وافتتح المهرجان يوم الاثنين بفيلم (نوم إن إند أن أيلاند) للمخرج البلجيكي تيم دي كيرسميكر الذي يحكي قصة شابين انتهى بهما الأمر في جزيرة لامبيوزا الإيطالية واندمجا في المجتمع المحلي.

وقال دي كيرسميكر «أروي قصة أفريقيين اثنين جاءا إلى هناك وتبناهما أهل الجزيرة. يدور الفيلم حول الاندماج. في إطار الهجرة، وأردت أن أقول من خلال فيلمي إن كل شيء يبدأ بالتوصل. حاولوا التحدث معهم لكن ليس على الأشياء موضع الاختلاف. لأن هناك اختلافات على أي حال.. على غرار الاختلافات الثقافية والاختلافات الدينية والعرقية لكنها لا تحول دون التواصل بيننا كأمة لأن هناك أشياء تجمعنا أكثر مما يتصور الناس».

وأضاف المخرج أنه «ليس متفادلاً حقيقة» بشأن الوضع الراهن للمهاجرين في أوروبا. وأردف «ترى عدم توفر التضامن بين دول الاتحاد الأوروبي. كما أن هناك كثير من السياسيين ينظرون تحت أقدمهم ويتحدثون عن سياسيات إبعاد.. عن بناء جدران وبناء أسجحة ومخيمات على حدود أوروبا.. لكن تكون حلولاً على المدى البعيد لأن... ما أعنيه أن عملت في الفيلم لمدة أربع سنوات منذ ثورات الربيع العربي وحتى الآن.. مع الصراع السوري في البؤرة. رأيت كثيرين يأتون.. أحياناً بكثرة وأحياناً بأعداد قليلة. لكنهم يأتون على أي حال. لذلك أتصور أنه يجب علينا أن نبدأ في التفكير بشأن كيفية معالجة الأمر. كيف سنعالجهم، كيف سندمجهم. بدلاً من الحديث عن سياسيات إبعاد وأسجة لن تقدم أي حل».

ويقول منظمو المهرجان إن الأفلام المعروضة كلها في إطار الموضوع الرئيسي للمهرجان وهو (البحث عن وطن) وعددها 13 فيلماً تركز على الجوانب المختلفة للهجرة من المغادرة إلى الوصول وما بينهما. وردا على سؤال حول كيفية اختيار المهرجان لشعار دورة هذا العام قالت مديرة العلاقات العامة لمهرجان عالم واحد بودانا راموسكوفا «الإجابة واضحة تماماً». وأضافت «كان لا بد من حدوث هجرة.. أردنا أن يكون لنا رد فعل على المستوى المتدني للنقاش العام بشأن موجة المهاجرين الذين يأتون إلى أوروبا وأن نقدم أفلاماً ونطرح موضوعات للنقاش من أجل بحث الهجرة من وجهة نظر مختلفة».

ومن بين الأفلام الأخرى التي تُعرض في إطار موضوع البحث عن وطن فيلم «أف كروسينغ» للمخرج جورج كوربان الذي يحكي تفاصيل رحلة مجموعة لاجئين فروا من سوريا إلى مصر ثم إلى أوروبا. ويُعرض أيضاً فيلم «قصة حب سورية» الحاصل على جائزة مهرجان سفيلد للأفلام الوثائقية عام 2015 وهو للمخرج شون مان اليستر ويصور حول قصة حب ناشطين سوريين تزوجوا في سوريا قبل أن يغادروا إلى لبنان ومنها إلى فرنسا.

وإضافة للأفلام المعروضة في فئة البحث عن وطن يعرض المهرجان أيضاً أفلاماً تحت موضوعات أخرى منها «برستلينز أوكرين» وهو إذ نورمال هير» اللذان يركزان على قصص تتعلق بالاضطرابات النفسية والعقلية.

ويستمر مهرجان عالم واحد حتى يوم 16 مارس/ آذار في براغ قبل أن ينتقل إلى أكثر من 30 مكاناً آخر في جمهورية التشيك ثم إلى بروكسل.



ليلى علوي تحسم موقفها النهائي من دراما رمضان

القاهرة - «القدس العربي»:

حسمت الفنانة ليلى علوي موقفها النهائي من المشاركة في المسلسل الجديد للفنان خالد الصاوي، بعد أن تم تغيير الاسم من «عم واقفني» الي «لي وداقشني». وذلك بعد الأخيار التفاوضية حول ترددتها في قبول العمل خاصة بعد الخلاف الذي تشبب بين الفنان خالد الصاوي وبين إحدى الصحف المصرية، بعد نشر الصحيفة خبر عن رغبة الصاوي في كتابة اسمه في تترات العمل قبل اسم الفنانة ليلى علوي.

الفنانة الشابة ميرهان حسين تعود للتصوير بعد الإفراج عنها

القاهرة - «القدس العربي»:

استأنفت الفنانة الشابة ميرهان حسين تصوير أعمالها الفنية من جديد بعد أسبوع من التوقف، بسبب أزمة الأخيرة، مع الشرطة التي ألقت القبض

وقد وقعت ليلى علوي بداية الاسبوع الجاري عقد بطولة العمل الذي ستحوض من خلاله السباق الرمضاني لهذا العام بعد أن تغييت العام الماضي ومن المقرر أن تجسد ليلى خلال العمل دور محامية تتعرض لبعض المواقف الصعبة في حياتها ثم تنقلب حياتها راساً على عقب بعد ظهور واقفي الصاوي الذي يجسده الفنان خالد الصاوي. المسلسل سيبدأ تصويره هذا الاسبوع المقبلة تحت قيادة المخرج عبد العزيز حسان الذي يقوم الآن باختيار باقي فريق العمل والإشراف على الديكورات النهائية قبل بدء التصوير، وفي سياق

ميرهان ميرهان تستعد لتصوير مسلسلها الثاني وهو «الغني» مع الفنان محمد منير وأخراج شريف صبري، حيث كانت قد انتهت من تصوير أسبوع واحد من العمل قبل القبض عليها.

عليها في أحد الكنائس المرورية أثناء عودتها من التصوير ليلاً. وعادت لاستكمال تصوير مشاهدتها في مسلسل «الكيف» مع المخرج محمد النقلي، حيث تقدم أحد الأدوار الرئيسية في العمل إلى جانب أحمد رزق



فضائيات وأرضيات

قوائم الشرف والعار بين تونس و«المنار» درع القسام لـ «كنتاكي» وبوسة للرئيس!

لينا أبو بكر *

إن أردت أن تعرف لماذا يعاقبون تونس ولبنان، عليك أن تفتح الصندوق الأسود لـ «ديسكفري تي في»، و«جي آر تي في»، وقناة «المنار» و«روسيا اليوم» تحديداً برنامجها «رحلة في الذاكرة»، الذي استضافت طبيب الكرمين «يفغيني تشازوف» ليروي قصة عزل المخابرات الروسية في جناح علوي مستقل في أفخم فنادق النيل، ضماناً لسرية الوضع الصحي للرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وهو ما اخترقه السادات حين دعا تشازوف لباراة تسطيل، بشرب الفودكا دفعة واحدة، كمشاهدة مظلة تحدي هذا الروسي في كاسه الوطني، واستدراجه، وقد فطن له «يفغيني»، حيث أخبره أن ناصر قد يعيش لعشرين سنة أخرى، كأنه من حيث لا يدري مهد لنيا وفاة الشهيد، بعد يوم واحد من مغادرته مصر، فأي بشرى تفكك بصاحب الفضل، بعد أن تحول لشبهة خيرية أدت إلى جريمة قتل!

في السرة الثانية تم تهريب تشازوف ورفيقه الطبي من بوابة سرية تجنبنا لغضب الجماهير الجزائرية المحتشدة للاطمئنان على الشهيد هواري بومدين، الذي تعرض لارتباك صحي غير معاملة الدم، إثر إصابته بفيروس غير معروف المنشأ، ولا يمكن علاجه مما أودى بحياته بالطريقة ذاتها، التي رحل بها رفيقه الشهيد عرفات، فهل يدرك الفيروس على الخيانة أم على البطولة؟! رمت القوات الجوية الأمريكية جثة أسامة بن لادن في البحر، بعد مسرحية إعلامية لعملية اقتحام هولندية، أوقعت في خدعها البصرية قذعة الإبراهيم الأظفر في العالم، بعد أن سددت قاتورة مكافأة استحقتها أحد الوشاة، تماماً كما حدث مع صدام حسين، التي انتقلت القوات الأمريكية من حرة في قاع التراب لتتحره بيشنقة طائفة على مراهي العالم، والسلمون برونون دم قطنهم الذهبية ودومعهم الفسوة فجعها على الأضحية، فهل كانوا مجرد زعماء متهورين، أم مدخوعين أم أبطالاً في مسرح للدمى لا أكثر!؟

اسرائيليات «بينوكيو»

كان الصدق هو العلامة التجارية الإعلامية الأبرز، التي توشم الرؤية الإسرائيلية للمقاومة اللبنانية، غير أن فخ الحرب السورية شكل طوق النجاة لاسرائيل التي نجحت بتبديل علامتها التجارية بعد أن انقلب السحر على الساحر، وتحول الحذر من الصدق إلى خطر على الأكتوية الإعلامية لاسرائيل، مما زاد من شعبية واحترام الشيخ نصر الله بين أعدائه قبل صدقته فضضع ثقة الإسرائيليين بآكانيينهم وهزمهم أمام أنفسهم وأمام العالم، فإن عدت لكل الإسرائيليات الألكترونية الآن لراكع ما ستره من مقفات ومكاش عنكبوتية تمارس ثقافة المحو وتستقبل أدوات الحركة الإعلامية من النغخ والتضخيم والسطف والتجميم، ليحول الصادق حسن إلى «بينوكيو»، الشخصية الكرتونية، التي تتراكم أكاذيبها فوق أنفها القرقر في اليمن والشام وقوات «الحشد الشعبي» في العراق للأسف، مع ختم اللجنة المتعل بقرار عربي يدينه بالإرهاب، فهل خسر الحزب أشقاءه أم عسب أعداءه؟

الشيخ حسن نصر الله تحدى الإعلام في خطابه الأخير، حين أنشاد بالمظاهرات المواضعة المؤيدة له ضد القرار، مقارنة بالمظاهرات اللبنانية قبل الحرب السورية، بل اعتبرها الأهم والأجمل، لأنها تؤكد أن الخير في الأمة ليوم الدين، ما دامت هذه الجموع نجحت من الجرائم الإعلامية التي تشوه الذكرة وتصهر الوعي الجمعي، وهو يلوح بقائمة الشرف التونسية، محذراً من قوائم عار تليق بالمثامرين على المقاومة، فهل هناك مؤامرة؟

لوعدت إلى أحد اللقاءات الذي أجري مع المفكر اليهودي الأمريكي نعيم تشومسكي بعد «أحداث سبتمبر» لاشقت على شجاعته، حين لم يتجرا على الاعتراف بنظرية المؤامرة، لأنها تصعب للوقت وإهدار لطاقه البحث والتحليل، علماً بأن نوعه من الجريمة الطائفية كانت دليلاً دامغاً على تناقضه حين قال: «ستقع حروب أهلية في البلاد الإسلامية كافة بين الحركات الرجعية والليبرالية التحررية، ورغم اقتضاء التدخل الإسلامي، إلا أنه يجب أن يتمثل بوقف مساعدة الجهاديين ومنع ضخ الأسلحة لهم، فهل تستال من منح تونس صدك العقاب بالإرهاب بعد أن أشهرت فيتو المقاومة ضد القرار العربي، الذي طرد لبنان من رحمة الحقول البتكية؟ ثم هل أنت مضطر لتسديد قاتورة غروبك من جوع؟ أم أن موقفك الوطني يحدد سعرك في سوق الخناصة العربية؟ هل أنت تتاجر بالدم السوري واليمن في أجل دمك الفلسطيني، أم أنك من دعاة التطبيع ونبيذ العنف؟ هل تخدعك الدفغات الصاروخية والفرقات الشعاراتية؟ أم أنك زيون «مقرش» في حارة البرينيطات والبايبونات الإفريقية؟ هما خياران لا ثالث لهما، فإن تجرتا على عدم الانحياز لأي منهما، تعتبر منبوذاً في هذا الاصلب الإعلامي المسعور، فما أنت فاعل؟ هل تصرخ بهم: (فخار يطيش بعضه)، أم تخرج من ميمعتهم مسلماً من أي ضرر بالعزلة وقابضاً على حريك براجيج الحجيم.

تلعب «ميديوي»

انتبه عزيزي المشاهد لا تصدق ما أكتبه لك، لأنه منقول، فيرنامج «باسم الله والدين»، الذي بثته قناة «ديسكفري» اعتبر الفلسطينيين أول إرهابيين اختفوا الطائرات في العالم قبل أسامة بن لادن، وهو يعود بجذور الإرهاب إلى قصة «هيكل سليمان»، و«الإسراء والمعراج»، منجلاً من احتلال فلسطين جاء بقرة السياسية، التي خربت الصهانية بينها وبين الأرجنتين، فالبقيت الوحيد السموح به في هذا البرنامج هو الأصل المعاشي للإرهاب، حتى وإن اضطرت الإعلام لتزييف الحقائق، فلن يكلفه هذا أكثر من اعتقاد، كما حصل مع «بي بي سي» التي بثت صوراً ادعت أنها لشاهدتها لاحدي نجاة، لتكشف مؤامرتها الإعلامية الأعلام الهندية التي رفعها المتظاهرون، وكذلك الأمر مع «سي إن إن»، التي بثت صوراً للقوات الروسية تعتدي على مواقع نفوذ أمريكية، ليكتب لصور نفسه فيركتها الخيرية، كما عرضت قناة «آر بي» في برنامجها «تلعب الميديا بجر العالم إلى الحرب»، مقدمة شواهد أخرى لفتاة كويتية تخاطب الإعلام العالمي وهي تبكي وتتسرد شهادتها الحية عن انتهاكات الجيش العراقي في الكويت، ليتبين أنها لم تكن سوى ابنة السفير الكويتي في أمريكا، واستعان البرنامج بما كتبه هنري سميون سكرتير الحرب (1913-1911) والمتحدث باسم الشؤون الخارجية في حين جروا البيان للحرب لم يتجاوزاً كما ادعوا، بعد أن حصلوا على معلومات من عين خطة الهجوم والبيانات، فاستقروها للثقاف المدمر، وهو ما حدث مع أمريكا نفسها عندما اتصل تشرشل برئيس الغرفة التجارية ليروم السفينة الأمريكية بالمرور في مياه لجرها إلى الحرب من خلال خديعة زمنية تقع متطلبات الترويج الإعلامي.

يختتم البرنامج بان «الميديا الورقية» والتلفزيونية تساد تنقرض في ظل نقشي «الميديا الألكترونية» التي تتيح خيارات أكثر في الوقت ذاته، التي تخفي فيه لصناعا الذين يسخرونها لخدمة أغراضهم عن طريق «سوفت وير»، خاص بها المراهق جورج بوش إلى مغارة «علي بابا» في بغداد والحمل في الجرار، ومغادها: «النصر على المتطرفين هو استراتيجي نتيجة الخروج المثلى من مأزق التمر».

بنات آوى لا تأكل «الكتناكي»

استثناء المتطرفين الإسرائيليين، الذين يلهثون الأراضي ويحرقون السكان الفلسطينيين بحجة الحق الديني، والحرب باسم الله، هو الإرهاب الحقيقي المتواطع مع «البروباغندا» الصهيونية، وعلى رأسه إعلام عكاشة و«بنات آوى»، فعمر أديب الذي كسه السيسى إما مكسوف عندما اتصل به على الهواء ليبين له جهله بالمشاريع الإنمائية في سيناء حتى كاد ينح من غيظ وليس من خجل متذلاً: حقله على يا ريس وخذ بوسة، بعدما يتسرد بنسخة مصرية لن قران التونسية في سيناء المهملة الفقيرة، التي تؤوي الخلايا الإرهابية الثائمة والمحمسين، الذين يتاجرون في غرة بالضمان الإسرائيلية والمصرية ويهربون «الكتناكي» عبر الأنفاق محمسا «من غير نفس»؛ عازبين تاكلو كتناكي وحمالو؟ كتب المتحدث باسم حركة حماس على «الجزيرة» الأخبار والصور، التي نشرها الإعلام المصري، متفهما المقاومة بقتل النائب بركات، فإن تمتد صدق الأكاذيب لا تصدق التكذيب فانت في خطر أيها الشاهد، لأن «الكتناكي» ليس جريمة يعاقب عليها القانون، ولا يمكن أن يكون دليلاً على جريمة إرهابية، بل على العكس تماماً. لقد تم تنويع «الكتناكي» في حفل صاروخي مهيب في نفق النمر السوداء، منح «الكتناكي»، فيه درع القسام، لبنات المقاومة عن حلات الإحتراق الذاتي في إعلام الضياع والخنافس، الذين يدخلون إلى الشاشنة بعد أن يجيبوا على سؤال يسري فودة: - هل تعرفون وقت الهجان؟ - نعم، إنه المصري الذي دخل إسرائيل ووقع في حبه إيمان الطوخيا!

* كاتبة فلسطينية تقيم في لندن

«أنشيد شهرزاد»... معرض فردي للفنان التشكيلي العراقي ستار كاوش

دبي - «القدس العربي»:

افتتح في دبي معرض فردي للفنان البولندي العراقي ستار كاوش هو الأول من نوعه، يوم الأحد الماضي ويستمر حتى نهاية الشهر الجاري.

ويسمى المعرض وهو بعنوان «أنشيد شهرزاد» 46 لوحة استلهمت من أجواء «الف ليلة وليلة» ويطلاها شهرزاد وشهريار الشهيدين، وهذه الرواية هي حاصل جمع لعدي كبير من القصص العربية والهندية والفارسية، حيث يركز ستار على رسم الحب والحظات الرومانسية الجميلة بين المرأة والرجل.

وقد قال الفنان: «يتناول المعرض العلاقة بين الرجل والمرأة وفي أجواء رومانسية حاملة، حيث تجلس النساء قرب النوافذ وتتساقط بقع الضوء على المشهد لتجعله إلى قطع متألثة من البسور الملون، والخطوط تلعب دوراً كبيراً هنا وهي تتقاطع على المشهد وفوق الوجود، ثم تأتي تلميحات العيون والشارات الأحياء لتجعل كل شيء حياً ومتحركاً».

وأضاف: «غلب على لوحات المعرض اللون التروكان، هذا



سعي مصر لكبح الواردات يلقي بظلاله على القطاع الصناعي

استيفاء قواعد الاستيراد الجديدة أو تدبير العملة الصعبة. وقال «حظروا عمليا تلك المنتجات» ملوحًا بقائمة لسلع من العاصمات إلى مستحضرات التجميل تسري عليها القواعد الجديدة. للوهلة الأولى تبدو شركة «الخانجي» متوسطة الحجم قادرة على تدبير أمرها، لأنها تصدر أكثر من نصف إنتاجها، والدفع بالدولار. لكن مالكة لا يقدر على سحب أكثر من 30 ألف دولار يوميا يقوم بتحويلها في السوق السوداء لدفع أجور عامليه البالغ عددهم 320 شخصا. والباقي يمول به مزيدا من الواردات. فالعقود مع العملاء المصريين مقومة بالجنيز، لكن العملة انخفضت أكثر من عشرة في المئة في السوق السوداء في الشهر الأخير فحسب مما ينال من هوامش أرباحه. تلك هي المشاكل التي تواجهها شركات عائلية كثيرة. فقلسى سبيل المثال تستورد شركة «إنترفود» البن والتوابل، لكن وارداتها من البن تراجعت إلى حوالي 2500 طن العام الماضي من أكثر من أربعة آلاف طن قبل ذلك بسبب الأزمة. وقال باسم حسين مدير المبيعات «في يوم تجد قرارا بخصوص الدولار ثم بخصوص شئى آخر، وفي يوم آخر قرارا جديدا عن الواردات. لا يوجد استقرار، التخلص الجمري كان يستغرق خمسة أو ستة أيام. الآن يستغرق 15 أو 20 يوما».

ولكن أيضا لأنها أرخص من البدائل المحلية، هناك واردات كثيرة يعتمد عليها الفقراء، حتى لو كان من الممكن نظريا أن يعوض الإنتاج المحلي النقص، فإن الأمر سيستغرق وقتا وقد تدرى في غضون ذلك تراجعها حادا في التوظيف». يقول المصنعون ان رعاية الصناعات والصادرات غاية أهميتها، لكن القيود المفروضة على الصرف الأجنبي أداة فظة تضرب القاعدة الصناعية، في ظل معاناة الشركات الكبيرة والصغيرة لتدبير الدولار من أجل استيراد المواد الخام. وعندما فرضت القيود قبل عام تقريبا سمح للشركات بإيداع ما لا يزيد على 50 ألف دولار شهريا في البنك لفتح خطابات الائتمان، مع إعطاء الأولوية للسلع الغذائية الأساسية والدواء والوقود والمواد الخام. وفي يناير/كانون الثاني تقرر رفع الحد الأقصى إلى 250 ألف دولار للمنتجات الضرورية فقط. وبطبيعة الحال لبعض المكونات. وعطلت الشبكة الإنتاج ببعض الشركات ولاسيما في قطاع السيارات. فقد أوقفت «بي.بي.أو.تو»، أكبر شركة مصرية لتجميع السيارات مدرجة ويعمل بها عشرة آلاف شخص الإنتاج يوما خلال العام الماضي، بسبب تأخر تخليص بعض

المنتجات المستوردة. وقالت مئة الله صادق، مديرة الاستثمار في الشركة «تريد تعويضها محليا، لكننا أحد المنتجين المحليين.. المكون المحلي 50 في المئة في السيارات التي نقوم بتجميعها». كانت «جنرال موتورز» أوقفت الإنتاج لأسبوع الشهر الماضي لأسباب مماثلة مما دفع البنك المركزي إلى السماح للمصدرين بما يصل إلى مليون دولار شهريا. إذا أودعوا مبلغا مماثلا بالعملة الصعبة في غضون ثلاثة أشهر. وتقول الشركات متعددة الجنسيات العاملة في مصر انها ما زالت ملتزمة بالعمل في البلد وتطلع إلى الأجل الطويل. فمصر أكبر أسواق المنطقة في وقت تعاني فيه دول شتى من ليليا إلى العراق من القلاقل. وسعى البنك المركزي إلى تعزيز السيولة الأجنبية، عن طريق عدة عمليات استثنائية في الأشهر الأخيرة، لكن الضغوط سرعان ما كانت تتصاعد من جديد. وفي مقابلة تلفزيونية الشهر الماضي لم يبد طارق عامر محافظ البنك المركزي تعاطفا بذكر مع كبار مصنعي السيارات، الذين قال إنهم يحققون أرباحا ضخمة في مصر، حتى أنهم تجاهلوا السنوات التصدير وكسب العملة الصعبة.

انتعشت في أجواء عدم اليقين، فرض البنك المركزي قيودا على حركة النقد الأجنبي، مما امتص السيولة الدورية من السوق، وزاد صعوبة فتح خطابات الائتمان وتخليص الواردات التي تكسدت في الموانئ. ولاحتواء الطلب على النقد الأجنبي الذي يقول إنه يضع على سلع غير ضرورية يريد البنك خفض الواردات بمقدار الربع هذا العام. وفي الأشهر الثلاثة الأخيرة فحسب فرضت مصر قواعد: تلمز المستوردين بتسجيل مصانع المنشأ، وتقديم وثائق استيراد من البنوك الأجنبية، ودفع وائحات نقدية يكامل القيمة في خطابات الائتمان. وتقرر رفع الرسوم الجمركية على أكثر من 500 سلعة تعتبر كعالية مثل التفاح ومزبل رائحة العرق. ولكن المصنعين والمستوردين على حد سواء يقولون ان القاعدة الصناعية لصر عاجزة عن تلبية الطلب الاستهلاكي في سوق حجمها 90 مليون نسمة. ويقولون ان السياسة الجديدة ستؤدي في أحسن الأحوال إلى الحد من الاختيار والمنافسة، وفي أسوأ الأحوال إلى نقص السلع وتضخم الأسعار، وإجبار الشركات الصغيرة على التوقف. وقال تيموني قلدس من «معهد التحرير» لسياسات الشرق الأوسط «كانت سياسة إجلاء الواردات رائجة خلال فترة القضاء على الاستعمار... إنها واحدة من تلك السياسات التي تبدو جيدة من الناحية النظرية لكنها غير ناجحة». وتابع «أشياء كثيرة يجري استيرادها، لأنه لا يوجد

القاهرة – رويترز: تواجه مطبعة سامي الخانجي مشكلة: العثور على الورق، فنقص الدولار والقيود المفروضة على الاستيراد يؤديان إلى شح العروض من الورق. الأسعار ترتفع والأرباح تنخفض وضبابية مصير العملة المصرية تخدب على خطط الاستثمار. وقال وهو يحسبى القهوة في مكتب في مصنعه في غرب القاهرة «يريدون خصصي الواردات لكن في البلد مصنعي ورق فقط الجودة رديئة. تشتري الورق المستورد من التجار. يعانون لتدبير الدولار ويرفعون السعر من أسبوع لآخر... لتثبيت السعر الآن يحتاجون إلى الدولار لكن من معه دولارات؟». سعى الحفاظ على الدولارات الشحيحة عن طريق تقليص العجز التجاري، لكن كثيرين يقولون إن عددًا من السياسات التي أعلنت في الأشهر الأخيرة فرضت على نحو متعطل. وقد تقوض النمو الاقتصادي الذي يحتاجه مصر لتوفير فرص العمل لسكانها، الذين تتزايد أعدادهم. وتعاثي مصر من نقص من العملة الصعبة، منذ انقضاة 2011 التي اطاحت بحكم حسني مبارك، واعتيقها سنوات من اللائق، التي أتت إلى عزوف المستثمرين الأجانب والسياح مصري النقد الأجنبي الضروري لتحويل شتى وارداتها من الفتح إلى السلع الاستهلاكية. وترجعت الاحتياطيات الأجنبية أكثر من النصف منذ 2011 إلى 16.53 مليار دولار في فبراير بما لا يغطي واردات أكثر من ثلاثة أشهر. وبخسبة القضاء على السوق السوداء للعملة، التي

مصر ستعرض حوافز على شركات الطيران الأجنبية منخفضة التكلفة لاستعاد زخم السياحة

برلين – رويترز: قال وزير السياحة المصري في مقابلة مع مصر نتوي الإعلان عن حوافز لشركات الطيران الجوية منخفضة التكلفة، مثل «إيزي جت» و«إير برلين» و«كودونر» لمواجهة تراجع حركة السياحة. وقال الوزير هشام زعزوع على هامش معرض «أي. تي.بي» السياحي أمس الأربعاء «لدينا بالفعل برنامج لشركات السياحة يتضمن الرحلات الجوية لكن لم يكن لدينا قط برنامج لشركات الطيران وحدها». وتشمم السياحة بنحو 11.5 في المئة في الاقتصاد المصري. لكن القطاع يعاني منذ انتفاضة 2011، التي أوقدت شرارة سنوات من القلاقل السياسية، ومنذ تفجير وإسقاط طائرة روسية في سينا في أكتوبر/تشرين الأول، الذي أودى بحياة 224 شخصا. وتعرض الحكومة على شركات السفر حافزا قدره 30 دولارا للمغعد إذا كانت نسبة إشغال المقاعد على الطائرة بين 60 و90 في المئة.

وأضاف «رفعتنا أسعارنا بين 15 و30 في المئة بسبب مخاطر سعر الصرف زائد تكاليف الاستيراد. إجراءات البنوك تستغرق من عشرة أيام إلى 15 يوما، هذا جنون». وأضاف قائلا في مقابلة أجريت معه في الطريق من مدينة برلين إلى مصر العاصمات حيث يعقد معرض بورصة السياحة العالمية، والذي يستمر حتى 13 مارس/آذار الجاري «سأعلن ذلك (البرنامج) قريبا جدا ربما قرب انتهاء معرض أي.تي.بي. عندما أكون قد التقيت بالجميع واستمعت إليهم». وقال إن عدد السياح الذين زاروا مصر تراجع نحو ستة في المئة إلى 9.3 مليون في 2015، بسبب الانخفاض الذي أعقب تحطم الطائرة في أكتوبر/تشرين الأول، بينما هيبت الإيرادات إلى 6.1 مليار دولار من 7.2 مليار. ويقل هذا كثيرا عن الإيرادات السنوية البالغة نحو 12.5 مليار دولار، التي كانت مصر تجنيها من السياحة قبل انتفاضة 2011. وما أعقبها من أحداث أدت إلى عزوف السياح والمستثمرين الأجانب. وقال زعزوع إن عدد السياح القادمين في أول شهرين من 2016 يقل بين 30 و40 في المئة عنه قبل عام، وأنه لا يتوقع تحسنا كبيرا قبل النصف الثاني من السنة.

المركزي المصري يجتمع مع شركات الصرافة في محاولة ثانية لوضع سقف لسعر الدولار

القاهرة – رويترز: اجتمع المركزي البنك المصري مع مكاتب صرافة للمرة الثانية في أقل من شهر، في محاولة أخرى لوضع سقف لسعر الدولار في السوق الموازية، مع اشتعال السعر خلال الأسبوع الأخير، دون أي بوادر على انحسار الأزمة، رغم طرح شهادات دولية للمصريين العاملين في الخارج، ووصول قروض بالعملة الصعبة للبلاد. وقال محمد الأبيض، رئيس شعبة شركات الصرافة «نعم كان هناك اجتماع مع المركزي»، وقال مصدران من سوق الصرافة، أحدهما حضر الاجتماع مع المركزي والأخر أطلع على ما دار فيه، أنه تم الاتفاق على تقييد الحد الأقصى لسعر الدولار في السنة الموازية عند 25.9 جنيه، بعد القترات الحادة التي وصل فيها إلى 9.85 جنيه، مقارنة مع السعر الرسمي البالغ 7.83 جنيه.

وأضاف أحد المصدرين اللذين تحدثا بشرط عدم نشر اسميهما «الاتفاق كان بعدم تجاوز سعر الدولار في السوق الموازية عند 9.25 جنيه، مقابل عدم تعرض المركزي لشركات الصرافة». لكن الأبيض قال «لم يكن هناك أي حديث عن الأسعار في الاجتماع إطلاقا كان تخفيرا يقطع لاجتماع أكبر خلال هذا الشهر يضم جميع شركات المسمرة، لناقشة مشكلات والشركات والأهتامات التي توجه إليها، وكيفية المساعدة في حل الأزمة الحالية». ولم يتسن على الفور الاتصال بالبنك المركزي للحصول على

تعبير، ويبدأ أن المحافظ الحالي للمركزي، طارق عامر، الذي خلف هشام رامز في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، يتبنى نهجا مختلفا، إذ حاول العمل مع مكاتب الصرافة من قبل للسيطرة على السوق، وأتاح لها التحرك في نطاق بين 8.60 و8.65 جنيه للدولار. لكن شركات الصرافة سرعان ما تجاوزت هذا النطاق، وقرز سعر الدولار سريعا في السوق السوداء ليقترب من مستوى عشرة جنيهات. وتحرك البنك المركزي لشطب عدد من شركات الصرافة المخالفة، وسحب تراخيص العمل نهائيا منها في فبراير/شباط. ويسمح البنك رسميا لمكاتب الصرافة ببيع الدولار بفارق 15 قرشا فوق أو دون سعر البيع الرسمي. لكن السوق السوداء في العملة تنشط مع شح الدولار، من إيرادات السياحة وتحويلات المصريين في الخارج، وقناة السويس والاستثمارات الأجنبية المباشرة. وقال متعامل في السوق الموازية إن الدولار انخفض أمس الأول إلى 9.80 جنيه من 9.85 يوم الاثنين. ويأتي التدهور في سعر العملة المحلية رغم دخول إجمالي 1.4 مليار دولار خزينة البنك المركزي ببيع الدولار بقرضين من الصين والبنك الأفريقي للتنمية منذ بداية العام. كما أطلقت مصر الأسبوع الماضي برنامجا جديدا للتشجيع ملايين المصريين المقيمين في الخارج على استثمار مدخراتهم الدورية في شهادات خاصة، من شأنها تخفيف أزمة نقص

العملة الأجنبية. ولم يعلن البنك المركزي أو أي من البنوك المشاركة في المبادرة حتى الآن أي معلومات عن مدى الإقبال على الشهادات. والرغى البنك المركزي المصري الليلة قبل الماضية سقف الإيداع والسحب المصرفي بالعملة الصعبة للأفراد في خطوة تهدف إلى تعزيز السيولة بالسوق العفشي للدولار. وأبلغ عامر صحيفة (اليوم السابع) المحلية الليلة قبل الماضية أن سقف الإيداع وسقف الإيداع والسحب المصرفي بالعملة الصعبة للأفراد سيستمر كبير في زيادة أرصدة الاحتياطي الأجنبي لصر خلال الفترة المقبلة»، متوقفا أن تصل إلى 25 مليار دولار بنهاية هذا العام. وهبطت احتياطيات مصر من النقد الأجنبي من 36 مليار دولار في 2011 إلى حوالي 16.5 مليار دولار في نهاية فبراير. وضغط ذلك على سعر الصرف الذي تراجع من حوالي 5.8 جنيه للدولار قبل نحو خمس سنوات. وقال عامر للصحيفة «السعر المرتفع للدولار ليس السعر العادل... الوضع الحالي لا يعكس حالة الاقتصاد المصري»، ولم يخض عامر مع الصحفية في أي تفاصيل عن السعر الحقيقي للدولار أو وضع الاقتصاد المصري. وتواجه مصر المغددة على الاستيراد نقصا حادا في الدولار منذ انتفاضة 2011 والقلاقل السياسية التي أعقبتها، وأدت إلى عزوف السياح والمستثمرين الأجانب، وتحويلات المصريين في الخارج وهي المصادر الرئيسية للعملة الصعبة.

...وعدم تحسينها شروط البيع للزبائن الأوروبيين يكبح نمو صادراتها النفطية

العديد من كبار المشتريين الآخرين – مثل «شل» الإنكليزية الهولندية، و«إيني» الإيطالية، و«هيلينك بتروليم»، اليونانية، وشركات تجارة السلع الأولية «فيتول»، و«غليتكور»، و«ترافيجورا»، لم يستأنفوا الشراء بعد. وتمت عقبات منذ دفع العقود، ومنذ بينها غياب التسوية الدولية، وعدم توافر آلية واضحة للمدفعات غير الدولار، وعزوف البنوك عن تقديم خطابات الائتمان لتسهيل التجارة. لكن بعض كبار المشتريين السابقين أشاروا أيضا إلى عدم رغبة طهران في تسهيل شروط البيع، عنها قبل أربع سنوات، واتاحة مرونة في التسعير، رغم تخمة العروض العالمي من النفط، واقتناص السعودية وروسيا حساسية لحصة إيران من السوق الأوروبية. وقال مسؤول تنفيذي كبير في شركة لتجارة النفط طلب عدم نشر اسمه بسبب حساسية الأمر «إيران غير مرنة في الشروط. ما زالوا يرفضون شروطا عتيقة بخصوص الوجهة ترفض عليك أي تسعير ما ينقل الخام وأين لا يمكنك ذلك. كان هذا مقبولا قبل عشر سنوات لكن العالم لم يعد كذلك».

لندن – رويترز: لم تبع إيران الاكتمية متواضعة من النفط إلى أوروبا، منذ رفع العقود قبل سبعة أسابيع، بينما يحجم عدة مشتريين سابقين بسبب التعقيدات القانونية، وتردد طهران في تحسين الشروط لاستعادة الزبائن. وعجزت طهران عن بيع الخام إلى الشركات الأوروبية منذ 2012. عندما فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات بسبب برنامجها النووي، مما حرما من سوق كانت تتلقى أكثر من ثلث صادراتها، وجعلها تعتمد اعتمادا كاملا على المشتريين الآسيويين. ومنذ رفع العقوبات في يناير/كانون الثاني، باعت إيران حمولة أربع ناقلات – أربعة ملايين برميل – إلى أوروبا، شملت «توتال» الفرنسية، و«ليبسا» الإسبانية، و«ليتاسكو» الروسية، وحسبما يقول المسؤولون الإيرانيون وبيانات تتبع السفن. ولا يتجاوز ذلك مبيعات نحو خمسة أيام بمسئوتها من قبل 2012 عندما كانت مشتريات أوروبا من إيران تصل إلى 800 ألف برميل يوميا.

إيران تأمل في زيادة نموها الاقتصادي إلى ثمانية في المئة خلال 10 سنوات

القاهرة – رويترز: قال رئيس مكتب رئاسة الجمهورية الإيرانية، محمد نهاونديان، أمس الأربعاء أن الحكومة الإيرانية تأمل بزيادة النمو الاقتصادي إلى ثمانية في المئة خلال السنوات العشر المقبلة. وأضاف في كلمة أمام مؤتمر تنظمه صحيفة (فاينانشال تايمز) اللندنية المرموقة «توقع صندوق النقد الدولي معدل نمو للاقتصاد الإيراني في 2016 يتراوح بين 4 في المئة و5.5 في المئة، ويتوقع استمرار معدل النمو الذي يتراوح بين 4 و5 في المئة في السنة في المستقبل المنظور. تهدف (الحكومة) إلى تحقيق معدل نمو يبلغ ثمانية في المئة خلال السنوات العشر المقبلة». وقال نهاونديان إن سياسة إيران النقدية خلال فترة العامين ونصف العام الماضية كانت «مرحة»، للاقتصاد، وأن البلاد تعتزم توسيع مجالات وفي إشارة إلى دور إيران في سياسة الشرق الأوسط قال نهاونديان «لا يمكن لأحد تجاهل واقع إيران... ومن أجل السلام والرخاء في المنطقة يجب الوضع في الاعتبار أن إيران دورا حيويا». وقال مسؤول كبير في صندوق النقد الدولي أمس إن إيران يمكن أن تحقق نموا اقتصاديا كبيرا خلال العامين المقبلين لكنها بحاجة إلى إصلاحات عميقة لمواصلة وتيرة النمو. وأضاف عامر حسين، نائب مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في الصندوق، «أمام المصير المنقذ في لندن «نتيجة توقعات صندوق النقد الدولي البالغ إلى نمو سريع للغاية». وتابع أن هذا النمو السريع متوقع خلال العامين القادمين على وجه الخصوص لكن يجب على إيران أن تجري «إصلاحات كبيرة في هيكل

الاقتصاد»، مواصلا هذه الوتيرة. وكان الصندوق قال في يناير/كانون الثاني إنه يتوقع زيادة في النمو المحلي الإجمالي إلى ما يتراوح بين 4 و5.5 في المئة خلال عامي 2016 و2017 وإلى أربعة في المئة في المتوسط على المدى المتوسط، في حالة زيادة إنتاج النفط، والعودة إلى السحب من الأصول الأجنبية، وخفض التحويلات التجارية والمالية. من جهة ثانية قال نهاونديان إن بلاده تجري مباحثات بخصوص الحصول على تصنيف إئتماني سيادي، كما أنها تريد استعادة حصتها في سوق النفط، قبل أن تشارك في أي أحداث تتعلق بخفض أو تجميد محتمل للإنتاج. وقال نهاونديان في مقابلة قصيرة على هامش المؤتمر «نجري مفاوضات مع بعض وكالات التصنيف الائتماني»، وحين سئل عما إذا كان يتوقع أن تحصل إيران على تصنيف كامل من هذه الوكالات قال نهاونديان «نعم». ويعتبر التصنيف السيادي خطوة أولى ضرورية لأي دولة كي تستطيع الاقتراض من أسواق المال العالمية. وفيما يتعلق بالنقد أكد نهاونديان أن إيران ستزيد إنتاجها على الأقل في الأمد القريب، وأضاف «على إيران استعادة حصتها السوقية لما في شك في ذلك، وإذا كان هناك قرار سيبيخذ (بخصوص خفض الإنتاج) فينبغي أن يتخذ أولئك الذين مالوا الفراغ الذي تركته إيران بعد العقود»، وتابع لذا على إيران استعادة مركزها الذي كانت تتمتع به، ومن ثم ستنضم إلى المجموعة (مجموعة المنتجين الذين يدرسون تعديل مستوى الإنتاج)».

لندن – رويترز: قال وزير الأعمال البريطاني، ساجد جاويد، أمس الأربعاء أن بريطانيا تعمل مع شركائها الأوروبيين للحد من تأثير القيود المصرفية على حركة التجارة مع إيران، وأن بلاده وقعت اتفاقا لتيسير تمويل الصادرات. ورفعت العقوبات الدولية شاملة القيود المصرفية عن إيران في يناير/كانون الثاني، بموجب اتفاق مع القوى العالمية تعهدت فيه طهران بتقليص برنامجها النووي. لكن إجراءات أمريكية تتضمن حظرا على التعاملات بالدولار، ومنع البنوك في الولايات المتحدة من المشاركة في صفقات تجارية مع طهران، ما زالت قائمة. ودفع ذلك البنوك وشركات التأمين غير الأمريكية إلى الحذر في تسوية التعاملات مع طهران. خضبة انتهاك العقوبات القائمة، إضافة إلى الغموض بشأن ما تستطيع، وما لا تستطيع، القيام به.



مشروع «رينو» في إيران يهدف إلى مضاعفة الطاقة الإنتاجية والحصص السوقية

لندن – رويترز: قال مسؤول بارز في شركة «رينو» الفرنسية لصناعة السيارات أمس الأربعاء أن الشركة تهدف إلى مضاعفة الطاقة الإنتاجية والحصص السوقية لمشروعها المشترك مع إيران. ومحدثا على هامش مؤتمر في لندن قال ريمان كارغار، نائب رئيس «رينو» لمنطقة أفريقيا والشرق الأوسط والهند، إن الشركة تهدف إلى حصة قدرها 20 في المئة في سوق السيارات في إيران ارتفاعا من 10 في المئة في 2012. وأضاف أنه لتحقيق خطة الشركة المتوسطة الأجل ستبني مضاعفة الطاقة الإنتاجية. وفي عام 2015 باعت «رينو» 51500 سيارة في إيران، مما أعطها حصة في السوق قدرها 4.8 في المئة. وقالت محدثة باسم الشركة أنها تبيع حاليا ثلاثة طرز، وستبحث في إمكانية إنتاج طرازين آخرين مع شريكها المحليين «ساياب» و«إيران خودرو».

بريطانيا: اتفاق مع إيران لتمويل الصادرات وجهود لتسهيل القيود المصرفية

لندن – رويترز: قال وزير الأعمال البريطاني، ساجد جاويد، أمس الأربعاء أن بريطانيا تعمل مع شركائها الأوروبيين للحد من تأثير القيود المصرفية على حركة التجارة مع إيران، وأن بلاده وقعت اتفاقا لتيسير تمويل الصادرات. ورفعت العقوبات الدولية شاملة القيود المصرفية عن إيران في يناير/كانون الثاني، بموجب اتفاق مع القوى العالمية تعهدت فيه طهران بتقليص برنامجها النووي. لكن إجراءات أمريكية تتضمن حظرا على التعاملات بالدولار، ومنع البنوك في الولايات المتحدة من المشاركة في صفقات تجارية مع طهران، ما زالت قائمة. ودفع ذلك البنوك وشركات التأمين غير الأمريكية إلى الحذر في تسوية التعاملات مع طهران. خضبة انتهاك العقوبات القائمة، إضافة إلى الغموض بشأن ما تستطيع، وما لا تستطيع، القيام به.

لندن – رويترز: قال وزير الأعمال البريطاني، ساجد جاويد، أمس الأربعاء أن بريطانيا تعمل مع شركائها الأوروبيين للحد من تأثير القيود المصرفية على حركة التجارة مع إيران، وأن بلاده وقعت اتفاقا لتيسير تمويل الصادرات. ورفعت العقوبات الدولية شاملة القيود المصرفية عن إيران في يناير/كانون الثاني، بموجب اتفاق مع القوى العالمية تعهدت فيه طهران بتقليص برنامجها النووي. لكن إجراءات أمريكية تتضمن حظرا على التعاملات بالدولار، ومنع البنوك في الولايات المتحدة من المشاركة في صفقات تجارية مع طهران، ما زالت قائمة. ودفع ذلك البنوك وشركات التأمين غير الأمريكية إلى الحذر في تسوية التعاملات مع طهران. خضبة انتهاك العقوبات القائمة، إضافة إلى الغموض بشأن ما تستطيع، وما لا تستطيع، القيام به.

مشروع مترو العاصمة السعودية يمضي وفق الجدول الزمني رغم خفض الإنفاق

دبي - رويترز: قال مسؤول كبير أمس الأربعاء أن مشروع مترو الرياض، الذي يتكلف 23 مليار دولار، سيكتمل بناؤه في الموعد المقرر في 2019 وأن ميزانيته حاضرة، مبدداً تكهنات بأن المشروع ربما يجري تقليصه أو تأجيله في أعقاب هبوط في الإيرادات النفطية للسعودية. ومنذ أواخر العام الماضي خفضت الحكومة الإنفاق لتقليص عجز سنوي في الميزانية يقدر بحوالي 100 مليار دولار، وهو ما أدى إلى تباطؤ أو تجميد العمل في بعض المشاريع. وفي بعض الحالات لم يتلق الممولون وموظفيهم مستحقاتهم. وقال الوليد العكرش، مدير إدارة تنفيذ المشاريع التطويرية في الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، أن مشروع مترو الرياض الذي يمتد لمسافة 176 كيلومترا (110 أميال) لم يتأثر. وقال العكرش رداً على سؤال عما إذا كان هبوط أسعار النفط أثر على المشروع «يسأل كثير من الناس هل ستنقل المشروع.. لكن حتى الآن فإننا نعمل بنفس الوتيرة التي نسير بها منذ البداية. ندفع مستحقات العقود في مواعيدها. إنه عمل معتمد بالنسبة لنا».



أحدى ورشات انشاء مترو الرياض

النفط مقابل الإعمار: خيار تمويل مشاريع إستراتيجية في العراق

وتحتوي محافظة البصرة على أكبر آبار العراق النفطية، وتنتج ما لا يقل عن 80 في المئة من النفط العراقي، وهي المنفذ البحري الوحيد للعراق على العالم، ويصدر العراق غالبية نفطه عبر موانئ البصرة. على صعيد آخر طالب مسؤول عراقي أمس بتأسيس شركة نفط خاصة بمحافظة كركوك لتكفي احتياجات أبنائها وتسهم في حل مشكلة البطالة. وقال أحمد العسكري، رئيس لجنة النفط والطاقة في مجلس محافظة كركوك، في تصريح صحفي «نطالب بتأسيس شركة نفط تحل محل شركة نفط الشمال في كركوك استناداً إلى الدستور العراقي الذي يتيح للمحافظات التي تنتج أكثر من مئة ألف برميل تشكيل شركة خاصة بالمحافظة». وأوضح أن إنشاء شركة خاصة بالمحافظة سيحل مشكلة من المشاكل التي تتعلق بالتعيين والإيرادات والمشاريع ويضمن مستحقات كركوك وحقوق مواطنيها.

النفط شملت أيضاً طرح حقلين نفطيين آخرين على الاستثمار أحدهما في محافظة ذي قار والآخر في محافظة ميسان، على أن تكون العائدات المالية مخصصة لمشاريع الإعمار للمحافظتين». وألغت الحكومة العراقية في موازنة العام الحالي أكثر من 290 مشروعاً منفاً في عدد من المحافظات بكلفة تتجاوز 10 تريليون دينار (نحو 8.5 مليار دولار) بسبب الأزمة المالية التي تعرض لها البلاد. بدوره، قال علي شedad، رئيس لجنة النفط والطاقة في مجلس البصرة، خلال المؤتمر الصحفي إن «الطاقة الإنتاجية المتوقعة لحقلي نفط نهران عمر والطوية في البصرة تصل إلى 500 ألف برميل نفط يوميا»، مشيراً إلى أن «الحقلين غير مشمولين بچولات التراخيص النفطية المتبناة من وزارة النفط». وأضاف أن «المشروع الذي تقدمنا به إلى وزارة النفط وحصلت الموافقة عليه يحمل اسم النفط مقابل الإعمار».

الصينيون يتصيدون الصفقات العقارية من دبي إلى مانشستر



مجموع مشروع قرية ورسان في دبي

دبي - رويترز: في الوقت الذي يشغل فيه مستثمرو العقارات الصينيون الكبار الأسعار في العديد من كبرى مدن العالم، يبحث المستثمرون الصينيون الآن فيما وراء النقاط الساخنة عن صفقات بأسعار بخسة وعوائد مرتفعة، في شرائح يشتري من الأراضي في دبي إلى نزل الطلبة في مانشستر. وتتوزع شرائح المستثمرين، من الأفراد الأغنياء وصناديق الاستثمار المباشر التي تشتري الوحدات السكنية، إلى الشركات والصناديق التي تقيم مشاريع مشتركة محلية للاستثمار في المشاريع العقارية. وقالت كلارا يونغ، مديرة «إس. بي. في غلوبال» للاستشارات العقارية «الناس تستثمر في الأسواق الناشئة نظراً للعوائد المرتفعة وأسعار الشراء المنخفضة والمعدل المرتفع لزيادة رأس المال. البعض يستثمر لغرض قضاء العطلة... أو ونظراً للفرص الجيدة لاقتصاد ما، أو أوضاع سياسية معينة. وعلى سبيل المثال فإن معرض إكسبو 2020 العالمي في دبي، أو تغيير الحكومة في ميانمار، هما من الأسباب الأخرى للاستثمار في هذه الأسواق الناشئة». كان الصينيون سابق أكبر المستثمرين العقاريين في دبي العام الماضي، حيث ضخوا 463 مليون دولار في الأشهر التسعة الأولى من 2015، مقارنة مع 354 مليون دولار في 2013 بأكمله، وفقاً لساجد علي، مدير «سوماسا» للمعارض

التي نظمت معرضاً عقارياً لدبي في هونغ كونغ في يناير/كانون الثاني. بالمقارنة كان الاستثمار العقاري للمؤسسات الصينية في نيويورك وسيدني نحو ستة مليارات وأربعة مليارات دولار على الترتيب العام الماضي، ارتفاعاً من 1.2 مليار و3.5 مليار دولار قبل عام. وقال علي «متوسط سعر شقة ستوديو من غرفة رئيسية واحدة في منطقة (وسط) هونغ كونغ سبعة ملايين دولار (وسيط) 900 ألف دولار وبالقيمة نفسها تستطيع شراء سبع شقق مماثلة في دبي»، مضيفاً أن العائد على الاستثمار في دبي يصل إلى 7.2 في المئة، مقارنة مع 2.8 في المئة في هونغ كونغ. وقال مشتر محتمل، لم يذكر سوى لقبه «تشن»، إنه يدرس شراء شقق في دبي أو بانكوك. وقال تشن «من المستحيل الشراء في شنغن لأن الأسعار بالغة الارتفاع». وارتفعت أسعار المنازل في المدينة الواقعة في جنوب الصين 52 في المئة عنها قبل عام في يناير/كانون الثاني. وقالت شركة «نخيل للتطوير العقاري» ومقرها دبي أن الصينيين اشترت 70 في المئة من نحو 600 منزل «تاوانهاوس» باعتها في مشروع «قرية ورسان» بالقرب من مركز «مدينة التنين» للتسوق، وتبيع «نخيل» ليس فقط المنازل والشقق الجاهزة، بل كذلك الأراضي السموح بحرية تملكها في دبي. وقال علي راشد أحمد لوتاه، رئيس

وزير الطاقة الجزائري: تعافي سعر النفط غير مستقر

الجزائر - رويترز: قال وزير الطاقة الجزائري، صلاح خبزي، أمس الأربعاء أن تعافي أسعار النفط العالمية مازال «غير مستقر» وأن الأسعار قد تعاود الانخفاض. وقال الوزير متحدثاً خلال معرض ومؤتمر شمال أفريقيا للنفط في الجزائر العاصمة أن الجزائر ستواصل العمل على التوصل إلى حل توفيقي داخل «أوبك» من أجل مساعدة الأسعار على التعافي. وأضاف أن تعافي الأسعار لا يزال غير مستقر بدرجة كبيرة وربما تعكس الأسعار إيجابها مجدداً. وهبطت أسعار النفط بنحو الثلثين منذ منتصف 2014، بسبب تخمة المعروض العالمي بفعل قفزة في إنتاج الولايات المتحدة ومنظمة «أوبك». وانخفضت الأسعار دون 30 دولاراً للبرميل في يناير/كانون الثاني مسجلة أدنى مستوياتها فيما يزيد عن عشر سنوات. وفي مؤتمر الجزائر قال صادق بوسنة، المسؤول التنفيذي السابق في شركة النفط الحكومية «سوناتراك» ووزير الطاقة الأسبق، إنه يعتقد أن الأسعار ربما تتحرك في نطاق 50-70 دولاراً للبرميل إذا تم إبرام اتفاق بين أوبك والمنتجين الآخرين، لكن بدون مثل هذا الاتفاق ربما يصل الحد الأدنى للأسعار إلى 25 دولاراً. وفي الشهر الماضي اتفقت السعودية وروسيا أكبر بلدين مصدريين للنفط في العالم على تجميد الإنتاج عند مستويات يناير لدعم الأسعار، إذا التزم المنتجون الآخرون بأول اتفاق نفط عالمي في 15 عاماً.

الجزائر تبدأ تشغيل مصفاة سكر بطاقة 300 ألف طن خلال أسابيع

الجزائر - رويترز: قال مسؤول في وزارة الصناعة الجزائرية أمس الأربعاء أن مصفاة سكر جديدة في الجزائر ستبدأ الإنتاج «خلال أسابيع» بطاقة قدرها 300 ألف طن سنوياً، وذلك مع سعي البلد لتقليص الواردات بسبب انخفاض سعر النفط. وأوضح المسؤول أن المصفاة، المملوكة لمستثمر جزائري من القطاع الخاص وتقع قرب مدينة وهران في غرب البلاد، ستضاعف الإنتاج لاحقاً إلى مئتيه ليصل إلى 600 ألف طن سنوياً. وسيخدم إنتاجها السوق المحلية مع إمكانية التصدير للخارج. تأتي المصفاة الجديدة بعد بدء الإنتاج من مصنع آخر بطاقة 350 ألف طن سنوياً تديره «كريستال يونيون» الفرنسية وشركة «لايل» المحلية. كانت «سيفيتا»، المملوكة ملكية عائلية هي شركة تكرير السكر الوحيدة في الجزائر بطاقة قدرها نحو مليون طن سنوياً. وتستورد معظم السكر الخام من البرازيل. وتقول الجزائر أنها تسعى للحد من الواردات بهدف تخفيف أثر تراجع أسعار النفط الخام، الذي قلص إيراداتها من الطاقة بمقدار النصف تقريباً في 2015. وتعتمد الجزائر اعتماداً كبيراً على صادرات النفط والغاز لتمويل ميزانيتها وفاتورة وارداتها المتنامية، لكنها تحاول تنويع موارد الاقتصاد.

مخزونات النفط الأمريكية تسجل مستوى قياسياً مرتفعاً جديداً

نيويورك - رويترز: أظهرت بيانات من إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس الأربعاء أن مخزونات النفط الخام التجارية في الولايات المتحدة سجلت مستوى قياسياً مرتفعاً جديداً، لرابع أسبوع على التوالي، رغم هبوط في الواردات وتراجع مخزونات المشتقات الوسيطة والبنزين بأكثر من المتوقع. وزادت مخزونات الخام بمقدار 3.9 مليون برميل على مدى الأسبوع المنتهي في الرابع من مارس/آذار، مجارية توقعات المحللين لتصل إلى 521.9 مليون برميل، وهو أعلى مستوى لها على الإطلاق. وارتفعت مخزونات الخام في مركز تسليم العقود الآجلة في كاشينغ في ولاية أوكلاهوما بمقدار 690 ألف برميل، لتصل إلى 66.9 مليون برميل، وهو مستوى قياسي مرتفع آخر. وزاد إستهلاك مصافي التكرير من النفط الخام بمقدار 59 ألف برميل مع ارتفاع معدلات التشغيل بمقدار 0.8 نقطة مئوية. وأشارت بيانات إدارة معلومات الطاقة إلى أن مخزونات البنزين هبطت 4.5 مليون برميل الأسبوع الماضي، مقارنة مع متوسط توقعات المحللين في إستطلاع لرويترز لانخفاض قدره 1.4 مليون برميل.

ووفقاً لبيانات إدارة معلومات الطاقة فإن هذا هو أكبر هبوط أسبوعي في مخزونات البنزين الأمريكية منذ أبريل/نيسان 2014. وتراجعت مخزونات المشتقات الوسيطة -التي تشمل الديزل وزيت التدفئة- بمقدار 1.1 مليون برميل، في حين كانت التوقعات تشير إلى انخفاض قدره 43 ألف برميل.

وتراجعت واردات الولايات المتحدة من النفط الخام الأسبوع الماضي بمقدار 244 ألف برميل يومياً إلى 7.66 مليون برميل يومياً.

السودان: ارتفاع معدل التضخم إلى حوالي 13%

الخرطوم - رويترز: قال تقرير شهري من الجهاز المركزي للإحصاء في السودان أمس الأول أن معدل التضخم السنوي ارتفع إلى 12.94 في المئة في فبراير/شباط من 12.44 في المئة في يناير/كانون الثاني. وارتفعت الأسعار ارتفاعاً حاداً في السودان بعد انفصال الجنوب في 2011، حيث أخذ معه ثلاثة أرباع إنتاج البلاد من النفط، المصدر الرئيسي للعملة الصعبة الضرورية لدعم الجنيه السوداني وتمويل واردات مثل المواد الغذائية وغيرها. كان خفض دعم الوقود في 2013 رفع التضخم، لكن تلك التأثيرات بدأت تخسر. وفي ديسمبر/كانون الأول تراجع الجنيه السوداني إلى 11.6 جنيه للدولار، مسجلاً أدنى سعر له في السوق الموازية منذ 2011. حسياً قال متعاملون، حيث واجه النظام المصري الرسمي صعوبة في توفير الدولار لتمويل الواردات. ويتوقع السودان أن يبلغ عجز الميزانية 1.6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، ارتفاعاً من 1.2 في المئة في 2015. كانت الحكومة قالت في ديسمبر أنها تتوقع زيادة النمو في السنوات المقبلة بسبب أسعار النفط المنخفضة التي تقلص فاتورة الواردات. وتتوقع الحكومة نمواً نسبته 6.4 في المئة هذا العام ارتفاعاً من 5.3 في المئة في 2015.

تراجع أسواق الخليج بالتوافق مع هبوط أسعار النفط وسهم «جريت» يهبط بالبورصة السعودية

دبي - رويترز: تراجعت أسواق الأسهم الخليجية متأثرة بهبوط أسعار النفط أمس الأربعاء، بينما ضغطت التوقعات بانخفاض مبيعات شركة تجزئة كبيرة في السعودية على بورصة المملكة، وارتفعت البورصة المصرية مدعومة بسهمين قياديين يفضلهما المستثمرون الأجانب. وانخفض المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.9 في المئة، في تداول كثيف مع تراجع سهم «جريت للتسويق» 9.1 في المئة، بعدما حذرت شركة متاجر التجزئة مساء الثلاثاء من أن مبيعاتها ستخضع نحو 30 في المئة على أساس سنوي في الربع الأول من 2016. ويرجع الهبوط لأسباب من بينها ارتفاع المبيعات بشكل غير معتمد في الربع الأول من 2015، حينما سجلت 1.9 مليار ريال (507 ملايين دولار)، عندما أمر الملك سلمان بصرف مكافأة تعادل راتب شهرين لموظفي الحكومة بمناسبة توليه العرش. ومن بين الأسباب إجراءات التقشف الحكومية استجابة لهبوط أسعار النفط، الذي تسبب في عجز بنحو 100 مليار دولار في ميزانية العام الماضي. وأدت تلك الإجراءات إلى خفض الدخل المتاح للإنفاق لدى كثير من السعوديين. وانخفض أسهم شركات «التجزئة المتحدة للإلكترونيات» 2.5 في المئة، و«عبد العزيز الحكير» 2.8 في المئة، و«أحمد فتحي» 1.3 في المئة. لكن سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» سجل أداء أفضل من السوق ليقلع منخفضاً 0.3 في المئة فقط، بعدما صعد في معظم جلسة التداول لأبناء «بان «سابك» رعت الأسعار المحلية لبعض فئات الصلب بعد انخفاضها لوقت طويل. وارتفعت بعض أسهم الفنتن الثانية والثالثة التي يفضلها المضاربون، مع صعود سهم «الاندلس

العقارية» 3.3 في المئة. وهبط مؤشر سوق دبي 0.2 في المئة في تعاملات هزيلة، مع عدم تمكن المستثمرين الأفراد من الوصول إلى البورصة بفعل الأمطار الغزيرة التي هطلت على الإمارات العربية المتحدة. وانخفض سهم «الاتحاد العقارية» 2.1 في المئة. وفي بورصة أبوظبي تقرر تعليق التداول وإلغاء جميع المعاملات التي تمت بالفعل أثناء الجلسة، بعدما تسببت الأمطار الغزيرة في انقطاع الكهرباء. وتراجع مؤشر بورصة قطر 0.4 في المئة، مع هبوط سهم «الخليج الدولية للخدمات»، التي تورد منصات الحفر 0.7 في المئة، وكان الأخر تداولاً في السوق. وهو سهم «المندحة للتعمية» 7.5 في المئة بعد انقضاء الحق في توزيعات الأرباح. وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.5 في المئة في أكبر تداول منذ منتصف يناير/كانون الثاني، مع صعود سهم «غلوبال تليكو» 4.6 في

ادار الملاعب

نجم دورتموند غندوغان يقرب من مانشستر سيتي

برلين - د ب أ: ذكرت تقارير إعلامية أن الكاكي غندوغان لاعب وسط المنتخب الألماني وبوروسيا دورتموند يجري على الأرجح محادثات للانتقال إلى مانشستر سيتي الإنكليزي. ونشرت صحف أمس صوراً لاجتماع بين مدير أعمال اللاعب ومسؤول من مانشستر سيتي وجوسيب غوارديولا المدرب الحالي ليايزن ميونخ والذي ينتقل لتدريب السيتي الموسم المقبل. ومن المفترض أن يستمر عقد غندوغان مع دورتموند حتى 2017، لكنه أشار إلى رغبته في الرحيل في 2015، لكن الأمر انتهى حينذاك باستمراره مع الفريق.

رئيس الفيفا يواجه رئيس بوليفيا في مباراة لكرة القدم

لا باز - د ب أ: كشف رونالدو لوبيز رئيس اتحاد بوليفيا لكرة القدم أن السويسري جاني انفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) سيقوم بزيارة بوليفيا أواخر الشهر الجاري، كما سيشارك في مباراة أمام فريق الرئيس البوليفي ايفو موراليس. ويصل المسؤول السويسري لمدنية كوكابامبا، وسط بوليفيا، ليعقد اجتماعاً مع المسؤولين المحليين لمناقشة مشروع إنشاء مركز للتدريب الراسي، وقبل سفره لبوليفيا بعث انفانتينو رسالة لرئيس البلاد جاء فيها: «الرئيس موراليس، اتفقت مع رونالدو (لوبيز) على زيارة بوليفيا ولعب مباراة معكم، جاني».

سعر التذكرة خارج الأرض في الدوري الإنكليزي 30 جنها إسترلينا

لندن - رويترز: أعلنت رابطة الدوري الإنكليزي الممتاز أن الأندية وافقت بالإجماع على ألا يتجاوز سعر التذكرة في المباريات خارج الأرض للملعب 30 جنها إسترلينا على مدار الموسم الثلاثة المقبلة. وقالت رابطة الأندية في بيان: «تدرك الأندية أن الجماهير الزائرة لها وضع مفرده». وأضاف: «تكون الجماهير الزائرة مهمة لأجواء المباراة وتكمن وراء تحفيز الجماهير صاحبة الأرض بشكل يميز مباريات الدوري الإنكليزي الممتاز عن باقي بطولات الدوري».

الأتراس يتسبب في الغاء قيمة السلة المصرية

القاهرة - د ب أ: تسبب اقتحام روابط الأتراس للصالات المغطاة بالنادي الاهلي المصري، لخصور مباراة اللفة بين الأهلي والزمالك في الجولة السادسة من دوري سوهر السلة في الغائفا. واقتحمت مجموعات من رابطين «الأتراس أهلاوي»، و«الأتراس وايت نايتس»، التابعة لشخصي الزمالك صالة الامير عبدالله فيصل المغطاة بلقعة الحمراء، عقب قرار الإغفاء انسحبت جميع الروابط المحظورة من داخل الاهلي. يذكر أن اتحاد كرة السلة قرر حضور 600 مشجع للمباراة بواقع 300 مشجع لكل فريق، لكن عددا أكبر من مشجعي الفريقين تجعما أمام أبواب النادي وسمح لهم الأمن بالدخول لكن مراقبة المباراة قرر الغائفا.

إيقاف مونتاري لاعب اتحاد جدة مباركين وتغريمه عشرة آلاف ريال

الرياض - د ب أ: أعلنت لجنة الانضباط في الاتحاد السعودي إيقاف الغاني سولي مونتاري لاعب اتحاد جدة مباركين وسدسين في جميع المباريات التي يحق له المشاركة فيها، بجميع المسابقات والبطولات التي قام على مستوى الملكة وتوقيع غرامة مالية قدرها عشرة آلاف ريال. وتأتي تلك العقوبة عقب ارتكاب اللاعب سلوكا مشينا يتمثل في قيامه بحق أحد لاعبي الوحدة خلال مباراة الفريقين بكأس خادم الحرمين الشريفين أمس الاول وفقا للتسجيل المرئي للواقعة.

اتحاد الكرة المصري يغرم الزمالك بسبب مكيش!

القاهرة - د ب أ: قررت لجنة المسابقات في الاتحاد المصري توقيع غرامة مالية على الزمالك قدرها 15 ألف جنيه، لعدم حضور مدربي الاسكتلندي اليكس مكيش المؤتمر الصحفي عقب مباراة فريقه مع المقاولون العرب في المرحلة ال21 للدوري والتي انتهت بفوز الزمالك 0/2، وقررت اللجنة إيقاف طارق حامد ومعروف يوسف لاعبي الزمالك مباراة واحدة لحصولهما على الإنذار الثالث خلال لقاء المقاولون أيضاً. وعاقبت اللجنة لاعب الاتحاد هاني سعيد بالإيقاف مباراتين لحصوله على البطاقة الحمراء خلال مباراة فريقه مع الداخلية، وتوقيع غرامة مالية على نادي الاتحاد قدرها عشرة آلاف جنيه لقتف الكسرات إلى الملعب بهدف تعطيل اللعب خلال المباراة نفسها بالدوري.

أحمد حسن، حزين بسبب شكواه ضد الزمالك!

القاهرة - د ب أ: اعرب احمد حسن عميد لاعبي العالم ومدير منتخب مصر السابق عن حزنه الشديد لتقديمه شكوى رسمية ضد مسؤولي فريقه السابق الزمالك لدى الاتحاد المصري أمس للمطالبة باستحقاقه المتأخرة، مشيراً إلى انه كان يتبنى انتهاء أزمة المستحقات بشكل ودي نظرا لكافة اللقعة البيضاء عنده. وتقدم حسن بشكوى لدى الاتحاد ضد الزمالك مطالبا بسداد مستحقاته المتأخرة عن فترة لعبه للفريق. وقال: «نا الآن أسسك الطريق الشرعي للحصول على مستحقاتي لدى الزمالك مثل بقية اللاعبين». وتابع: «رئيس الزمالك السابق ممنوح عباس سلك الطريق ذاته للحصول على مستحقاته لدى النادي وهو ما أفعله الآن، وسأنتزع بجزء من المستحقات لاعمال الخيرية». وكان حسن أعلن في وقت سابق تجاوز مستحقاته لدى الزمالك مليوني جنيه مصري نظير الفترة التي قضاهما كلاعب في صفوف الفريق الابيض.

«دونغا» يفضل الاستعانة بنيمار في الأولمبياد قبل كوبا أمريكا



دونغا في المؤتمر الصحفي خلال اعلان تشكيلة البرازيل التي شملت النجم نيمار

ريو دي جانيرو - د ب أ: قال كارلوس دونغا مدرب المنتخب البرازيلي إنه إذا كان يتعين عليه الاختيار، فإنه سيفضل اصطحاب المهاجم نيمار إلى أولمبياد ريو دي جانيرو 2016 على اصطحابه إلى بطولة كوبا أمريكا المقبلة في الولايات المتحدة. وذكر دونغا: «من الصعب الاختيار لكن اعتقد أن الأولوية ستكون للأولمبياد للحصول على الميدالية الذهبية، التي لم تفز بها البرازيل سابقا». وأوضح المدرب البرازيلي أن مهاجم برشلونة ستكون لديه فترة راحة جيدة بعد انتهاء الموسم الشاق مع فريقه كون كوبا أمريكا ستنتقل في حزيران/ يونيو المقبل، ثم يعقبها بداية الدورة الأولمبية في آب/ أغسطس، التي تسعى البرازيل للفوز بميداليتها الذهبية للمرة الأولى. وأضاف: «لكن من الجيد الاستعانة به في كلا الحدين». وأفادت تقارير أن دونغا يوجد في أوروبا بصحبة اثنين من مساعديه حاليا للتحقق مع مسؤولي برشلونة ومع المدرب لويس انريكي، للسماح لنيمار للمشاركة في المنافسات الدولية. ومن المقرر أيضا أن يجتمع دونغا ومساعده مع مدربين لأندية أخرى تضم برازيليين تحتضت أعمارهم 23 عاما للاستعانة بهم في أولمبياد ريو، مثل المدافع ميراند لاعب انتر ميلان.

تصفيات امريكا الجنوبية لونديال 2018 مدرب باراغواي يعترف بصعوبة مواجهة الإكوادور والبرازيل

أسونسيون - د ب أ: اعترف الأرجنتيني رامون دياز مدرب منتخب باراغواي أن مباراتي فريقه المقيتين أمام الإكوادور والبرازيل في تصفيات كأس العالم 2018، ستكونان على درجة كبيرة من الصعوبة، إلا أنه أعرب في الوقت نفسه عن ثقته في أداء لاعبيه. وقال دياز: «الإكوادور تحتل المركز الأول ونعرف قيمة البرازيل ولكننا نشق بفريقنا ولاعبينا، الفريق يعرف كيف يخوض هاتين المباريتين». وأشار المدرب الأرجنتيني إلى أن المرشحين المقيتين من التصفيات ستشهدان صعوبات وتعقيدات لجميع المنتخبات. لكنه أكد أنه سيعسى إلى أن يجعل فريقه يتحلى بالقوة التي ظهر بها في مباريات سابقة. وفيما يتعلق باللاعب خوان توربي، الذي يحمل الجنسية الأرجنتينية والباراغواينية، وجاء اختيار اللاعب لباراغواي، أكد دياز أنه تحدث معه ويعرف قدراته وحالته الفنية وتابع: «راقبت التطور الذي طرأ عليه وأمل في أن يتمكن من مساعدة الفريق». وبعد مرور أربع مباريات في التصفيات المؤهلة للمونديال، يحتل منتخب باراغواي المركز الرابع برصيد سبع نقاط إلى جانب البرازيل وتشيلي، اللذين يحملان عدد النقاط ذاته.

فساد الضيفا السلطات تدهم مكاتب الاتحاد الفرنسي لكرة القدم

برن (سويسرا) - د ب أ: أعلن مكتب الإدعاء العام السويسري أن السلطات أجرت حملة تفتيش لمكاتب الاتحاد الفرنسي لكرة القدم بالعاصمة باريس ضمن تحقيقات قضية الفساد المتورط فيها السويسري جوزيف بلاتر الرئيس السابق للاتحاد الدولي (فيفا). وتم تنفيذ الحملة أمس الاول حيث لا تزال السلطات السويسرية تجري تحقيقاتها بشأن مبلغ «مثير للشبهات» قيمته مليوني فرنك سويسري حوله بلاتر في عام 2011 إلى الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) للموقوف حاليا. وحضر مسؤولون من سويسرا عملية التفتيش التي أجراها محققون فرنسيون في القضايا المالية، وذكر مطلو الإدعاء في سويسرا أنه جرى مصادرة وثائق. وكانت السلطات السويسرية بدأت تحقيقات جنائية مع بلاتر في أيلول/ سبتمبر الماضي للاشتباه في ارتكابه مخالفات إدارية جنائية بالفيفا ومخالفات قد تصل إلى الاختلاس. وفرض الفيفا الإيقاف على بلاتر وبلاتيني ثمانية أعوام. وتقصت العقوبة بعدما إلى الإيقاف ستة أعوام. وأكد بلاتر وبلاتيني أكثر من مرة على أنهما لم يرتكبا أي مخالفة وأن المبلغ كان نظير عمل أنجزه بلاتيني للفيفا قبلها بعدة أعوام. ورحل بلاتر عن رئاسة الفيفا وتولى المنصب خلفا له السويسري جاني انفانتينو الذي كان بمثابة الرجل الثاني في اليوفا تحت قيادة بلاتيني نظرا لشغله منصب الأمين العام. وخاض انفانتينو انتخابات رئاسة الفيفا فقط عقب تأكد عدم صلاحية بلاتيني لخوضها.

الهلال يسعى إلى استعادة توازنه على حساب النصر في دربي ناري

حكم نهائي مونديال 2014 يقوده الدوري

وتستكمل مباريات الجولة غدا عندما يحل الأهلي ضيفا ثقيلًا على القادسية ويلعب نجران مع الصليخ ويستضيف التعاون نظيره الشباب. ويحتل الأهلي المصدرة برصيد 42 نقطة بفارق نقطة أمام الهلال ونقطتين أمام اتحاد جدة، فيما يحتل القادسية المركز الثاني عشر برصيد 14 نقطة. وتختتم مباريات الجولة السبت المقبل عندما يلتقي الرائد الثالث عشر قبل الأخير مع هجر الرابع عشر الأخير واتحاد جدة مع الوحدة والفيصلي مع الفتح. ويخوض الاتحاد المباراة وهو على علم بنتائج منافسيه الهلال والأهلي، لذلك ستكون الضغوط أقل عليه نسبيا نظرا لتراجع هدفه من المباراة بشكل مسبق. ويحتل الاتحاد المركز الثالث برصيد 40 نقطة فيما يحتل الوحدة المركز العاشر برصيد 17 نقطة.

25 نقطة. وفاز الهلال في 13 مباراة وتعادل في اثنتين وخسر أربعة، فيما فاز النصر بخمس مباريات فقط وتعادل في عشر وخسر أربعة. وأكد اليوناني جورجوس دونيس مدرب الهلال للاعبيه على ضرورة الفوز لصالحه الجماهير والعودة لطريق الانتصارات في محاولة للفوز باللقب الغائب عنه منذ 2011. ولم يختلف الحال للنصر كثيرا حيث يتطلع الأسباني راؤول كانيادا للفوز لتقديم أوراق اعتماده رسميا حيث فشل في تحقيق أي فوز منذ توليه المسؤولية خلفا للإيطالي فابيو كانافارو الذي أقي على خلفية تراجع نتائج الفريق. وحرص كانيادا على مشاهدة مباريات الهلال اللوقوف على نقاط القوة والضعف لشرحها للاعبيه سعيا لاستغلالها خلال المباراة.

الدوري السعودي

الرياض - د ب أ: يتطلع الهلال إلى استعادة توازنه في الدوري السعودي عندما يستضيف النصر، حامل للقب، اليوم في افتتاح المرحلة العشرين. ويأمل الهلال في تكرار الفوز الذي حققه على النصر في الدور الأول وإيقاف زيف النقاط الذي يواجهه منذ ثلاث جولات حيث تلقى هزيمتين أمام التعاون واتحاد جدة قبل أن يتعادل في الجولة الماضية مع القادسية. فيما يأمل النصر في تقديم مباراة جيدة وتحقيق نتيجة يرضي بها جمهوره بعد ابتعاده من المنافسة على اللقب. ورغم الفارق الكبير بين الفريقين في الترتيب هذا الموسم، تحتل المباراة بأهمية كبيرة لدى عشاق الكرة السعودية. ويحتل الهلال المركز الثاني برصيد 41 نقطة فيما يقبع النصر في المركز الثامن برصيد

لمناقشة فضائح المنشطات مسؤولون روس يطالبون بعقد اجتماع استثنائي للجنة الأولمبية الوطنية

موسكو - د ب أ: رغم نظرة الحكومة الروسية لحالات المنشطات الإيجابية التي رصدت مؤخرا في المجال الرياضي على أنها فردية، طالب ايفور لبيديف نائب رئيس البرلمان الروسي عقد اجتماع استثنائي للجنة الأولمبية الوطنية لمناقشة أزمة مادة «الميلدونوم»، التي تتسبب في سقوط العديد من رياضي البلاد في فخ المنشطات. ونقلت وكالة «انترفاكس» للأنباء عن لبيديف قوله: «نرى كيف يقع واحد تلو الآخر في فضيحة المنشطات هذه، حيث سنفتقد وجودهم في أولمبياد هذا الصيف». وكانت آخر الحالات للاعب الكرة الطائرة الكسندر ماركين، رغم أن الاختبارات أجريت له في كانون الأول/ ديسمبر الماضي، أي قبل إدراج مادة «الميلدونوم» في قائمة المواد المحظورة للوكالة الدولية لمكافحة المنشطات (وادا). وأكد

العداء الأمريكي السابق لويس ينصح كو بالاستقالة!

لوس أنجلوس - د ب أ: نصح العداء الأمريكي السابق كارل لويس البريطاني سيباستيان كو رئيس الاتحاد الدولي للألعاب القوى بترك منصبه ليفسح المجال لمؤسسة مستقلة «لتنظيف الاتحاد»، على حد تعبيره. وقال الفائز بتسع ميداليات ذهبية أولمبية سابقا: «أعتقد أن كو يتمتع بالثقة الكافي من أجل قيادة الاتحاد الدولي للألعاب القوى ولكن عندما ينتهي الأمر إلى المنشطات وإلى موضوعات من هذا النوع فانت تنكحها عن المصادقية». وأضاف لويس خلال مؤتمر صحفي عقده للولاية لاستضافة لوس أنجلوس لأولمبياد 2024: «عليه أن يتحى جانباً ويترك شخصاً آخر مستقلاً

دوري السلة الأمريكي «أولدريدج» يتألق ليقود سبيرز إلى الفوز

لوس أنجلوس - د ب أ: سجل لاماركوس أولدريدج 29 نقطة وأضاف ديفيد ويست 18 نقطة محققا أفضل رقم له بالموسم ليستعيد سان أنطونيو سبيرز توازنه بالفوز على ضيفه مينيسوتا تيمبروولفز 91/116 ضمن منافسات دوري السلة الأمريكي للمحترفين.

وجاء فوز سبيرز بعد هزيمته مساء الاثنين أمام إنديانا بيسرز 99/91 في المباراة التي شهدت إراحة تيم دانكان والأرجنتيني مانو جينوبيلي وغياب الفرنسي توني باركر بسبب الإصابة. وسجل كاري ليونارد 15 نقطة وأضاف المخضرم أندري ميلر 13 نقطة وخمس تمريرات حاسمة ليحقق سان أنطونيو سبيرز الانتصار 54 له في الموسم مقابل عشر هزائم. وعلى الجانب الآخر، سجل أندرو ويغينز 23 نقطة وأضاف زميله كارل-أنطوني تاونز 19 نقطة لينيسوتا تيمبروولفز الذي مني بالهزيمة 45 له هذا الموسم مقابل 20 انتصارا. وفي مباريات أخرى، تغلب بورتلاند تريل بليرز على واشنطن ويزاردز 109/116 وتورونتو رابتورز على بروكلين نتس 99/104 وأتلانتا هوكس على بولت جاز 84/91 ودفتر غنغتن على نيويورك نيكس 94/110 ولوس أنجلوس ليكرز على أورلاندو ماجيك 107/98.



شارابوفا تحمل آخر لقب «غراند سلام» أحرزته في 2014

إيقاف عداء هولندي بسبب المنشطات

لاهاي - د ب أ: عوقب العداء الهولندي برايان ماريانو بالإيقاف بشكل مؤقت من الاتحاد الهولندي لألعاب القوى بعد سقوطه في اختبار للمنشطات أجري له في السادس من شباط/ فبراير الماضي. وكان أد روسكام المدير الفني للاتحاد الهولندي للألعاب القوى أعلن أمس الاول الثلاثاء عن سقوط ماريانو (31 عاما) في اختبار المنشطات، بيد أنه لم يكشف عن طبيعة المادة المحظورة التي تم اكتشافها خلال الاختبارات. ومن جانبه، أكد ماريانو أنه لا فكرة لديه عن كيفية وصول المادة المحظورة لعينة اختبار البول الخاصة به. يذكر أن العداء الهولندي يتعين عليه أن يخضع لاختبار جديد. وكان ماريانو أحد أعضاء الفريق الهولندي الفائز بالميدالية الذهبية لسباقات 400 متر تتابع في بطولة العالم لألعاب القوى 2012 في هلسنكي، كما حقق المركز الخامس في أولمبياد لندن لنفس العام، بالإضافة إلى تتويجه بثلاثة ألقاب محلية في بلاده لسباقات 60 مترا داخل الضمار المغطى.



باين نجم تيمبروولفز يسجل في سلة سبيرز

تزامن العمليات الإرهابية جاء مصادفة ويعكس الطابع غير المخطط للصراع الحالي

انتفاضة جديدة



موقع العملية التي استهدفت إسرائيليين في تل أبيب الثلاثاء

بل إن حجمه متواضع بالمقارنة مع ما يقوم به داعش في المنطقة. ففي تونس قتل نحو 100 شخص في اسبوع واحد فقط أثناء محاولة سيطرة داعش على إحدى المدن في البوالة، هذا هو الاطار الحقيقي. وعلى الأثر يمكن الحديث هنا عن «تأثير داعش»: التطرف الديني العنيف الذي يعكس في أعماله فظيعة موقفة جيدا وتؤثر على الشباب المسلمين في جميع أنحاء الشرق الأوسط. وقد كان ذلك بارزا في العملية التي نفذها نشطاء ملحم في تل أبيب في كانون الثاني، ومن هذا المنظر، فإن عمليات أمس لا تعتبر شيئا جديدا. بسبب العمليات، سيكون مطلوبا من الحكومة العمل بجدية جديدة. سيفرض الحصار بشكل مؤقت لضعة أيام على القرى التي خرج منها المنفذون وسيتم التقديس على من يُشغَلون العمال العرب بدون تصاريح، وبإحدى تل أبيب والشرطة سيعلنان على عدم خروج العلاقة بين اليهود والعرب في يافا عن السيطرة.

أضافة إلى ذلك، في هذه المرحلة ما كان هو التي سيكون في

عاموس هرنيل

■ سلسلة العمليات الصعبة أمس عادت وأكدت إلى أي درجة الإحصائيات لهذه الانتفاضة ليست مرتبطة وليس لها صلة بالنقاش حول الشعور بالامن لدى الاسرائيليين. منذ أكثر من شهرين هناك تراجع منهجي وواضح في عدد العمليات، وهناك أيضا تراجع قليل في عدد القتل الاسرائيليين نتيجة الإرهاب الفلسطيني، وبدل عشرات الاحداث في كل اسبوع، تراجع العدد مؤخرا إلى عشر عمليات حدثت أغلبيتها في الضفة الغربية، ولكن تكفي سلسلة عمليات متزامنة، اثنتان منها داخل الخط الأخضر، لضعة الامن الشخصي وإعادة الإرهاب إلى العناوين الرئيسية. يوم الإرهاب أمس ليس الاصح في الأشهر الأخيرة. ليس بالنسبة لعدد الحوادث ولا بالنسبة لعدد المصابين. فإثناء ساعات اليوم تم احباط عملية طعن وحدثت عملية اطلاق نار في البلدة القديمة في القدس وعمليات طعن في يافا وبيت لحم. وفي حادثة أخرى تم اعتقال فلسطينية في حوزتها سكين، على أحد حواجز الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية. وخلال العمليات قتل سائح أمريكي وأصيب 14. اثنتان منهم في وضع حرج. يبدو أن التزامن صدف وليس أمرا مخططا له. في شهر شباط الماضي سجل في يوم واحدة 6 محاولات تنفيذ عمليات خلال 12 ساعة. الارتفاع والهبوط في يود العمليات، وون وجود منظم مدد لذلك، يعكس الطابع المنظم وغير المخطط للصراع على شكله الحالي.

المشرد لا يصرف بناء على خطة الفلسطينيين في معظهم، شبان، ليسوا هم فقط (من حاولت الطعن في القدس أمس كانت تبلغ 50 سنة) يخرجون بشكل عفوي إلى الانتفاة إلى أي جهاز منظم ينسق العملية. والنتيجة النهائية هي حادثة في بمثابة حقبة وترتبط بسرعة برد قوات الامن والمواطنين. أمس في يافا، حقيقة مرور وقت طويل إلى حين اصابة الحرب، هي التي تسببت بعدد كبير من الضحايا. قتل مدينة واسلويا: أحد المواطنين في يافا ضرب من يختار. لا توجد صلة حقيقية بين الاحداث، فالخبرون لم يعرفوا بعضهم البعض، رغم أن الطاعنين في يافا وبيت لحم جاءا من قرى قلبية وكلاهما تواجدا في اسرائيل بشكل غير قانوني. ومشوقا أن تكون العمليات قد حدثت بسبب زيارة نائب الرئيس الأمريكي، جوب بايدن، الذي كان موجودا في يافا أثناء هذه العملية هناك. تحدثوا، أمس في الحكومة عن هجمة إرهابية على شاكلة داعش..، وهذا أيضا غير دقيق، فليس فقط الهجوم لم يكن منسقا،

هؤلاء ليسوا الانتحاريين الذين خرجوا لعمليات الباصات في التسعينيات وفي الانتفاضة الثانية عندما يلتقي اليأس واليأس!

ناحوم برنيع

إذ أكتا نسعى للتصدي لهذه الموجة لصددها أو لتلطيفها، فانتا لا يمكننا أن نكتفي بالخطابات المنهية. ينبغي أن نفهم بان لا حلا سحريا عسكريا بعيد السكان إلى جوارير المطبخ؛ ينبغي أن نفهم بان العقوبات التعسفية تغير المشركين، مثل الشروع الدولي للوزير كاتس لطرده الأقباء المنقذين إلى غزة. لن تحبط العملية التالية، بل ستؤثر اسرائيل فقط في منظومة القانون الدولي. التصفيق في مركز الليكود لا يستحق هذا.

ينبغي ايجاد السبل لجعل اليأس يتعب ويتشوش. الرزق هو سبيل جيد: الفلسطينيون العاملون يتعدون عن الإرهاب كالتار؛ وزراء في الحكومة يفاخرون ضد كل محاولة لزيادة عدد تراخيص العمل؛ هذه سحافة. من جهة أخرى، ينبغي العمل أكثر بكثير لتخفيض عدد المتكئين غير القانونيين، بما في ذلك العقوبات الخطيرة لأرباب العمل اليهود.

أجهزة أمن السلطة الفلسطينية تتعاون مع اسرائيل: هذه مصطلحتها، ولكننا فضلنا في خلق مصلحة متساوية

في اجهزة أخرى للسلطة، واولا وقبل كل شيء في جهاز التعليم. للتخريص في المدارس وفي مناهج التعليم يوجد أثر. يمكن محاولة لجمه.

لشدة الاسف، لا يمكننا أن نعمل الكثيري لمنع التخريص في الشبكات الاجتماعية أو في قوات التلفزيون؛ فالمسؤولون هم جهات لا تأثير لاسرائيل عليها وغالبا هي تخلق مشاكل قانونية القادة الاكثر تأثرا في المناطق هي

«الاقصى» لحماس. البث هو من غزة، ولكنه ينتقل إلى باريس ومن هناك عبر القمر الاصطناعي. اسرائيل لا يمكنها أن تنس به.

في ضوء استمرار الإرهاب تلفت الحكومة بعادلة موقفا، بمزاياها، بالشفقة الذاتية، بالادعاء بالضحية. لو كانت في اسرائيل اليوم حكومة وسط، لكان اليمين يرضخ على

الدم. هذا ليس سببا للرضخ على الدم من تكون الحكومة يعينية. على الحكومة أن تخرج رأسها من الرمال. ان تكف عن البحث عن مذنبين ونبدأ بالأعمل. هذا صعب، ولكنه ليس معتذرا.

أجهزة أمن السلطة الفلسطينية تتعاون مع اسرائيل: هذه مصطلحتها، ولكننا فضلنا في خلق مصلحة متساوية

في اجهزة أخرى للسلطة، واولا وقبل كل شيء في جهاز التعليم. للتخريص في المدارس وفي مناهج التعليم يوجد أثر. يمكن محاولة لجمه.

لشدة الاسف، لا يمكننا أن نعمل الكثيري لمنع التخريص في الشبكات الاجتماعية أو في قوات التلفزيون؛ فالمسؤولون هم جهات لا تأثير لاسرائيل عليها وغالبا هي تخلق مشاكل قانونية القادة الاكثر تأثرا في المناطق هي

«الاقصى» لحماس. البث هو من غزة، ولكنه ينتقل إلى باريس ومن هناك عبر القمر الاصطناعي. اسرائيل لا يمكنها أن تنس به.

في ضوء استمرار الإرهاب تلفت الحكومة بعادلة موقفا، بمزاياها، بالشفقة الذاتية، بالادعاء بالضحية. لو كانت في اسرائيل اليوم حكومة وسط، لكان اليمين يرضخ على

الدم. هذا ليس سببا للرضخ على الدم من تكون الحكومة يعينية. على الحكومة أن تخرج رأسها من الرمال. ان تكف عن البحث عن مذنبين ونبدأ بالأعمل. هذا صعب، ولكنه ليس معتذرا.

أجهزة أمن السلطة الفلسطينية تتعاون مع اسرائيل: هذه مصطلحتها، ولكننا فضلنا في خلق مصلحة متساوية

في اجهزة أخرى للسلطة، واولا وقبل كل شيء في جهاز التعليم. للتخريص في المدارس وفي مناهج التعليم يوجد أثر. يمكن محاولة لجمه.

لشدة الاسف، لا يمكننا أن نعمل الكثيري لمنع التخريص في الشبكات الاجتماعية أو في قوات التلفزيون؛ فالمسؤولون هم جهات لا تأثير لاسرائيل عليها وغالبا هي تخلق مشاكل قانونية القادة الاكثر تأثرا في المناطق هي

«الاقصى» لحماس. البث هو من غزة، ولكنه ينتقل إلى باريس ومن هناك عبر القمر الاصطناعي. اسرائيل لا يمكنها أن تنس به.

في ضوء استمرار الإرهاب تلفت الحكومة بعادلة موقفا، بمزاياها، بالشفقة الذاتية، بالادعاء بالضحية. لو كانت في اسرائيل اليوم حكومة وسط، لكان اليمين يرضخ على

الدم. هذا ليس سببا للرضخ على الدم من تكون الحكومة يعينية. على الحكومة أن تخرج رأسها من الرمال. ان تكف عن البحث عن مذنبين ونبدأ بالأعمل. هذا صعب، ولكنه ليس معتذرا.

أجهزة أمن السلطة الفلسطينية تتعاون مع اسرائيل: هذه مصطلحتها، ولكننا فضلنا في خلق مصلحة متساوية

في اجهزة أخرى للسلطة، واولا وقبل كل شيء في جهاز التعليم. للتخريص في المدارس وفي مناهج التعليم يوجد أثر. يمكن محاولة لجمه.

لشدة الاسف، لا يمكننا أن نعمل الكثيري لمنع التخريص في الشبكات الاجتماعية أو في قوات التلفزيون؛ فالمسؤولون هم جهات لا تأثير لاسرائيل عليها وغالبا هي تخلق مشاكل قانونية القادة الاكثر تأثرا في المناطق هي

«الاقصى» لحماس. البث هو من غزة، ولكنه ينتقل إلى باريس ومن هناك عبر القمر الاصطناعي. اسرائيل لا يمكنها أن تنس به.

في ضوء استمرار الإرهاب تلفت الحكومة بعادلة موقفا، بمزاياها، بالشفقة الذاتية، بالادعاء بالضحية. لو كانت في اسرائيل اليوم حكومة وسط، لكان اليمين يرضخ على

الدم. هذا ليس سببا للرضخ على الدم من تكون الحكومة يعينية. على الحكومة أن تخرج رأسها من الرمال. ان تكف عن البحث عن مذنبين ونبدأ بالأعمل. هذا صعب، ولكنه ليس معتذرا.

أجهزة أمن السلطة الفلسطينية تتعاون مع اسرائيل: هذه مصطلحتها، ولكننا فضلنا في خلق مصلحة متساوية

في اجهزة أخرى للسلطة، واولا وقبل كل شيء في جهاز التعليم. للتخريص في المدارس وفي مناهج التعليم يوجد أثر. يمكن محاولة لجمه.

لشدة الاسف، لا يمكننا أن نعمل الكثيري لمنع التخريص في الشبكات الاجتماعية أو في قوات التلفزيون؛ فالمسؤولون هم جهات لا تأثير لاسرائيل عليها وغالبا هي تخلق مشاكل قانونية القادة الاكثر تأثرا في المناطق هي

«الاقصى» لحماس. البث هو من غزة، ولكنه ينتقل إلى باريس ومن هناك عبر القمر الاصطناعي. اسرائيل لا يمكنها أن تنس به.

في ضوء استمرار الإرهاب تلفت الحكومة بعادلة موقفا، بمزاياها، بالشفقة الذاتية، بالادعاء بالضحية. لو كانت في اسرائيل اليوم حكومة وسط، لكان اليمين يرضخ على

الدم. هذا ليس سببا للرضخ على الدم من تكون الحكومة يعينية. على الحكومة أن تخرج رأسها من الرمال. ان تكف عن البحث عن مذنبين ونبدأ بالأعمل. هذا صعب، ولكنه ليس معتذرا.

أجهزة أمن السلطة الفلسطينية تتعاون مع اسرائيل: هذه مصطلحتها، ولكننا فضلنا في خلق مصلحة متساوية

في اجهزة أخرى للسلطة، واولا وقبل كل شيء في جهاز التعليم. للتخريص في المدارس وفي مناهج التعليم يوجد أثر. يمكن محاولة لجمه.

لشدة الاسف، لا يمكننا أن نعمل الكثيري لمنع التخريص في الشبكات الاجتماعية أو في قوات التلفزيون؛ فالمسؤولون هم جهات لا تأثير لاسرائيل عليها وغالبا هي تخلق مشاكل قانونية القادة الاكثر تأثرا في المناطق هي

«الاقصى» لحماس. البث هو من غزة، ولكنه ينتقل إلى باريس ومن هناك عبر القمر الاصطناعي. اسرائيل لا يمكنها أن تنس به.

في ضوء استمرار الإرهاب تلفت الحكومة بعادلة موقفا، بمزاياها، بالشفقة الذاتية، بالادعاء بالضحية. لو كانت في اسرائيل اليوم حكومة وسط، لكان اليمين يرضخ على

الدم. هذا ليس سببا للرضخ على الدم من تكون الحكومة يعينية. على الحكومة أن تخرج رأسها من الرمال. ان تكف عن البحث عن مذنبين ونبدأ بالأعمل. هذا صعب، ولكنه ليس معتذرا.

أجهزة أمن السلطة الفلسطينية تتعاون مع اسرائيل: هذه مصطلحتها، ولكننا فضلنا في خلق مصلحة متساوية

في اجهزة أخرى للسلطة، واولا وقبل كل شيء في جهاز التعليم. للتخريص في المدارس وفي مناهج التعليم يوجد أثر. يمكن محاولة لجمه.

لشدة الاسف، لا يمكننا أن نعمل الكثيري لمنع التخريص في الشبكات الاجتماعية أو في قوات التلفزيون؛ فالمسؤولون هم جهات لا تأثير لاسرائيل عليها وغالبا هي تخلق مشاكل قانونية القادة الاكثر تأثرا في المناطق هي

«الاقصى» لحماس. البث هو من غزة، ولكنه ينتقل إلى باريس ومن هناك عبر القمر الاصطناعي. اسرائيل لا يمكنها أن تنس به.

في ضوء استمرار الإرهاب تلفت الحكومة بعادلة موقفا، بمزاياها، بالشفقة الذاتية، بالادعاء بالضحية. لو كانت في اسرائيل اليوم حكومة وسط، لكان اليمين يرضخ على

الدم. هذا ليس سببا للرضخ على الدم من تكون الحكومة يعينية. على الحكومة أن تخرج رأسها من الرمال. ان تكف عن البحث عن مذنبين ونبدأ بالأعمل. هذا صعب، ولكنه ليس معتذرا.

أجهزة أمن السلطة الفلسطينية تتعاون مع اسرائيل: هذه مصطلحتها، ولكننا فضلنا في خلق مصلحة متساوية

في اجهزة أخرى للسلطة، واولا وقبل كل شيء في جهاز التعليم. للتخريص في المدارس وفي مناهج التعليم يوجد أثر. يمكن محاولة لجمه.

لشدة الاسف، لا يمكننا أن نعمل الكثيري لمنع التخريص في الشبكات الاجتماعية أو في قوات التلفزيون؛ فالمسؤولون هم جهات لا تأثير لاسرائيل عليها وغالبا هي تخلق مشاكل قانونية القادة الاكثر تأثرا في المناطق هي

«الاقصى» لحماس. البث هو من غزة، ولكنه ينتقل إلى باريس ومن هناك عبر القمر الاصطناعي. اسرائيل لا يمكنها أن تنس به.

في ضوء استمرار الإرهاب تلفت الحكومة بعادلة موقفا، بمزاياها، بالشفقة الذاتية، بالادعاء بالضحية. لو كانت في اسرائيل اليوم حكومة وسط، لكان اليمين يرضخ على

الدم. هذا ليس سببا للرضخ على الدم من تكون الحكومة يعينية. على الحكومة أن تخرج رأسها من الرمال. ان تكف عن البحث عن مذنبين ونبدأ بالأعمل. هذا صعب، ولكنه ليس معتذرا.

أجهزة أمن السلطة الفلسطينية تتعاون مع اسرائيل: هذه مصطلحتها، ولكننا فضلنا في خلق مصلحة متساوية

في اجهزة أخرى للسلطة، واولا وقبل كل شيء في جهاز التعليم. للتخريص في المدارس وفي مناهج التعليم يوجد أثر. يمكن محاولة لجمه.

لشدة الاسف، لا يمكننا أن نعمل الكثيري لمنع التخريص في الشبكات الاجتماعية أو في قوات التلفزيون؛ فالمسؤولون هم جهات لا تأثير لاسرائيل عليها وغالبا هي تخلق مشاكل قانونية القادة الاكثر تأثرا في المناطق هي

«الاقصى» لحماس. البث هو من غزة، ولكنه ينتقل إلى باريس ومن هناك عبر القمر الاصطناعي. اسرائيل لا يمكنها أن تنس به.

في ضوء استمرار الإرهاب تلفت الحكومة بعادلة موقفا، بمزاياها، بالشفقة الذاتية، بالادعاء بالضحية. لو كانت في اسرائيل اليوم حكومة وسط، لكان اليمين يرضخ على

الدم. هذا ليس سببا للرضخ على الدم من تكون الحكومة يعينية. على الحكومة أن تخرج رأسها من الرمال. ان تكف عن البحث عن مذنبين ونبدأ بالأعمل. هذا صعب، ولكنه ليس معتذرا.

أجهزة أمن السلطة الفلسطينية تتعاون مع اسرائيل: هذه مصطلحتها، ولكننا فضلنا في خلق مصلحة متساوية

في اجهزة أخرى للسلطة، واولا وقبل كل شيء في جهاز التعليم. للتخريص في المدارس وفي مناهج التعليم يوجد أثر. يمكن محاولة لجمه.

لشدة الاسف، لا يمكننا أن نعمل الكثيري لمنع التخريص في الشبكات الاجتماعية أو في قوات التلفزيون؛ فالمسؤولون هم جهات لا تأثير لاسرائيل عليها وغالبا هي تخلق مشاكل قانونية القادة الاكثر تأثرا في المناطق هي

«الاقصى» لحماس. البث هو من غزة، ولكنه ينتقل إلى باريس ومن هناك عبر القمر الاصطناعي. اسرائيل لا يمكنها أن تنس به.

في ضوء استمرار الإرهاب تلفت الحكومة بعادلة موقفا، بمزاياها، بالشفقة الذاتية، بالادعاء بالضحية. لو كانت في اسرائيل اليوم حكومة وسط، لكان اليمين يرضخ على

في استطلاع أجري السنة الماضية تبين أن أغلبية اليهود ترى إبعادهم من اسرائيل

يؤمنون بالله ويؤيدون طرد العرب



يهود متشددون

رافضون لا يريدون التعايش، لكنهم لن يحدوا القوانين بل التيار المركزي المستعد لتقديم التنازلات..

استطلاع المركز أشار إلى تراجع نسبية اليهود والعرب الاسرائيليين الذين يعتبرون أنه توجد فرصة للسلام بين اسرائيل والدولة الفلسطينية المستقبليّة. فقط 43 في المئة من اليهود 50 في المئة من العرب يؤمنون بذلك

في 2013 كانت نسبة اليهود الذين يؤمنون بالسلام بين الدولتين 46 في المئة من اليهود و74 في المئة من العرب. وفحص الاستطلاع متشاعر التمييز في اوساط المسلمين في اسرائيل. نحو الثلث، 37 في المئة، قالوا إنهم عانوا من التمييز بسبب هويتهم الدينية في السنة الاخيرة، 17 في المئة قالوا ان رجال الامن قاموا بمساآلتهم و15 في المئة قالوا إنه محظور عليهم السفر من البيت إلى العمل، 15 في المئة قالوا انه تم تهديدهم أو الاعتداء الجسدي عليهم بسبب ديانتهم في السنة الاخيرة، 13 في المئة قالوا ان اضرار لحقت بملكاتهم بسبب ذلك.

وفحص الاستطلاع معطيات كثيرة تعبر عن الخلاف في المجتمع الاسرائيلي. ويتضح منها ان أغلبية اليهود، 76 في المئة، يعتقدون ان اسرائيل يمكن ان تكون دولة يهودية ديمقراطية في نفس الوقت. أما أغلبية العرب الاسرائيليين، 64 في المئة، فيعتقدون العكس. في بند آخر في الاستطلاع اجاب 42 في المئة من اليهود ان المستوطنات تخدم أمن اسرائيل. و30 في المئة قالوا انها تضر به، وتبين ايضا ان أغلبية اليهود، 79 في المئة، يعتقدون ان على اسرائيل ان تقوم بالتمييز في صالح اليهود. مع ذلك، أغلبية اليهود، 62 في المئة، يفضلون اتتسي الحياة الاخلاقية، 47

اليهود في اسرائيل. 71 في المئة من المتدينين و59 في المئة من الحريديين و54 في المئة من المحافظين يؤيدون الطرد.

في اوساط العلمانيين الامر معاكس، أغليتهم - 58 في المئة يعارضون الطرد، لكن ثلثهم، 36 في المئة يؤيدونه. كما هو متوقع، نسبة المؤيدين أعلى في اوساط اليمين عنها في اوساط اليسار والوسط. 72 في المئة من المصوتين اليميني، 37 في المئة من مصوتي الوسط و10 في المئة من اليسار يؤيدون طرد العرب من اسرائيل.

وتبين ايضا من الاستطلاع ان نسبة حزبي نتاجا في اسرائيل بشكل غير قانوني. ومشوقا أن تكون العمليات قد حدثت بسبب زيارة نائب الرئيس الأمريكي، جوب بايدن، الذي كان موجودا في يافا أثناء هذه العملية هناك. تحدثوا، أمس في الحكومة عن هجمة إرهابية على شاكلة داعش..، وهذا أيضا غير دقيق، فليس فقط الهجوم لم يكن منسقا،

التي اجراء الاستطلاع بين 14 تشرين الاول و21 و21 2015. وشمل مقابلات وجه لوجه مع 5601 شخص من سكان اسرائيل اعمارهم 18 فصا فوق. من بينهم 3789 يهود و871 مسلمين و468 مسيحيين و439 دروز. و34 شخص كانوا من يديانات أخرى. وقد شارك في الاستطلاع ايضا مستوطنون وعرب من سكان شرقي القدس.

أحد أسئلة الاستطلاع فحص درجة موافقة اليهود في اسرائيل على القول التالي: «هل يجب طرد أو نقل العرب من اسرائيل». 21 في المئة قالوا إنهم «يوافقون جدا»، 27 في المئة قالوا إنهم «يوافقون»، وبعد دمج العنيتين يتبين أن نصف اليهود في اسرائيل تقريبا، 28 في المئة، يؤيدون الطرد. في المقابل، نسبة مشابهة هي 46 في المئة عارضت ذلك. 29 في المئة قالوا إنهم «لا يوافقون جدا» و17 في المئة قالوا إنهم «لا يوافقون ابدًا» على طرد العرب من اسرائيل.

في اوساط المثقفين نسبة المؤيدين لطردهم أعلى قليلا بين يبابي السكان

الموضوع. في حوار مع «هآرتس»، قال الين كويرمان، المسؤول عن ابحاث الاديان في المركز ان السؤال حول تاييد الطرد

منذ 2003 يقوم سموحة باجراء الاستطلاعات الخاصة به حول العلاقة بين اليهود والعرب في اسرائيل. «من الواضح ان ربع اليهود يعارضون التعايش، لكن الاغلبية الساحقة منهم تُسلم بهذا الامر»، ويضيف «يوجد في اوساط الجمهور العربي ثلث - ربع ممن يعارضون التعايش. ومن الطرفين هناك

يؤمنون بالخلق.

رئيس الدولة رؤوبين ريفلين التقى مع القاتمين على الاستطلاع وقال «هذا الاستطلاع يجب ان يوضع أمام متخذي القرارات في اسرائيل، أمام حكومة اسرائيل. فهو يشير إلى ضرورة علاج مشكلتنا الداخلية داخل البيت أكثر من أي وقت آخر». وأضاف «إن التفكير بدولة اسرائيل على انها ديمقراطية لليهود فقط، شيء غير محتمل ويجب ان نجد الطريقة لعلاج ذلك».

هآرتس 2016/3/9

المئة. قوانين الشريعة اليهودية، 85 في المئة، العيش في اسرائيل. 33 في المئة. العدل والمساواة، 27 في المئة.

يتبين من الاستطلاع ان 77 في المئة من اليهود يؤمنون بالله بما في ذلك 56 في المئة من العلمانيين. وبن 61 في المئة من اليهود، بما في ذلك ثلث المستوطنين، يعتقدون ان الله منح ارض اسرائيل لليهود. ووجد الاستطلاع ان أغلبية اليهود في اسرائيل، 53 في المئة، يؤمنون بنظرية التطور البيولوجي. بينما 43 في المئة منهم يؤمنون بأن الانسان خلق على يد الله، من بين العلمانيين 14 في المئة

الدين في حال حدوث تناقض بينهما ويعارضون ان يصبح الدين هو قانون الدولة. 64 في المئة، ويعارضون وقف المواصلات العامة في أنحاء البلاد، في 63 في المئة، أغلبية اليهود، 72 في المئة، يؤيدون التجنيد الاجباري للحريديين في الخدمة العسكرية، ويعارضون الفصل بين اليهود والحريديين في المواصلات العامة. حول سؤال المركب الضروري في تحديد الهوية اليهودية اجاب معظم اليهود، 65 في المئة «ذاكرة الكارثة». بعد ما تتاتي الحياة الاخلاقية، 47

هذه معركة ضد عدو يتصف بالحركة السريعة ويقرر ما يفعله ويهرب

حرب لا يمكن الانتصار فيها



جنود إسرائيليون يتدربون شاباً فلسطينياً

مثل هذه الظاهرة، باستثناء، ربما، مارك تسوكربيرغ.

جو بايدن جلس أمس مع شمعون بيرس على مسافة تضع مئات الأمتار عن الحرب الذي ركض يهوس على منزله تل أبيب وطعن كل من صادفه في طريقه (بما في ذلك عربيان، أحدهما ماتك غير قانوني). في المرّة الماضية التي كان فيها هنا تلقى يأسا على رأسه اعلان البناء في القدس في منتصف الزياره، مما تسبب بازمة عسيرة بين القدس وواشنطن. استمرت حتى اليوم. اما هذه المرّة فاستقبلته موجة إرهاب، ثلاث عمليات في غضون ساعتين، في ثلاثة شوارع ليست هناك أكثر رمزية منها: صلاح الدين في القدس، البارون هيرش في بيت لحم وكفا ورفيف الهجرة الثانية في يافا. ثلاث قطع تاريخية،

معاريف 2016/3/9

في غياب حل ميداني لهذه الموجة يمكن عقد صفقة مع السلطة الفلسطينية للكف عن التخريص

عندما يضرب الإرهاب!

غيورا أيلند

والتراما حقيقيا بتنفيذه. نحن نريد الا يكثي ابو مازن وباقي زعماء السلطة بالتعاون الامني مع اسرائيل بل ان يشجعوا علنا وعلى الما قتل اليهود. والسبيل الوحيد لخلق مثل هذا التغيير، كما اسفنا، هو صفقة زيمة تتناول القلق الفلسطيني ايضا.

وعليه، فإن الامر السليم عمله هو ان نقبل الان الاقتراح الأمريكي من العام 2004، فالأمريكيون، في حينه واليوم ايضا، قلقون أقل من مجرد البناء في المستوطنات ومن ارتفاع عدد اليهود الذين يسكنون فيها. وهم جد قلقون من ان احياء يهودية تبني على مناطق جديدة. فالقمص لمزيد من الارض هو الذي يخلق في نظرهم وضعا لا مرد له وتهديدا حقيقيا على احتمال الوصول في أي وقت من الاوقات إلى اتفاق وهذا هو ايضا القلق الفلسطيني.

الحل بسيط: تعد خريطة مع ترسيم الحدود القائمة لكل المناطق المبنية في المستوطنات. اسرائيل يمكنها ان توصل البناء في داخل «العملة» المحددة، بما في ذلك في المناطق المفتوحة في المستوطنات القائمة، ولكن لا يمكنها ان تواصل قضم المزيد من الارض. لن يكون، بالتالي، تجميد مجرد البناء ولكن تجميد للاراضي التي تبني عليها مستوطنات يهودية.

يدور الحديث عن اتفاق بسيط نسبيا، إذا ما تحقق يمكنه أن يهدد، بخفض شدة الاتهامات المتبادلة، وبالتالي يضعف الدافع لِمباردة دولية خطيرة على اسرائيل. إذا كان الإرهاب الحالي مؤلم لنا حقا، وإذا كنا نصدق ما ندعيه نحن أنفسنا بشأن تأثير التخريص الفلسطيني على «إرهاب الافراد»، ينبغي الموافقة على القيام بعمل ما ايضا. ليس واضحا على الاطلاق فيما إذا كان الفلسطينيون سيوافقون على مثل هذه التسوية، ولكن واضح ان حتى الرض الفلسطيني سيهدم اسرائيل. من ناحيتنا وستكون هنا حالة «ربح للطرفين»

يديعوت 2016/3/9

تعقيبات

خير: وفد حوثي يزور السعودية
قد احنا في الوسط

هناك مثل صنعاني يقول «قد احنا في الوسط». هؤلاء الناس دمروا اليمن عن بكرة أبيها وراح شباب في عمر الزهور في داهية. أكثر من 50 ألف قتيل لحرب عبثية بحث لا غاية منها. والآن يطلبون السلام! لا والف لا. يجب ان يحاكموا يا جماعة. ويعد هذا كله والدمار والخراب راحوا بيرودة للسعودية يطلبون السلام مقابل بقائهم ومشاركتهم في السلطة. هل هؤلاء مجانين؟ وكأنهم غلطوا ويطلبون العفو. بعد ايش بعد ايش؟

عصام حمادي

خير: السيسي يفاوض المصريين بمداخلة إعلامية
انظروا للإيجابي أيضا

دعني أوكد أن ما يحدث في مصر على كافة الصعد يدعوننا جميعا للتروي والحيادية قبل إصدار أي حكم. فالرئيس السيسي قطع على نفسه عهدا استعاض بعون الله تنفيذها، وتمثلت في قناة السويس الجديدة على الرغم من الظروف غير المواتية التي تواجه العالم بأسره والمنطقة العربية عامة ومصر بوجه خاص، وخاصة وهي تواجه إرهابيا منظما استطاعت بفضل الله وبمسالة الشرطة والجيش اجتثاث آثاره، ولم تزل تبذل المال والرجال من أجل القضاء عليه. هناك من يختلف ولكن دعنا ايضا لا نغط حق أبدا. قبل ذلك من الذب والنواح اعلموا ما هو صالح لهذا الوطن الذي يستحق منا بذل الجهد بدلا من إضاعته وتبديده سدى ليذهب أراج الرياح.

حمد عبده العباسي

مقال: ونا نحن بعد ثلاثين قرنا كما نحن
ثقافة إنسانية صحيحة

تستطيع الثقافة من المواضيع التي يجب على كل الكتاب تسليط الضوء عليها وتحسيس المجتمعات العربية بخطورة هذه المواد الإعلامية الثقافية التافهة. لن نتكهن من بناء مجتمعنا من دون بناء ثقافة إنسانية صحيحة. وكتب المفكر الجزائري، مالك بن نبي، في هذا الموضوع كتاب «مشكلة الثقافة»، لكن للأسف من الذي يقرأ في الثقافة وبناء الفكر؟ وإذا قرأ، هل يستوعب ويطبق؟

منى - الجزائر

مقال: «حين رسمي» للاعتدال الديني
الوصايا السبع

التسمية التي يعرف بها الإخوان المسلمون جزء من مشكلتهم لأنها ربطة بالإسلام مع أن منظرهم الديني، من تربية للحق، هي سنة عن الرسول (ص). ولكن إذا أراد الإخوان أن ينجحوا فلا بد لهم من:
1- أن يغيروا اسم التنظيم إلى أي اسم حديث يعبر عن الفكرة كحزب الثوري مثلا.
2- أن يكون السواء ظاهرا في السر والعلن لأردننا الحبيب.
3- عدم الانجراف وراء الأجنحة الخارجية لأي حزب أو بلد.
4- المشاركة في أي عمل وطني وأخص الانتخابات.
5- في صفوف الإخوان أناس لهم فكر نير في أمور الاقتصاد والسياسة المعتدلة.
6- البعد عن أي نشاط وطني لن يساعد في تعديل مسار البلد الاقتصادي الصحيح.
7- الانشقاقات التي حصلت تدل على أن حال الإخوان يشوبه الغموض.

أبو راشد

هل ينفع حوار مع نصر الله والساطور في يده؟

يقولوا للحزب «كفى»! فقد طغى في لبنان وتجبر. فلا تزال مشاهد ووزراء الداخلية العرب في تونس في 2 آذار / مارس 2016 باعتبار «حزب الله» إرهابيا. إلا عن تقدير خطأ اعتمده «تيار المستقبل» منذ عدة سنوات.

نذكر أن المشنوق في وقت سابق اعتبر من يقتل من حزب الله بيد سوريين في جرد عرسال شهيدا. ورد عليه الوزير أشرف ريفي بالقول: «لا يعتبر شهيدا إلا من قتل في حرب مع إسرائيل». استطرادا فإن صبيح الطفيلي، أول أمين عام لحزب الله، لا يعتبر قتل حزب الله في سوريا شهداء، وقال: «ليقتلوا لهم عن مصير يليق بمن يقاتل إخوانه السوريين».

كلنا رأى حسن نصر الله يمشي في جنازة الرئيس رفيق الحريري، ليجتنب لاحقا أن الحزب خطط لاغتياله. ولم يكن رفيق الحريري في حينه عدوا لحزب الله، وسواء كان اغتيال الحريري تم لحساب بشار الأسد أو تم لحساب حسن نصر الله شخصيا، أو كان لحساب إيران، فإن نصر الله لا يعرف الحوار إلا بالساطور. وحتى سعد الحريري بقي غائبا عن لبنان لأكثر من عام تحسبا من اغتيال يدبر له كما اغتيل والده من قبل.

استطاع حزب الله أن يستولي على الحكم في لبنان من خلال تمكين النظام السوري له ليضع يده على مفاصل الحكم بشكل شبه كامل. فالحكومة في لبنان إما أن تسير وفق ما يريده الحزب وإلا سيكون مصيرها الإقالة. فلا تعاميش مشترك في لبنان، في ظل سيطرة حزب الله، على الحياة السياسية، ولا تستمر أي حكومة في الحكم إذا لم تكن طوع إرادة الحزب.

إذا أراد اللبنانيون - خصوصا أهل السنة - الخلاص من سيطرة حزب الله فإن عليهم أن ينسحبوا من حكومة تمام سلام أو إعلان العصيان المدني، بدلا من توسل الحوار معه. لأن نصر الله لا يأبه للحوار ولا لن يحاوره، بينما الانسحاب من الحكومة يخرجه ويسقط في يده.

لا يريد اللبنانيون السنة حربا مع حزب الله. لكن عليهم أن

الطاهر إبراهيم

عندما يكون الجلاء هو القاضي

في أعراف الدول وقوانين الإنسانية ان العدل هو العدل حينما يكون للقاضي على مستوى متساو ومسافة واحدة بين الضحية والجاء، حتى يستدل في أمره على صواب الحقيقة في إصدار الحكم. ولكن في عالم اليوم وفي عصر التكنولوجيا الحديثة - حيث لا تغيب الحقيقة عن عين الناس في أي مكان في العالم- فإن ما يحدث في سوريا شئ عجيب أعرب إلى الخيال منه إلى الواقع. شعب يناد ويسجن ويشرد لسنتين عجاف من قبل نظام مجرم وحلفاء له لا يرحمون، وكل العالم يتفرح بصمت مربع تحت ذرائع واهية، حتى شجعوا النظام الأسد افعاله وزينوا له جرائمه، عندما يطالب نظام فاشي مثل نظام الأسد برحيل الشعب. هذا ما لم يحدث في أي مكان في التاريخ إلا في سوريا.

تم يأتي بعد ذلك الروس ليكملوا م اثبقي في سوريا باسم محاربة الإرهاب برا وبحرا وأجوا بأحدث ما صنعوا من أسلحة استعراضا للقوة، بديح ما تبقى من الشعب السوري أمام مرأى ومسعم الجمع الدولي الذي يدين ويندد بأشد العبارات بل ويهدون بالتدخل إذا ما كان الضحية من غير المسلمين. لكننا اليوم في عالم أعور لا يرى إلا بين واحد، روسيا تقطع وتحدد في سوريا من هو الإرهابي ومن هو دون ذلك على هواها في ظل تراجع الغرب. روسيا هي القاتل والقاض في آن واحد، وكيف للحقيقة أن تلعوا إذا كان الوضع على هذا المنوال؟ روسيا تحرق غابة في سبيل شجرة، تقتل الشعب السوري في سبيل بقاء رجل ديكتاتوري مثل بشار وحفنة معه..

المصيبة في الأمر أن روسيا هي من ترعى ما يسمى بالهدنة في سوريا بين الشعب السوري والنظام الاجرامي في دمشق. وفي نفس الوقت تقوم طائراتها بقصف المدن والقرى وقتل وتهجير المدنيين عمدا تحت ما يسمى محاربة الإرهاب، وتخرق الهدنة من دون أن يحاسبها احد. فهي القاضي والجاء والحكم، إذا لم الشكوى إذا كان الوضع هكذا؟ روسيا تضرب بحجر واحد أطرافا كثيرة، أو لا تقتل المدنيين كتطهير عرقي وتهجرهم من مناطقهم لاجداث خلل ديمغرافي ليحل بدلا عنهم ميليشيات حزب الله والمجوس ومن والاهم تحت غطاء جوي، ثانيا إضعاف الموقف التركي تجاه ما يحدث في سوريا، من خلال زيادة المهاجرين الفارين إليها، ثالثا، إضعاف الموقف الأوروبي عبر تكثيف خطط التنازح الفارين، رابعا تثنيتها قديمها - أي روسيا - كراعي وحيد لما يحدث في سوريا ولأجل لا غيرها، وهنا قد تخسر أمريكا والغرب رهانها على أن روسيا ستغرق في مستنقع الحرب السورية. كلا الشعب السوري هو الذي سيفرق في دمانه، وروسيا هي التي تحرق الشعب في سوريا، وإيران هي من يجمع لها الحطب.

صالح الديباني - أمريكا

هل يعلن تنظيم «الدولة» إفلاسه؟



أبو راشد

تعقبا على رأي «القدس العربي»: هل اغتالت «حماس» النائب العام المصري؟

مصر تاجرت بالقضية

«من قلب الأحداث»: نتمنى أن نتحفا وتخبرنا بأخطاء أو جرائم حكم العسكر في مصر وأهم الاغتيالات والانتقالات والمؤامرات وتلفيق التهم التي قام بها العسكريون في مصر إلى اليوم منذ انقلاب أو ثورة 1952 إذا كنت ملما بالموضوع ومن قلب الأحداث. القضية وما فيها أن السيسى (وحكمه العسكري) يبحث عن مبرر لإلصاق تهمة الإرهاب بحركة حماس باعتبارها حركة إسلامية مقاومة للاحتلال الصهيوني وفاعلة في المجتمع الفلسطيني، وتسويق الأمر للدول العربية الأخرى، وسيفشل في ذلك. وكذلك يبحث عن الود الأمريكي والدعم الاقتصادي والمالي له ولن يستطيع فعل ذلك إلا من بوابة الكيان الصهيوني. معنى ذلك أن مصر تاجرت بالفلسطينيين سابقا باسم الدفاع عن فلسطين، وتاجرت باسم فلسطين عندما وقعت معاهدة كامب ديفيد.

نبيل العربي

أحذروا عملاء الصهاينة

العلاء في العالم العربي هم أخطر علينا من الصهيونية العالمية. يجب محاربتهم، وإذا سكت عنهم أي نظام فهذا يدل بالقطع على أن النظام هو عميل صهيوني أيضا.

أبو سالم - أمريكا

يسموننا أيضا حكومة الظل

تعم هي الحقيقة محاصرة قطاع غزة رغبة في التودد لإسرائيل.

معادلة

إذا المخبرات أسسكت بضعة شبان وعذبتهم وانتهكت أعراضهم وصورتهم وهددتهم سيصرفون أو بعضهم بجميع جرائم العالم.

عربي أبو العربي

الحقيقة ظاهرة للعيان

رغم أن الحقيقة ظاهرة للعيان ورغم ذلك نؤكد ما يلي: أولاً، في وجود نظام عسكري مصري متعرج موال للكيان الصهيوني قلبا وقالباً لا ظن أن حماس تورط نفسها في قتل أي مسؤول مصري، فهي لن تستفيد شيئاً. ثانياً، لو حماس أرادت اغتيال شخصيات مصرية محسوبة على النظام المصري والسيسى خاصة، لما اختارت النائب العام، فهو لا يعتبر من المقربين إلى السيسى ولا يشكل تهديداً لحركة حماس. وانتمنى من السيسى وأركان نظامه - بدلا من اللقاء خيط عشواء - عليهم البحث عن قسلة الشبائ الإيطالي، والبحث عن مختطف الشبان الفلسطينيين الأربعة والبحث عن من أسقط الطائرة الروسية، والبحث عن حوادث القتل الغربية التي تقع في سيناء والقاهرة، والبحث عن مئات المصريين المختطفين من ديارهم ولم يظهر لهم أثر إلا الآن، رغم أن مثل يعرف من وراء كل تلك الحوادث. وإذا كان السيسى وأركان نظامه يبحثون عن تهم جاهزة وباطلة لاعبار حركة حماس إرهابية، فإن السيسى وأركان نظامه ملتبسون بتهم وجرائم قتل مؤكدة، المصيبة أن السلطة الفلسطينية وحركة فتح موقعهما مخزن من الاتهام المصري للأسف وخاضعان بالكامل للسياسة المصرية.

نبيل العربي

سحقا لتجار الدين

تفاصيل جديدة في تحقيقات اغتيال النائب العام تكشف: المتهمون استعانوا بكوادر حماس.. وتوجهوا لغزة مهربين من الأنفاق.. وتلقوا تدريباً مسلحاً لمدة شهر ونصف، والتكليف صدر من طبيب إخواني هارب في تركيا. سحقا لتجار الدين في كل زمان ومكان.

من قلب الأحداث

لا استبعد جرمهم

وفق معرفتي بالإخوان وبحكم تاريخهم، لا أستبعد وقوفهم وراء الجريمة. الإخوان ليسوا ملائكة أو أنبياء يجب تجيلهم والتطليل لهم، الإخوان مهووسون بالحكم والتحكم والاستاذية، ودخلهم مستنقع السياسة كان بدون خطة مدروسة ولا خبرة ولا دراية بقواعد اللعبة. ولذلك ارتكبوا أخطاء كارثية هوت بهم إلى أسفل سافلين.

من قلب الأحداث

أين هذه الأخطاء؟

إلى «من قلب الأحداث»: يقول الإخوان ارتكبوا أخطاء كارثية هوت بهم إلى أسفل السافلين. أشير لي إلى خطأ واحد.. رجاء، خطأ واحد. أما عن كوارث الانقلاب فحدث ولا حرج: أبرزها أنا لسو ينفع اتباع حجاج (حتى السكالم لم يأت ولن يؤت عليه في العرف الدبلوماسي)، يكفي الإخوان فخرا أن رئيس وزراءهم ذهب إلى غزة في عز العدوان عليها، فما بالك بفتح معبر رفح الذي كان مفتوحا طوال أيام السنة بعكس الانقلاب؟

شادي - القدس

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:
1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk

عودة الروح إلى الثورة السورية



بكر صدقي*

■ كانت مفاجأة كبيرة، لمؤيدي الثورة وخصوصها والبراديين معا، هذه العودة إلى المظاهرات السلمية في المناطق المحررة التي شملها «وقف الأعمال العدائية» وفقا للاتفاق الأمريكي الروسي.

104 نقاط تظاهر في عموم البلاد، كثير منها بأعداد كبيرة، وبأجواء كرنفالية تركزت بناجمل إسام الطور السلمي الدنيوي من ثورة السوريين، ورفعت جميعا علم الثورة، شعارات وطنية جامعة، أكدت على ثوابت الثورة ولاصلاحها المبكرة، قبل أن تحل الفصائل المسلحة محل تنسيقيات الشباب، والرايات الجهادية السوداء محل علم الثورة، والاحتلال الداخلي محل مواجهة النظام الكيماوي، وحروب الكوالة محل حرب الاستقلال الثاني.

عادت الروح إلى الثورة في وقت أمسك فيه المحتل الروسي بقرار بقايا الدولة، وتوافق دول «مجموعة فيينا»، بقيادة الأمريكيين والروس، على خارطة طريق عرجاء وقيمة (القرار 2254 من مجلس الأمن) تتسعى للابقاء على النظام، ورأسه أيضا ربما لأجل محدود، مقابل الإيجاز النهائي على المعارضة المسلحة، وتحويل ما سيبقى منها إلى قتال «داعش»، كتفا لتكثف مع جيش الشبيحة التابع للعائلة الحاكمة.

عادت الروح إلى الثورة في وقت رفعت فيه واشنطن وموسكو عصا التقسيم، ابتزازا للمعارضة، إذا حاولت هذه أن تعاند في شروطها وبشأن وقف غارات الطيران واستهداف المدنيين، وفك الحصار عن المناطق المحاصرة، وإطلاق سراح المعتقلين، قبل الجلوس إلى طاولة المفاوضات في جنيف، ولسان حال كبير ولاشرف يقول: فعلنا ما بوسعنا لكي نصلوا، كسوريين، إلى حل توافقي في ما بينكم. لكنكم لا تريدون حلا سلميا، أثبتتم أنكم غير قادرين على التعايش في بلد واحد، إذن لا يأخذ كل منكم حصته من البلاد وينضى دولته بعيدا عن الآخر. لم يتوقع أحد، على الأرجح، أن يعود المراد الشعبي هذا من تحت الرماد والخراب، بعد سنوات من الإنهك قتل، فسي غصونها، نصف المليون من السوريين، وتم تدمير ثلاثة أرباع المدن والبلدات والقرى، وتشرذم نصف السكان، والنصف من هؤلاء خارج البلاد. آلاف البراميل المدمرة والصواريخ والقنابل والسلاح الكيماوي وغاز الكلور، تلتقيها بالذات هذه المناطق المحررة التي خرج فيها مظاهرات «جمعة الثورة مستمرة».

منذ سنوات ونحن نتكلم جميعا عن خروج مصرير سوريا من يد السوريين، بعدما تحول الصراع في سوريا إلى حرب بالوكالة، بعدما سيطرت منظمات جهادية لا تعترف بأجندة وطنية، وتعتبر الديمقراطية والعلمانية كغرا، على كثير من المناطق التي سبق للجيش الحر وفصائل معارضة مسلحة تحريرها من سيطرة النظام، وبعدها سيطر حزب الاتحاد الديمقراطي على مناطق يزعم هيئته من أن تنسبها تبلغ 16% من الأراضي السورية، وبعدها دخل المحتل الروسي الحرب بكل مهجته وبيدائته، وأمسك بقرار بقايا الدولة، وبعدها تشكلت مجموعة وصاية دولية (مجموعة فيينا)، بقيادة أمريكية - روسية، أعطت لنفسها حق تقرير مصير سوريا بمعزل عن السوريين. اليوم عاد السوريون إلى سيرتهم الأولى: الشعب يريد إسقاط النظام! هكذا أعادوا المشككة إلى أساسها البسيط الواضح، بعيدا عن «التعقيد» الذي طملا وصفت به «المشكلة السورية»، عاد «اللاعب السوري» إلى الظهور حالما توقف، جزئيا، تساقط الصواريخ والبراميل والقنابل فوق رأسه، فإذا كان النظام الكيماوي خرج من اللعبة الدموية بمحض إرادته بعدما سلم مصيره إلى وصية الروسي فالسوري، الذي عاد إلى تظاهراته السلمية تحسب رأيته الوطنية الجامعة، أعلن بوضوح إنه موجود، ومطالبه معلنة، ولا أحد يمثله من الدول التي زعمت يوما أنها «أصدقاء الشعب السوري»، فإذا كان لا بد من تسوية سياسية تضع حدا للمأساة، فلا بد من أخذ هذا اللاعب المنسي ومطالبه ومصالحه وتطلعاته بنظر الاعتبار، بوصفه أحد الفاعلين على الأمل.

مع هذه القيامة الشعبية الجديدة، سقط رهان «خط المجتمع المدني» الذي أقام نظريته الرمادية على فرضية إنهك واستنزاف قوة الشعب تحت وطأة الحرب الطاحنة، إلى الحد الذي يخضلى فيه عن أهداف ثورته ويستسلم لوصفات الأمم المتحدة القائمة على الوقوف على مسافة واحدة من جميع الأطراف.

من الصحافة، مع ذلك، ألا تندفع وراء تفاؤل كبير، فالدول المسككة بفتاح الصراع المسلح والحل السلمي معا لن تتخلي، ببساطة، عن احتكارها هذا، وقد يحتاج الأمر إلى عناد شعبي طويل ليتمكن اللاعب السوري من فرض نفسه بقوة على الجميع، بمن فيهم تلك المنظمات الجهادية التي لم تحتمل المظاهرات الشعبية وشعاراتها الوطنية والعلم الوطني الذي ارتفع فوق الجميع، فبادرت إلى تفريق مظاهره كبرى عن إيدب ومزقت العلم الوطني واعتقلت عددا من المنشطاء العلميين، إنه موقف ذو دلالة كبيرة - أضطرقت جبهة النصره وحار الشام إلى إصدار بيان يتبرأ فيه من قمع هذه المظاهرة. فالأضطرار إلى الكتب ينطوي على اعتراف ضمني بالباطل، وعجز عن الدفاع عن موقف ومفاهيم المنظمات في صف الدفاع عن النظام الكيماوي من خلال قمع مظاهرات وفتت شعار إسقاطه.

ثورة لا يجهز عليها كل هذا التكالب الدولي ضدنا، جديدة بالانتصار، سوف تنتصر.

* كاتب سوري

ولعل الأسباب التي جعلت أو بامبا يخضلى بكل هذه الإهانات العلنية من مجرم الحرب الإسرائيلي أن الرجل ظن يوما أنه يستطيع أن يضغط لبدء عمليات السلام حقا عبر وقف السياسة الإسرائيلية القائمة على سرقة الأراضي الفلسطينية.

ومن الممكن أن يتذكر كثيرون التصريحات التي ادلت بها وزارة الخارجية الأمريكية العام الماضي عندما أعلنت انزعاجها الشديد من شتائم صادمة أصدرها المستشار الاعلمي لنتنياهو ضد أو بامبا وشملت اتهامات بدمعاداة السامية، كما وصف وزير الخارجية جون كيري بيان مقفله يشبهه طفلا في الثانية عشرة من عمره (...).

الواقع أن العالم العربي احتاج متأخرا أن يتعلم الدرس جيدا من عداثة الإسرائيليين. إذ أن أو بامبا سرعان ما فهم الأهانات من نتنياهو، وحاول بأقصى جهد ممكن تحقيق مطالبه. أما العرب فقد ظلوا لأعوام طويلة يظنهم أن أو بامبا رئيس دولة عظمى حقا، قبل أن تتضح الحقيقة المرة تجاه شخص أقرب إلى سيرك منه إلى زعيم.

إهانة تاريخية لأوباما من نتيناهو... هل تعلم العرب؟

ضد قوات الاحتلال، دون أن يتذكر وجود شهداء فلسطينيين.

والعروف أن الأراضي الفلسطينية المحتلة تشهد منذ بداية تشرين الأول/أكتوبر موجة من المواجهات وأعمال العنف والعمليات التي أسفرت عن استشهاده 188 فلسطينيا بينهم عربي من منطقة 48، ومقتل 28 إسرائيليا وأمريكيين اثنين وإريتري وسوداني.

وبالطبع كان نائب الرئيس الأمريكي حرصا على تأكيده لا توجد أي مبادرة سلام أمريكية جديدة، وهو ما يجب أن يسعته نتيناهو دائما.

وكان على الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس، أن يبدي بتصريحات أشد قوة ضد باين الذي يدافع عن يصفهم بضحايا إسرائيليين، لكنه يتجاهل الشهداء والضحايا الفلسطينيين وهم أصحاب الأرض المحتلة أصلا.

ومن جهته أكد وزير الخارجية الفرنسي جان مارك ايرولت أمس أيضا على أن بلاده لن تعترف «لتفانيا» بالدولة الفلسطينية في حال فشل مبادراتها من أجل إعادة إطلاق عملية السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل.

تزامنت زيارة نائب الرئيس الأمريكي جو باين إلى إسرائيل مع إعلان وسائل الإعلام العبرية قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي مجرم الحرب بنيامين نتيناهو إلغاء لقائه بالرئيس الأمريكي باراك أوباما.

وكان البيت الأبيض أعلن الاثنين أن نتيناهو طلب موعدا من الرئيس الأمريكي، وعندما صدرت الموافقة عليه وتحدد موعد اللقاء كان الجواب الإسرائيلي بأن نتيناهو ألغى الزيارة، في قرار «فاجأ» واشنطن، ومن غير أن يهرق نفسه بالاتصال برئيس أمريكا ليخبره بإلغاء الزيارة، مكتفيا بإعلان ذلك عبر الإذاعة وليس الحكومة (...).

ولم يتطرق باين أو نتيناهو لهذه المسألة أثناء التصريح الصحافي، في محاولة واضحة لتفادي الإشارة إلى الإهانة الإسرائيلية للرئيس الأمريكي.

وكان يفترض أن تتزامن زيارة نتيناهو لواشنطن مع المؤتمر السنوي للشؤون العامة الأمريكية - الإسرائيلية (إيباك)، أكبر لوبي مؤيد لإسرائيل في الولايات المتحدة، وهي مناسبة شارك فيها نتيناهو مرارا خلال السنوات الماضية.



طه جابر العلواني وحسن الترابي: الموت يغيب اثنين من كبار الإصلاحيين الإسلاميين العرب



استقلال الحركة الإسلامية السودانية عن الإخوان المسلمين، منذ بداية نضاله السياسي وحتى وفاته، شارك الترابي في الثورة الشعبية على نظام عبود العسكري، خاض عددا من الحملات الانتخابية، قاوم حكم النميري العسكري، وصالح معه، ثم عاد إلى الأوجه معه من جديد. وليس ثمة شك في صلته الوثيقة بانقلاب 1989 «الإسلامي» العسكري، بالرغم من اختلافه المدي معه بعد ذلك، الذي أدى إلى انقسام نظام الإغاذ في السودان وانقسام قاعدته السياسية، واعتقال الترابي لعدة سنوات، وخروجه كلية من أروقة النظام والحكم.

يتذكر العلواني، أحد أبرز علماء الأصول العرب في نصف القرن الماضي، بتحقيقه لتكاثب الرازي الموسوعي (الحصول في علم الأصول) والمقدمة الصافية التي كتبها لعلمه التحقيقي، ويتذكر الترابي بعلمه اللاسلكي الشهير: «الصلاة»، ولكن أعمال كل منهما الفكرية فسلت مقاربات نقدية بالغة العمق والأهمية للتراث الإسلامي، بما في ذلك أصول الفقه، ولتعامل المسلمين مع النصوص الموسوعي كما طبيعة العلاقة بين الفكر الإسلامي والمورثات الشرعية الغربية. اهتم العلواني في الثمانينات والتسعينات بقضايا المعرفة ونظرية المعرفة الإسلامية، بينما كرس الترابي في الحقيقة الأخيرة من مسيرته جهدا كبيرا لتطوير المقاربة الإسلامية النظرية السياسية، وقد شارك كل منهما في عشرات المؤتمرات والندوات العلمية، وفي الجمعيات والروابط والهيئات الإسلامية ذات الطابع المحلي أو الدولي. ليس العلواني والترابي آخر الإصلاحيين الإسلاميين العرب الكبار، فلم يزل التيار الإصلاحي الإسلامي ينشط ومؤثرا، يقف في مقدمته علماء كبار وشخصيات نافذة، مثل القرضاوي والغنوشي والريسوني والعودة، أطل الله في أعراسهم، وباعمال هؤلاء وكتاباتهم ونشاطاتهم العملية وادوارهم في المجال العام، كما بأعمال ونشاطات العلواني والترابي، بواصل التيار الإصلاحي الإسلامي



الاضطراب في ستينيات القرن الماضي من أوسع أبوابها، فعارض توجهات نظام عبد الكريم قاسم المعادية لقيم المجتمع العراقي الإسلامية، وشارك بصورة فعالة في محاولات إطاحة نظام البعث في نهاية الستينات، ولكن ما إن بدأ أن هذه الجهود وصلت إلى حائط مسدود، حتى غادر العلواني إلى الأزهر بالقاهرة، ولم تستح له بعد، ولو لفرصة واحدة، العودة إلى مسقط رأسه. بعد تخرجه في الدكتوراه، عمل العلواني لسنوات قليلة في السلك الجامعي بالملكة العربية السعودية؛ ومنها إلى الولايات المتحدة، حيث أصبح نائبا للدكتور الفاروقي في رئاسة المعهد العالمي للفكر الإسلامي خلال الفترة من 1984 - 1986، ثم رئيسا للمعهد بعد اغتيال الفاروقي، ومنذ 1996، عمل العلواني على تأسيس معهد للدراسات الإسلامية العليا في ولاية فرجينيا، إلى أن اضطر إلى مغادرة الولايات المتحدة خلال الفترة بعد أحداث 11/9/2001 سبتمبر 2001 وتصادم حملة إدارة بوش الابن ضد الجالية المسلمة ومؤسساتها، وقد قضى العقد الأخير من حياته في القاهرة، منتقلا للمشاركة في العديد من المؤتمرات والندوات بين العواصم العربية المختلفة.

إن كانت معرفة العلواني الحميمة بالثقافة والحياة الغربية جاءت متأخرة قليلا في مسيرته الفكرية، فقد كان الترابي ابن المعاهد التعليمية الغربية، بسل وأبرزها موقع الإطاحة، وقد أهله تحصيله التعليمي الرفيع لاحتلال موقع أكاديمي بارز في جامعة الخرطوم، مباشرا بعد عودته من باريس، ولكنه سرعان ما انخرط، وبدون أن يتباه أي تردد طوال الخمسين عام التالية، في الحياة السياسية السودانية. ترك العلواني الحزب الإسلامي، وتيقن الصلة بالخوان المسلمين في العراق، مباشرة بعد مغادرته البلاد في نهاية الستينات. أما الترابي فسرعان ما برز باعتباره أحد أهم القيادات الإسلامية الإخوانية في العراق، وبلغهم تأثرا، ولكن ما أن تسلم الترابي قيادة الإخوان المسلمين السودانيين، حتى عمل، وفي خطوة بعد الأخرى، على توكيد

الاضطراب في ستينيات القرن الماضي من أوسع أبوابها، فعارض توجهات نظام عبد الكريم قاسم المعادية لقيم المجتمع العراقي الإسلامية، وشارك بصورة فعالة في محاولات إطاحة نظام البعث في نهاية الستينات، ولكن ما إن بدأ أن هذه الجهود وصلت إلى حائط مسدود، حتى غادر العلواني إلى الأزهر بالقاهرة، ولم تستح له بعد، ولو لفرصة واحدة، العودة إلى مسقط رأسه. بعد تخرجه في الدكتوراه، عمل العلواني لسنوات قليلة في السلك الجامعي بالملكة العربية السعودية؛ ومنها إلى الولايات المتحدة، حيث أصبح نائبا للدكتور الفاروقي في رئاسة المعهد العالمي للفكر الإسلامي خلال الفترة من 1984 - 1986، ثم رئيسا للمعهد بعد اغتيال الفاروقي، ومنذ 1996، عمل العلواني على تأسيس معهد للدراسات الإسلامية العليا في ولاية فرجينيا، إلى أن اضطر إلى مغادرة الولايات المتحدة خلال الفترة بعد أحداث 11/9/2001 سبتمبر 2001 وتصادم حملة إدارة بوش الابن ضد الجالية المسلمة ومؤسساتها، وقد قضى العقد الأخير من حياته في القاهرة، منتقلا للمشاركة في العديد من المؤتمرات والندوات بين العواصم العربية المختلفة.

إن كانت معرفة العلواني الحميمة بالثقافة والحياة الغربية جاءت متأخرة قليلا في مسيرته الفكرية، فقد كان الترابي ابن المعاهد التعليمية الغربية، بسل وأبرزها موقع الإطاحة، وقد أهله تحصيله التعليمي الرفيع لاحتلال موقع أكاديمي بارز في جامعة الخرطوم، مباشرا بعد عودته من باريس، ولكنه سرعان ما انخرط، وبدون أن يتباه أي تردد طوال الخمسين عام التالية، في الحياة السياسية السودانية. ترك العلواني الحزب الإسلامي، وتيقن الصلة بالخوان المسلمين في العراق، مباشرة بعد مغادرته البلاد في نهاية الستينات. أما الترابي فسرعان ما برز باعتباره أحد أهم القيادات الإسلامية الإخوانية في العراق، وبلغهم تأثرا، ولكن ما أن تسلم الترابي قيادة الإخوان المسلمين السودانيين، حتى عمل، وفي خطوة بعد الأخرى، على توكيد

الاضطراب في ستينيات القرن الماضي من أوسع أبوابها، فعارض توجهات نظام عبد الكريم قاسم المعادية لقيم المجتمع العراقي الإسلامية، وشارك بصورة فعالة في محاولات إطاحة نظام البعث في نهاية الستينات، ولكن ما إن بدأ أن هذه الجهود وصلت إلى حائط مسدود، حتى غادر العلواني إلى الأزهر بالقاهرة، ولم تستح له بعد، ولو لفرصة واحدة، العودة إلى مسقط رأسه. بعد تخرجه في الدكتوراه، عمل العلواني لسنوات قليلة في السلك الجامعي بالملكة العربية السعودية؛ ومنها إلى الولايات المتحدة، حيث أصبح نائبا للدكتور الفاروقي في رئاسة المعهد العالمي للفكر الإسلامي خلال الفترة من 1984 - 1986، ثم رئيسا للمعهد بعد اغتيال الفاروقي، ومنذ 1996، عمل العلواني على تأسيس معهد للدراسات الإسلامية العليا في ولاية فرجينيا، إلى أن اضطر إلى مغادرة الولايات المتحدة خلال الفترة بعد أحداث 11/9/2001 سبتمبر 2001 وتصادم حملة إدارة بوش الابن ضد الجالية المسلمة ومؤسساتها، وقد قضى العقد الأخير من حياته في القاهرة، منتقلا للمشاركة في العديد من المؤتمرات والندوات بين العواصم العربية المختلفة.

إن كانت معرفة العلواني الحميمة بالثقافة والحياة الغربية جاءت متأخرة قليلا في مسيرته الفكرية، فقد كان الترابي ابن المعاهد التعليمية الغربية، بسل وأبرزها موقع الإطاحة، وقد أهله تحصيله التعليمي الرفيع لاحتلال موقع أكاديمي بارز في جامعة الخرطوم، مباشرا بعد عودته من باريس، ولكنه سرعان ما انخرط، وبدون أن يتباه أي تردد طوال الخمسين عام التالية، في الحياة السياسية السودانية. ترك العلواني الحزب الإسلامي، وتيقن الصلة بالخوان المسلمين في العراق، مباشرة بعد مغادرته البلاد في نهاية الستينات. أما الترابي فسرعان ما برز باعتباره أحد أهم القيادات الإسلامية الإخوانية في العراق، وبلغهم تأثرا، ولكن ما أن تسلم الترابي قيادة الإخوان المسلمين السودانيين، حتى عمل، وفي خطوة بعد الأخرى، على توكيد

د. بشير موسى نافع*

■ في نهاية الأسبوع الماضي، أعلن عن وفاة الشيخ د. طه جابر العلواني (1935-2016)، والد الشيخ د. الحسين د. رشيد (1932-2016)، وقد دفنهما تلو الآخر. توفي الأول في رحلة جوية، وهو في طريقه إلى الولايات المتحدة للعلاج، وتوفي الثاني في مكتبه بقرح حزب «المؤتمر الشعبي» في العاصمة السودانية الخرطوم، وليس ثمة ما هو أكثر دلالة من موقعي وفاة كل منهما، فمنذ غادر العلواني العراق، أصبح العالم بأسره موقنا، لـ «أنا الترابي» الذي توفي في أنحاء العالم طوال عقود، ظل السودان دائما قاعدته الرئيسية، بين الصلاحيين العرب الإسلاميين في النصف الثاني من القرن العشرين، كان كل منهما، وإن بطرق مختلفة، تأثيره البالغ على أمتنا تفكير ونظر المسلمين لأنفسهم، لمواثيقهم الدينية، ولعلاقتهم بالعالم من حولهم.

ولد العلواني في الفلوجة العراقية، وليس في بغداد أو الموصل، وولد الترابي في كسلا، وليس في الخرطوم، وقد تلقى كلاهما تعليما إسلاميا تقليديا، التعليم الذي كان له أثر كبير في ثلاثينيات القرن الماضي، ولكن مسيرتيهما ستختلفا بعد ذلك، كرس العلواني حياته للدراسات الإسلامية، سواء في العراق أو في جامعة الأزهر، التي تخرج منها شهادته الدكتوراه في أصول الفقه في 1973، أما الترابي، فدرس القانون في جامعات الخرطوم وأكسفورد، إلى أن تخرج بدرجة الدكتوراه من جامعة السوربون في 1964.

خلال الستينات، وقبل أن يتجه إلى القاهرة لإكمال دراسته العليا، بزز العلواني كإمام مسجد نشط في بغداد، وأحد القيادات المبكرة للحزب الإسلامي، وكان لي شرف المطلاع على مخطوطه منكراته، التي تكشف جوانب المثقفة الأهمية من نشاطاته المبكرة، فيالرغم من أنه عرف بجيشه العمل السياسي في العقود الأخيرة من حياته، فالحقبة أن العلواني الشاب انخرط في الحياة السياسية العراقية بالغة

بدر الدين عرودي*

■ للمرة الأولى منذ سنوات عديدة يغيب في تقرير التعقيب السنوي الأمريكي، الذي قدمه مدير جهاز الاستخبارات الوطنية، جيسس كلابر، إلى مجلس الشيوخ، كل من إيران و«حزب الله» اللبناني من قائمة التهديدات الإراهية للصالح الأمريكية، ذلك في الوقت نفسه الذي أعلنت فيه السعودية، ومن ورائها دول مجلس التعاون الخليجي، حزب الله في لبنان وإيرابيا بامتياز؛ لكنها ليست المرة الأولى على وجه التحقيق الذي تختلف فيه كل من الولايات المتحدة والسعودية في تقييم عدد من الأوضاع التي لمسفة العربية خلال هذه السنوات الأخيرة.

في مطلع خريف غياب الإشارة إلى إيران وحزب الله في التقرير الأممي الأمريكي المشار إليه كثيرا من النقاش، مع دخول العلاقات الأمريكية الإيرانية - بعد توقيع الاتفاق النووي - مرحلة جديدة تقوم على التفاهم والتتسيق المتبادلين، في حين تتوالى ردود الأفعال التي آثارها قرار السعودية.

ويعزل عن الأسباب الموضوعية أو الخلقية التي حملت هذه الأخيرة على اتخاذ مثل هذا القرار، قصة سبب رئيس: تعلم أن الفكرة التي استقرت في الوعي الشعبي العربي منذ عقدين من الزمان تقوم على أن من طرد إسرائيل من لبنان ومن استطاع الوقوف في وجه جيشها هو «حزب المقاومة»، وأي ما كان حزب الله في لبنان ولا يزال يطلق على نفسه، وهي فكرة حاول هذا الحزب وأنصاره أن يزيدوها رسوخا، ولا سيما خلال السنوات التي تلت حرب ال33 يوما عام 2006، ولا بد من الإقرار بأن النجاح الواسع لهذه الجهود غنى الساحة العربية في مترقها وغربها، لا على المستوى الشعبي، فحسب، بل كذلك على مستوى عدد من الحكومات العربية، وعلى مستوى شريحة واسعة من المثقفين الذين لم تكن بصيرتهم الشديدة اليقظة خلال تلك السنوات، ولكن تفجرت ثورات الربيع العربي في تونس ومصر وليبيا، سارع حزب الله إلى الترحيب بهذه الثورات ترحيبا يدا منسجما مع مواقف كعزب «ثوري» ومقاوم،

هواء طلق



الثقافة العربية بين سدس غوبلز وسيف الفقيه

واسيني الأعرج

هل نحن أمام ثقافة الكيتش الاستهلاكية إلى درجة أصبحت فيها تشبه منتجياً؟ لا تقدم شيئاً، ولا تسهم إلا في تعميق الوعي المزيف وإعطائه شرعية الوجود؟ وهل نحن شعب لا يقرأ، وإذا قرأ لا يفهم؟ أية صفة يتصف بها المشهد الثقافي العربي في ظل الدمية ونغي كل جهد معرفي وتسييد الجهل الذي كثيراً ما يتحول فيه الجاهلون إلى سادة للمشهد الرسمي؟

ثم، ماذا يفعل الإبداع أمام معوقاته الكبيرة والثقيلة، والتي تكاد تكون طبيعية في ظل الاختلالات الديمقراطية التي لازمت كل التجارب السياسية والثقافية العربية الرسمية. هناك شعور عميق بالحيف في الكثير مما يقال عن الثقافة العربية. ثقافة الكيتش موجودة وأحياناً هي سيدة المشهد من خلال ما نراه في يوميات البلاد العربية.

لكن بجانب هذا، لا يزال المثقف العربي يجهده نفسه لينتج ثقافة مقاومة، حية وغير مستسلمة للسهولة المستشرية. حتى فكرة أن العربي لا يقرأ تتبين شيئاً قريباً من العنصرية. جوهر الفكرة هي حالة الاستغناء التي كثيراً ما يُخضع بها العربي تحديداً، لهذا هو شبيه بما تصنعه السينما وثقافة الكيتش الغربية. عنصري وعمدي إلى حد بعيد، ويصنع صورة للعربي قريبة من رتبة الغباوة الجينية. هذا لا ينبغي مطلقاً وجود معضلة قرآنية كبيرة ومستغلقة لكنها معضلة اجتماعية تاريخية لها ما يبررها. لا توجد إحصائيات دقيقة، ميدانية، لكن المؤكد أن العرب كبقية الشعوب يقرأون. السؤال الكبير هو ماذا يقرأون؟

يمكن القيام برصد أولى لهذه القراءة ونوعيتها. يقرأ التلميذ والشباب العربي المقرر المدرسي المخصص في سلسلة من الكتب المفروضة عليه، والقراءة هنا سبورية لأنها غير مسبوقة بتكوين يوجه القارئ نحو الكتاب المراد والمفيد والجيد أيضاً. بعض المكتبات والمعارض تقدم مادة أدبية وقصصية ولو كانت محدودة، تتيح للمتعلم العربي فرصة أن يقرأ. يقرأ العربي أيضاً المواد التي تنشر في وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة بعضها وسمينها، بل ويتفاعل معها بحسب مستواه الثقافي والعلمي والحضاري، وهو في هذا، لا يندس عن بقية سكان المعمورة الذين يتواصلون بواسطة هذه الوسائط المهيمنة إعلامياً اليوم. ويقرأ العربي الميراث الديني، القرآن الكريم، بفهم متوسط أو محدود، كما يقرأ المجلات التفسيرية القديمة والحديثة قليلاً، من الطبري إلى الهندس، مع هيمنة الرؤية المحافظة التي ترى أن التاريخ الإسلامي أنجز وانتهى أمره، وما علينا إلا استعادة

جهد السلف الصالح لفتح الحاضر، بحثاً عن النجاة من أهوال القيامة، وكان العربي معني بمشكلات الدين أكثر مما هو معني بمعضلات الحاضر المتأزم، التي لن تحلها السماء إنما الجهود البشرية. طبعاً، هذا أمر آخر ليس رهين القراءة وحدها في مسار التسلخات الكلتورية.

ماذا يقرأ العربي من ثقافة العصر والفنون المختلفة؟ قراءة مؤسسة على المعنى الديني تتلقى النص ليس بحفاوة ولكن برغبة متروسة لحوك كل ما لا يشبهها. في هذا يلعب الرقيب الذي استشرى في العالم العربي، دوراً حاسماً، هذا الرقيب الديني أو الفقيه يضع الإبداع في رتبة دون الدين، بل يعاديه لأنه يضاهي الحلق الإلهي من حيث جهد المبدع في خلق النماذج الروائية والنحتية والتشكيلية. هي رؤية قاصرة بكل تأكيد، تحتاج إلى إعادة قراءة الدين وتوليف مع عصر يسير بسرعة متواترة كما فعل الأوروبيون، الصينيون واليابانيون وبعض الآسيويين في نماذجهم الأكثر تقدماً.

التخلص من نهضة التحريم القاسية والصعبة، جزء من مهمة المثقف والسياسي ورجل الدين، والعالم بل حتى الدولة العربية التي ما تزال تنظر للثقافة بوصفها العجلة الحاسمة، تحتاج إلى إحداث ثورة في بنيانها الداخلي والفكري. ميزانيات وزارات الثقافة في العالم العربي لا تتجاوز في عمومها 1%، مقابل ميزانيات الأسلحة المرعبة التي لم تحذر أرضاً ولم تحم العرب. بل كثيراً ما استعملت ضد العدو القومي والديني؛ ردة فعل الفقيه المتزتم والمنفصل عن الزمن الذي نعيشه، المثبت بالجهل والتحريم، لا تختلف مطلقاً عن فكرة وزير الدعاية النازية غوبلز الذي كان يقول كلما زعت الثقافة نقته في نفسه وفي المشروع الذي نكلمه سمعت كلمة ثقافة تحسست سدسي، فهو يعرف جدواها وقوتها الداخلية. وعانى المثقفون المعارون للنازية، الأمرين في زمان غوبلز. في النهاية، كان هو ضحية أطروحاته، فالتحريم وتخرم معه عائلته كلها. لأن سدس الاغتياال الذي قتل الكثير وصل إلى منتهى إجرامه.

الفقيه في المقابيل، في البلاد العربية، لا يفعل أكثر من ذلك. كلما سمع كلمة ثقافة أو رأى صورة فنية جميلة، يتحسس سكينه وسيفه وأدوات الفتك المختلفة التي طورها بما يرغب أكثر. التهمة نفسها لم تتغير أبداً، بل تعيد إنتاج ذاتها باستمرار. وبدل التوجه للديكتاتوريات، المنسوبة في كل الانهيارات العربية، تم التوجه نحو الحلقة الأضعف طناً بأن قتل المثقف يحل معضلة المجتمع. ليس غريباً أن تكبر عند الفقيه رغبة محو المثقف كوجود. لأن وجوده مزعج بامتياز. الإرهابيون يفعلون ما فعله غوبلز في وقته، أو أحفاده من الحكام المهرزمين، يتألون العلماء والمثقفين لأنهم هم من ينشئ الحياة بالمعنى الجديد. هم أيضاً من ينجحوا لنا علماً آخر مجيدون على أن تكون جديريين به، علماً موازياً، حياً ودينامياً مهماً. يمكن للفنان أن يمتع الحياة نفساً جديداً في أشد اللحظات بأساً. هو أيضاً الشاهد على عالم الموت، وآخر ينشأ داخل الآلة الساقطة التي اسمها المجتمع. الفنان عموماً والكاتب بالخصوص، لا يخل مشكلات عصره بضربة عصا شعرية، لكنه شاهد بضموصه وجوده على عالم ينهار أمام عينيه، ومبهم لا يعرف تفاصيله ينشأ مثل النبتة الغربية التي تخرج من بين فجوات الحيطان.

عندما كان المنتصرون يهللون بإسقاط النازية، كان جورج أروويل في 1984 يكشف عن الآلة الخفية التي كانت تنبت في غفلة من الجميع الغارقين في احتفالات الانتصار، آلة الرقابة والحروب والموت الجاني، وحده الفن يجعلنا أقرب إلى إنسانيتنا العميقة التي قليلاً ما يتم التعبير عنها بحرية. الكاتب العربي لا يجسد كثيراً على الوضع العربي المنهار الذي عليه أن يحسه ويجابه بقوة قبل أن يكتب عنه. المثقف يعيش اليوم داخل عصر شديد القسوة، عصر الانفصالات الكبيرة وقسوة التمزق. كيف يكون موقفه، في ظل هذه الغيبوبة العربية المستدامة، التي تحولت إلى حروب أهلية مدمرة، أعادت الديكتاتوريات ترتيب شؤونها من جديد، وليست جلد الحداثة والتجديد، والظهور بمظهر المنقذ. المهمات اليوم صعبة وتكاد تكون مستحيلة لكن لا مستحيلة، أمام العقل البشري الخلاق. هناك إمكانات ما تزال قائمة، منها إعادة ترتيب الدولة والحكم، والاستفادة ولو قليلاً من الانتكاسات التي دمرت بلداناً كانت قائمة إلى وقت قريب، وإعادة ترتيب البيت العربي وفق المعطيات الجديدة والاستفادة منها، أمر ليس مهماً فحسب، بل ضروري أيضاً.

... وتحولت المرأة إلى مخلوق خرافي!

من مبتكرات «إيريس فان هيرين»، هذا التصميم الذي عرض ضمن مجموعات الأزياء الجاهزة في باريس وتحولت معه المرأة إلى ما يشبه المخلوقات الخرافية!



أحوال الناس

● الهيئة المصرية العامة للكتاب، أقامت أمس حفل توقيع المجلد الأول من كتاب «ذات يوم» للكاتب الصحافي سعيد الشحات، مدير تحرير جريدة «اليوم السابع» وذلك في المركز الدولي للكتاب في القاهرة. ويعتبر الكتاب تدويناً يومياً لأحداث تاريخية وقع بعضها منذ ألف عام وأكثر.

● منحت النجمة المصرية ياسمين عبد العزيز درج تكريم وشهادة تقديرية لكونها النجمة السينمائية الأكثر تقدماً لقضايا المرأة والأسرة والطفل في السينما. وكرمت أيضاً الفنانة نيللي كريم والمغنية المغربية سميرة سعيد والإعلاميات شيريهان أبو الحسن و علا الشافعي و علا بكر والشاعرة العراقية سارة السهيل والكاتبة الأردنية سلوى اللوباني والسفيرة الفلسطينية هيفاء أبو غزالة مساعدة الأمين العام لجامعة الدول العربية.

«كومبليت» وجبة بكامل العناصر الغذائية... لكن لا متعة؟

■ برلين-د ب أ: «كومبليت» هو مسحوق يحتوي على مزيج من العناصر الغذائية الأساسية: فقط أضف الماء لتحصل على وجبة غداء قابلة لتناولها كشروب، هذا هو ما قالته الشركة التي طورت البديل الجديد للأطعمة الصلبة، والذي وصفته بأنه يتناسب مع عصر الفضاء.

وقالت خبيرة التغذية مايا سيجرت، التي ساهمت في تطوير مسحوق «كومبليت»: «إنه يحتوي على السرعات الحرارية نفسها التي نتجها وجبة عادية... وأضاف أن الوجبة الواحدة من كومبليت تحتوي على 546 سعرا حراريا، وبما أن طعامها حديدي

نسبياً، فإنه ليس من المرجح أن تطعم في تناول المزيد، وأشارت سيجرت إلى أن الوجبة مناسبة بشكل خاص لأصحاب الحياة ذات الإيقاع السريع، ولم تكن «كومبليت» هي المحاولة الأولى لابتكار بديل عصري للعالم.

وتنص أيضا بارلوسيزوس، خبيرة علوم الاجتماع والتغذية في جامعة هانوفر في ألمانيا، إلى حد بلذ مساع مماثلة لوصف محاولة ابتكار «الصحن، المسحوق، القرص بديل لكل الأغذية... فكرة قديمة مستمرة». واحتل مهندس البرامج الإلكترونية الأمريكي



النجمة «ماري إليزابيث وينستد» حضرت حفل العرض الأول لفيلم «10 كلو فر فيلدا لان»، في نيويورك، أمس الأول

مطالبة بمشروع لإحياء فنون وصناعات الفراغة

■ الأقصر (مصر) - د ب أ: طالب أثريون مصريون بإطلاق مشروع لإحياء فنون وصناعات الفراغة، تحت مظلة الشركة القابضة للأثار، والتي وافقت الحكومة المصرية على تأسيسها مؤخرا. وقال عالم المصريات، الدكتور محمد يحيى عويضة، إن ورقة عمل أعدها بمشاركة الأثريين في منطقة آثار الأقصر ومصر العليا، تضمنت المطالبة بإقامة مركز بحثي ربحي تكون مهمته إعادة الروح إلى الحضارة المصرية القديمة، وإعادة فنونها وصناعاتها إلى الوجود مجدداً وتسويقها بمصر وخلف بلدان العالم. وأضاف أن الأثريين يطالبون بإعادة إنتاج العمارة والأثاث الفرعوني والملابس والحلي والظهور و مواد الزينة وقصات الشعر التي اشتهرت بها النساء في مصر القديمة.

وطالب بإقامة متحف للتاريخ الطبيعي في مدينة الأقصر، يمكن الزائر من اختيار العصر الذي يرغب في رؤية طرق العيش

الأطعمة الفنية بالحديد تقلل فوائد الشاي الأخضر

■ القاهرة - الأناضول: كشفت دراسة أمريكية حديثة، أن شرب الشاي الأخضر بعد تناول الأغذية الغنية بالحديد، يقلل فوائده الصحية وفاعليته المضادة للاكسدة، وخاصة لدى المرضى الذين يعانون من التهاب الأمعاء، وأوضح الباحثون بجامعة ولاية بنسلفانيا الأمريكية، الأربعة، أن الأشخاص الذين

يجشون عن فوائد الشاي الأخضر، خاصة مرضى التهاب الأمعاء عليهم عدم تناوله بعد وجبة غنية بالحديد، ونشروا نتائج دراستهم في الدورية الأمريكية لعلم الأمراض. وأجرى الباحثون دراستهم على مجموعة من الفئران، واكتشفوا أن تناول الشاي الأخضر بعد وجبة غنية بالحديد، يفقد الشاي قدرته كمضاد للسموم والأكسدة.

وأشار فريق البحث إلى أن الأطعمة الغنية بالحديد تشمل اللحوم الحمراء والخضروات ذات الأوراق الخضراء الداكنة مثل اللثف والسبانخ، وينطبق التحذير نفسه على مكملات الحديد التي تباع في الصيدليات، وبحسب الدراسة، فإن الشاي الأخضر يحتوي على مكونات مفيدة في تخفيف التهاب الأمعاء، وعند تناوله بعد الأطعمة الغنية بالحديد أو مكملات الحديد يفقد

وفاة فنانة هندية تعرضت للاغتصاب والحرق حية

■ نيودلهي - أ ف ب: توفيت فنانة هندية في السادسة عشرة من عمرها بعد تعرضها للاغتصاب والحرق حية فوق سطح منزلها في آخر جريمة اغتصاب مروعة في الهند، وفق ما أعلنت الشرطة الأربعاء.

وتوفيت الفتاة في الصباح في المستشفى الذي نقلت إليه الاثنين مصابة بحروق بنسبة 90% بعد تعرضها للاغتصاب الاثنين. وقال المحقق اشواني كومار أن الأطباء لم يتمكنوا للأسف من إنقاذها رغم ما بذلوه من جهد. وأضاف «واقفنا المتهم وهو في التاسعة عشرة من عمره والتحقيق جار لمعرفة أوضاع الجريمة وملابساتها»، موضحاً أن المشهود ملاحق بتهمةي الاغتصاب والقتل. وقال إن «تسريح جثة الضحية جار. ننتظر التقرير».

ونقلت الصحف من والد الفتاة قوله إن أحد جيرانهم كان يضايق الفتاة في قريتهم في ولاية أوتار برادش الشمالية منذ سنة وأنه تعرض مراراً للتحذير لكي يتعد عنها. ويتم المدافعون عن حقوق النساء الشرطة بإهمال شكاوى التحرش، وهذا ما يشجع الفاعلين على متابعة تحرشاتهم.

وتم تسليط الضوء على جرائم الاغتصاب في الهند والعنف ضد النساء بعد جريمة الاغتصاب الجماعي لطلبة في حافلة في دلهي في 2012. واستتبع ذلك إصلاح القانون الجنائي في ما يتعلق بجرائم الاغتصاب بما في ذلك تسريع المحاكمات وتشديد العقوبات لكن ذلك لم يؤدي إلى تراجع جرائم العنف بحق النساء. وجررت تظاهرات ضخمة في كل أنحاء البلاد حيث غالباً ما يتم اقضاء ضحايا عمليات الاغتصاب ويرغم من قبل الشرطة وذويهم على التراجع عن رفع شكوى. واوقفت الشرطة الشهر الماضي رجلين متهمين بقتل فتاة في الرابعة عشرة من عمرها قاومتها في ولاية أوتار برادش. وفي شباط/فبراير، تعرضت فتاة كانت ضحية عملية اغتصاب، لهجوم جديد في مستشفى جارخاندا (شرق) حيث كانت تعالج من الاعتداء الأول.

وقدم التكريات محمد عشموي الرئيس التنفيذي لصندوق «تحيا مصر» والإعلامية أسماء حبشي رئيسة اتحاد الإعلاميات العرب .

● أعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب عن القائمة القصيرة في فرع «التعمية وبناء الدولة» وضمت كتباً للكاتب العراقي إبراهيم الحيدري، والدكتور جمال سند السويدي من الإمارات، والباحث المصري فتحي عبدالسميع.

● الفنانة التونسية الشابة عائشة بنت أحمد، تبدأ تصوير مشاهدتها في مسلسل «شهادة ميلاد» بطولة طارق لطفي وهذا هو المسلسل الثاني لها في مصر وتشارك في بطولته انجي المقدم وزكي فطين عبد الوهاب ودارين حمزة.

واعترفت سيجرت بأن الفكرة التي تقوم عليها تركيبة «كومبليت» هي مثيلة لتركيب «سولبنت» رغم أن المصنعين الأسان «لوكومبليت» يتبنون نهجاً أكثر مرونة، وقالت «لا ندعوكم إلى الاكتفاء بتناول وجبات كومبليت»، وأوضحت أنها يعم نظرياً تناول المنتج كبدل للوجبات.

ولكن بعض الخبراء قد شككوا في إمكانية ذلك، وأشار جيو ريتز، الباحث المعني بالأغذية في جامعة مونيستر للعلوم التطبيقية، إلى أن الثقافة والاستماع في عوامل مهمة في تجربة تناول الغذاء - وهي عوامل لا يمكن أن توفرها هذه البديل.

حاول تهريب 1.2 كيلوغرام هيروين... في معدته

■ ميونيخ-د ب أ: قالت سلطات الجمارك بولاية بادن فورتمبرج جنوب غرب ألمانيا إنها ضبطت رجلاً حاول تهريب 1.2 كيلوغرام من الهيروين في معدته، وحسب جمارك مدينة أولم في الولاية أمس فإن الرجل البالغ من العمر 31 عاماً كان يجلس الأسبوع الماضي في حافلة للنقل السريع آتية من مدينة أمستردام متجهاً إلى مدينة ميونيخ.

ولاحظ المفتشو في ساحة المطار أثناء حملة التفتيش في ساحة انتظار على الطريق السريع إيه 8 بالقرب من مدينة فينلنجرن في الولاية، علامات الإعياء والقلق على الرجل مما اضطرهم لإخضاعه لاختبار المتصف عن المخدرات والذي كان إيجابياً مما جعل الموظفين يرسلون الرجل للفحص الطبي بالأشعة في المستشفى والذي كشف وجود 100 لفافة هيروين صغيرة في المعدة وهي كمية كبيرة بشكل غير معتاد على هذا الطريق من هولندا إلى ألمانيا، وتم إجراء جراحة للرجل لانتشال هذه الكمية من الهيروين من المعدة. ولا يزال الرجل يخضع للرعاية الصحية المركزة وقد صدر بحقه أمر اعتقال حسيماً أشارت الشرطة، وكان رجال الشرطة قد كشفوا قبل أسبوع على خط الحفلات نفسه رجلاً يحمل 5600 قرص منشط.

ترجمة القرآن الكريم إلى 180 لغة

■ غازي عنتاب - الأناضول: أعلن مسؤول في وقف الديانة التركي، اعتزام الوقف ترجمة وطبع القرآن الكريم إلى 180 لغة منتشرة في العالم. وقال رئيس مجلس أمناء الوقف، مظهر بيلغين، إن العالم يحوي 180 لغة مختلفة، وإن الوقف يعتزم ترجمة القرآن الكريم إلى اللغات المذكورة كافة، معرباً عن إلمه في أن يتحقق هذا المشروع قريباً. وأوضح أن المشروع يهدف إلى توفير نسخة مفهومة من القرآن الكريم لجميع لغات العالم. وأشار بيلغين، إلى أن مطبعة الوقف تطبع حالياً القرآن الكريم بعشر لغات، من بينها الإنكليزية، والفرنسية، والروسية، والإسبانية، والفريزية، والبulgارية، والكانازية، والبوشاقية.